Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 18 January 1986 - Front Page No.1 Vol.8 No.2608
السبت ٨ جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٨/١/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٠٨

PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 140 Pts • Cyprus 550 Mils • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 7 I.R • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 140 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 450 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN

ثمن العدد

مشاورات لترحيل الرعايا الأجانب من عدن

قوات الرئيس علي ناصر تؤكد تفوقها وتتقدم نحو معاقل المتمردين

لندن - باريس - موسكو - جيبوتي - صنعاء - «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء:

تصاعدت حدة الازمة في اليمن الجنوبي امس، الاول، وسط مخاوف بان تتطور الاوضاع الى «حرب اهلية»، وذلك بعد ورود معلومات تفيد بان المعارك تجددت بشكل حاد بعد فشل مفاوضات استمرت ١٤ ساعة بين الرئيس علي ناصر محمد ومختلف الاطراف المتنازعة في مبنى السفارة السوفياتية وانتهت فجر امس دون التوصل الى نتيجة. وذلك في الوقت الذي اعلنت فيه مصادر مطلعة في باريس ان القوات الموالية للرئيس علي ناصر قد تاكد تفوقها على قوات المتمردين وانها تتقدم في هجوم شامل نحو معاقل انصار الرئيس السابق عبد الفتاح اسماعيل.

ففي وقت متأخر من مساء امس اعلنت مصادر مطلعة في باريس ان القوات الموالية للرئيس علي ناصر محمد شنت بعد ظهر امس هجوما عنيفا على قوات المتمردين وتقدمت باتجاه مدينة لحج في المحافظة الثانية معقل انصار الرئيس السابق عبد الفتاح اسماعيل.

واضافت هذه المصادر ان تفوق القوات الموالية للرئيس ناصر محمد قد تاكد تقريبا بعد اعطاء الحكومة الفرنسية الاذن لبارجتها «دي جراس» بدخول المياه الاقليمية اليمنية لاجلاء الرعايا الفرنسيين والاجانب عموما من عدن.

كما اكدت معلومات حصلت عليها وكالة الانباء الكويتية امس ان الرئيس اليمني الجنوبي يسيطر تماما على الوضع في عدن وان القوات الموالية له تتقدم باتجاه محافظة لحج - المحافظة الثانية - للسيطرة على الوضع هناك.

وافادت هذه المعلومات التي حصلت عليها الوكالة من مسؤول يمني ان وزير الدفاع صالح مصلح قتل يوم الاربعاء الماضي خلال المعارك التي دارت بين القوات الموالية للرئيس علي ناصر والمتمردين.

وقال المسؤول ان الرئيس علي ناصر بخير ولم يصب باذى نافيا بذلك ما تردد حول اصابته بجروح او مقتله في اليوم الاول لوقوع محاولة اغتياله.

واضاف ان قائدين عسكريين قاتلا في صفوف قوات المتمردين هما نائب رئيس الاركان وقائد المحور الغربي قد استسلما صباح امس لقوات الرئيس علي ناصر.

وفي غضون ذلك اعلنت كل من فرنسا والاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية انها تعتزم اجلاء رعاياها ودبلوماسييها.

وفي لندن اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان عمليات إجلاء الرعايا الاجانب بدأت بعد ظهر امس.

وجاءت محصلة المعلومات والانباء من مختلف العواصم نقلا عن مصادر متعددة ومختلفة ومتفقة في رواياتها احيانا ومتضاربة احيانا اخرى على النحو التالي حتى ساعة متأخرة من مساء امس:

فمن المنامة وباريس وصنعاء وجيبوتي، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية انباء مفادها ان اسطولا حقيقيا من القطع البحرية الحربية السوفياتية والفرنسية والبريطانية اتخذ مواقعه امس في خليج عدن حيث تشير جميع المعلومات الى ضراوة الاشتباكات.

ونقلت عن مصادر مطلعة في جيبوتي قولها ان سفينة الحراسة الفرنسية «دوجراس» وسفينتين حربيتين بريطانيتين هما «جوبيتر» و«نيوكاسل» موجودة جميعها هناك، فيما شوهدت سفينتان سوفياتيتان عملاقتان امام سواحل عدن، كما ابحرت في وقت لاحق السفينتان «جول فين» و«اميرال شارمز» التابعتان للبحرية الفرنسية متجهتان الى عدن وهما مزودتان بطائرات هليكوبتر وقوارب انزال.

ومن المنامة وصنعاء وباريس نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر مطلعة قولها ان معارك ضارية بالمدرعات وقعت صباح امس بين القوات الحكومية والمتمردين عند مشارف سفارة فرنسا في عدن، وقد لحقت بالسفارة اضرار نتيجة القصف ولكن لم يصب احد بسوء، واكدت

(التتمة على الصفحة ٢)

مفاجأة قلبت الموازين لصالح الرئيس علي ناصر

صنعاء - مكتب «الشرق الاوسط»:

وقعت امس مفاجأة قلبت الموازين لصالح الرئيس علي ناصر محمد، حينما رفض المقدم علي هيثم قائد اللواء العشرين المتمركز في منطقة داعم الواقعة بين مدينة عدن ومنطقة الضالع التسليم للمتمردين وبقي على ولائه للرئيس علي ناصر محمد.

وقالت الانباء الواردة الى صنعاء ان القتال تمركز بين منطقتين دفينة وابين التي ينتمي اليها الرئيس علي ناصر محمد من جهة، وبين الضالع التي ينتمي اليها صالح مصلح قائد التمرد من جهة اخرى.

وساد الهدوء نسبياً مدينة عدن عدا بعض الطلقات من بوارج حربية في جزيرة سوقطرة، فيما يواصل الرئيس علي ناصر اتصالاته بالقادة والمحافظين لانهاء حركة التمرد بشكل تام.

وتقول انباء اخرى ان القتال مستمر في بعض المحافظات التي تسيطر عليها المليشيات ورجال القبائل، وان الصراع لم ينته بعد.

العاهل السعودي يسلم كأس الملك لفريق النصر بعد فوزه على الاتحاد



العاهل السعودي يلوح بيده تحية للجمهور الذي حضر المباراة ويبدو في الصورة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز
(صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية)

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

شرف العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز المباراة النهائية التي اقيمت بعد ظهر امس على «كأس الملك» لكرة القدم بين فريقي نادي النصر ونادي الاتحاد والتي فاز فيها النصر بهدف للا شيء. ليحرز الكأس.

وكان الملك فهد قد وصل الى ملعب الملز بالرياض في الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر حيث كان في استقباله الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي والامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم والامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية والامراء والوزراء واعضاء الاتحاد السعودي لكرة القدم وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وكان في معية العاهل السعودي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض.

وقد حضر المباراة الامير فهد بن خالد بن محمد بن عبد الرحمن والامير ممدوح بن عبد العزيز.

الشوط الاول من المباراة انتهى بتقدم نادي النصر بهدف واحد مقابل لا شيء سجله اللاعب يوسف خميس في الدقيقة ٢٧ وجاء الشوط الاول لصالح فريق النصر الذي استطاع تكثيف هجماته على مرمى الاتحاد ونجح في تسجيل هدفه الاول والوحيد في هذا الشوط، بينما كانت هناك محاولات من فريق الاتحاد الا ان هجومه لم يكن في المستوى الذي يحقق له التعادل رغم مساندة خط الوسط له.

(التفاصيل ص ١٥)

اسبانيا تعلن رسمياً اعترافها بإسرائيل وتطمئن العرب: سنظل ندافع عن قضاياكم!

مدريد - تل ابيب - لاهاي - وكالات الانباء: اعلنت حكومة اسبانيا رسميا ظهرا امس الاعتراف باسرائيل واقامة علاقات دبلوماسية كاملة معها، واكدت في هذا الاتجاه ان هذه الخطوة لا تعني موافقة اسبانيا على السياسة الداخلية والخارجية لاسرائيل، وقالت انها ستحافظ على علاقاتها الوطيدة مع العالم العربي وستستمر في الدفاع عن القضايا العربية المشروعة وفي مقدمتها الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وقد تم تبادل المذكرات المتعلقة باقامة العلاقات الدبلوماسية امس بعد ان قرر مجلس الوزراء الاسباني اقامتها، حيث جرت عملية التبادل في اجتماع عقده الامين العام للخارجية الاسبانية مكسيموكاجال مع نظيره الاسرائيلي اشياهو اتوج في لاهاي بهولندا التي ترأس حاليا المجموعة الاقتصادية الاوروبية، والتي كانت من اكثر الدول الاوروبية ضغطا على اسبانيا للاعتراف باسرائيل.

وسيلتقي فيليب جونزاليس رئيس وزراء اسبانيا غدا في لاهاي مع شمعون بيريز للتصديق على قرار الاعتراف والتبادل الدبلوماسي.

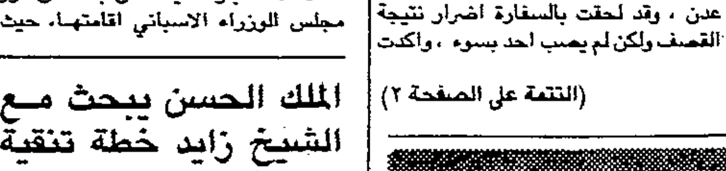
وقد ابلغ رئيس وزراء اسبانيا رؤساء الدول العربية والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان اقامة علاقات دبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل «لا يعتبر باي حال بمثابة موافقة من جانب اسبانيا على السياسة الداخلية او الخارجية لاسرائيل».

واشار جونزاليس في الرسالة التي نشرت الصحف الاسبانية نصها امس «الى ما يمثله عدم وجود علاقات رسمية بين بلاده واسرائيل من شذوذ بالنسبة للواقع التاريخي» حيث ترتبط اسرائيل - كما قال - بعلاقات عديدة مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية التي انضمت لها اسبانيا اخيرا.

واوضح ان «تطبيع» العلاقات مع اسرائيل يخضع لمبدأ العلاقات الدبلوماسية الشاملة الوارد في ديباجة الدستور الاسباني لعام ١٩٧٨.

واكد في رسالته على ان اسبانيا ستواصل سياستها المتمثلة في الدفاع عن القضايا العربية داخل المنظمات الدولية.

(التتمة على الصفحة ٢)



الملك الحسن يبحث مع الشيخ زايد خطة تنقية الأجواء العربية

مراكش - «الشرق الاوسط»:

اجتمع الملك الحسن الثاني ملك المغرب مساء امس مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الذي يزور مراكش حاليا.

وتم خلال الاجتماع تبادل الرأي حول مجمل الأوضاع العربية الراهنة ووسائل دعم التضامن العربي في ضوء نتائج اجتماعات لجنة تنقية الأجواء العربية المنبثقة عن قمة الدار البيضاء وخطة عمل اللجنة في المرحلة المقبلة لتحقيق المصالحة بين ليبيا والعراق من جهة، وبين ليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية من جهة اخرى.

وكان الشيخ زايد بن سلطان قد وصل مراكش في وقت سابق امس قادما من الرباط حيث كان في استقباله العاهل المغربي.

لبنان: بداية مخاض جديد أم تجديد للحرب الأهلية؟

بيروت - «الشرق الاوسط»:

لم تطرا امس، اية مستجدات اساسية على الوضع في بيروت نتيجة ما حدث في المنطقة الشرقية منذ يوم الاربعاء الماضي وظلت مختلف الاطراف المعنية بالاتفاق الثلاثي سواء في العاصمة اللبنانية او في العاصمة السورية ملتزمة بالصمت التام لليوم الثالث على التوالي، رغم ان محاور القتال الجبلية لم تكن كذلك حيث دارت معارك متفرقة بمختلف انواع الاسلحة.

وسجلت عمليات تراشق مدفعي عنيف بين قوات «جبهة الاتحاد الوطني» من جهة والقوات الموالية للرئيس امين الجميل من جهة ثانية وخاصة في منطقتي عاليه - سوق الغرب وبكفيا.

وطبقا لمصادر سياسية واسعة الاطلاع في بيروت، فان اتصالات أجريت امس مع دمشق عبر بعض الوسطاء من أجل تأمين توجه أحد اعضاء المكتب السياسي لحزب الكتائب اليها والبحث مع المسؤولين السوريين في التطورات المستجدة.

ونقلت هذه المصادر عن السيد جوزيف ابو خليل عضو المكتب السياسي الكتائبي قوله ان الحزب يريد ابلاغ دمشق استمرار التزامه بموقفه المؤيد للجهود السورية المبذولة لانهاء الازمة اللبنانية، وتأكيده على ان ما حدث في المناطق الشرقية هو «شأن داخلي» يفترض ان لا يؤثر كثيرا على هذه الجهود.

(التفاصيل ص ٢)

هجوم بالصواريخ الثقيلة ضد معسكر للعدو في الجليل الأعلى

تونس - الوكالات: أعلن متحدث عسكري فلسطيني ان العدو الاسرائيلي تكبد خسائر فادحة في الأرواح والمعدات اثناء عملية فدائية نفذتها وحدة من قوات الثورة الفلسطينية فجر أمس في منطقة الجليل الاعلى بفلسطين المحتلة.

وقال المتحدث إن وحدة الشهيد عبد الله صيام قامت بهجوم بالصواريخ الثقيلة ضد معسكرات الجيش الصهيوني في الجليل الاعلى.

وأضاف ان سيارات الاسعاف هرعت إلى مناطق العمليات التي شوهدت السنة اللهب تتصاعد منها على اثر القصف الصاروخي لنقل خسائر العدو البشرية.

الفدية ٣ ملايين دولار
القصة الكاملة لاختطاف شقيق مهدي التاجر

لندن - «الشرق الاوسط»:

اطلق امس في لندن سراح رجل الاعمال السيد محمد صادق التاجر، شقيق السيد محمد مهدي التاجر سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى بريطانيا، لقاء فدية قدرها ٣ ملايين دولار (مليونا جنيه استرليني) دفعت الى «الوسيط» الذي سلمها بدوره الى جهة في بيروت طلبت في الاصل فدية قدرها ٧٠ مليون دولار (٥٠ مليون جنيه).

وكان شقيق السفير محمد مهدي التاجر قد خطف في لندن قبل ١١ يوما وفرضت اجهزة الشرطة البريطانية تعتيما اعلاميا على الحادث منذ ذلك الوقت حرصا على حياة المخطوف الذي يبلغ من العمر ٤٥ عاما.

واعلن المتحدث باسم شرطة سكوتلانديارد في مؤتمر صحفي عقده امس اطلاق سراح رجل الاعمال قائلا انه وجد صباح امس سليما معاق لكن موثوق اليدين في مكان (لم يحدده) بجنوب العاصمة البريطانية.

وقال المتحدث ان اطلاق سراح السيد محمد صادق التاجر تم بعد دفع فدية قدرها مليونا جنيه استرليني (ثلاثة ملايين دولار) وان الفدية دفعت اثر مفاوضات هاتفية جرت بين السفير (شقيق المخطوف) ووسيط اطلق عليه اسم «مستر اكس» كان يتحدث العربية واجرى اكثر من ٣٠ اتصالا هاتفيا مع السفير.

واضاف المتحدث ان رجال الشرطة وجدوا السيد محمد صادق التاجر في عنوان بجنوب لندن بعد دفع الفدية التي تم تحصيلها (يقصد صرف الشيك) في عاصمة بالشرق الاوسط (بيروت)، وذلك بعد مفاوضات بدأت في الولايات المتحدة وانتقلت الى جنيف فروما ثم بيروت عن طريق جنيف ثانية.

وقال بيان الشرطة البريطانية ان «مستر اكس» اكد دوما وبصفة قاطعة في كل مناسبة على انه مجرد وسيط ولا علاقة له باي مؤامرة خطف.

ولم يكشف بيان الشرطة البريطانية النقاب عن هوية «السعاة» بين الوسيط في لندن والخاطفين في مكان وجودهم مكتفيا بما نقله عن الوسيط (مستر اكس) من قوله ان السفير مهدي التاجر ان المفاوضات تيسر بطيئة لان الخاطفين لا يستطيعون الاتصال مع لندن اكثر من مرة واحدة كل ٢٤ ساعة.

ثم كرر قوله ان السيد مهدي التاجر كان يتحدث مع «الوسيط» (مستر اكس) بالهاتف في نيويورك التي انتقل منها الى جنيف ومنها الى روما ثم بيروت حيث يعتقد ان الفدية دفعت.

وذكرت نشرة انباء التليفزيون المستقل في لندن ان رجل الاعمال وجد موثوق اليدين مشدودا الى سرير في العنوان الكائن بجنوب لندن وذلك بعد عدة اتصالات

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك فهد يزور الامير عبد الله ويطمئن على صحته

الرياض - واس: قام الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية بعد مغرب يوم امس بزيارة للامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المستشفى التخصصي بالرياض للاطمئنان على صحته متمنيا له الشفاء العاجل ودوام الصحة والعافية.

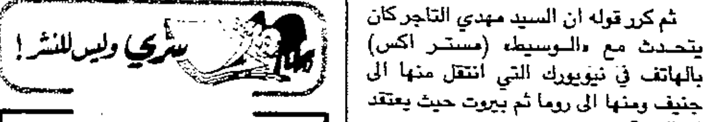
وقد رافق العاهل السعودي خلال هذه الزيارة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض.

كما حضر الزيارة الامير محمد بن سعود الكبير والامير مساعد بن عبد الرحمن والامير محمد بن تركي والامير سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود وكبار افراد الاسرة المالكة والعلماء والوزراء.

اعتداء صهيوني على الحرم الابراهيمي

القدس المحتلة - ا.ف.ب: اعلنت مصادر فلسطينية ان احداثا وقعت امس بين المسلمين واليهود في الحرم الابراهيمي بالخليل.

وذكرت المصادر نفسها ان الجيش الاسرائيلي القى القبض على عدد من المسلمين.



دولة عربية تعاقدت في الفترة الاخيرة على بيع بعض الطائرات التي يتم تصنيعها محليا الى دولة عربية اخرى في حرب مع دولة اسيوية.

الأمير سعود الفيصل يبدأ اليوم محادثاته مع نظيره الايرلندي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يزور السعودية خلال هذا الشهر والشهرين المقبلين اربعة وزراء خارجية من دول أوروبية وافريقية، حيث سيصل إلى الرياض فجر اليوم بيتر باري وزير خارجية ايرلندا في زيارة تستمر يومين. وسيعقد صباح اليوم اجتماع عمل رسمي بين الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والوزير الايرلندي في مقر الخارجية السعودية.

ويقيم الأمير سعود مساء اليوم حفل عشاء تكريميا للوزير الضيف والوفد المرافق له.

وسيلتقي الوزير الايرلندي خلال زيارته للرياض بوزيري المالية والتخطيط السعوديين لبحث مجالات التعاون في المجالات الاقتصادية والانمائية ومشاركة الخبرة الايرلندية في تنفيذ مشاريع التنمية بالسعودية، كما سيلتقي الوزير بعدد من كبار المسؤولين السعوديين.

والوزير الايرلندي هو نائب زعيم حزب «فينا غيل» وكان رئيسا للجنة الحزب الاقتصادية منذ عام ١٩٨١، وكان مسؤولا عن تنسيق انتخابات حزب «فينا غيل». ومن عام ١٩٦٩ إلى ١٩٧٠ اصبح باري عضوا باللجنة البرلمانية للحسابات العامة وفي الفترة من ١٩٦٧ إلى ١٩٧٣ عمل باري كعضو في المجلس البلدي لمدينة كورك وعمدة لهذه المدينة في عام ٧٠/١٩٧١ وهو عضو بمجلس النواب عن الدائرة الجنوبية الوسطى لمدينة كورك وهو الرجل الثاني في حزب «فينا غيل».

كما سيزور السعودية خلال هذا الشهر وزير خارجية دولة زامبيا، وفي شهر فبراير (شباط) المقبل يقوم وزير خارجية مدغشقر بزيارة للسعودية، كما أن وزير خارجية كندا سيقوم بزيارة لها خلال شهر مارس (اذار) المقبل.

تونس تحتفل بذكرى معركة التحرير

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يحتفل الشعب التونسي اليوم بعيد الثورة الذي القت فيه السلطات الاستعمارية يوم ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢ القبض على الحبيب بورقيبة رئيس الحزب الحر الدستوري (الحزب الاشتراكي الدستوري الآن) قد أطلقت بذلك شرارة معركة التحرير التي استمرت ثلاث سنوات، أعلنت بعدها السلطات الفرنسية استقلال تونس وارجاع مقاليد السلطة إلى الشعب التونسي ووضع حد للاستعمار الذي استمر منذ عام ١٨٨١.

وتحتفل تونس في عيدها في ظروف سياسية متفائلة بعد أن سجل في اليومين الأخيرين تقارب واضح بين الحكومة والمكتب التنفيذي للاتحاد العام التونسي للشغل.

وكان السيد محمد مزالي رئيس الوزراء قد استقبل الأمين العام للاتحاد الصادق علوش واثنين من مساعديه، كما عقدت اجتماعات أخرى على صعيد وزاري مع قياديين نقابيين.

ويبدو أن هذه الاتصالات التي كان محورها الوضع النقابي وتطبيق اتفاق التطبيع الصادر في ٤ ديسمبر (كانون الأول) الماضي اثر تنحية الحبيب عاشور عن الأمانة العامة للاتحاد قد أدت إلى تقارب كبير للمواقف وإلى ضبط مراحل تطبيق ذلك الاتفاق وخاصة في مجال ارجاع مكاتب الاتحادات الجهوية إلى الاتحاد العام على أن تقعد في وقت لاحق مؤتمرات النقابات الاساسية لتجديد الهيئات النقابية الجهوية وهيئات الجامعات والنقابات العامة.

وفيما يخص اطلاق سراح النقابيين المعتقلين فقد تم الافراج عنهم جميعاً ومنذ الاسبوع الماضي لم يعد يوجد أي نقابي معتقل، وتتجه النية أيضاً إلى ارجاع بعض المفصولين إلى عملهم بصورة تدريجية.

القاهرة: اعتقال جماعة ثالثة يدعي قائدها «النبوة»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

القت أجهزة الأمن المصرية القبض على جماعة ثالثة يزعم قائدها أنه «مهدي منتظر»، وكشفت التحقيقات معه أنه طالب فاشل في دراسة طب الأسنان هاجر إلى المانيا الديمقراطية حيث تمكن خلال سنوات قليلة من امتلاك عدد من المحلات التجارية والملاهي الليلية.

وزعم «المهدي المنتظر المزعوم» أنه تمكن من اقناع عدد من الألمان باعتناق الاسلام ومن بينهم ثلاث المانيات تزوجهن بعد اسلامهن واقمن معه في شقة واحدة، ثم عاد مع زوجاته الثلاث إلى مصر منذ ٣ سنوات حيث اشترى فيللا في حي المعادي الهادىء، وبدأ في الدعوة إلى أفكاره الغريبة واعلن لمريديه انه أصبح «المهدي المنتظر» خلال شهر فبراير (شباط) من العام الماضي.

وكشفت التحقيقات مع المهدي المزعوم الذي يدعى محمد احمد عبد الباسط القاضي عن ممارسات غير مشروعة كان يرتكبها مع أفراد جماعته حيث كان يسمح لانصار الجماعة بتبادل الزوجات.

وكان يزعم بظهور نجم مذنب كدليل على أنه المهدي، وقد سافر إلى منطقة سانت كاترين في سيناء حيث ظل ينتظر ظهور هذا النجم طوال ثلاثة أشهر، ولم يظهر.

وقد قامت نيابة أمن الدولة العليا بالتحقيق مع أفراد جماعة المهدي المزعوم بعد أن تم القبض عليهم وعددهم ١٤ شخصا ومن بينهم زوجاته الثلاث، وأمرت نيابة امن الدولة باحالة القضية إلى النيابة العامة للتحقيق في الممارسات غير الاخلاقية التي ارتكبها المهدي المزعوم وأفراد جماعته.

من ناحية أخرى بدأت لجنة من علماء الأزهر في دراسة الاقتراحات والمزاعم التي تدعو إليها هذه الجماعة وجماعتان اخريان، كان قد اعلن اتهامهما في الاسبوع الماضي، وتأكيد أنه لا علاقة للاسلام بهذه المزاعم والأفكار المنحرفة.

شجون عربية

من هو بيريز ؟

من هو شمعون بيريز رئيس وزراء العدو الاسرائيلي الذي تقول عنه مجلة نيوزويك الامريكية «بأنه الرجل الذي سيعيد للاقتصاد الاسرائيلي اشراقه»؟

للاجابة على هذا السؤال، قامت جريدة التايمز البريطانية هذا الاسبوع بتقديم ملف هام حول شخص وافكار شمعون بيريز.

اسمه الحقيقي شيمون بريسكي، ولد في قرية «فيشنيفا» ببولندا عام ١٩٢٢.

كانت عائلته اليهودية من العائلات الموسرة ماليا المتشددة دينيا.

مع بداية الحرب العالمية الثانية رحل بيريز الى فلسطين والتحق عام ١٩٤٠ بحركة «الكيبوتز». ثم اصبح منضما لتنظيم «الهاجاناه» الارهابي.

عام ١٩٤٨ كان مساعدا لبن جوريون وشغل منصب رئيس سلاح البحرية الاسرائيلي.

وتقلب في عدة مناصب عسكرية اهمها المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية عام ١٩٥٣.

كان أحد المؤسسين لحزب العمل الاسرائيلي وشغل ٦ مناصب وزارية اهمها وزارة الدفاع عام ١٩٧٤.

وتقول معلومات الملف ان بيريز من اكثر الشخصيات السياسية الاسرائيلية ثقافة. فالرجل يعشق القراءة والكتابة ويجيد الانجليزية، الفرنسية والالمانية والبولندية بالاضافة الى العبرية كما انه يعرف بعض الكلمات العربية التي تؤهله للتعامل الاجتماعي مع العرب.

اهم ما استرعى انتباهي في هذا الملف هو ان بيريز اداري ناجح، وسياسي مدرب ومثقف له خيال.

واهم صفة لدى اي سياسي هي قدرته على «الخيال»، والخيال الذي نقصده ليس الخيال الأدبي، ولكن الخيال السياسي.

ذلك الخيال، على سبيل المثال، هو الذي جعل الارهابي بيجين يخطط وينفذ عملية ضرب المفاعل النووي العراقي، وجعلت بيريز نفسه يخطط وينفذ عملية حمام الشط بتونس.

هذا الخيال الجامح، هو الذي يشكل مركز الخطورة في العقل السياسي الاسرائيلي الحاكم للمؤسسة العسكرية في تل ابيب.

ومن هنا لا نستبعد ان يؤدي هذا الخيال الى التفكير في ضرب المفاعل النووي الباكستاني او توجيه ضربة لقيادات المقاومة في الأردن او اليمن.

هذا الخيال السياسي هو الذي جعل «العصابة» اليهودية تتحول الى دولة !

عماد الدين أديب

غموض الموقف في بيروت وتراشق مدفعي في المناطق الجبلية جعجع يسابق الكتائب لقطف المغانم

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

ظل الغموض سيد الموقف في بيروت امس مع استمرار الاطراف المعنية باتفاق دمشق الثلاثي في العاصمتين اللبنانية والسورية بالتزام الصمت التام حيال رد فعلها على ما حدث في المناطق الشرقية خلال اليومين الماضيين، وذلك على الرغم من استمرار التراشق المدفعي في المحاور الجبلية بشكل خاص بين قوات «جبهة الاتحاد الوطني» من جهة والقوات الموالية للرئيس امين الجميل من جهة ثانية.

وتبين امس، انه رغم اعلان الصليب الاحمر الدولي عن مقتل ١٣٠ شخصا واصابة نحو ٣٠٠ اخرين بجروح خلال المعارك التي دارت بين قوات سمير جعجع المتحالفة مع حزب الكتائب الموالي للرئيس الجميل من جهة وقوات ايلي حبيقة من جهة ثانية، فقد اكدت مصادر واسعة الاطلاع ان العدد الفعلي للقتلى هو ٤٣٠ قتيلا والجرحى ٦٢٥، وذكرت ان عمليات اعدام جماعية تمت في اكثر من موقع بحق جماعة حبيقة وانصاره.

واكد هذه الانباء امس السيد حبيقة بنفسه الذي ادلى بحديث مختصر لصحيفة «السفير» عند وصوله الى باريس جاء فيه «ان معلوماتي تقول ان هناك ٤٣٠ قتيلا، وغدا ستكشف الثياب السوداء التي تلبسها النسوة حدادا على اولادهن اشياء كثيرة. ليس هناك شيء يمكن اخفاؤه. الذين ماتوا معروفون ولا احد يستطيع ان يخفي احدا».

وتوقع حبيقة ايضا ان يكون مصير السيد جعجع مشابها لمصيره وقال: مازال الوقت مبكرا للكلام، هناك اشياء كثيرة نقولها غدا. اليوم نلملم قتلانا، لكن ليعرف الذي اعتقد انه انتصر علينا انه سيلحق بنا على الطريق.

ووصف الوضع في بيروت الشرقية بانه «دقيق وخطير»، وقال: «لقد اتلفنا كل شيء يتعلق بالامن، لم تعد هناك اوراق او وثائق لقد احرقنا ودمرنا كل شيء»..

وقالت «السفير» ان حبيقة غادر مع عائلته الى جنيف بعد ان استراح لفترة ساعتين في مطار لوبورجيه القريب من العاصمة الفرنسية باريس فيما بقي فيها عدد من معاونيه وخاصة السيد الياس المر صاحب جريدة «الجمهورية».

في هذه الاثناء، استأنف السيد جعجع امس احكام سيطرته على المناطق التي احتلها وعلى المواقع الاساسية فيها، وبدا انه باشر فورا السباق مع المكتب السياسي الكتائبي من اجل الاستئثار بمغانم السلطة الجديدة، وفي هذا الاطار اعلن الاشراف على اذاعة «صوت لبنان» وجريدة «العمل»، واعتقل السيد انطوان بريدي مسؤول قسم الاشرفية في «القوات اللبنانية» لانه كان من انصار حبيقة رغم قيامه بالتسليم فور بدء معركة يوم الاربعاء الى السيد فؤاد ابو ناضر القائد السابق للقوات وابن شقيقة الرئيس الجميل.

وقالت بعض الانباء، ان السيد بريدي اجبر بدوره على مغادرة لبنان ويعتقد انه سيقيم في باريس، في حين لم يعرف بعد مصير السيد ميشال سماحة الذي كان المفاوض باسم القوات في اللجنة الثلاثية التي وضعت الاتفاق مع حركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي.

وعقد صباح امس اجتماع بين جعجع والسيد ايلي كرامة رئيس حزب الكتائب، كما عقدت «القوات اللبنانية» اجتماعا استثنائيا للمرة الاولى منذ بدء المعارك، لم يعرف من تراسه او من حضره.

ومن جهة ثانية، اجتمع الوزيران نبيه بري رئيس حركة «أمل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي مساء امس الاول مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري في دمشق وعرضا معه تطورات الاحداث دون ان يعلن اي شيء.

صمت في دمشق

ولليوم الثالث على التوالي ظلت دمشق ملتزمة الصمت التام حيال ما حدث في المناطق الشرقية ولم تذكر وسائل الاعلام المختلفة فيها اي شيء عن تلك الاحداث، كما لوحظ امتناع بري وجنبلاط والرئيس سليمان فرنجية عن الادلاء باي تعليقات بهذا الصدد.

والتعليق الرسمي الوحيد الذي صدر من خارج لبنان كان من واشنطن التي اعربت عن قلقها من تجدد القتال ودعت جميع الاطراف الى وضع السلاح جانبا واستئناف التفاوض حول مستقبل بلدهم.

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية بيرنارد كالب ان المسؤولين الامريكيين يتابعون تطور الوضع في لبنان بدقة واهتمام.

واضاف اننا على اقتناع بعدم وجود حل عسكري للمشاكل السياسية لذلك البلد المضطرب. وقد ايدنا ومازلنا نؤيد اجراء حوار بين الاطراف المختلفة في محاولة للوصول الى تسوية حول مستقبل لبنان السياسي.

واشار الى ان اي حل يجب ان يحظى بموافقة جميع الطوائف اللبنانية اذا ما اريد له النجاح وانه من الاهمية الاعتراف بواقعية بان الخسارة تصيب اللبنانيين جميعا في حالة استمرار العنف.

الموقف العسكري

على الصعيد العسكري، خفت على ما يبدو امس حدة الاشتباكات في المحاور الجبلية والشمالية الا ان عمليات التراشق بالاسلحة المدفعية والصاروخية ظلت مستمرة على محاور بكفيا وسوق الغرب بشكل خاص، وهو تراشق اتسم بالعنف الشديد في بعض مراحله يوم امس.

عدد من سكان بكفيا بلدة رئيس الجمهورية اللبنانية يلوحون لدبابة للجيش انضمت إلى القوات المدافعة عن البلدة في وجه هجوم لقوات ميليشيات الأحزاب المعارضة.

الأمير عبد الله اتصالات للاطمئنان على صحته

الرياض ـ واس: تلقى الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد ظهر امس اتصالات هاتفية من الأمير حسن ولي عهد الأردن وشقيقه الأمير محمد والسيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الأردني والسيد عزة ابراهيم نائب رئيس الجمهورية العراقي الذين اطمأنوا على صحته وأعربوا عن تمنياتهم له بالشفاء العاجل والصحة الدائمة.

كما تلقى الأمير عبد الله مساء امس اتصالا هاتفيا من الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة.

وقد اطمئن الشيخ خليفة في اتصاله الهاتفي على صحة ولي العهد واعرب عن تمنياته له بالشفاء العاجل والصحة الدائمة.

القدومي يلتقي وزير خارجية رومانيا في بوخارست

بوخارست ـ أ.ف.ب: اجرى السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية الليلة قبل الماضية في بوخارست محادثات مع ايليا فادوفا وزير الخارجية الروماني، تركزت بشكل خاص حول الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط.

خلاف حول البيان الختامي ارجأ اختتام مؤتمر لجنة التعاون العربي ـ الافريقي

دمشق ـ «الشرق الاوسط»
من وهيب محمد غراب:

حال الخلاف على صيغة الاقتراح المتعلق بالحرب العراقية ـ الايرانية دون اختتام مؤتمر اللجنة الدائمة للتعاون العربي ـ الافريقي في موعده المحدد، اذ اعترضت كل من سورية وليبيا على الصيغة.

وكانت الدول المعنية بالحرب العراقية ـ الايرانية قد قدمت صيغة حول الحرب تشير الى موافقة العراق لكنها رفضت وبالتالي تم الاتفاق في وقت لاحق على الصيغة التالية:

عبرت اللجنة الدائمة عن شعورها بالالم والقلق لاستمرار الحرب العراقية ـ الايرانية، وترى انه آن الاوان لكي تضع هذه الحرب اوزارها، وتدعو الطرفين لايجاد حل للصراع المسلح بينهما بما يضمن حقوق الطرفين وفق مبادىء القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة.

اما الصيغة الاخرى فقد اشارت الى تكثيف الجهود من اجل وقف الحرب بالسرعة الممكنة ومن اجل بدء مفاوضات تؤدي الى حل سلمي وعادل ومشرف للنزاع بين البلدين المتجاورين وفق مبادىء القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة.

وعلى الرغم من تأخر اذاعة البيان الختامي الا انه يشمل فيما يشمل التأكيد على رغبة الطرفين الجانب الافريقي والجانب العربي في تدعيم التعاون بينهما في جميع المجالات.

اما فيما يخص القضية الفلسطينية، فقد اشار البيان الى ضرورة عقد مؤتمر دولي بحضور جميع الاطراف وعلى الاخص منظمة التحرير الفلسطينية ومشاركة اعضاء مجلس الامن لحل القضية حلا عادلا، كما اشار البيان الى التنديد بالاجراءات التي قامت بها اسرائيل مؤخرا في القدس والتأكيد على اهمية بقاء القدس بعيدة عن تلك الممارسات، كما اشار الى التوجه نحو دول السوق الاوروبية المشتركة ليكون لها دور فعال في مساعي احلال السلام في المنطقة.

ايطاليا تعرض فرض تأشيرة الدخول على مواطني دول المغرب

تونس ـ ق.ن.ا.: اكدت مصادر وزارة الخارجية التونسية ان السلطات الايطالية المختصة عرضت على الحكومات التونسية والمغربية والجزائرية مسألة فرض تأشيرة الدخول الى ايطاليا بالنسبة لمواطني الدول الثلاث.

تتمات تتمات تتمات

مشاورات لترحيل

هذه المصادر ان المعارك عنيفة للغاية.

وقد وردت معلومات «ضئيلة» الى صنعاء حول الموقف السائد في اليمن الجنوبي، لكن وزير خارجية جيبوتي مؤمن بهدون فرح قال «ان الموقف ازداد سوءا في عدن وخارجها».

وقالت المصادر التي استندت عليها الوكالة الفرنسية في معلوماتها ان وصول تعزيزات الى العاصمة عدن قد زاد من ضراوة المعارك الدائرة في منطقة خورمكسر حيث توجد مقار السفارات الاجنبية وقصر الرئاسة وعدد من المواقع المهمة.

وقد عرض التلفزيون السوفياتي في موسكو امس فيلما عن الاحداث الجارية يتضمن لاول مرة صورا للقصف على ميناء عدن والقتال الدائر هناك.

وقالت الوكالة الكويتية، ان وجهات النظر غير متقاربة في المحادثات التي يجريها رئيس وزراء اليمن الجنوبي المهندس حيدر ابو بكر العطاس مع القيادة السوفياتية.

وكان العطاس قد التقى مع رئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي ريجكوف واجريا محادثات مكثفة لحل الازمة القائمة، فيما ذكرت مصادر مطلعة ان العطاس قد لا يعود في الوقت الحاضر الى عدن الا بعد ان تتضح الامور بشكل يضمن سلامة الوفد الموجود معه في زيارته.

وقالت «رويتر» من البحرين ونقلا عن مصادر دبلوماسية ان الشوارع ظلت مهجورة في المدن الرئيسية باليمن الجنوبي وقطعت امدادات الكهرباء والماء عن بعض اجزاء المدن واندلعت النيران في مستودع ضخم للذخيرة، وليست هناك معلومات عن الضحايا.

وقالت الوكالة في تقرير آخر من موسكو ان وسائل الاعلام السوفياتية التزمت الصمت بشأن القتال ولكنها نشرت تقريرا مقتضبا عاما قالت فيه ان الموقف لايزال متوترا.

ونقلت «رويتر» عن «تاس» وهي الوكالة السوفياتية الرسمية قولها «ان محادثات الرئيس اليمني مع قادة التمرد لم تستطع الحفاظ على وقف متفق عليه لاطلاق النار».

ونقلت عن مصادر دبلوماسية عربية، قالت انها على صلة بعدن ـ قولها «ان رجال قبائل الداخل يتخذون مواقف منحازة الى هذا الطرف او ذاك في الازمة على اساس الولاء الشخصي للزعامات وليس على اساس عقائدي».

وقد تضاربت معلومات «وكالات الانباء» حول الطرف الاخر الذي كان يتفاوض مع الرئيس علي ناصر محمد في مبنى السفارة السوفياتية، فبعضها اشار الى ان هذا الطرف مكون من القادة الاربعة الذين سبق لاذاعة عدن ان اعلنت انهم اعدموا وهم عبد الفتاح اسماعيل وعلي عنتر وعلي هادي شايع وعلي البيض، فيما قال البعض الاخر من الوكالات ان المفاوضين يمثلون هؤلاء واتجاهاتهم وليس هم انفسهم واشارت الى اسماء من اشتركوا في المفاوضات وهم: محمد سيد عبد الله (وهو موال لعبد الفتاح اسماعيل) ومحمد عبد الله البطاني (وهو موال لعلي عنتر) وصالح ابو بكر بن حسينون (وهو على صلة وثيقة بالسوفيات) وسليمان ناصر محمد (وهو قائد الميليشيات).

واعلنت كل من فرنسا والمانيا الاتحادية وبريطانيا والاتحاد السوفياتي اعتزامها اجلاء رعاياها ودبلوماسييها من عدن.

وصرح وزير خارجية جيبوتي في مؤتمر صحفي بانه تلقى اتصالات من سفارتي بريطانيا والاتحاد السوفياتي تطلب تيسير نقل اللاجئين الى جيبوتي، وقال ان طائرتين بريطانيتين وصلتا الى جيبوتي لاستخدامهما في اعادة الرعايا البريطانيين حال وصولهم من عدن.

واشار الى ان السفير السوفياتي ابلغه ان الوضع يتدهور في اليمن الجنوبي، وطلب اليه الاسهام في تأمين سلامة الرعايا السوفيات حيث يوجد هناك عدة مئات.

واضاف ان السلطات الالمانية الغربية اجرت ايضا اتصالات مع بلاده ومع موسكو من اجل تنظيم اجراءات اجلاء المواطنين الالمان من عدن.

وقالت مصادر مطلعة في جيبوتي، التي تواجه عدن على الساحل الغربي للبحر الاحمر، ان السوفيات يأملون في تحقيق وقف اطلاق النار ولو لفترة قصيرة لكي يتم تأمين اجلاء الرعايا السوفيات وغيرهم من رعايا الدول الاخرى.

وفي بون، صرح متحدث باسم الخارجية الالمانية ان حكومة بلاده طلبت من بريطانيا والاتحاد السوفياتي المساعدة في نقل الرعايا الالمان، واشار الى ان سفارة بلاده في عدن اصيبت اثناء الاشتباكات وان اعضاء البعثة الدبلوماسية التسعة وطفلين لجأوا الى بناية مشروع التنمية التابع للامم المتحدة.

في باريس، اعلن المتحدث باسم الخارجية الفرنسية ان فرنسا قررت اجلاء رعاياها في عدن وستحاول القيام بهذه الترتيبات بالتشاور مع السفارات الاخرى نظرا لكثافة المعارك الدائرة، وقال ان جميع الفرنسيين لم يصبهم اي سوء.

وكانت مصادر فرنسية قد ذكرت ان النيران اصابت سفارة فرنسا بعدن وان مكتب السفير قد لحقت به اضرار.

وفي لندن اكد المتحدث الرسمي في وزارة الخارجية البريطانية ان بلاده لم تتخذ بعد اي قرار بشأن اجلاء رعاياها من اليمن الديمقراطية وقال ان بريطانيا على اتصال مستمر مع الاتحاد السوفياتي وفرنسا وايطاليا لمتابعة التطورات الجارية في اليمن الجنوبي وخاصة في العاصمة عدن مشيرا الى ان جميع هذه الدول لها رعايا هناك.

واضاف ان اجلاء الرعايا هو من بين الاختيارات التي يمكن ان تلجأ اليها هذه الدول فيما بعد.

وحول تطورات القتال ذكر المتحدث ان المعلومات التي وصلت الى الخارجية البريطانية صباح امس من سفارتها في عدن تؤكد ان القتال قد اشتد وازداد حدة في منطقة «خور مكسر» وهي المنطقة التي يقع فيها مبنى السفارة البريطانية.

واضاف ان القتال قد هدأ في مناطق العاصمة الاخرى وخاصة في منطقة «التواهي» التي شهدت يوم امس الاول اشتباكات عنيفة.

ويذكر ان عدد الرعايا البريطانيين الموجودين في اليمن الجنوبي يقدر بحوالي ١٠٠ مواطن يعمل حوالي ٥٥ منهم في عدن.

في تونس عرض السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس وذلك للمرة الثانية وساطة منظمة التحرير لانهاء الاحداث المؤسفة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تتمات تتمات تتمات

الفدية ٣ ملايين دولار

صورة حديثه لمحمد صادق التاجر

هاتفية من بيروت (على ما يبدو خلال الساعات الاخيرة قبل اطلاق سراح المخطوف).

وعلى الصعيد نفسه، ذكرت مصادر ان احد اقارب السفير مهدي التاجر توجه الى اوروبا لتسليم الفدية بشيك مصرفي تقرر تحصيل قيمته توا.

مطلوب ٥٠ مليونا

وكان السيد محمد صادق التاجر قد اختفى منذ يوم ٦ يناير (كانون الثاني) الجاري، حيث شوهد لاخر مرة صباح ذلك اليوم في مكتبه «وكالة سفريات» في حي نايتسبريدج الراقي بوسط لندن.

وذكر البوليس البريطاني ان الخاطفين طلبوا مبلغ ٥٠ مليون استرليني فدية مقابل اطلاق سراحه، لكنهم وافقوا فيما بعد على مبلغ الملايين الثلاثة.

وقد اشارت نشرة اخبار المحطة الحكومية في التليفزيون البريطاني الى ان السيد مهدي التاجر هو اغنى اثرياء العالم، واذاعت تسجيلا صوتيا له يقول فيه: «يقولون انني اغنى رجال العالم، حسنا، انا لن انكر ذلك، بل انا اؤكده».

رسائل

ولعبت الرسائل المكتوبة دورها في المحنة التي عاشها رجل الاعمال. فقد ذكر التليفزيون البريطاني (الحكومي) ان رسالة عثر عليها قبل ٤ ايام في منطقة «ماربل ارش» بوسط لندن وتبين انها كانت مرسلة من السيد محمد صادق التاجر الى اخيه السفير يطلب منه ان يفعل المستحيل من اجل انقاذه وان لا يتصل بالشرطة حول الموضوع لان ذلك قد يعرض حياته (اي المخطوف) للخطر.

وذكر ايضا ان السيد صادق التاجر بعث باربع رسائل الى السفير يحذره من انه قد يقتل اذا ابلغت الشرطة، وكتب يقول: ارجوك ان لا تتصل بالشرطة باي وسيلة كانت حتى لا تعرضني للموت.

وتبين ان الرسائل الاربع حررت باللغة العربية وكتبت بخط اليد وارسلت من لندن حيث تعتقد الشرطة البريطانية انه كان محتجزا فيها طوال فترة اختطافه.

كما ارسل الخاطفون الى السفير صورتين للسيد صادق ظهر فيهما راقدا على سرير وبجانبه عصابة للعينين وخلف راسه احدى الصحف.

واظهرت الصورة السيد صادق امام نسخة من عدد ١٢ يناير (كانون الثاني) من صحيفة «صنداي اكسبريس» التي تصدر في لندن.

وابلغ السفير بهذا الطرد في وقت لاحق من اليوم نفسه والتقطه احد موظفيه تحت اشراف فرقة مكافحة الارهاب.

وفي رسالة مؤرخة بتاريخ ذلك اليوم قال السيد صادق لشقيقه انه يتعرض لضغوط كبيرة ويشعر بالقلق على حالته الصحية.

وقالت الرسالة «اخي العزيز مهدي.. ارجوك افعل المستحيل لاطلاق سراحي لان حياتي في خطر كما قلت في رسالتي السابقة، كما ان حالتي الصحية ليست على ما يرام وحالتي المعنوية مضطربة.. ارجوك افعل ما هو ضروري، ورجائي التعجيل بهذه المسألة، ولا تحاول الآن الاتصال بالشرطة او اي طرف عربي اخر رسمي او غير رسمي للوساطة في هذه المسألة لان ذلك سيعرضني بالتأكيد للموت».

مؤتمر صحفي لاسكوتلانديارد

وعقد ثلاثة من ضباط سكوتلانديارد بعد ظهر امس مؤتمرا صحفيا في لندن تحدثوا فيه عن عملية الخطف، واوردوا المعلومات التالية:

«في الساعة العاشرة من مساء امس الخميس، تم اتصال اخر مع الوسيط الذي نسميه مستر اكس، وخلال المفاوضات التي جرت مساء الخميس، اشار مستر اكس الى انه قد سلم المبلغ الى الخاطفين، وان المخطوف سيفرج عنه في الوقت المناسب.

في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس استطاع الضحية ان يترك البيت وعنوانه ٥٧ ماربندن رود واطلقت صفارة الانذار للبيت المجاور، حيث اتصل بعض السكان هاتفيا بالبوليس وفرقة الاطفاء.

وقد فهمنا ان الضحية حجز في العنوان المذكور وكان تحت تأثير نوع من المخدر، وقد استيقظ في الساعات المبكرة من صباح امس، ووجدت الى جانبه ملاحظة مكتوبة باللغة العربية تقول: «سيطلق سراحك، ابق هادئا، لا تصح من اجل النجدة، حين يحين الوقت سيفرج عنك. اذا صحت طلبا للنجدة ستموت».

وخلال الفترة التي كان فيها في البيت، شد من ذراعيه ورجليه بواسطة سلسلة حديدية الى فراشه، وظل هادئا، وفقا لما جاء في الملاحظة حتى الساعة العاشرة والنصف من صباح امس حيث اخرج رجل مجهول الفراش من داخل الغرفة ودفعه الى الباب الخارجي للمنزل، ثم اطلق سفارة الانذار. فوصل البوليس وفرقة الاطفاء وافرج عن الضحية.

وقال ايضا ان لدينا مؤشرات بان عدد الخاطفين اربعة، وليس معروفا ما اذا شاهد المخطوف ٤ اشخاص مختلفين ام شخصا واحدا ٤ مرات، كما ان الشرطة لم تقابل الوسيط حتى الان، وبالتالي لم تستجوبه، ولهذا لا يمكن الافصاح عن هويته، وهو ليس في لندن الان.

وعن هوية الخاطفين، اجاب ضابط الشرطة: يبدو انهم من اصل عربي، ولان الضحية كان تحت تأثير المخدر، فان علينا ان ننتظر بعض الوقت حتى نتأكد من دقة ذاكرته.

وعن دفع مبلغ الفدية قالت سكوتلانديارد ان القرار كان قرارا عائليا، اي قرار السفير ـ وان سكوتلانديارد لا تقر ـ كمبدأ ـ دفع الفدية.

اسبانيا تعترف

واكد من جديد برفض بلاده لاحتلال الاراضي بالقوة وتأييدها للتطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني وخاصة حقه في تقرير المصير.

واضاف جونزاليس ان اسبانيا ستسعى ايضا داخل المجموعة الاوروبية الى نقل المامها وتفهمها لمشاعر وآمال الامة العربية الى المجموعة. وذكر ان توسيع نطاق المجموعة الاقتصادية الاوروبية في اتجاه الجنوب سيعزز علاقاتها بالعالم العربي.

وفي القدس المحتلة، اعلن اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية في بيان اصدره صباح امس ان اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل واسبانيا تشكل اجراء مهما سيدعم من مكانة اسرائيل الدولية في العالم وفي اوروبا بصفة خاصة».

وهنأ شامير اسبانيا حكومة وشعبا على هذا القرار واعرب عن الامل في تطوير العلاقات بين البلدين في سائر المجالات».

سفارتان بمدريد وتل ابيب

واوضح المتحدث الرسمي باسم الخارجية الاسبانية خلال مؤتمر صحفي عقده امس، لاعلان اقامة العلاقات مع اسرائيل انه سيتم قريبا افتتاح سفارتين للدولتين في مدريد وتل ابيب وقال ان تبادل السفراء لن يؤثر على وضع القنصل الاسباني في القدس العربية المحتلة.

اسف عربي

في دمشق اكد السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ان الدول العربية تأسف للقرار الاسرائيلي الاسباني باقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

وذكر السيد القليبي ان هذا القرار يشكل تحولا عن الموقف المبدئي لاسبانيا الذي يجعل اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل مرهونا باحترام اسرائيل للشرعية الدولية.

وقال ان القرار الاسباني جاء في وقت تكشف فيه اسرائيل سياسة القوة في الاراضي المحتلة ولا سيما في القدس.

وفي بيروت أعلن مصدر بالسفارة الاسبانية ان ٣ مسؤولين في السفارة خطفهم مسلحون مجهولون قرب مطار بيروت امس.

تقرير لجامعة الدول العربية

العدوان الاسرائيلي على تونس محاولة لرفع «معنويات» الجيش!

تونس ـ كونا: قال تقرير وضعته الادارة العامة لشؤون فلسطين في جامعة الدول العربية ان اثار المغامرة الاسرائيلية في لبنان مازالت تحدث فعلها في الكيان الصهيوني مما حمل الاجهزة الحاكمة في هذا الكيان على اتخاذ تدابير وقرارات وعلى رأسها الهجوم الجوي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

واستشهد التقرير الذي عرض هنا اليوم امام مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة بتحليل نشرته صحيفة «هارتس» الصهيونية بتاريخ ٧ و ٨ سبتمبر (ايلول) الماضي.. اي قبل الغارة الاسرائيلية على تونس باسابيع معدودة وجاء فيه «ان جيش الدفاع قد توقف خلال السنوات الثلاث من وجوده في لبنان عن ان يكون جيشا هجوميا.. وهذا واحد من اخطر الاضرار التي سببتها المغامرة للجيش الاسرائيلي.. واذا لم يتبدل هذا الاتجاه من اساسه فقد يؤدي الى الحاق ضرر كبير بقدرته على الردع.. والطريقة لتغيير الاتجاه هي بصورة عامة الرد بعنف اكبر على كل هجوم ضد اسرائيل في المستقبل مع الامتناع عن تراكم الحسابات والتخطيط لضربات مؤلمة ومؤثرة ضد كل اولئك الذين يتعرضون بالاذى للاهداف الاسرائيلية واليهودية».

وذكر التقرير انه «حدث تأثير تراكمي للسنوات الثلاث من الوجود الاسرائيلي في لبنان تدنى في اعقابه مستوى الانضباط في صفوف الجيش.. حيث اعترفت سلطات الكيان الصهيوني بان هناك عشرات حالات الفرار من الخدمة العسكرية وسرقة الاسلحة وتعاطي المخدرات.

وقال التقرير: «اما على مستوى القيادات في الجيش فان الفشل الاسرائيلي في لبنان جعل الاحساس بالمرارة والشك والريبة يغمر افراد القيادة العليا تجاه السلطات السياسية التي جرت الجيش عام ١٩٨٢ الى دخول لبنان.

واضاف: «وكانت عملية تونس بمثابة محاولة للقضاء على هذا الاحساس.. لكن لا بد من الاشارة الى ان هذه الظواهر تظل طبعا في حدود مستحملة لاسيما وان الجانب المادي من اوضاع الجيش الاسرائيلي يوفر له كثيرا من دواعي الثقة في النفس حتى ان التخفيضات التي مست ميزانية وزارة الدفاع الاسرائيلية وبلغت في العامين الاخيرين ٦٠٠ مليون دولار لم تشكل خطرا نظرا لخروج مصر من دائرة الصراع من جهة واستمرار حرب الخليج التي تبعد العراق من جهة ثانية.. هذا بالاضافة الى ان العلاقات التسليحية مع الولايات المتحدة تعززت اكثر مما مضى وتمكنت الحكومة الاسرائيلية بفضلها من المضي بمشروع انتاج طائرات لافي.. وتمكن الجيش الاسرائيلي من الحصول على احدث الاجهزة الالكترونية الامريكية.. وحصلت اسرائيل كذلك على مساعدات مالية منها ٣٠٠ مليون دولار امريكي لبناء ثلاث غواصات.. ولم يتوقف التصنيع العسكري الاسرائيلي وانما اخذ يتطور اكثر فاكثر ويدخل في كل حين انظمة حربية متطورة جديدة لقياس المسافات وتطوير القيادات والاتصال.

واوضح التقرير انه مع هذا يبقى اهتمام سلطات الكيان الصهيوني في مجال الامن منصبا بشكل خاص على سورية حيث تم تعزيز الخطوط العسكرية الاسرائيلية في جبهة الجولان كما ان المحاولة قائمة حاليا لبناء خط لا يمكن اختراقه.

وذكر التقرير استنادا الى تقرير وضعه الامين العام لمنظمة الامم المتحدة ان اسرائيل ضاعفت قوتها النووية وتملك حاليا من البلوتونيوم ما يكفي لصنع ٣٠ راسا نووية.

واشاد التقرير بتصعيد النضال والمقاومة اللذين يمارسهما الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة.

وقال ان سنة ١٩٨٥ سجلت ارتفاعا كبيرا في عدد العمليات الفدائية التي نفذت ضد مختلف الاهداف الاسرائيلية.

ونقل التقرير عن وزير الشرطة في الكيان الصهيوني اعترافه في تصريح نشرته الصحف الاسرائيلية يوم ٢٢ سبتمبر (ايلول) الماضي بان العمليات الفدائية الفلسطينية ارتفعت بنسبة مئة بالمئة خلال الفترة الواقعة ما بين شهري يناير واغسطس ١٩٨٥.

واوضح البيان ان العمليات الفدائية استهدفت الاستيطان والمستوطنين والجيش الاسرائيلي ومنشأته والوجود المدني الاسرائيلي وانجازاته بالاضافة الى اهداف مدنية استراتيجية كمباني الادارات ومحولات الكهرباء وغيرها.

واكد التقرير ان النضال الفلسطيني داخل الارض المحتلة لم يفتر بالرغم من عمليات القمع الشرسة التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ومن بينها اعتقال مئات الاطفال والنساء والشيوخ وتعذيبهم بشكل لا يطاق وذلك لارغامهم على الادلاء بالمعلومات التي يملكونها عن الفدائيين.

جدل دستوري بالكويت حول المتجنسين والانتخابات

الكويت ـ كونا: رفضت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية اقتراحا بمشروع قانون بتعديل المادة السادسة من قانون الجنسية الكويتية والمادة من قانون انتخابات مجلس الامة.

وينص الاقتراح الذي قدمه النواب حمود الرومي وعلي عبدالله الخلف وناصر الروضان وفلاح الحجرف في منتصف يونيو (حزيران) الماضي في مادته الاولى باستبدال نص المادة السادسة من الامر الاميري رقم ١٥/١٩٥٩ بقانون الجنسية الكويتية الى النص التالي:

«لا يكون للاجنبي الذي كسب الجنسية وفقا لاحكام المواد ٤و٥و٧و٨ من هذا القانون حق الانتخاب لاي هيئة نيابية قبل انقضاء ثلاثين سنة ميلادية من تاريخ كسبه لهذه الجنسية ويسري هذا الحكم على من سبق لهم التجنس بالجنسية الكويتية قبل العمل بهذا التعديل».

وتسري الثلاثون سنة بالنسبة الى هؤلاء اعتبارا من ٦ من يوليو (تموز) سنة ١٩٦٦ اذا كان مرسوم منحهم الجنسية صادرا قبل هذا التاريخ، ولا يكون للاجنبي المذكور في الفقرة السابقة حق الترشيح او التعيين في اي هيئة نيابية.

وتنص المادة الثانية في المشروع المقترح على تعديل المادة الاولى من القانون رقم ٣٥/٦٢ في شأن انتخابات مجلس الامة الى الاتي: «لكل كويتي من الذكور بالغ من العمر احدى وعشرين سنة ميلادية كاملة حق الانتخابات، ويستثنى من ذلك المتجنس الذي لم تمض على تجنسه ثلاثون سنة ميلادية وفقا لحكم المادة ٦ من القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٥٩ في شأن الجنسية الكويتية».

تأكيد مبادىء العدالة الاجتماعية في الاسلام:

الجزائريون يقرون الميثاق الوطني الجديد بنسبة ٩٨,٣٧ بالمائة

الجزائر (العاصمة) ـ ا.ف.ب: شارك الجزائريون في الاستفتاء على الميثاق الوطني الجديد واقروا بنسبة ٩٨,٣٧ بالمائة مشروع النص الجديد للميثاق.

وقد اقر هذا النص الجديد للميثاق «الذي تم وضعه بناء على رغبة الرئيس الشاذلي بن جديد، بنسبة مقاربة لتلك التي اقر بها النص الاصلي للميثاق في عام ١٩٧٦ في عهد الرئيس هواري بومدين، اذ وافق عليه الناخبون بنسبة ٩٨,٥ بالمائة.

وتمت عملية التعبئة من اجل حث المواطنين على التوجه الى صناديق الاقتراع وبلغت نسبة المشاركة «طبقا للبيانات الرسمية» ٩٥,٩٢ بالمائة وهو رقم مقارب للنسبة القياسية التي تحققت في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ لدى التصويت على اعادة انتخاب الرئيس الشاذلي بن جديد ٩٦,٢٧ بالمائة، بينما كانت نسبة المشاركة اعلى منها في عام ١٩٧٦ اذ بلغت نسبة التصويت انذاك ٩١,٣٦ بالمائة.

وسجلت اعلى نسبة مشاركة في المناطق الداخلية من البلاد اذ تجاوزت هذه النسبة ٩٩ بالمائة في كثير من الاحيان ووصلت الى ٩٩,٨٦ بالمائة في ولاية برج بو اريج شرقي البلاد، بينما سجلت ادنى نسبة مشاركة في منطقة ميديا اذ بلغت ٨٥,٦٥ بالمائة وكذلك في المراكز الحضرية الكبيرة، مثل الجزائر العاصمة حيث بلغت نسبة المشاركة ٨٧,١٧ بالمائة.

ولم تقع اي حوادث اثناء عملية الاقتراع التي بدأت في الساعة الثامنة صباحا ولم تنته الا في الساعة ٧ مساء وفي الساعة ٨ في المدن الكبيرة، وكانت عملية الاقتراع قد بدأت منذ بضعة ايام في جنوبي البلاد حيث يعيش السكان في اماكن متفرقة كما تقيم في هذه المناطق الجنوبية الجماعات المهاجرة، وقد ادلى العسكريون ورجال الامن باصواتهم يوم الاربعاء لكي يتفرغوا لعملهم يوم الخميس.

وكان على المواطنين ان يختاروا ما بين ورقة انتخاب بيضاء تشير الى موافقتهم او ورقة انتخاب برتقالية تشير الى رفضهم لمشروع النص الجديد للميثاق، وكانت البطاقة الانتخابية كافية للتصويت وقام عدد كبير من الازواج والابناء بالتصويت نيابة عن زوجاتهم وامهاتهم.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية في تعليق لها «ان هذا الاستفتاء يؤكد صحة الطريق الذي تتبعه القيادة السياسية في البلاد»، وهو بمثابة «رد حاسم وحازم على جميع الذين يحاولون ان يبذروا الشك او يحاولوا المساس بمكتسبات الشعب الجزائري».

واختتمت الوكالة تعليقها قائلة ان هذا الاستفتاء يكرس «المشاركة الفعالة لجميع الفئات الاجتماعية في اعداد السياسة المستقبلية للبلاد».

ويعتبر الميثاق الوطني الجزائري «المصدر الاعلى للسياسة الجزائرية وقوانين الدولة»، ويأتي النص الجديد لهذا الميثاق «الذي يهدف الى اثراء النص الاصلي» ليكرس رغبة الرئيس الشاذلي بن جديد في تعديل المرجع الاساسي للاشتراكية الجزائرية ليلائم تطور المجتمع الجزائري خلال السنوات العشر القادمة.

واصبح الشعار الاساسي هو «الاعتماد على الذات» من اجل تحقيق التنمية في الجزائر التي يجب ان تكون ضاربة بجذورها في «الحضارة العربية الاسلامية».

ويتضمن النص الجديد للميثاق الخيارات الاساسية للاشتراكية الا انه يستند اكثر الى مبادىء العدالة الاجتماعية في الاسلام المناضل والتقدمي.

وجاءت نتائج الاستفتاء على النحو التالي:

المقيدون: ١١ مليونا و٢١٨ الفا و٣٩٥ ناخبا.

المصوتون: ١٠ ملايين و٧٦١ الفا و٤٠٣ ناخبين.

الموافقون: ١٠ ملايين و٥٠٤ آلاف و٨٠٩ ناخبين.

المعترضون: ١٨٠ الفا و٧٩٠ ناخبا.

الاصوات الباطلة: ٧٥ الفا و٨٠٢ أصوات.

المشاركة: ٩٥,٩٢ بالمائة.

حبس رئيس تحرير «الشعب» المصرية السابق

القاهرة ـ ق.ن.ا: قضت احدى محاكم الجنح بالقاهرة بمعاقبة حامد زيدان رئيس التحرير السابق لصحيفة «الشعب» التي يصدرها حزب العمل الاشتراكي المصري المعارض بالحبس ثلاثة اشهر مع الشغل والزامه بالتضامن مع ابراهيم شكري رئيس مجلس ادارة الصحيفة ورئيس الحزب بدفع مائة الف جنيه للسيد عزالدين السيد رئيس مجلس الشعب السوداني السابق تعويضا عما سبباه له من اضرار نتيجة القذف في حقه.

وكان رئيس مجلس الشعب السوداني السابق قد اقام جنحة مباشرة طالب فيها بتعويض نصف مليون جنيه متهما حامد زيدان بالقذف في حقه بسبب ما نشرته صحيفة «الشعب» في شهر اغسطس (اب) الماضي من انه اجرى عدة اتصالات بالخارج لمناصرة الرئيس السوداني السابق جعفر نميري.

اجتماع للمراسلين العرب لدى الأمم المتحدة بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يجتمع المراسلون العرب لدى هيئة الامم المتحدة اليوم بمقر المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض لبحث اوجه تنشيط الاتصال والتعاون بين المراسلين والامم المتحدة.

صرح بذلك الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد رئيس المركز العربي ومراسل المملكة العربية السعودية لدى هيئة الامم المتحدة.

واوضح الدكتور مراد ان السكرتارية العامة للامم المتحدة وخاصة فرع العدالة الجنائية ومكافحة الجريمة اتخذ سياسة تعيين مراسل من العاملين في مجال مكافحة الجريمة لكل دولة من الدول الاعضاء بالامم المتحدة ليكون مراسلا للامم المتحدة في هذا المجال ليسهل الاتصال ويجعله مباشرا ، حيث يقوم المراسل بالاتصال في كل ما يتعلق بالبرامج المشتركة بدولته مع الأمم المتحدة .

واضاف الدكتور مراد ان المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب رغبة منه في احياء وتنشيط الاتصال المباشر بين الامم المتحدة والمراسلين العرب وليلعب المركز العربي دوره الاقليمي في هذا الحقل دعا لعقد هذا الاجتماع للالتقاء بالمسؤولين في الأمم المتحدة وذلك اثناء وجودهم في الرياض للمشاركة في اعمال المؤتمر الدولي المشترك الثالث حول ابحاث الوقاية من الجريمة الذي ينظمه المركز بالتعاون مع معهد ابحاث الامم المتحدة للدفاع الاجتماعي بروما ويبدأ اعماله بعد غد تحت رعاية الأمير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية السعودي ويحضره شعيب عثمان بولا سكرتير عام الامم المتحدة المساعد ووكيل وزارة العدل الفنلندي .

وذكر الدكتور مراد ان التقاء المراسلين العرب بالمسؤولين في الامم المتحدة يعد فرصة نادرة وهو من ناحية ثانية احد نماذج التعاون الدولي الذي يبدأ بها المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب على ان يتكرر هذا اللقاء ويؤخذ به في المناطق الاخرى في تعاملها مع الامم المتحدة .

طوارىء في مطارات كندا بسبب عربي يريد شراء ديناميت لوضعه في طائرة!

مونتريال ـ ا.ف.ب: اكدت صحيفة «زا جازيت» في عددها الذي صدر في منتريال امس ان مطارات مونتريال وتورنتو واوتاوا وضعت في حالة تأهب منذ صباح امس الاول حيث علم البوليس المسلح في كندا ان شخصا عربيا يعتزم وضع قنبلة في طائرة تربط بين اوتاوا وواشنطن.

وذكرت الصحيفة التي تصدر باللغة الانجليزية نقلا عن ضابط امن في مونتريال لم تذكر اسمه ان مخبرا من البوليس المسلح اتصل به مساء يوم الثلاثاء الماضي احد الرعايا العرب وكان يرغب في شراء ديناميت لوضعه في طائرة تقوم بالربط بين عاصمتي كندا والولايات المتحدة.

وذكر الضابط للصحيفة ان «جميع المطارات ستوضع في حالة تأهب قصوى يومي ١٨ و١٩ يناير (كانون الثاني) الحالي.

واوضحت الصحيفة ان البوليس المسلح قام بمجموعة عمليات في منطقة جاتينو هول في كوبيك (منطقة متاخمة لانتاريو بالقرب من اوتاوا) وتم استجواب شخص واحد على الاقل مشتبه فيه.

واكدت الصحيفة من جهة اخرى ان موظفا في الخطوط الجوية الكندية في مطار اوتاوا الدولي قد عرضت عليه امس الاول، اموال في مقابل بطاقة هويته التي تسمح له بتجنب اجراءات الامن.

وقد رفض البوليس المسلح الملكي تأكيد او نفي هذه الانباء بأكملها.

وذكر دون مازانكوفسكي وزير النقل الكندي في ساعة مبكرة من الصباح ان مطارات مونتريال وتورينتو واوتاوا قد وضعت في حالة تأهب منذ الصباح.

واضاف ان هذا الاجراء اتخذ نظرا «للتهديدات» التي تخيم على هذه المطارات وذلك دون ان يوضح طبيعة او مصدر هذه التهديدات.

وتؤدي اجراءات المراقبة المشددة الى تأخير جميع الرحلات حوالي ٢٠ دقيقة عن موعد اقلاعها في المطارات الثلاثة.

غارة عراقية على «هدف بحري»

بغداد ـ «الشرق الاوسط»

اعلن العراق امس، ان طائراته الحربية هاجمت «واصابت بدقة» هدفا بحريا كبيرا بالقرب من السواحل الايرانية في الخليج الليلة قبل الماضية.

واوضح المتحدث العسكري في بغداد ان الغارة تمت في الساعة الحادية عشرة من الليلة قبل الماضية (بتوقيت جرينتش)، واكد على الحق الشرعي للعراق في تدمير جميع المصادر التي تستخدمها إيران في حربها.

ومما يذكر ان عبارة «هدفا بحريا كبيرا» تدل بصفة عامة على ناقلة بترولية في البيانات العراقية.

واكدت مصادر بحرية مستقلة دائمة التنصت لالتقاط اشارات السفن في الخليج انها لم تلتقط اي اشارة استغاثة ولم تستطع بالتالي تأكيد نبأ الهجوم على سفينة خلال الاربع وعشرين ساعة الماضية. وتلتزم عادة الناقلات البترولية الايرانية الصمت بصفة عامة في حالة تعرضها لصعوبات.

ولم يعلن العراق خلال الايام الثمانية الاخيرة عن شن غارات جوية على شاحنات تستأجرها ايران لنقل بترولها من ميناء شحن وتفريغ البترول في جزيرة خرج الايرانية الى جزيرة سيري التي تقع جنوبي البلاد وبصفة مبدئية في مأمن من الهجوم العراقي. واكدت مصادر رسمية بحرية مستقلة ان آخر غارة شنت كانت ضد شاحنة بترول مالطية «كونكار» يوم ٥ يناير (كانون الثاني) الجاري.

وكانت بغداد قد اعلنت مساء امس الاول ان طائراتها شنت الغارة الـ ٧٢ منذ اغسطس (آب) الماضي ضد ميناء شحن وتفريغ البترول في جزيرة خرج الايرانية الذي ينقل عن طريقه اكبر جزء من الصادرات الايرانية من البترول الخام.

اسرائيل تمنح مواطنيتها الشرفية لدبلوماسي سويدي متوفى!

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: منحت اسرائيل امس ما يسمى بمواطنيتها الشرفية الى راؤل فالينبرج وهو دبلوماسي سويدي توفي في بودابست في يناير عام ١٩٤٥، وذلك لانقاذه عشرات الالوف من اليهود المجريين من النازية، كما صرح بذلك رئيس الكيان الاسرائيلي حاييم هيرتزوج امس.

وكانت اسرائيل قد كرمت هذا الدبلوماسي الميت من قبل، اذ زرعت باسمه شجرة في احد ممرات النصب التذكاري لضحايا الهولوكوست «يادفاشيم» في القدس المحتلة، وافتتحت غابة تضم عشرة الاف شجرة تحية له.

وقد منح فالينبرج اخيرا المواطنة الشرفية ايضا في كندا والولايات المتحدة «وهو امتياز يشاركه فيه فقط الجنرال لافيات والسير ونستون تشرشل».

تأجل القرار حول مستقبل «ويستلاند» إثر هزيمة عرض سيكورسكي ـ فيات

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

صوتت الجمعية العمومية للمساهمين في شركة ويستلاند البريطانية لصناعات طائرات الهليكوبتر أمس ضد قرار مجلس الادارة بقبول العرض الامريكي (سيكورسكي ـ فيات) لشراء ٣٠٪ من راسمال الشركة. وفشل العرض في الحصول على نسبة الـ ٧٥٪ من الاصوات المطلوبة لاقراره رغم مناشدة السير جون كاكتني رئيس مجلس الادارة للمساهمين الموافقة على العرض الامريكي لمصلحة مستقبل الشركة.

وحصل العرض الامريكي على تاييد ٦٥,٢٪ من الاصوات في حين رفضه ٣٤,٨٪. وعند اعلان نتيجة التصويت قال السير جون كاكتني انه على الشركة الآن أن تبحث عن طريقة لحل مشاكلها المالية. واستبعد قبول العرض الاوروبي، وطالب الشركات المساهمة في الكونسيرتيوم الاوروبي بما فيها بريتيش إيروسبيس بسحب عرضها الذي كانت قد تقدمت به.

وكانت قاعة «البرت هول» في لندن قد شهدت امس جلسة مثيرة اجتمع فيها مؤيدو ومعارضو المقترحات الأمريكية لانقاذ ويستلاند من ازمتها المالية مقابل الحصول على حوالي ٣٠٪ من الأسهم. وفي الوقت نفسه تجمعت حشود من عمال الشركة، منذ الصباح الباكر خارج القاعة تحمل لافتات لتأييد العرض الأمريكي.

وحضر الجلسة ما يتراوح بين ٦٠٠ إلى الف مساهم يمثلون ما يصل إلى ٣٥٠٠ من حملة الأسهم. وبثت القناة الرئيسية للتلفزيون البريطاني تغطية شاملة للتطورات التي احاطت باجتماع المساهمين في «البرت هول»، ووجهات النظر المختلفة بشأن العرض الأمريكي طوال الفترة منذ بدء الاجتماع حتى نهاية عملية الادلاء بالأصوات.

وكانت الظاهرة الملفتة للنظر هي سيطرة العرض الأوروبي على المناقشات، رغم انه لم يكن معروضاً على جدول الأعمال. واضطر جون كاكتني رئيس مجلس إدارة ويستلاند إلى الوقوف في خندق الدفاع ليس بالرد فقط على استفسارات تتعلق بالعرض الأوروبي الذي رفض مجلس الادارة أصلا طرحه للتوصيت على الجمعية للمساهمين، ولكن بالدفاع عن سلوك مجلس الادارة والاجراءات التي اتخذها للضغط على المساهمين من أجل التصويت للعرض الامريكي (سيكورسكي ـ فيات).

مضاعفة الاقتراض

وفي بداية الجلسة وافقت الجمعية العمومية لمساهمي ويستلاند بالاجماع على زيادة قدرة الاقتراض للشركة بحوالي ٦ امثال ماهي عليه حاليا. والمعروف أن ديون الشركة في الوقت الحالي تصل إلى حوالي ١٠٠ مليون جنيه استرليني.

ثم تحدث جون كاكتني رئيس مجلس إدارة ويستلاند فقال ان موقف ويستلاند محفوف بالمخاطر في الوقت الحالي وان الشركة غرقت في دوامة خلافات سياسية خلال الشهور الثمانية الماضية. وقال إن عرض سيكورسكي ـ فيات جاء لانقاذ الشركة، وليس محاولة لنقل ملكيتها للجانب الأمريكي.

وأعلن أنه يرفض اي حديث عن العرض الأوروبي ما لم يكن في اطار المقارنة مع العرض الأمريكي، وذكر أن قبول العرض الأوروبي سعيني أن يكون هناك ٤ مديرين أوروبيين لا يرغب فيهم العمال ومجلس الادارة وأصحاب الأسهم.

وكان السير جون كاكتني قد نفى خلال الاجتماع انه سيستقيل إذا لم يحصل العرض الأمريكي على الأغلبية المطلوبة (٧٥٪) ولكنه اكد انه إذا لم يحصل على أغلبية الأصوات (٥١٪) فانه سيتعين على مجلس الادارة بالكامل أن يعيد النظر في وضعه.

ودارت خلال الجلسة مناقشات حامية، حاول خلالها السير جون كاكتني تهدئة مخاوف بعض المساهمين من تمرير العرض الأمريكي، مؤكدا أن صفقة سيكورسكي ـ فيات هي اتفاق مع أصدقاء، وأنه ليس ضد الأوروبيين، ولكن قبول عرض سيكورسكي ـ فيات سيوفر لشركة ويستلاند القدرة على امتلاك تكنولوجيا اكثر تطورا وسوق أكثر اتساعا وبالتالي فرصا مضمونة للعمل خلال السنوات العشر المقبلة.

وتحدث آلان بريستو، الذي اشترى قبل يومين ما يصل إلى ١٥٪ من اسهم ويستلاند ليتمكن من تجميع حصة ملائمة لانزال الهزيمة بالعرض الأمريكي، فأكد على أهمية الحفاظ على الصناعة الأمنية البريطانية في اطار أوروبي.

وطالب باري اشدان، نائب يوفيل، موطن شركة ويستلاند بسرعة حل الأزمة المالية لويستلاند. وايد العرض الأمريكي قائلا بان الأوروبيين جاءوا فقط في أعقاب الامريكيين لعرقلتهم.

الضغط على المساهمين

وأثار أحد المساهمين قيام مجلس الادارة بمطاردة المساهمين بمكالمات تلفونية يطالبهم فيها بالتصويت لصالح العرض الأمريكي مما اعتبره كثير من المراقبين محاولة للضغط غير مقبولة.

وقال جون كاكتني إن قبول مجلس الادارة للعرض الأمريكي (سيكورسكي ـ فيات) كان دافعه ضرورة تبني خطة انقاذ ملزمة قبل نهاية السنة المالية. وانه حتى بافتراض عدم حصول العرض على الأغلبية اللازمة (٧٥٪ من أصوات المساهمين) فان مجلس الادارة لديه خطط احتياطية بشأن انقاذ الشركة من وضعها المالي الحالي. ولكنه رفض الكشف عنها.



عمال ويستلاند الذين تجمعوا امس منذ الصباح الباكر امام قاعة البرت هول لحث المساهمين للتصويت لصالح عرض سيكورسكي ـ فيات تامينا لفرص بقائهم في العمل بالشركة.

وزير التنمية البحريني يزور جدة

جدة ـ واس: وصل الى جدة امس وزير التنمية والصناعة البحريني يوسف احمد الشيراوي قادما من ابها في نطاق زيارته الحالية للمملكة العربية السعودية يرافقه الأمير فهد بن عبد الله بن محمد مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني.

وكان في استقباله لدى وصوله رئيس الطيران المدني ناصر العساف ومدير عام الخطوط السعودية احمد مطر وقائد المنطقة الغربية بالنيابة اللواء ركن نايف عون البركاتي ومساعد رئيس الطيران المدني سعيد يوسف أمين ومدير عام مطار الملك عبد العزيز بجدة المهندس زهير سندي وعدد من المسؤولين.

وأعرب الشيراوي عن سعادته بزيارته للمملكة، وقال ان ما شاهدته في مدينة ابها من انجازات ومشاريع ومناطق سياحية ونهضة عمرانية تدعو الى الفخر والاعتزاز وذلك نظرا لمردودها الحالي والمستقبلي لأبناء المنطقة.

واكد ان الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في المملكة والبحرين تدعم العلاقات والتعاون القائم بينهما.

واشار الى ان جسر السعودية ـ البحرين سيتم الانتهاء من كافة الترتيبات مع نهاية العام الحالي منوها بالمردود الطيب الذي سيؤديه هذا الجسر للبلدين والشعبين الشقيقين.

العثور على عروق الذهب في عشرة مواقع بعمان

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

اثبتت الدراسات التي تجريها وزارة النفط والمعادن العمانية وجود كميات من عروق الذهب وذلك في عشرة مواقع خلال البحث عن معدن النحاس في جبال شمال عمان بالقرب من ولاية صحار على الحدود مع دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال مصدر مسؤول في وزارة النفط والمعادن انه جرى تسجيل هذه المواقع على خرائط تفصيلية واجريت دراسات حول مواقعها الجغرافية وطريقة الوصول اليها وتركيبها الجيولوجي والكيميائي.

وتواصل الشركات المكلفة بالتنقيب عن معدن النحاس البحث عن كميات اخرى من معدن الذهب تشير الدراسات الأولية لوجوده بكميات يمكن الاستفادة منها.

وأضاف المصدر انه تم اخذ الف وسبعمائة عينة من الصخور وكلها تؤكد وجود عنصر الذهب بكميات مشجعة. وستقوم الوزارة بتكليف عدد من الشركات لعمل دراسات جدوى اقتصادية لهذا المعدن الثمين حتى يمكن الاستفادة منه اقتصاديا.

مؤتمر وزراء مالية الدول الصناعية يلقي بظلاله على السوق

ارتفاع اسهم البنوك وشركات المقاولات واستمرار ارباح شركات التعدين وتجارة الذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

في ختام معاملات الاسبوع كانت سوق لندن هادئة نسبيا امس، مع نشاط متقطع ارتفعت خلاله بسرعة اسهم شركة (ترافالجر هاوس) للانشاءات وزاد الاقبال على اسهم البنوك. وتذبذبت اسعار اسهم شركات البترول التي ارتفعت في الصباح ولم تلبث ان انخفضت بحدة بعد ذلك.

ومثلما هو الحال بالنسبة لأسواق العملات، فان حالة من الترقب والانتظار تخيم على السوق توقعا لمفاجأة قد يسفر عنها اجتماع وزراء مالية مجموعة الدول الخمس الذي من المقرر ان يبدأ اليوم في لندن ويشارك فيه وزراء المالية ورؤساء البنوك المركزية في كل من الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا.

وتأمل اوساط البورصة ان يتخذ الاجتماع قرارا بتخفيض اسعار الفائدة، الامر الذي سيعزز الطلب على الاسهم ويزيد امكانيات الاستثمار من قطاعات النشاط الاقتصادي المختلفة.

وقد ساعدت انباء توصل بريطانيا وفرنسا الى اتفاق بشأن نفق بحري يربط بين بريطانيا وفرنسا، على ارتفاع اسهم ترافالجر هاوس بحوالي ١٢ بنسا الى ٣٤٠ بنسا، توقعا لعقود كبيرة يشارك بها بيت الانشاءات البريطاني الرئيسي في تنفيذ المشروع الذي سيربط الجزيرة البريطانية بالقارة الاوروبية.

اما اسهم البنوك فقد شهدت امس ارتفاعا مفاجئا، نظرا لقرب توزيع ارباح الاسهم في الشهر المقبل، ونتيجة لذلك زاد الطلب بشكل عام في الوقت الذي ندر فيه العرض، وحققت اسهم باركليز زيادة بحوالي ١٣ بنسا في السهم الى ٤٦٧ بنسا ولويدز بحوالي ٢٠ بنسا في السهم الى ٤٩٢ بنسا خلال معاملات الفترة الثانية.

وقد خلت البورصة من اية مؤشرات قوية بشأن اداء الشركات فيما عدا بعض النتائج التي اعلنت وكان من بينها:

● امبريال جروب: اعلنت المجموعة الصناعية ـ التجارية المتخصصة في الاغذية والمشروبات والتنباك نتائج نشاطها لسنة كاملة تنتهي في ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥. وطبقا لحسابات الشركة فان مجموع مبيعاتها خلال السنة المذكورة ارتفع الى ٤٩١٨ مليون جنيه استرليني مقابل ٤٥٩٣ مليونا في الحساب السابق. وسجلت الارباح قبل الضرائب زيادة الى ٢٣٥,٧ مليون جنيه مقابل ٢٢٠,٦ مليون. وبلغ الربح الموزع للسهم الواحد ٢٢,٤ بنس مقابل ٢٠,٣.

وجاء اعلان حسابات الشركة في محاولة منها للرد على العرض الذي كان قد تقدم به هانسون ترست لشراء امبريال بما قيمته حوالي ١,٨ بليون جنيه.

وقال جيفري كنت رئيس امبريال جروب ان الشركة حققت نتائج ممتازة للعام الماضي بارتفاع ارباحها بنسبة ٦,٨٪ وأن عرض هانسون ترست لا يسانده اي منطق تجاري او صناعي.

● كينغ موتور جروب: سجلت مجموعة تجارة وتأجير السيارات ارباحا نهائية لسنة كاملة بلغت قيمتها ٥,٧٦ مليون جنيه استرليني مقابل ٧,٥٤ مليون جنيه. وجاء الانخفاض في الارباح رغم أن مبيعات الشركة وايراداتها ارتفعت الى ٤١٩,٤٢ مليون جنيه مقابل ٣٧٢,٢٣ مليون جنيه. وفيما عدا امبريال، فان نتائج الشركات لم تترك اثرا في السوق التي سجلت اسعار الاسهم فيها تحسنا لليوم الثالث على التوالي هذا الاسبوع.

وسجل مؤشر فايننشال تايمز لأسعار اسهم الـ ٣٠ شركة القائدة في السوق امس ١١٢٠,٩ نقطة قبيل الاقفال بزيادة ٧,٧ نقطة عن مستوى اقفال امس الاول.

وكانت مؤشرات الاداء في اهم الاسواق الاخرى كالتالي:

● طوكيو: ذكرت تقارير في سوق طوكيو، ان الولايات المتحدة ستعارض فكرة تخفيض اسعار الفائدة العالمية في مؤتمر لندن اليوم. وتسبب ذلك في اخماد موجة التفاؤل التي عمت السوق يوم الخميس الماضي، فتراجع مقياس نكي جونز لأسعار الاسهم الرئيسية بحوالي ١٧,٤٢ نقطة الى ١٣٠٠٩,٢ عند الاقفال امس.

● هونج كونج: تذبذبت اداء السوق خلال المعاملات. فارتفعت اسعار الاسهم خلال الفترة الاولى، خصوصا اسهم البنوك والشركات الخدمية. ولكن كل الاسهم تراجعت خلال فترة المعاملات الثانية وهبط مقياس الاسهم الى اقل من ١٨٠٠ نقطة، لكنه لم يلبث ان تعاق قليلا عند الاقفال ليصل الى ١٨٠٦,٨ نقطة.

● سيدني: سجلت سوق استراليا رقما قياسيا جديدا خلال معاملات نشيطة امس، تجمعت فيها عوامل عديدة لترفع اسعار الاسهم لليوم الثالث على التوال. وكانت اهم هذه العوامل القفزة التي حدثت في اسعار الذهب، وقوة الدولار والاسترليني وتراجع اسعار الفائدة المحلية. فقفز مؤشر شركات الذهب بـ ٣٨ نقطة اخرى ليرتفع الى ١٠٣٨,٤ بزيادة ٨٣ نقطة علي مدار الاسبوع كله. اما مقياس كل الاسهم فقد ارتفع ليصل الى الى ١٠٦٦,٧ نقطة بزيادة ٥,٩ نقطة عن مستوى اقفال امس الاول.

● سنغافورة: انخفضت اسعار الاسهم لليوم الخامس على التوالي، ونشط بعض المتعاملين في التخلص مما في حوزتهم خوفا من احتدام ازمة بان اليكتريك التي لم تحل حتى الآن.

● فرانكفورت: سجل مقياس الاسهم انخفاضا لليوم الثاني على التوالي بعد قفزة يوم الاربعاء الماضي انتظارا لما ستسفر عنه اجتماعات وزراء مالية الدول الخمس الكبرى.

● وول ستريت: وفي نيويورك بدات السوق منخفضة عما كانت عليه امس الاول. وسجل مقياس دو جونز في بداية المعاملات انخفاضا بحوالي ٦ نقاط الى ١٥٣٥,٥ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٤٨	ـ ٣
ـ بريت اويل	٢٠٠	ـ ٣
ـ بريتش تيليكوم	١٨٥	ـ ١
ـ بيتشام	٣٢٥	بدون
ـ بوتر	٢٨٣	بدون
ـ اي. سي. اي	٧٥٤	+ ٥
ـ لويدز	٤٩٢	+ ٢٠
ـ ميدلاند	٤٤٩	+ ١٢
ـ نات وست	٧٠٤	+ ١٧
ـ رانك اورجنيزيشن	٤٣٧	بدون
ـ رويتر	٣٧٠	ـ ٣
ـ راكال	١٨٠	+ ٤
ـ صن اليانس	٥٦٣	+ ٧
ـ شل	٦٦٨	ـ ١٢
ـ جنرال إليكتريك	١٦٨	+ ٢

الأسعار بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

مراكز مياه شرب للمسافرين بالبر بين السعودية والأردن والكويت

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

انتهت مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية بالسعودية اقامة عدد من مراكز الخدمة في بر وشواطىء المنطقة لخدمة المواطنين منها نقطة النعرية الهامة على طريق الدمام ـ الخفجي ـ الكويت ليمتد توفير المياه الصالحة للشرب في الصحراء ليس للعائلات التي تخرج للبر فقط ولكن للمواطنين الذين يتخذون الطريق البري في سفرهم الى الأردن والكويت.

ويقوم بتوفير المياه اسطول من العربات يصل الى ٢٠ عربية بسعات كبيرة يتم تعبئتها من محطة تحلية المياه بالخفجي والتي افتتحها الأمير محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية في آخر ديسمبر (كانون الأول) الماضي على شاطىء الخليج العربي بمدينة الخفجي ـ ٣٠٠ كيلومتر شمال الدمام.

الأسواق المالية

تغيرات محدودة بالعملات وقيمة الذهب تميل للاستقرار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

كانت التغيرات محدودة امس في اسواق العملات العالمية في ظل حالة ترقب وانتظار بين المتعاملين انتشرت في أعقاب شائعات بين وزراء مالية مجموعة الدول الخمس (الولايات المتحدة ـ اليابان ـ المانيا الغربية ـ فرنسا ـ بريطانيا) الذين سيجتمعون في لندن سيبحثون تخفيضا منسقا لأسعار الفائدة على الصعيد العالمي في اطار تنسيق السياسات النقدية لضمان الاستقرار المالي على الصعيد العالمي. كذلك اتجهت اسعار الذهب للاستقرار بعد ان انخفضت قليلا في بداية المعاملات.

وكان وزراء مالية مجموعة الدول الخمس قد قرروا في اجتماعهم في نيويورك في ٢٢ سبتمبر (ايلول) الماضي التدخل لتخفيض قيمة الدولار الامريكي عن طريق طرح كميات كبيرة من الدولارات في الأسواق العالمية. وبلغ ما باعته البنوك المركزية بما فيها البنك الفيدرالي الامريكي حوالي ١١ بليون دولار خلال حوالي ٣ اسابيع مما ادى الى تخفيض قيمة الدولار بما يتراوح بين ١٥ الى ٢٠٪ تجاه معظم العملات الرئيسية وكان الين الياباني في مقدمة العملات المستفيدة من هذا الانخفاض. اذ كان من مصلحة اليابان ان تبادر بعمل شيء لتخفيف حدة النزاعات التجارية الناشئة عن الفائض الكبير في الميزان التجاري الياباني مع الولايات المتحدة، عن طريق رفع قيمة الين

وتكر متعاملون في سوق لندن امس انهم لا يتوقعون اية تغيرات مؤثرة خلال المعاملات، لأن الجميع في انتظار اجتماع وزراء مالية مجموعة الدول الخمس الذي سيترك اثره على المعاملات عندما تستأنف بعد عطلة نهاية الأسبوع يوم الاثنين

وسجلت اسعار الاسترليني والدولار امس المعدلات التالية مقابل اهم العملات الرئيسية الأخرى، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

● الاسترليني:

ـ ١,٤٣٨٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٣٩٥.

ـ ٣,٥٤٤٧ مارك الماني منخفضا من ٣,٥٤٨٤.

ـ ٢,٩٩٧٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٩٩٩٩.

ـ ١٠,٨٧١٣ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٨٨٢٦.

ـ ٢٤١٣ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٤٢٠.

ـ ٢٩١,١٢ ين ياباني منخفضا من ٢٩١,٢٨.

● الدولار:

ـ ٢,٤٦٥٠ مارك الماني بدون تغير

ـ ٢,٠٨٤٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٠٨٤٠.

ـ ٢٠٢,٤٥ ين ياباني مرتفعا من ٢٠٢,٣٥.

وفي اسواق الذهب والفضة خفت امس حدة الطلب على الذهب، فتراجع السعر من الذروة التي كان وصل اليها امس الأول، واستمر في التراجع اقل من سعر الاقفال ليسجل خلال المعاملات ٣٥٧,٢٥ دولار للأونصة مقابل ٣٦٢ دولارا عند اقفال امس الأول.

كذلك تراجعت اسعار الفضة وبلغ سعر الأونصة في سوق لندن ٤,٣٠٧٥ جنيه استرليني اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٤,٣٧٤٥ جنيه.

وكانت سوق نيويورك قد سجلت تراجعا في اسعار الذهب والفضة الليلة قبل الماضية فبلغ سعر الذهب عند الاقفال ٣٥٦,٦ دولار للأونصة، في حين سجلت الفضة ٦,١٤٨٠ دولار للأونصة.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٢٩	٥,٢٢٣٠
مارك الماني	١,٤٨٨٥	١,٤٨٧٢
فرنك سويسري	١,٧٥٨٥	١,٧٥٧٩
فرنك فرنسي	٠,٤٨٦٠	٠,٤٨٥٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٢	٠,٠٠٢١٨٥
ين ياباني	—	٠,٠١٨١١
جلدر هولندي	—	١,٣٢٤٨
دولار سنغافوري	—	١,٧٢٠٢
دولار كندي	—	٢,٦٠٢٦
شلن كيني	—	٠,٢٢٩١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٨٤
شلن نمساوي	—	٠,٢١٢٩
كرون سويدي	٠,٤٨	٠,٤٧٩٨
كرون نرويجي	٠,٤٨٢٠	٠,٤٨١١
كرون دنمركي	—	٠,٤٠٦٣
بيزتا اسباني	٠,٠٢٣٥٠	٠,٠٢٣٨٧
فرنك بلجيكي	٠,٠٧٥٠	٠,٠٧٣٦٠
دراخما يونانية	٠,٠٢٤	٠,٠٢٤١١
روبيه هندي	٠,٢٥٨٠	٠,٢٩٨٧
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٦٠
تكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠٩
روبية باكستانية	٠,٢٥٨٠	٠,٢٢٨٨
دينار كويتي	١٢,٦٠	١٢,٥٩٩٧
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٩٠٢٣
دينار عراقي	٣,٤٢	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٢٥
دينار بحريني	٩,٧٥	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٦٠	١٠,٥٦٥٠
ليرة لبنانية	٠,١٩٧٠	—
ليرة سورية	٠,٢٥١٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٤٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٣٠	١,٠٠٢٨
درهم مغربي	٠,٣٧٥٠	٠,٣٨٣٣٩١
ريال يمني	٠,٤٢٣٠	—
جنيه مصري	٢,١٣	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٠٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤١٢٢٠	٤٠٩٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٨١٥	٤٧٧٠
اونصه ذهب	١٢٩٠	١٢٧٢
(كيلو) الفضه	٨١٥	٧٢٠
الاونصه	٣٠	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية. للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

فرنسا والمانيا تعارضان فكرة اقامة شركة بدلا من مجلس القصدير الدولي

استمرار تعثر مفاوضات القصدير

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ماتزال المفاوضات غير الرسمية التي تجري بين ممثلي مجلس القصدير الدولي، وممثلي مجموعة البنوك والسماسرة الدائنين للمجلس تتعرض لعقبات تحول دون التوصل لاتفاق بين الطرفين.

وصرح امس رالف كيستنبوم الذي يمثل بيت السمسرة (جيرالد متيالز) ان الدول الاعضاء في مجلس القصدير الدولي باستثناء بريطانيا ترفض بوضوح الموافقة على تفاصيل اقتراح انشاء شركة تحل محل المجلس في دوره بشأن التحكم من مسار المعاملات في السوق لمنع انهيار الأسعار.

واضاف ان المانيا الغربية وفرنسا تعارضان الفكرة بقوة.

وذكر بيتر جرام ممثل بنك ستاندارد تشارترد بأن المفاوضات لم تتقدم خطوة واحدة. وان الوضع حاليا تماما مثلما كان عليه في ٢٤ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

واوضح كل من كيستنبوم وجرام اللذان يقودان مجموعة تتكون من ١٣ من المؤسسات الدائنة لمجلس القصدير الدولي ان اقتراح انشاء شركة تقوم بشراء المخزون الحالي لدى مجلس القصدير، وتصريفه في السوق على مدار ٣ سنوات يمثل الحل الوحيد لمنع انهيار الأسعار. وان النقطة الجوهرية تتمثل في الحيلولة دون انهيار السعر الى اقل من ٦٠٠٠ جنيه استرليني للطن من القصدير.

وكان سعر القصدير عند توقف المعاملات الرسمية قد بلغ ٨٥٠٠ جنيه استرليني للطن.

وليس من المعروف حتى الان ما اذا كانت سوق لندن ستستأنف معاملات القصدير في نهاية الشهر الحالي طبقا لما قررته سابقا، ام ستعطي مهلة جديدة للأطراف المختلفة لتسوية مشكلة مديونية مجلس القصدير التي تبلغ ٩٠٠ مليون جنيه استرليني.

اسعار المعادن

المعدن / السعر	نقدا	٣ شهور
نحاس	١٠٠٠	١٠٢٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٥٣,٥	٢٥٦,٢٥
زنك	٤٤٤	٤٥٥,٧٥
الومنيوم	٨١٢	٨٣٨,٧٥
نيكل	٢٧٨٥	٢٨٥٢,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٧١٥
بن	مارس	٢٣٤٣,٥
سكر	مارس	١٣٩,٥٠
فول صويا	ابريل	١٣٦,٠٥
قمح	مارس	١١٧,٧
شعير	مارس	١١٥,٦
بطاطس	فبراير	٨٠

الأسعار بالجنيه الاسترليني حسب معاملات سوق لندن امس

الاقتصاد في سطور

٤١٣ زائرا لميناء جدة الاسلامي

● جدة ـ استقبل ميناء جدة الاسلامي خلال شهر ربيع الثاني الماضي (٤١٣) زائرا جاءوا بقصد التعرف على الامكانيات المتطورة والأساليب الحديثة التي تستخدمها ادارة الميناء في تسيير حركة البواخر القادمة والمغادرة وتسهيل عملية الشحن والتفريغ وقد اعدت ادارة العلاقات العامة بميناء جدة الاسلامي برامج متعددة لهؤلاء الزوار تضمنت جولات على اهم المرافق المختلفة بالميناء.

ويمثل هذا العدد من الزوار رقما عاليا وذلك لما يتمتع به ميناء جدة الاسلامي من مكانة مرموقة جعلته يقف في مصاف اهم الموانىء في العالم نتيجة العناية الكبيرة والاهتمام البالغ الذي توليه الحكومة السعودية لكافة المرافق الحيوية في جميع مدن المملكة وقراها والتي من شأنها توفير الرفاهية التامة للمواطنين ومن ضمنها ميناء جدة الاسلامي.

مفاوضات جديدة على برنامج المساعدات الامريكية لمصر

● القاهرة ـ تم الاتفاق بين الجانب المصري والامريكي على ان يكون حجم المساعدات الاقتصادية الامريكية لمصر ٨١٥ مليون دولار لعام ١٩٨٦.

صرح بذلك احمد عبد السلام وكيل اول وزارة التخطيط ورئيس قطاع التعاون مع الولايات المتحدة. وقال: ان هذا البرنامج ينقسم الى فئتين: الأولى خاصة بالاستيراد السلعي وحجمه لم يتحدد بعد مع الجانب الامريكي. والفئة الثانية تتعلق بالمشروعات التي سيمولها البرنامج وسيقوم قطاع التعاون مع امريكا بوزارة التخطيط خلال الايام القادمة باتصالات مع جميع القطاعات والهيئات المصرية لتحديد اولويات خطة العام الحالي حتى يمكن تحديد المشروعات التي يمكن تمويلها من هذا البرنامج. ويتضمن البرنامج ايضا مساعدات اقتصادية اضافية.

ثلاثة برامج اقتصادية تدريبية ينظمها معهد الدراسات المصرفية الكويتي

● الكويت ـ يبدأ معهد الدراسات المصرفية الكويتي اليوم ثلاثة برامج تدريبية تغطي جوانب متعددة من العمل المصرفي.

وذكر مصدر مسؤول بالمعهد ان البرنامج الأول سيكون عبارة عن حلقة دراسية حول التشريعات المصرفية.

وذكر ان البرنامج الثاني سيتطرق الى موضوع التحليل المالي يهدف تعريف الدارسين فيه ببعض الأساليب المتقدمة في التحليل مثل تحليل الحساسية والمخاطرة والعائد على الاستثمار والتدفقات النقدية والنسب المالية المركبة.

واشار الى ان البرنامج الثالث الخاص بمقدمة في العمل المصرفي ويستمر مدة ستة ايام يهدف الى طرح فكرة عامة عن العمل المصرفي لتعريف الموظفين حديثي الالتحاق بالبنوك بأهمية العمل الذي يقومون به واكسابهم الثقة بمستقبلهم الوظيفي بهدف تحسين الأداء للوصول الى المستوى المنشود.

مؤتمر دولي عن المواصلات يعقد بالقاهرة

● القاهرة ـ تبدأ في القاهرة يوم الاثنين القادم اعمال المؤتمر الدولي الثالث للنقل والمواصلات داخل المدن النامية لمدة ٤ ايام.

يحضر المؤتمر ٣٦٠ خبيرا عالميا يمثلون وفودا من ٣٠ دولة عربية واجنبية وعدد من رؤساء الجامعات والمراكز البحثية والهيئات في الدول العربية والعالم.

ويناقش المؤتمر موضوعات تتصل على وجه الخصوص بالصعوبات التي تواجه قطاع النقل في هذه الدول وامكانية التغلب عليها.

١٥٦ مليون دولار من مؤسسة التنمية الدولية لبنجلادش

● دكا ـ ذكر في دكا ان مؤسسة التنمية الدولية بصدد تقديم قرض لحكومة بنجلادش مقداره ١٥٦ مليون دولار.

وذكر البنك الدولي في بيان صحفي امس ان مؤسسة التنمية الدولية وهي مؤسسة تابعة للبنك تزمع تخصيص جزء من القرض ومقداره ٧٨ مليون دولار للاستخدام في مشاريع الخطط الأسرية بينما يخصص باقي القرض لمشروعات توزيع الطاقة الكهربائية وتمويل مشروع آخر بتصدير الروبيان.

وتعمل بنجلادش ضمن خطة لها لتحديد معدل تزايد السكان فيها لتصل الى ١٢٠ مليون نسمة فقط خلال عام ١٩٩٠ مخفضة معدل النمو السكاني فيها من ٣,٤ الى ١,٨٪.

اجراءات ايطالية لحماية الليرة

● روما ـ اتخذت الحكومة الايطالية ليلة امس بشكل مفاجىء سلسلة من الاجراءات المالية والنقدية لحماية الليرة الايطالية من بوادر عمليات مضاربة سجلت في الأسواق المالية توقعا لقرار بتخفيض قيمة الليرة بسبب رفض فرنسا وغيرها من الدول الاوروبية معاودة النظر في قيمة العملات المشاركة فيما يعرف باسم النظام النقدي الاوروبي وبسبب انخفاض قيمة الدولار في الشهرين الماضيين.

والزمت الحكومة الايطالية جميع المؤسسات والشركات اعتبارا من صباح امس ايداع ضمانات مالية مقدارها ٧٥٪ من قيمة اي قروض مصرفية تطلب للتصدير او لدعم عمليات التصدير وامرت مصارف ايطالية بتقليص قيم وامكانات منح القروض للزبائن للفصل الأول من هذا العام وبالتحديد حتى ابريل القادم وفرضت بعض الضرائب على سندات الدولة وقررت اصدار كمية جديدة من السندات الرسمية.

٨ مدن صناعية بالسعودية لدعم الصناعة الوطنية
١٧٢٨ مليون ريال تتحملها الدولة لتخفيف أعباء التأسيس

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعتبر انشاء المدن الصناعية السعودية احد صور الدعم والتشجيع الذي تقدمه الحكومة للصناعة الوطنية، وفضلا عن انها تخفف اعباء التأسيس على اصحاب المشاريع حيث يحصلون على الأرض اللازمة لاقامة مشروعاتهم بايجار رمزي (٨ هللات للمتر المربع في السنة)، فهي ايضا تخدم التخطيط والتوطن الصناعي، وقد بدأ انشاء المدن الصناعية عام ١٣٩٠هـ ١٩٧٠م حيث انشئت ٣ مدن صناعية في كل من الرياض وجدة والدمام، واختيرت مواقعها خارج المناطق السكنية محافظة على البيئة العامة وصحة السكان وزودت بكافة الخدمات والمرافق العامة من مراكز اطفاء الحريق ووحدات صحية ومساجد وحدائق وبنوك وورش للصيانة، وانشئت ادارة خاصة داخل كل مدينة تتولى الاشراف والمتابعة على المدينة ومشروعاتها.

ومن اهم المزايا التي يحققها القطاع الصناعي السعودي من انشاء المدن الصناعية، ان تجاور المصانع في هذه المدن يساعد على التفاعل المشترك بينها مما يؤدي إلى ايجاد فرصة للتكامل بينها لتخفيض تكلفة المنتج وتحقيق مزايا الانتاج الكبير. وجود المصانع على أرض واحدة يحقق سهولة الحصول على خدمات المرافق العامة التي توفرها الدولة مثل: شبكات المياه وشبكات تصريف مياه السيول والامطار، وشبكات الطاقة الكهربائية، وشبكات الاتصال الهاتفي، وشبكات الطرق المسفلتة والمضاءة داخل المدن، وخدمات الورش الفنية الموجودة بالمدن الصناعية لتصنيع بعض قطع الغيار اللازمة للمصانع، وخدمات المرافق: بنك، مكتب بريد، مركز شرطة، مستوصف طبي، مقصف، مسجد، مركز للدفاع المدني. واراض لاقامة مساكن للعمال بايجار رمزي قدره ٨ هللات للمتر المربع ويخصص ٢٥ مترا مربعا لكل عامل.

وبالنسبة للشروط الواجب توافرها لحصول المشروع على أرض بالمدينة الصناعية، فانه لذلك يشترط أن يكون المشروع مرخصا من وزارة الصناعة والكهرباء، وتعطى الافضلية للصناعة التي تتمشى مع الأولوية التي يتم وضعها ضمن اطار الخطط الخمسية للتنمية. كما تعطى الافضلية للمؤسسات الصناعية القائمة لتصنيع سلع جديدة ضمن طبيعة عمل هذه المؤسسات لتشجيع التطور والتحديث في الانتاج. وأن تتوفر في المصنع درجة عالية من التقنية الحديثة بالنسبة للآلات وطريقة التصنيع. كما لا يسمح بتأجير اراضي للورش أو الكسارات أو مواد البناء الأخرى كالبلوك وغيره، ويحظر دخول الصناعات التي تسبب قدرا كبيرا من التلوث والتي تسبب في الحاق اضرار بالمصانع الأخرى.

كيفية الحصول على ارض بالمدن الصناعية

يتقدم أصحاب المشروع بطلب الحصول على قطعة أرض إلى إدارة المدن الصناعية في مبنى الوزارة عدا (الدمام، جدة فيتقدم لادارة المدينة الصناعية مباشرة) مرفقا به المعلومات الآتية:

- مخطط صناعي يبين كافة المنشآت داخل الأرض المطلوبة.
- صورة من أصل القرار الوزاري الخاص بالترخيص الصناعي لاقامة المصنع.

وتجمع الطلبات والمخططات في إدارة المدن الصناعية لدراستها وتقدير مساحة الاراضي اللازمة لكل مصنع على ضوء المعلومات الواردة في الترخيص، ومن ثم عرضها على لجنة تخصيص اراضي المدن الصناعية لاعتمادها. وبعد موافقة اللجنة تبدأ الادارة باشعار المستثمرين خطيا لافادتهم عن مساحة الارض التي خصصت لهم من قبل اللجنة واعطائهم فرصة ٤ اشهر لتقديم كافة المخططات الخاصة لاقامة المصنع إلى الدار السعودية للخدمات الاستشارية لدراستها. وعند موافقة الدار على هذه المخططات تكتب إدارة المدن الصناعية اشعارا آخر لمدير المدينة الصناعية التي تقع فيها الارض لتوقيع عقد الايجار الذي تمتد صلاحيته ٢٥ سنة والبدء في التنفيذ في مدة اقصاها ٦ شهور.

ورش الخدمات الفنية

ضمن التجهيزات والمرافق التي وفرتها الدولة ممثلة في وزارة الصناعة والكهرباء في المدن الصناعية ورش الخدمات الفنية بها وقد زودت هذه الورش بأحدث المعدات والأجهزة الميكانيكية والحرارية والاختبارية ودعمت بالايدي الماهرة وتضم كل من هذه الورش عدة اقسام تشمل الاعمال اليدوية والحدادة في المعاملات الحرارية وقسم للاختبارات وذلك لفحص تركيبات مقاطع المعادن والكشف عن ما يتخلل المعدن من شروخ وقياس درجة قساوته.

ويدخل ضمن اختصاص هذه الورش القيام بتصنيع العدد والمثبتات خصوصا عدد الكبس (الطلبات) لمنتجات الالواح المعدنية، واصلاح وصيانة العدد وتجليخ عدد الكبس ومقاطع التخريز وغيرها والتجليخ الدقيق للسطوح والتخريز والخراطة الدقيقة والتشكيل بالحدادة المعاملة الحرارية للفولاذ وكذلك القيام باصلاح بعض معدات الانتاج.

متطلبات مخططات المصانع

اولا: المتطلبات العامة، وتمثل في تقديم اربع نسخ من المخططات. يجب وضع كتالوجات الآلات المستخدمة. إلى جانب ذلك يجب تقديم دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع والترخيص الصناعي وخطاب إدارة المدن الصناعية الموضح فيه القطعة الممنوحة.

ويجب مراعاة:

- استخدام مياه الشرب فقط للاغراض المخصصة لها وليس لاغراض التبريد أو الغسيل في منطقة الانتاج مثلا. وتبعا لذلك يجب توضيح الطريقة الاقتصادية لاستخدام هذه المياه والكميات اللازمة للمشروع إذا كانت هناك حاجة لاستخدام مياه للشرب في خطط الانتاج.
- يجب أن لا تحتوي مياه الصرف الصحي على اية مؤشرات كميائية تؤثر على شبكة مجاري المدينة الصناعية، ولهذا يجب على المصانع استخدام معدات المواد الكيمائية إذا لزم الأمر.

كما أن المخططات المقدمة يجب أن تشمل على: المخططات الصناعية والمخططات المعمارية والمخططات الانشائية والمخططات الكهربائية، ومخططات السلامة الصناعية إلى جانب أن المخططات المقدمة يجب ان تصمم من قبل مكتب استشاري محلي.

ثانيا: المخططات الصناعية: وتشمل مخطط الموقع العام للمشروع الذي يجب ان يبين موقعه من اتجاه الشمال والشوارع التي تحدده وكذلك ابعاد الأرض المخصصة للمشروع بالمتر الطولي وتوضح عليه النقاط التالية: ابعاد الأرض المخصصة للمشروع، وموقع وابعاد المشروع، ومداخل الافراد ومداخل السيارات والشاحنات ومدخل الطوارىء على أن يكون في ابعد نقطة من المدخل الرئيسي الذي لا يقل عرضه عن ٥ امتار، وموقع وابعاد منطقة الانتاج، وابعاد المستودعات وورش الصيانة، وموقع وأبعاد مبنى الادارة وخدمات العمال وأي مبان اخرى، وموقع المسجد يتناسب وعدد العاملين في المصنع، وموقع وابعاد غرفة الكهرباء وغرفة الحارس.

كما يتضمن مخطط الموقع العام للمشروع الارتدادات، وهي بين مباني المصنع وملحقاته وبين حدود الأرض وشروطها كالتالي: لا يقل الارتداد بين أي من مباني المصنع أو ملحقاته وحدود الارض المخصصة له عن خمسة امتار في كل جانب. ويجب أن تكون نسبة الارتدادات في المساحة الاجمالية للأرض ٣٠٪ اذا كانت مساحة الأرض ١٠ الاف متر مربع أو اقل. وتكون نسبة الارتدادات في المساحة الاجمالية للأرض ٢٠٪ إذا كانت مساحة الأرض اكثر من ٢٠,٠٠٠م^2 وتساوي ٣٠,٠٠٠م^2 او اقل. وتكون نسبة الارتدادات من المساحة الاجمالية للأرض ١٥٪ إذا كانت مساحة الأرض اكثر من ٣٠ الف متر مربع.

مخطط الآلات

وتضم المخططات الصناعية بالاضافة إلى مخطط الموقع العام للمشروع ايضا المخطط الصناعي للآلات الذي يبين نوع وموقع الآلات والمعدات المستخدمة، والمسلحات اللازمة حول الآلات.

متطلبات السلامة الصناعية

عند تصميم مخططات المصانع يجب أن تؤخذ في الاعتبار النقاط التالية: توفير بوابات ومخارج للطوارىء في المباني المختلفة للمصنع. وتغطية السلالم والمنزلقات وفتحات الارضيات بمادة تقاوم الانزلاق مع وضع حواجز الأمن حولها ودرجة ميول أمنة للانزلاق. والأخذ في الاعتبار التهوية الطبيعية او الصناعية في جميع انحاء الأقسام التي تحتاج لذلك. والأخذ في الاعتبار خزانات الوقود والمواد الملتهبة أو المواد الكيماوية والغازات الملتهبة وابعاد هذه الخزانات والمسافة التي تفصل الخزانات عن بعضها البعض.

ويجب وضع مواقد أدشاش الطوارىء او دشاش غسيل في المصانع التي تحتاج لذلك. وفي حالة الدهانات العادية (أي التي لا تستخدم نظام الكهرباء الاستاتيكية) يجب أن يؤخذ في الاعتبار وجود عدد كاف من شفاطات الهواء. كما يجب توضيح موقع غرفة الاسعافات الأولية ونوع المعدات الموجودة بها وغرفة الكشف والطبيب حسب نظام العمل والعمال.

مخطط مكافحة الحرائق

يجب توضيح نظامين لمكافحة الحرائق:

أولا، شبكة مائية للاطفاء: ويجب تصميم الشبكة بحيث لكل نقطة في المصنع مع وجود عدد كاف من الخراطيم موزعة على جميع انحاء المصنع ايضا. كما يجب ذكر وجود خزان مياه أرضي ومضخة للمياه.

ثانيا، طفايات الحريق: ويجب توزيع طفايات الحريق على جميع أجزاء المصنع مع اختيار النوع والحجم والعدد المناسب للمصنع والمباني الأخرى، كما يجب اختيار انظمة أخرى لمكافحة الحريق مثل نظام الرشاشات الاوتوماتيكية ونظام كشف وانذار الحريق الاوتوماتيكي في الأماكن التي تتطلب ذلك.



عبد العزيز الزامل

القطاع الخاص في مصر يسعى للحصول على حق ممارسة التوكيلات الملاحية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ القطاع الخاص المصري الاستعداد لخوض جولة جديدة من اجل السماح له بممارسة نشاط التوكيلات الملاحية للسفن بالموانىء المصرية بعد ان فشلت جميع جولاته السابقة للحصول على هذا الحق الذي تحتكر القيام به شركات القطاع العام. وفي الوقت الذي يطالب فيه القطاع الخاص بدخوله مجال المنافسة مع شركات القطاع العام في هذا المجال فان السلطات الحكومية ترفض السماح له بذلك حتى لا يضيع على مصر عائد مالي يصل الى نحو ١٠٠ مليون جنيه سنويا بالعملات الحرة.

وقد بدأت الاستعدادات للجولة الجديدة بعد تولي وزارة الدكتور علي لطفي مهامها في مصر، فقد سبق لممثلي القطاع الخاص التقدم بهذا الطلب للسيد كمال حسن علي رئيس الوزراء السابق الا انه رفض الاستجابة لمطالبهم مما دعاهم للتقدم مرة اخرى لعرض مشكلتهم على الدكتور علي لطفي.

وينفي المسؤولون المصريون الاتهامات التي يروجها المستفيدون من دخول القطاع الخاص هذا المجال والتي تشير الى أن القطاع الخاص يتعرض لمضايقات من جانب الحكومة في ممارسة عمله بمجال النقل البحري ويبرهن المسؤولون على حسن نيتهم بأن الحكومة تمنح التسهيلات كاملة لمن يرغب في تملك وتسيير سفن ملاحية جديدة تضيف طاقات جديدة للاسطول المصري الحالي كما أن الحكومة لم تمنع القطاع الخاص من مزاولة نشاط التوكيلات للسفن الصغيرة فقط.

وللتعرف على هذه القضية يقول المسؤولون ان التوكيل الملاحي يقوم بعمليتين اساسيتين الأولى هي خدمة السفينة برعايتها وتجهيز كل ما يلزم لها قبل أو بعد وصولها الى الميناء، والثانية هي تمثيل السفينة قانونيا أي القيام بالاجراءات القانونية لدى السلطات المحلية مثل اداء رسم المواني والحجر الصحي. وتقوم بنشاط التوكيلات في مصر حاليا شركتان الأولى هي شركة القناة للتوكيلات الملاحية والتي تقوم بخدمة حوالي ٣٠ الف سفينة سنويا، اما الشركة الأخرى فهي شركة الاسكندرية للتوكيلات الملاحية وهي تخدم حوالي ٤ الاف سفينة سنويا. وتحقق الشركتان عائدا وفيرا يزيد على ما تحققه معظم شركات النقل البحري في مصر بما في ذلك الشركات الملاحية نفسها، ولذلك فان المسؤولين يرفضون التخلي عن فكرة احتكار هذه الخدمات للقطاع العام الحكومي.

واذا كان المسؤولون المصريون يعلنون رفض دخول القطاع الخاص صراحة في مجال التوكيلات الملاحية، فان ما لا يعلنه الكثيرون هو أن دخول القطاع الخاص سيفتح منفذا جديدا لتهريب النقد الاجنبي الذي تحتاج اليه مصر الى الخارج بدلا من التعامل به من خلال المصارف الشرعية للنقد. وهذا هو سر اصرار القطاع الخاص على دخول هذا المجال وكذلك رغبة القطاع الخاص في الاستثمار في كل المجالات ذات العائد الاستثماري السريع.

استخلاص الألومنيوم من خامات مصرية لتوفير ٧٠ مليون دولار سنويا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نجح فريق من الباحثين بكلية الهندسة جامعة القاهرة في استخلاص اكسيد الالومنيوم (وهو المادة المستخدمة في صناعة الالومنيوم في العالم) من بعض الخامات المحلية المتوافرة في مصر مثل الكاولين الموجود بمحافظتي اسوان وسيناء والنقلين الموجود بمنطقة مرسى علم.

وتتم المعالجة لهذه الخامات كما يقول الدكتور فاروق الكاشف استاذ الهندسة الكيميائية بالكلية بطريقتين هما الطريقة القاعدية عن طريق اذابة اكسيد الالومنيوم من خاماته باستخدام محلول الصودا الكاوية (هيدروكسيد الصوديوم) مع رفع الضغط ودرجة الحرارة مما يؤدي الى ترسيب هيدروكسيد الالومنيوم الذي يتم تنقيته لتحويله الى اكسيد الومنيوم.

وفي حالة ارتفاع نسبة السيليكا في الخامة يضاف الحجر الجيري لابعاد اكسيد السيليكون عن التفاعل وذلك بواقع ١٤ طنا لكل ٦,٥ طن لانتاج طن واحد من الالومنيوم و ١٤ طن اسمنت ونظرا لارتفاع سعر الطاقة اللازمة لتحميص حوالي ٣٠ طنا عند درجة ١٣٠٠ مئوية فإن هذه الطريقة تعتبر من الطرق المكلفة للغاية.

اما الطريقة الثانية والتي تسمى بالطريقة «الحامضية» فانها تناسب الخامات التي ترتفع فيها نسبة السيليكا وتتم هذه الطريقة باذابة اكسيد الالومنيوم من خامات الكاولين والنقلين المصرية باستخدام محلول حامض الكبريتيك بعد تحميص الخامة عند درجات حرارة وأزمنة ودرجات تركيز مختلفة وصولا الى اعلى كفاءة ذوبان لاكاسيد الالومنيوم على هيئة كبريتات ثم تنقيتها من الحديد وتحويلها الى اكسيد الومنيوم.

وأضاف ان الالومنيوم يعتبر الآن من المعادن ذات الاهمية الاستراتيجية لدخوله في عدد من الصناعات الهامة كالسيارات والطائرات بل انه ساعد على تقدمها بصورة مذهلة، ويستهلك انتاج الطن الواحد من الالومنيوم طنين من اكسيد الالومنيوم الذي تستورد منه مصر سنويا كمية قدرها ٣٥٠ الف طن بواقع ٢٠٠ دولار للطن في المتوسط ولذا فان هذا المشروع اذا امكن تطبيقه على نطاق كبير في الصناعة فانه سيعمل على توفير ٧٠ مليون جنيه سنويا هي قيمة هذا الخام المستورد.

الامير طلال يوقع عقد ٤٥ حلقة تلفزيونية لمحو الامية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وقع الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية والرئيس الفخري للصندوق العربي لمحو الامية وتعليم الكبار، اتفاقية خاصة مع احدى الشركات المتخصصة لتنفيذ ٤٥ حلقة تلفزيونية مدة كل حلقة ٢٥ دقيقة تساهم في محو الامية الابجدية في الوطن العربي، وسوف يستغرق تنفيذ هذه الحلقات ١٨ شهرا.

الجدير بالذكر ان برنامج الخليج العربي اقر هذا المشروع في اجتماعه الرابع عشر حيث خصص له مبلغ ربع مليون دولار، ويشرف على تنفيذه الصندوق العربي لمحو الامية وتعليم الكبار ويستهدف المشروع بصورة خاصة المساهمة في محو الامية لدى المرأة نظرا لارتفاع الامية في الوطن العربي بين الاناث كما تهدف الخطة الموضوعة من قبل برنامج الخليج العربي الى تحقيق محو الامية وتصحيح التعليم الابتدائي في الوطن العربي قبل حلول عام ٢٠٠٠ ميلادي.

ندوة لضمان الائتمان للصادرات السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح السيد عبدالله الدباغ الامين العام للغرفة التجارية الصناعية السعودية بأن وزير التجارة السعودي الدكتور سليمان السليم سيفتتح الندوة الخاصة بضمان الائتمان للصادرات السعودية للدول العربية والتي ستقام بالتعاون بين مجلس الغرف السعودية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار.

واضاف في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الندوة ستعقد يوم الاحد الموافق ٢٦ يناير (كانون ثاني) كما ستنظم الامانة العامة لمجلس الغرف بمقرها لجنة تأسيسية لجهاز تنمية وتشجيع الصادرات السعودية وتناقش الوسائل الفعالة لاخراج الجهاز الى حيز الوجود واختيار مجلس لادارته.

مشاكل الصناعة السودانية وسبل تنميتها يبحثها مؤتمر قومي بالخرطوم خلال أيام

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح السيد علي الخليفة الحسن وكيل الوزارة للصناعة بالانابة ورئيس لجنة التسيير للمؤتمر القومي الصناعي بالسودان لـ «الشرق الاوسط» بانه من المتوقع ان يعقد المؤتمر القومي للقطاع الصناعي خلال الايام القليلة القادمة بقاعة الصداقة بالخرطوم تحت رعاية المهندس عبد العزيز عثمان موسى وزير الطاقة والصناعة والتعدين .

وكان الاعداد لهذا المؤتمر قد بدأ منذ منتصف سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥ بتكوين لجنة للتسيير تضم في عضويتها ممثلين لمختلف الجهات الرسمية والشعبية المهتمة بقضايا التنمية الصناعية ومن بينها وزارة الصناعة ومركز البحوث والاستشارات الصناعية واتحاد الصناعات السوداني وجامعة الخرطوم والنقابة العامة لمهندسي القطاع الصناعي والقطاع الخاص .

وقد انبثقت عن لجنة التسيير لجنة فنية تضم جميع الخبرات العلمية والمهنية في الاقتصاد والهندسة ورجال الصناعة في القطاعين العام والخاص وقد تمكنت هذه اللجنة من بلورة فكرة المؤتمر وحددت اهدافه الرئيسية التي تتلخص فيما يلي :

اولا : بحث المعوقات التي جابهت التطور الصناعي بالسودان في السنوات الماضية .

ثانيا : مراجعة السياسات والاستراتيجيات الصناعية السابقة واثر قوانين الاستثمار في تنفيذ تلك السياسات والاستراتيجيات .

ثالثا : وضع مقترحات لعمل خطة صناعية شاملة في اطار خطة قومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

واضاف السيد علي الخليفة ان المؤتمر سيبحث ايضا بعض الموضوعات الاخرى ذات الصبغة العاجلة التي تهم الصناعيين والعاملين في القطاع الصناعي كما ان هناك اوراقا ودراسات ستطرح على المؤتمر تتناول موضوعات منها اهداف ومرتكزات الاستراتيجية الصناعية ، الفلسفة والخطط والبرامج الصناعية ، دور القطاع العام في التنمية الصناعية ، التنمية الصناعية في الاقليم الجنوبي ، مراجعة قانون تشجيع الاستثمار الصناعي ، اختناقات النقل واثرها على التنمية الصناعية ، دور القطاع الخاص في التنمية الصناعية، مشاكل التمويل والسيولة ودور العون الاجنبي في التنمية الصناعية .

وقد وجهت الدعوة لحضور المؤتمر الى قيادات الاحزاب السياسية والوزراء ووكلائهم واساتذة الجامعات واجهزة البحث العلمي واصحاب ومديري المصانع وممثلي المنظمات الدولية والاقليمية بالخرطوم وايضا بعض الشخصيات الاقتصادية والصناعية السودانية العاملين بالمنظمات والجامعات خارج السودان وكذلك لرجال الصحافة والاعلام .

حملة نيجيرية لمناقشة قضية الديون في الجمعية العامة

واشنطن ـ ق. ن. ا: **تقود نيجيريا حملة دبلوماسية مكثفة لحث دول العالم الثالث على طلب انعقاد جلسة خاصة للجمعية العامة للامم المتحدة في شهر مايو (ايار) المقبل لبحث الأزمة الاقتصادية والديون المتراكمة على الدول الافريقية.**

وقد بحث بولاجي اكنيمي وزير الشؤون الخارجية النيجيرية هذا الاقتراح وعددا آخر من الموضوعات المتصلة بالنواحي الاقتصادية والديون الخارجية مع جورج شولتز وزير الخارجية وعدد من المسؤولين الامريكيين خلال زيارته التي قام بها لواشنطن هذا الاسبوع.

وبحث وزير خارجية نيجيريا مع نظيره الأمريكي اجراءات الاصلاح الاقتصادي التي وافقت عليها الحكومة النيجيرية ومن بينها قرار بوضع حد اقصى لما يمكن أن تسدده نيجيريا من فوائد واقساط سنوية على ديونها الخارجية التي تقدر بنحو ١٧ بليون دولار.

وتدعو نيجيريا دول العالم الثالث والدول الافريقية خاصة إلى التوصل إلى اتفاق حول مشكلة الديون العالمية في اطار الامم المتحدة بعيدا عن صندوق النقد الدولي الذي تتهمه نيجيريا وعدد كبير من الدول النامية بالتشدد.

وتسعى نيجيريا حاليا إلى الحصول على تأييد الدول الأوروبية الغربية والولايات المتحدة لهذا الاقتراح، وقد اجتمع وزير خارجية نيجيريا قبل وصوله إلى واشنطن مع المسؤولين البريطانيين لهذا الغرض.

ويقضي الاقتراح النيجيري بان تتعامل الدول المدينة مع الدول الدائنة مباشرة للاتفاق على حل للديون بدون تدخل صندوق النقد الدولي وبدون اضطرار الدول المدينة إلى الحصول على موافقة الصندوق أولا على اجراءات الاصلاح الاقتصادي بها.

وقد أعلن الرئيس النيجيري في نهاية شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي رفض نيجيريا التوجه إلى الصندوق للحصول على قرض بمبلغ ٢,٥ بليون دولار، كما وضعت الحكومة النيجيرية خلال شهر يناير (كانون الثاني) الحالي حدا اقصى لما يمكن أن تسدده من ديونها بمبلغ يساوي ٣٠٪ فقط من اجمالي ايراداتها الخارجية.

وخلال مباحثات وزير الخارجية النيجيري في واشنطن أبدى المسؤولون الأمريكيون ترددا في الموافقة على اقتراح نيجيريا باستبعاد صندوق النقد الدولي في المفاوضات بين الدول الدائنة والمدينة بشأن جدولة الديون.

ويقول مسؤول امريكي إن كلا من الحكومتين الامريكية والبريطانية اكدتا لوزير خارجية نيجيريا ان إعادة جدولة الديون لا يمكن أن تتم إلا بموافقة صندوق النقد الدولي.

مصانع بوينج تأمل بيع ٢٥٠٠ طائرة خلال ٢٠ عاما

سياتل ـ أ ف ب : اعرب القائمون على صناعة الطائرات الامريكية من طراز بوينج عن اعتقادهم بان شركات الطيران ستشتري في غضون العشرين عاما القادمة حوالي ٢٥٠٠ طائرة عملاقة معظمها من الطائرات بعيدة المدى.

ونظرا للزيادة في حركة نقل الركاب بنسبة تتراوح بين ٥ و ٧,٢٪ سنويا فان مشروعات البوينج تتوقع ان يبيع الصناع الغربيون لهذه الطائرات حوالي ١٥٠٠ طائرة عملاقة بعيدة المدى والف اخرى من نفس الطراز متوسطة المدى في الفترة من عام ١٩٨٥ حتى عام ٢٠٠٤. اما الشركة الامريكية فقد باعت خلال الخمسة عشر عاما الأخيرة نحو ٥٥٪ من طائرات النقل المدنية النفاثة المصنوعة في العالم الغربي.

وترى شركة بوينج الامريكية لصناعة الطائرات ان الطائرات الموجودة حاليا او مشتقاتها ستظل في السوق حتى نهاية هذا القرن.

اما تصميم طائرة جديدة تفوق سرعتها سرعة الصوت لكي تحل محل الطائرة الكونكورد فهو امر «ضئيل الاحتمال» قبل نهاية القرن كما يرى ايضا خبراء شركات صناعة الطائرات الامريكية ان احلال الهيدروجين محل الكيروسين كوقود للطائرات اسلوب غير واقعي.

خبراء يابانيون لمكافحة التلوث بقناة السويس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت أجهزة بحوث هيئة قناة السويس بالاشتراك مع بيوت الخبرة الاجنبية في تنفيذ اضخم مشروع لمكافحة التلوث الناتج عن عبور ناقلات البترول في مياه القناة.

ويشترك خبراء الهيئة مع الخبراء اليابانيين في دراسة التلوث ومواجهة مشكلة القاء الزيت في مياه القناة واستخدام احدث عائمة لشفط النفايات البترولية من مياه بحيرة التمساح والبحيرات المرة بالقناة.

وصرح المهندس عزت عادل رئيس الهيئة بأن الغرض من المشروع حماية البيئة البحرية وشواطىء القناة للحفاظ على مصادر الثروة البحرية والسمكية.

موسكو تعرض خفض الأسلحة النووية في آسيا
وزيرا خارجية الاتحاد السوفياتي واليابان يبحثان في مصير الجزر اليابانية المحتلة

طوكيو ـ جنيف ـ وكالات الانباء : عقد وزير الخارجية الياباني شيهاتارو ابي ووزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه جولة مفاجئة من المحادثات مساء امس لبحث مطالبة اليابان بمجموعة الجزر التي يحتلها الاتحاد السوفياتي منذ ٤١ عاما .

وقد زادت هذه الجولة غير المتوقعة من المحادثات التكهنات بان موسكو اضطرت في نهاية الامر الى التحرك نحو ايجاد تسوية للنزاع على هذه الجزر التي ضمها الاتحاد السوفياتي بعد الحرب العالمية الثانية .

وهذه هي اول مرة يوافق فيها السوفيات على بحث هذا النزاع منذ اواخر السبعينات . واذا ما توصل الجانبان الى اتفاق في هذا الصدد فانه سيكون بمثابة تحسن كبير في العلاقات الفاترة بين الدولتين .

وكان وزير الخارجية السوفياتي قد وصل الى طوكيو يوم الاربعاء الماضي في اول زيارة يقوم بها وزير خارجية سوفياتي الى اليابان منذ ١٠ سنوات .

وكان يسعى من وراء هذه الزيارة الى تنشيط التجارة بين البلدين والاستفادة من التكنولوجيا اليابانية . الا ان ابي ابلغ شيفاردنادزه امس الاول بكل صراحة ان «الظروف غير ملائمة» لوجود اكثر من تعاون اقتصادي رمزي بين البلدين واشار الى ان اليابان تريد قبل كل شيء حدوث تحسن في العلاقات السياسية . وهكذا فان الاتفاق على قضية الجزر يمكن ان يحقق ذلك .

وقد اعلن ناطق بلسان الخارجية اليابانية في تعليق له على جولة المحادثات المفاجئة ان الوزيرين شرعا في بحث «القضية الاساسية بين الدولتين» اي الجزر . واكد ان الوزيرين يعملان من اجل وضع بيان مشترك .

ومع انه من غير المتوقع ان توافق موسكو على اعادة كل الجزر فان بعض الرسميين اليابانيين اشاروا في نهاية العام الماضي الى ان الكرملين يدرس امكانية اعادة جزيرتين من الجزر الاربع كحل وسط .

وكان شيفاردنادزه قد صرح في وقت سابق بان الاتحاد السوفياتي على استعداد لخفض عدد الصواريخ النووية (اس. اس. ٢٠) في الشرق الاقصى في حالة اذ خفضت الولايات المتحدة ترسانتها النووية الخاصة في المنطقة .

وهذه اول مرة منذ وصول ميخائيل جورباتشوف الى الكرملين في شهر مارس (اذار) الماضي التي يشير فيها الاتحاد السوفياتي صراحة الى امكانية خفض صواريخه من طراز (اس. اس. ٢٠) وهي صواريخ متوسطة المدى ومزودة بثلاث رؤوس نووية تم نشرها في اسيا .

واضاف الوزير في حفل استقبال اقامه امس الاول نظيره الياباني وتسنى الحصول على نصه امس الاول ان عدد الصواريخ السوفياتية (اس. اس. ٢٠) في اسيا قد تجمد. ويرى الخبراء الغربيون ان قرابة ١٣٥ صاروخا (اس. اس. ٢٠) يمكنها اصابة اليابان قد تم نشرها في الشرق الاقصى .

وصرح شيفاردنادزه ان مستوى الصواريخ (اس. اس. ٢٠) تجمد واصبح يتوقف مباشرة على الوضع العسكري والاستراتيجي في المنطقة . وقال «في حالة اذ انخفض عدد الصواريخ النووية المقابلة لصواريخنا فان عدد الصواريخ في الشرق الاقصى سيخفض ايضا» .

ودعا الوزير اليابان الى القيام بدور من اجل ازالة جميع الاسلحة النووية من الان وحتى عام ٢٠٠٠ وهو الاقتراح الذي عرضه جورباتشوف يوم الاربعاء الماضي .

وفي جنيف عرض الاتحاد السوفياتي خطته الواسعة النطاق لحظر كل الاسلحة النووية على الارض بحلول عام ٢٠٠٠ عندما افتتح المفاوضون الامريكيون والسوفيات جولة جديدة من محادثات الحد من الاسلحة في جنيف .

ولكن الدبلوماسيين الغربيين الذين يتابعون المحادثات قالوا ان الاقتراحات السوفياتية البعيدة المدى بطريقة غير عادية ينبغي الا تخفي حقيقة ان موسكو لاتزال تجعل اي اتفاق بشأن الحد من الاسلحة معتمدا على تخلي الولايات المتحدة عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم «حرب النجوم» .

ويشكل برنامج ابحاث حرب النجوم الامريكي عقبة رئيسية امام اتفاق بين الطرفين منذ ان بدأ المتفاوضون محادثاتهم في شهر مارس (اذار) من العام الماضي .

وقد اعلن جورباتشوف عن مد العمل بالقرار السوفياتي بوقف التجارب النووية من جانب واحد والذي كان قد بدأ العمل به في السادس من شهر اغسطس (اب) الماضي يوم الذكرى الاربعين لاسقاط القنبلة الذرية الامريكية على هيروشيما ولكن الحكومة الامريكية مازالت ترفض الاشتراك في وقف التجارب النووية .

وقدم الوفد السوفياتي الذي يرأسه فيكتور كاربوف خلال اجتماع استمر ساعتين عقد في مقر السفارة السوفياتية امس الاول خطة مكونة من ثلاث مراحل تطبق على مدة ١٥ عاما .

وضم الاجتماع المنعقد بجميع اعضائه ثلاث مجموعات تقوم بالتفاوض بشأن الصواريخ النووية العابرة للقارات والصواريخ المتوسطة المدى واسلحة الفضاء .

منع لويس فرقان من دخول بريطانيا

لندن ـ ر: ذكرت الحكومة البريطانية امس انها حظرت على الزعيم المسلم الامريكي الأسود لويس فرقان دخول بريطانيا لادلائه بتصريحات مزعومة معادية للسامية.

وقال وزير الداخلية البريطاني دوجلاس هيرد في رسالة بعث بها الى اعضاء البرلمان «لقد قررت في ضوء التصريحات العلنية التي ادلى بها فرقان ان وجوده في بريطانيا لن يساعد على تحقيق الصالح العام وقد اعطينا تعليمات بأنه لن يحصل على اذن للدخول اذا سعى لطلب ذلك.».

وكانت جمعية الشعوب السوداء قد وجهت دعوة لفرقان زعيم منظمة امة الاسلام للسود التي يوجد مقرها في مدينة شيكاغو الامريكية لالقاء خطاب في اجتماع تنظمه الجمعية في شمال لندن.

انفجار في قطار يقتل ٧ اشخاص في الصين

هونج كونج ـ ر: قالت صحيفة تصدر في هونج كونج امس ان سبعة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب ٣٩ بجروح في انفجار بقطار مزدحم في جنوب الصين.

واضافت صحيفة «وين وي» الموالية لبكين قولها ان الانفجار الذي حدث في وقت متأخر من يوم الأربعاء قد اطاح بسقف احدى عربات القطار الذي كان متوجها من مدينة ووهان الواقعة في وسط البلاد الى مدينة كانتون.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولي مقاطعة جوانجدونج قولهم انهم لا يعلمون اسباب الانفجار.

وقالت الصحيفة ان التحقيقات الأولية كشفت عن انه لم يصب اي اجانب او اي صينيين من المقيمين بالخارج .



ماركوس وارتورو تولينتينو، المرشح لمنصب نائب الرئيس، في احد المهرجانات الانتخابية امس.

لجنة أمريكية تبحث في «الثروة الخاصة»
ماركوس يمتلك عقارات بأمريكا قيمتها ٢٥٠ مليون دولار!

واشنطن ـ مانيلا ـ وكالات الانباء: قال متحدث باسم لجنة فرعية تابعة للكونجرس الأمريكي إن اللجنة لديها ادلة متزايدة على ان الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس وزوجته ايميلدا يمتلكان استثمارات في عقارات امريكية تبلغ قيمتها ٢٥٠ مليون دولار على الأقل.

وقال رئيس اللجنة الفرعية في مقابلة تلفزيونية امس: «اعتقد ان السيد والسيدة ماركوس ينتميان الآن إلى الطبقة العالمية لزعماء الدول الفاسدين».

وذكر ديفيد فرانك المتحدث باسم اللجنة الفرعية للشؤون الاجنبية الخاصة بشؤون آسيا والمحيط الهادي لـ «رويتر» ان اللجنة التابعة لمجلس النواب كشفت عن «دليل متزايد» على أن الرئيس الفلبيني وزوجته يمتلكان عقارات تبلغ قيمتها ٢٥٠ مليون دولار على الأقل في الولايات المتحدة ومن بينها أربعة عقارات في نيويورك وضيعة في لونج ايلاند.

وقد نفى الرئيس ماركوس وزوجته مرارا مزاعم بامتلاكهما عقارات في الولايات المتحدة، ولكن رئيس اللجنة الفرعية ستيفن سولارز قال في المقابلة: «انا شخصيا ليس لدي ادنى شك في أن الرئيس والسيدة الأولى للفلبين قد استثمرا مئات الملايين من الدولارات في عقارات في مدينة نيويورك وفي أنحاء أخرى من البلاد».

وقال فرانك إن محققي اللجنة توصلوا إلى أن المصرفي رولاندو جابود الذي يعمل بمانيلا ويقال إنه يتولى الامور المالية الخاصة للرئيس ماركوس لعب دورا بارزا في شراء العقارات. وذكر أن اللجنة أصدرت امرا بمثول جابود أمام اللجنة ولكن لم يتم تنفيذ الأمر لأنه يعتقد أن المصرفي عاد إلى الفلبين.

وفي مانيلا، أصدر الجنرال فابيان فير القائد العام للقوات المسلحة الفلبينية امرا إلى مرؤوسيه بعدم الادلاء بتصريحات ذات طابع سياسي، وأكد مجددا حياد المؤسسة العسكرية في انتخابات الرئاسة التي ستجري في السابع من فبراير (شباط) المقبل.

وقد وجه الجنرال فير هذا الأمر إلى جميع الوحدات العسكرية وشبه العسكرية بعد تسعة أيام من اعلان مجموعة من الضباط الاصلاحيين عزمهم على تأييد مرشحة المعارضة كورازون أكينو في حالة فوزها على الرئيس فرديناند ماركوس.

وجاء في الأمر الصادر «ان أفراد الجيش سيمتنعون عن الادلاء بتصريحات ذات علاقة بالموضوعات السياسية التي لا تعتبر من اختصاصهم أو سلطتهم إلا إذا الزمتهم سلطة مختصة بذلك».

ومن جهة أخرى، أوضح مسؤول في حزب حركة المجتمع الجديد (الحاكم) امس ان الحزب يعتزم أن يطلب استدعاء ستيفن بوسورث سفير الولايات المتحدة في مانيلا الذي يتهمه بالتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد. وكان بوسورث قد صرح يوم الاثنين الماضي بأنه يتعين على الفلبينيين أن ينظموا انتخابات «يمكن الوثوق بها».

من جهة اخرى اعلنت السيدة اكينو عن عزمها اعطاء الاغلبية المسلمة في منطقة ميندناو في جنوب الفلبين حق الحكم الذاتي اذا ما انتخبت كرئيسة للفلبين في الانتخابات المقبلة .

وقالت السيدة اكينو انها لا تعلن هذا كمناورة سياسية لكسب اصوات المسلمين في الانتخابات وانها احتراما منها لحقوقهم المشروعة في الحكم الذاتي .

واضافت قائلة انها تريد وضع حد للقتال في ميندناو واحلال السلام في جنوب الفلبين لذا فانها ستبدأ على الفور اذا ما اصبحت الرئيسة للبلاد في اجراء مفاوضات مع قادة جبهة مورو الاسلامية لانهاء قضية الجنوب وحل مشكلة مسلمي الفلبين .

وفاة دبلوماسي سوفياتي بارز

موسكو ـ أ.ف.ب: ذكرت وكالة «تاس» امس ان فاليريان زورين، احد المخضرمين في عالم الدبلوماسية، توفي عن عمر يناهز اربعة وثمانين عاما.

وقد دخل زورين مجال الدبلوماسية السوفياتية عام ١٩٤١. وعمل سفيرا لبلاده في براغ (١٩٤٥ الى ١٩٤٨) وبون (١٩٥٥ و ١٩٥٦) وباريس (من ١٩٦٥ الى ١٩٧١). كما شغل منصب المندوب الدائم للاتحاد السوفياتي في الأمم المتحدة من ١٩٦٠ الى ١٩٦٣. وقد اضطلع بمهام نائب وزير الخارجية عدة مرات في الفترة من ١٩٤٧ الى ١٩٦٥.

ومنذ عام ١٩٧١ حصل زورين على لقب سفير متجول لدى وزارة الخارجية.

واشنطن تطالب جنوب افريقيا وليسوتو بالتشاور وتستبعد اقامة جسر جوي لاختراق الحصار

واشنطن ـ جوهانسبرج ـ وكالات الانباء : دعا البيت الأبيض امس جنوب افريقيا وليسوتو للتشاور من اجل وضع حد للقيود الصارمة التي تفرضها بريتوريا على حدود ليسوتو .

وأكد لاري سبيكس المتحدث باسم الرئاسة الامريكية ان الولايات المتحدة لا تعتزم في الوقت الراهن اقامة جسر جوي من اجل امداد ليسوتو بالمؤن .

واضاف سبيكس «اننا لازلنا نناشد حكومتي جنوب افريقيا وليسوتو عقد لقاء بينهما لمناقشة خلافاتهما وثمة دلالات على ان هذين الجانبين سيلتقيان . اننا نأمل في ان تؤدي هذه المحادثات الى رفع القيود المفروضة على الحدود التي تجعل امداد ليسوتو بالتموين العاجل امرا غير مجد».

اما وزارة الخارجية الامريكية فقد ذكرت ان الوضع ليس «واضحا» في ليسوتو في الوقت الذي اشارت فيه الى ان الهدوء يسود العاصمة ماسيرو حيث نفت الحكومة الانباء التي ترددت بشأن القيام بمحاولة انقلاب .

في هذه الاثناء اجتمع مسؤولون في حكومتي ليسوتو وجنوب افريقيا في بريتوريا لتشكيل لجنة مشتركة للامن مهمتها احتواء نشاط الثوار المناهضين للفصل العنصري على الحدود بين البلدين .

ويرأس وفد جنوب افريقيا في هذه المحادثات نيل فان هيردن نائب المدير العام لوزارة الخارجية ، ويضم الوفد مسؤولين من وزارتي الدفاع والداخلية .

اما وفد ليسوتو فيضم الجنرال جوستن لكهانيا وضباطا من البوليس وكبار موظفي وزارة الخارجية .

وكانت ليسوتو قد . وافقت بعد تردد يوم الثلاثاء الماضي على عقد هذا اللقاء تحت ضغط من بريتوريا التي فرضت حصارا حدوديا عليها اعتبارا من الأول من يناير (كانون الثاني) الحالي وهو ما ادى الى شل النشاط الاقتصادي لليسوتو التي تحتويها اراضي جنوب افريقيا . واقترحت سلطات جنوب افريقيا امس الأول عقد هذا اللقاء غدا او يوم الاثنين المقبل .

وجدير بالذكر ان «اختفاء» ليابوا جوناثان رئيس وزراء ليسوتو في ماسيرو ، طبقا للانباء الواردة من جنوب افريقيا ، يغذي الشائعات التي افادت بأن تغييرات عنيفة تمت داخل حكومة ليسوتو .

فقد اكدت صحيفة «ستار» التي تصدر في جوهانسبورج في طبعتها الأخيرة امس استنادا الى مصادر موثوق بها ان قائد القوات شبه العسكرية في ليسوتو الجنرال جوستن لكهانيا مارس ضغوطا من اجل عزل ثلاثة وزراء . وذكرت الصحيفة ان الوزراء الثلاثة هم فينست ماكهيلي وزير الخارجية وديزموند سيكسيشي وزير الاعلام ونتوالان وزير التخطيط العمراني .

وقد نفى سيكسيشي مرة اخرى رسميا امس الأول في مؤتمر صحافي ان محاولة انقلاب وقعت يوم الاربعاء الماضي في ماسيرو . كما نفى الوزير ما تردد عن ان رجالا مسلحين ينتمون الى حركة شباب الحزب الوطني باسوتو (الحزب الحاكم) احتلوا مكتب رئيس الوزراء وكانوا يرغبون بذلك تأييد اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي ، المنظمة السرية الرئيسية المناهضة للفصل العنصري في جنوب افريقيا ، المقيمين في المنفى في ليسوتو .

واشار الوزير الى ان ليسوتو لن تخضع لضغوط بريتوريا التي تطالب بتسليم مواطني جنوب افريقيا المقيمين في ليسوتو .

ومن جهة اخرى اوضحت حكومة جنوب افريقيا ان بريتوريا ليست على استعداد لرفع الحصار الذي فرضته على الحدود مع ليسوتو طالما لم يتم التوصل الى اتفاق «مرض» حول امن الحدود .

وقد اعربت مصادر دبلوماسية عن اعتقادها بأن تدخل القوات شبه العسكرية يوم الاربعاء الماضي من اجل انتزاع منصب رئيس الوزراء كان يستهدف احد امرين : اما ان تثبت القوات شبه العسكرية انها تسيطر على الموقف في البلاد او أن ترغم الحكومة على اتخاذ موقف ضد حركة شباب الحزب الوطني. وقد اتهم اعضاء حركة الشباب اكثر من مرة القوات شبه العسكرية بالخيانة ، بينما تعتبر هذه القوات اعضاء حركة الشباب مجموعة من المتطرفين الخطرين .

وقد ساد هدوء مشوب بالتوتر في عاصمة ليسوتو امس الأول . وفي الساعة ١٧ تقريبا بالتوقيت المحلي (١٥ جمت) مر طابور من السيارات المدرعة المدججة بالاسلحة في وسط العاصمة .

وترددت شائعات حول هروب اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي الى خارج ليسوتو وعلى الأرجح الى موزمبيق . وفشلت كل المحاولات التي تمت للاتصال برئيس الوزراء .

نيوزيلندا ماتزال تحقق في دور ٣ عملاء فرنسيين باغراق السفينة «رينبو ووريور»

ولنجتون ـ ر: قال البوليس النيوزيلندي إنه يستكمل جمع الادلة بشأن تسليم ثلاثة عملاء تابعين للمخابرات الفرنسية على الرغم من اعترافه بأنه ليست هناك فرصة لمحاكمتهم.

ومطلوب القاء القبض على الرجال الثلاثة لدورهم في تفجير سفينة الاحتجاج «رينبو ووريور» التابعة لحركة انصار حماية البيئة المعروفة باسم «السلام الأخضر» في شهر يوليو (تموز) الماضي الذي أمرت بتنفيذه باريس وأسفر عن مقتل أحد أعضاء طاقم السفينة.

وقال موريس ويتهام المتحدث باسم شرطة أوكلاند ان عريضة اتهام تفصيلية ضد العملاء الفرنسيين الثلاثة يجري استكمالها لتكون جاهزة في حالة مغادرة أحدهم او كلهم فرنسا وامكانية طلب تسليمهم.

وقال ويتهام إن البوليس النيوزيلندي لا يعلم مكان العملاء الثلاثة.

وقد أصدرت نيوزيلندا طلبات اعتقال بتهمة القتل والتخريب ضد العملاء الثلاثة وهم رولان فيرج وجيرالد اندريه وجان ميشيل بارتلو عقب تفجير سفينة السلام الاخضر «رينبو ووريور» وغرقها وهي راسية في ميناء اوكلاند حيث غرق أحد أعضاء الطاقم.

وقد تم الكشف عن هوية العملاء اثناء تحقيق رسمي عن العملية قامت به فرنسا وهي العملية التي وصفها رئيس وزراء نيوزيلندا ديفيد لانج بأنها «عمل ارهابي دولي خسيس تسانده دولة».

ويحمي القانون الفرنسي المواطنين الفرنسيين من عمليات تسليم المجرمين إلى دولة أخرى. وقد قالت باريس إن العملاء الثلاثة لن يحاكموا في فرنسا لأنهم كانوا يقومون بتنفيذ أوامر.

وكانت السفينة «رينبو ووريور» قد اغرقت لاعاقة خططها بشأن القيام برحلة احتجاج ضد برنامج التجارب النووي الفرنسي في جزر موروروا في جنوب المحيط الهادي.

سقوط طائرة سمتية هندية

نيودلهي ـ واخ : قال مصدر مسؤول في البحرية الهندية امس ان طائرة سمتية تابعة للبحرية سقطت في البحر على بعد ٤٥ كيلومترا من مدينة كوشن بولاية كيرالا جنوبي الهند .

ونسبت وكالة يونايتد نيوز الهندية الى المسؤول الهندي قوله ان احد اربعة اشخاص من طاقم الطائرة تم انقاذه كما تواصل طائرات الانقاذ البحث عن الثلاثة الاخرين ، مشيرا الى ان الطائرة سقطت عندما كانت في تدريب روتيني لها .

مصرع ٤٩ شخصاً في حادث سير بالهند

نيودلهي ـ أ. ف. ب: ذكرت وكالة الانباء الهندية «بريس ترست اوف اينديا» ان تسعة وأربعين شخصا لقوا مصرعهم وأصيب سبعة في حادث حافلة وقع في غربي الهند أمس.

وقد وقع الحادث في ولاية مهارشترا في مقاطعة ساتارا. وقد اختل توازن الحافلة التابعة لشركة النقل العامة عند احد المنحنيات وسقطت في هوة.

شيسون يجري محادثات في المكسيك تتناول الديون الخارجية ومشاكل التجارة

مكسيكو ـ أ.ف.ب: تناولت محادثات كلود شيسون، عضو لجنة السوق الاوروبية المشتركة المكلف بالعلاقات بين الشمال والجنوب، مع المسؤولين المكسيكيين لدى زيارته للمكسيك يومي الأربعاء والخميس اربعة موضوعات كبرى هي التنمية في امريكا الوسطى والديون الخارجية والمشكلات الاقتصادية والوضع في السوق البترولية وتحرير التجارة.

وكان الرئيس المكسيكي ميجويل دي لا مدريد قد استقبل كلود شيسون خلال زيارته للمكسيك التي بدأها يوم الأربعاء الماضي. كما التقى شيسون خلال هذه الزيارة بوزير الخارجية المكسيكي ووزراء المالية والطاقة والتجارة. وقد اكد شيسون خلال مؤتمر صحافي عقده امس الأول ان محادثاته مع المسؤولين المكسيكيين تناولت موضوعات اخرى غير المسائل الثنائية بين اوروبا والمكسيك.

كما اعلن شيسون ان السوق الاوروبية المشتركة ستشترك في مشروع تعرضت له البلاد في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي.

وفيما يتعلق بأمريكا الوسطى صرح شيسون بأن «الأوروبيين يأملون ان يتم بحث هذه المشكلات بين دول المنطقة». واضاف قائلا «اننا على استعداد لتأييد مبادراتهم الا ان عليهم ان يقولوا لنا ماذا ينتظرون منا».

كما اعرب شيسون عن امله في «ان تسمح اقامة ديمقراطية تعددية في جواتيمالا للسوق الأوروبية المشتركة بالمساهمة في اعادة حوالي خمسين الف لاجيء سياسي من هذا البلد موجودين حاليا في المكسيك الى اوطانهم».

وفيما يتعلق بالمشكلات الاقتصادية اكد شيسون من جديد اعتراف اوروبا بمجموعة قرطاجنة «التي نواصل معها الحوار من اجل توحيد قوتنا وزيادة امكانيات النمو للجانبين». وكانت المجموعة قد تأسست في ١٩٨٤ في مدينة قرطاجنة بكولومبيا وهي تضم ١١ دولة من امريكا اللاتينية.

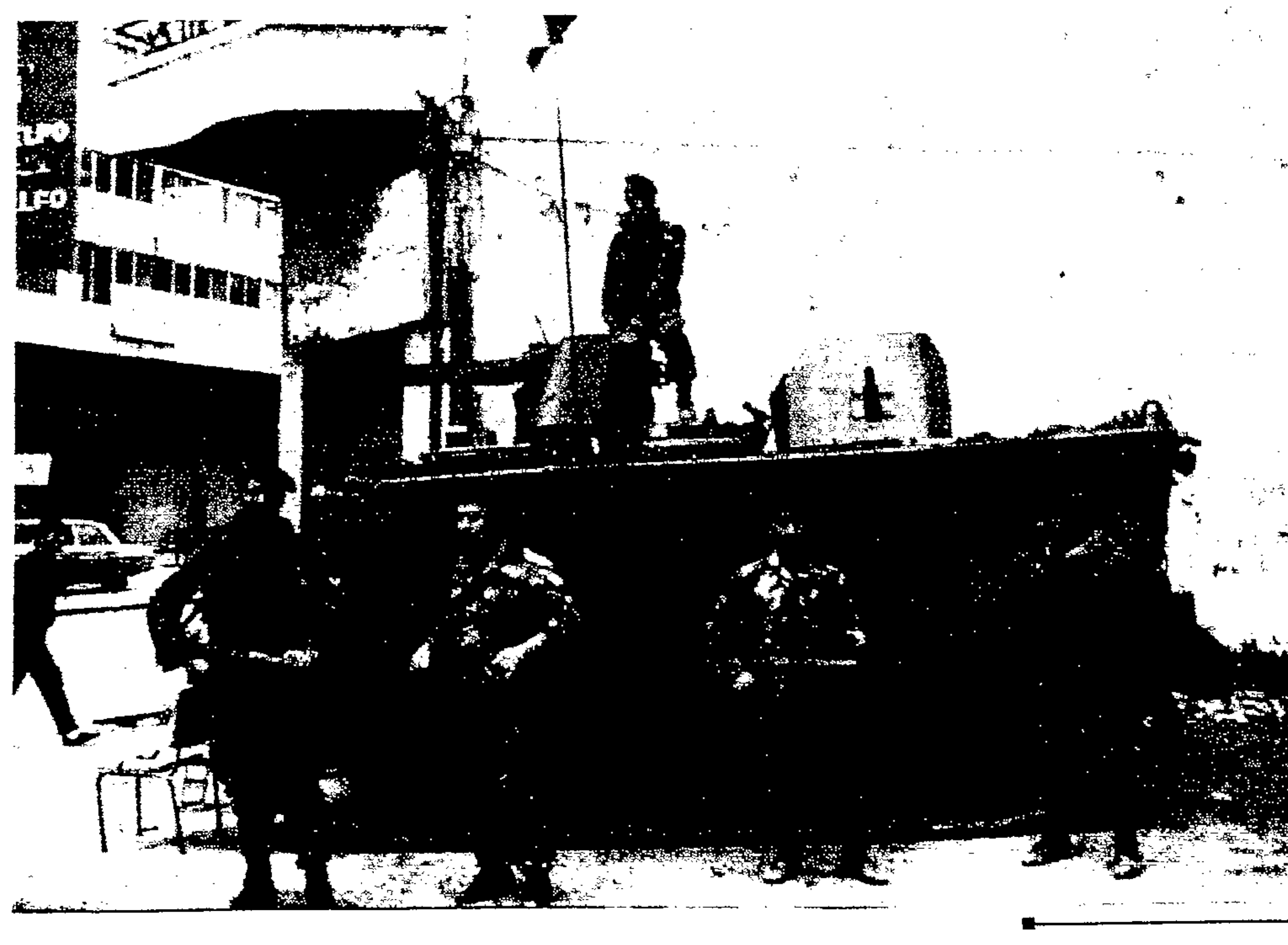
عقد اول لقاء بين رئيسي مالي وبوركينافاسو

ياموسوكرو (ساحل العاج) ـ أ.ف.ب: التقى الكابتن توماس سانكارا رئيس بوركينا فاسو وموسى تراورى رئيس مالي في جلسة مغلقة امس في ياموسوكرو وذلك لأول مرة منذ الصراع المسلح الذي نشب بين بلديهما لمدة ستة ايام في نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

ويقوم الرئيس فيليكس هوفويه بوانيه بمساعدة سبع دول اخرى من افريقيا الغربية بمحاولة للمصالحة بين الشقيقين المتحاربين وذلك بمناسبة انعقاد القمة الطارئة لاتفاقية عدم الاعتداء والمعونة في مجال الدفاع في مسقط رأسه ياموسوكرو التي اصبحت عاصمة ساحل العاج.

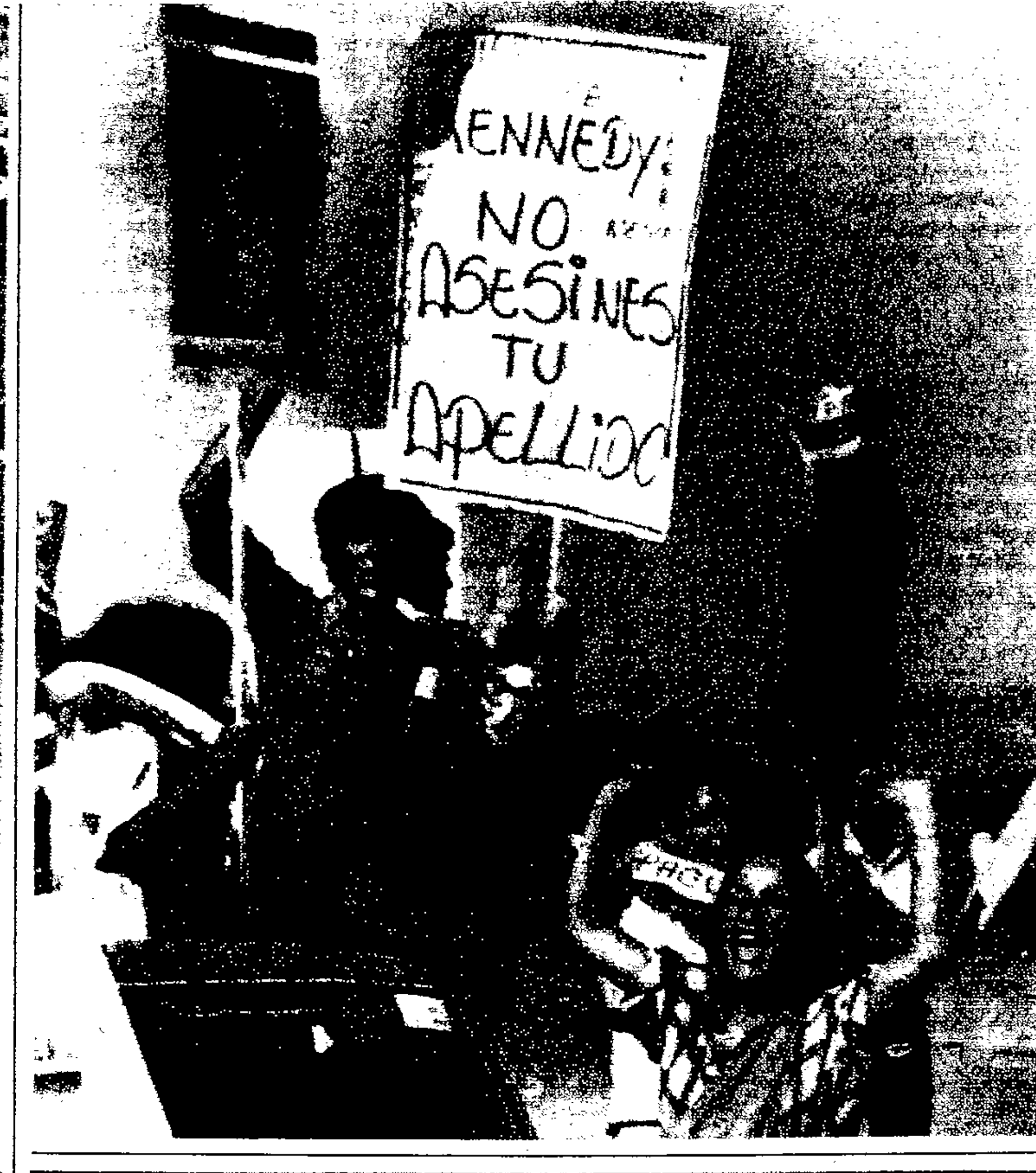
وتجدر الاشارة الى ان هذه الاتفاقية تضم فضلا عن البلدين المتحاربين كلا من موريتانيا والنيجر والسنغال وساحل العاج وتوجو وكذلك بنين التي تحضر بصفة مراقب.

ومن المقرر ان يشترك جميع رؤساء الدول والحكومات الأعضاء في الاتفاقية في هذه القمة التي ستحاول تثبيت اركان وقف اطلاق النار الساري بالفعل منذ يوم ٣١ من الشهر الماضي واقناع مالي بسحب قواتها من بوركينا فاسو وتوقيع اتفاقية سلام بين بماكو وواجادوجو.



الجيش اللبناني بشوارع بيروت الشرقية

جنود من الجيش اللبناني امام عرباتهم المسلحة او فوقها يحرسون النقاط المهمة في بيروت الشرقية امس، بعد القتال الشرس الذي نشب بين الميليشيات الموالية والمعارضة للرئيس امين الجميل، وانتهى بسفر حبيقة الى قبرص ومنها الى باريس وجنيف.



مظاهرة ضد ادوارد كنيدي بتشيلي

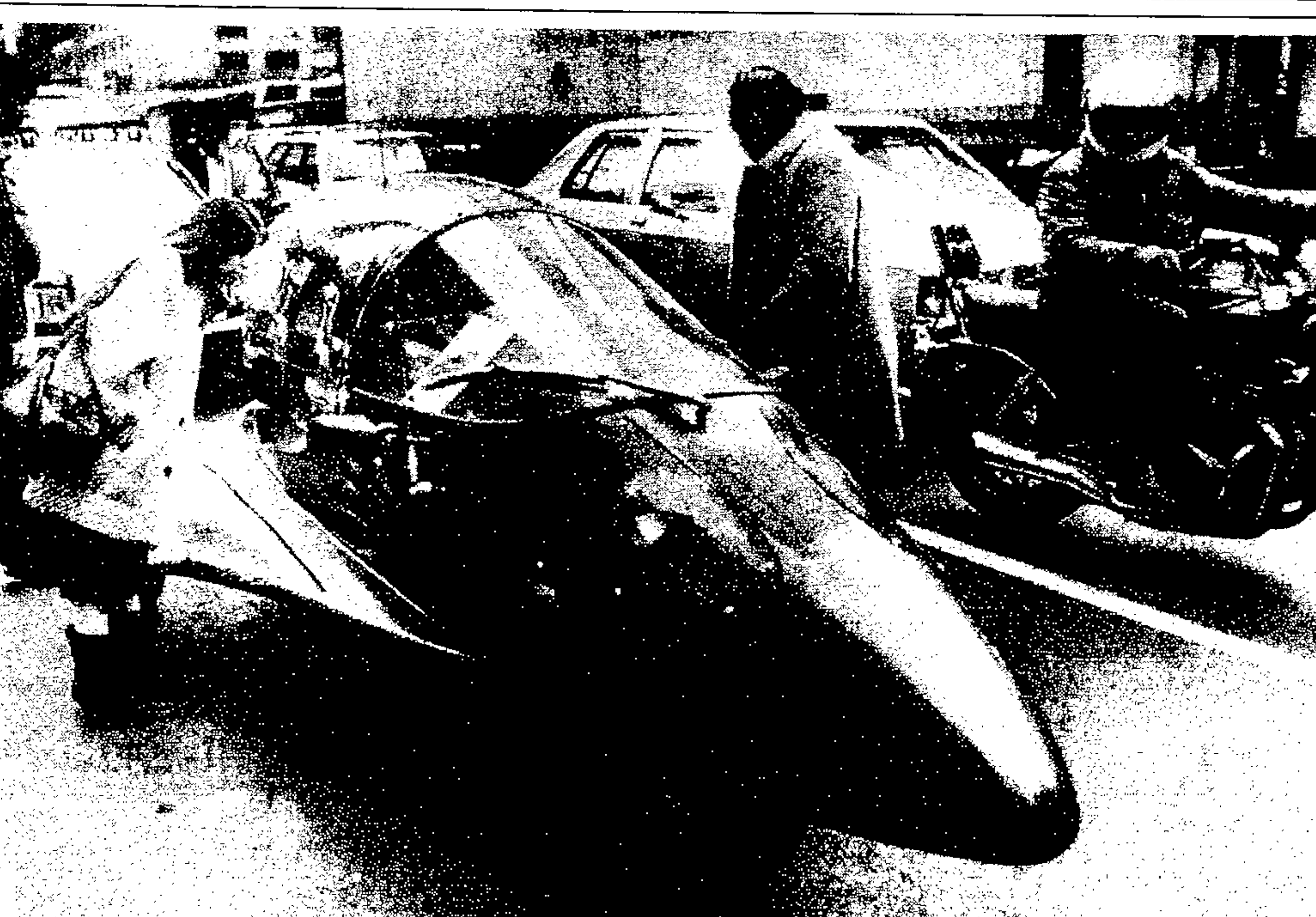
متظاهرون من الموالين للحكومة في تشيلي يسدون الطريق الرئيسي الى مطار سنتياجو احتجاجا على زيارة السناتور ادوارد كنيدي الذي اضطر لمغادرة المطار بطائرة هليوكبتر بعد انتظار لفتح الطريق دام ساعتين. وقد رفع المتظاهرون صورة سكرتيرته التي قتلت في حادث غامض اثناء وجودها معه..!

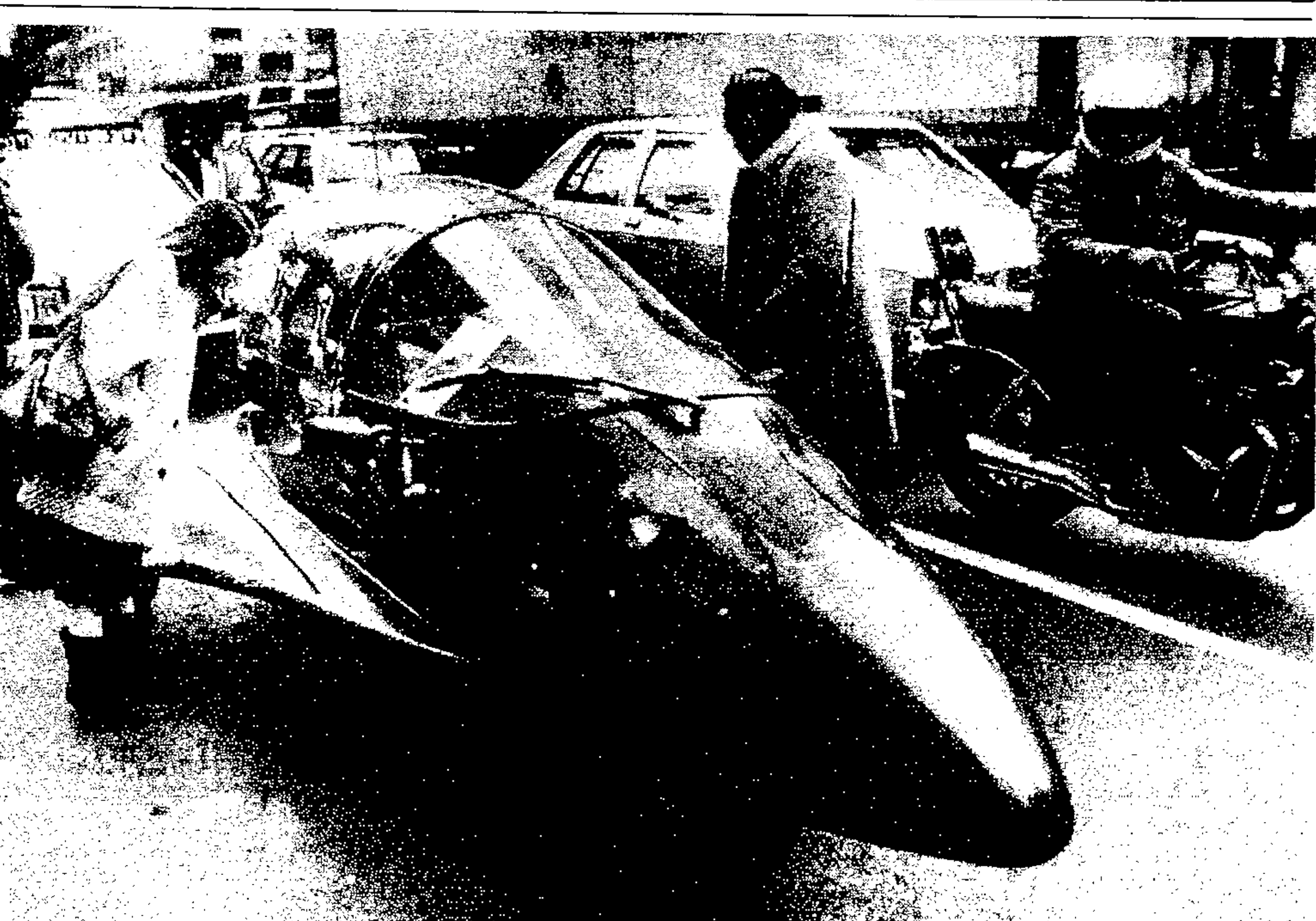
طائرة مقاتلة صنعت باليابان!

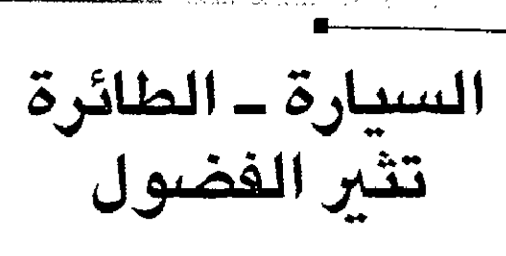
نموذج لطائرة مقاتلة صنعت في اليابان اثناء اقلاعها في اول تجربة طيران اخيرا. ويأمل المسؤولون اليابانيون ان يتم انتاج هذه الطائرة على نطاق واسع، لتدخل اليابان سوق السلاح بعد ان اجتاحت اسواق السلع الاستهلاكية.

طائرة على ارض ليست مطارا

اختل توازن طائرة نقل فيليبينية اثناء احدى رحلاتها بسبب خلل طارىء فاضطر قائدها الى الهبوط بها في منطقة مأهولة جنوب مانيلا دون ان يصاب ركابها العشرة، سوى بجروح طفيفة.







السيارة ـ الطائرة تثير الفضول

اعتاد سكان نيويورك مشاهدة اشياء غريبة في الطرق دون أن تتوقفهم او تثير فضولهم لتفحصها عكس هذه السيارة التي بدت وكأنها طائرة تسير في الشارع العام، فاقترب منها بعض المارة لتفحصها اثناء توقف السير عند اشارة حمراء.

١٩٨٦ .. عـام المصاعب في اسرائيل
انتهى ١٩٨٥ وظلت أزمة النزوح والاستيعاب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من: وحيد عبد المجيد:

خلال كلمته في افتتاح الدورة الشتوية للكنيست الاسرائيلي في آخر اكتوبر الماضي قال حاييم هيرتزوج رئيس الكيان الاسرائيلي: «انني اقف مكتوف الأيدي تقريبا إزاء الجو المسيطر على البلاد. فالواقع مضغوط بصورة مهددة ومخيفة والجو في البلاد ثقيل جدا. هناك ضائقة من القلق وعدم الوضوح وعدم طمأنينة على نحو يجذب شبابنا نحو العالم الحر المتفتح في الغرب حيث التخلص من مظاهر القلق والتحرر من القيود. اننا نواجه بالفعل اياما صعبة».

بمجرد وصول الفلاشا الى اسرائيل اخذوا من تتراوح اعمارهم بين ١٦ ـ ١٨ سنة الى معسكرات التدريب على السلاح ليدفعوا بهم وقت الحاجة الى خطوط القتال.

• ١٧٠ ألف نازح من اسرائيل بين يناير وسبتمبر ١٩٨٥

• يهود الفلاشا يفجرون اخطر أزمة تشهدها اسرائيل

بهذه الكلمات لخص الرئيس الصهيوني ـ وهو منصب شرفي في النظم البرلمانية التي تتركز بها السلطة التنفيذية في يد رئيس الوزراء ـ الوضع الاسرائيلي الداخلي في العام ١٩٨٥ الذي غابت شمسه منذ ايام. فقد ظهرت خلاله الآثار الناتجة عن تراكم التدهور الاجتماعي في اسرائيل خلال السنوات الماضية على نحو يمس الاسس الرئيسية التي قام عليها ذلك الكيان واهمها الهجرة اليهودية من مختلف انحاء العالم والقدرة على استيعابها وصهرها في اطار القيم الاسرائيلية. فكل المشكلات الجزئية التي واجهتها اسرائيل خلال السنوات الماضية بخصوص جذب مهاجرين جدد ووقف النزوح او الهجرة المضادة منها الى الخارج تراكمت لتنفجر دفعة واحدة بسبب العجز عن استيعاب يهود الفلاشا..

الهجرة السوداء

وتعتبر هذه اول هجرة سوداء تماما الى اسرائيل. فلم يستقبل الكيان الصهيوني هجرة سوداء بالكامل من قبل وقد بذل قادته جهودا ضخمة لاتمام هذه الهجرة منذ ١٩٧٣ عندما انتهت مشكلة الشك في يهوديتهم التي حالت مرتين دون تنفيذ خطة تهجيرهم.

ففي يناير ١٩٧٣ اعلن الحاخام الاول اليهودي عونديا يوسف انهم من اليهود الحقيقيين ومن ابناء قبيلة يهودية معروفة. ودعا لانقاذهم من الذوبان والاسراع بتهجيرهم الى «أرض اسرائيل»! ومن ذلك الوقت تصاعدت الجهود الصهيونية لتهجير الفلاشا الذين يعنون «الغرباء» باللغة الحبشية. ومصدر هذه الكلمة هو «فيليني» اي مجموعة من الغرباء عن المجتمع. اما هم فيصفون انفسهم بأنهم «أسرى التوراة» اي انهم يعانون من الاضطهاد لكونهم يهودا. وهم الطائفة اليهودية الوحيدة في العالم التي ترتبط بالزراعة والأرض اكثر من الأعمال التجارية.

وقد وصلت المجموعة الأولى منهم الى اسرائيل عام ١٩٧٧ (١٢٢ شخصا) لكن القطاع الاكبر منهم لم يصل الا في بداية هذا العام (حوالي ١٠ الاف) بعد جهود صهيونية كبيرة ساهم فيها بعض القادة السودانيين في عهد نميري وهي القضية المنظورة هذه الأيام أمام القضاء السوداني.

وفي موجة التهليل الصهيونية بنجاح هذه الهجرة التي قال عنها بعض المسؤولين الاسرائيليين انها «اعادت للدولة شيئا من ايامها المتألقة في بداية قيامها» مشيرين بذلك الى انها اول تكرار للهجرات الكبرى الجماعية (اليمن والعراق والمغرب)، سرعان ما اتضح ان يهود الفلاشا المهاجرين الى ما يسمى «أرض الميعاد» يواجهون وضعا اجتماعيا بالغ الصعوبة بسبب صعوبات استيعابهم بل وانفصالهم التام عن المجتمع الجديد لدرج اقدام بعضهم على الانتحار.

وقد اعترف كبار رجال الوكالة اليهودية ـ التي مولت عملية تهجيرهم ـ ووزارة الاستيعاب ـ المسؤولة عن استقبالهم ـ بأنهم لم يعرفوا كيف يتعاملون مع هذه الهجرة الغريبة. فتقول أورا دوفيو مديرة قسم خدمات الرفاهية في الوكالة اليهودية: «مع الحبشيين عدنا في الحقيقة الى ايام الهجرة الجماعية لكنها هذه المرة مختلفة عن المرات السابقة. فلم تشهد اسرائيل في تاريخها هجرة عرف عناصرها مثل هذه التغييرات الجذرية مع وصولهم الى البلاد. بعضهم لم ير قبل مجيئه صورة البيت الحجري ولم يعرف ما هي المياه الجارية والكهرباء ولا الحديث عن التليفزيون الملون واجهزة التسجيل. كما انهم يرون للمرة الأولى في حياتهم السكان ذوي اللون الأبيض ويسمعون لغة أخرى ويشهدون عادات دينية مختلفة ويواجهون انماطا جديدة من الملابس لا يعرفونها».

والكس فينوجراد مدير مركز الاستيعاب في عتليت يوضح بعض مظاهر التناقض بين سلوك الفلاشا وطقوس الكيان الاسرائيلي. فيقول: لقد ذهل الفلاشا الذين قدموا الى مركزنا عندما راوا يهودا في اسرائيل يسافرون يوم السبت. كما ان قرار الحاخامية الكبرى يطالبون بتعلم مراسم التهويد المتبعة في اسرائيل لكي يصبحوا «يهودا صالحين» على الرغم من الأمر الصادر من الحاخام الأكبر السابق كونديا يوسف الذي اعترف بهم كيهود.

لا للفلاشا

وقد اتضح من الدراسات التي اجريت هناك ان لون بشرتهم الأسود سيزيد من صعوبة عملية استيعابهم فكثير من الاسرائيليين يتسمون بالتحفظ مع ذوي البشرة السوداء. ففي مدينة صفد مثلا تظاهر آلاف السكان ضد اعطاء بيوت للمهاجرين من اثيوبيا في حي «جني هدار» كما هدد أباء طلاب المدرسة الرسمية الدينية في مرنتيل بايقاف الدراسة لو درس تلاميذ سود مع أولادهم.. وعارض رئيس بلدية ايلات بشدة تخصيص بيوت لذوي اللون الأسود في مدينته. والاعتقاد السائد في اسرائيل ان «هوية» اللون الأسود ملتصقة بهم طوال حياتهم مما يجعلهم مختلفين عن كل الهجرات الأخرى التي وصلت الى فلسطين المحتلة. فهل ثمة دليل اقوى من هذا على مدى عنصرية الكيان الاسرائيلي؟

ويعترف حاييم أهرون رئيس دائرة الهجرة في الوكالة اليهودية بأن المجتمع الاسرائيلي وجهاز التعليم في البلاد لم يكن مهيئا كما يلزم لاستيعاب يهود الفلاشا. ويرى انه بسبب هذه التجربة المريرة يجب تغيير كل المعايير المتبعة لاستيعاب المهاجرين من البلدان الأخرى في التعامل مع الفلاشا وكذلك فترة الاعداد التي يجب ان تطول فضلا عن زيادة الاعتماد على القدامى ليكونوا مترجمين ومرشدين لهم. لكن رأيا آخر للبروفسور ميخائيل اشكتاز من جامعة بن جوريون يقول ان زيادة فترة البقاء في مراكز الاستيعاب سواء للاعداد المهني او غيره تخلق وضعا خطيرا يتمثل في دعم ارتباط الفلاشا بالمؤسسات السلطوية وصعوبة الاعتماد على انفسهم فيما بعد.

والدلالة الخطيرة لهذا العجز الاسرائيلي عن استيعاب يهود الفلاشا انها تضع المجتمع الاسرائيلي امام تحديات تكامل اكثر تعقيدا عن اي وقت مضى. لقد اتضحت هذه المرة قدرة الاسرائيليين على استيعاب الهجرات ومساعدة المهاجرين على الاندماج في الحياة اليومية وتعددت واقعيا اسطورة «دولة العشرة ملايين اليهودي» التي دأبت الدوائر الصهيونية على ترديدها باعتبارها هدفا ساميا للكيان الاسرائيلي.

ومع ذلك يحاول بعض الكتاب الصهاينة تبرير هذا الفشل بأن مهاجري اثيوبيا الحفاة أثاروا في اذهان الاسرائيليين ذكريات مريرة ربما كان يرغبون في نسيانها. لكنهم يضطرون للاعتراف ايضا بأنه اذا كانت ذكريات من هذا النوع مسموحا بها فانها لا تصح في دولة هجرة. بل ويخشى بعض هؤلاء ان ينتهي الأمر بيهود الفلاشا الى وضعهم في احياء خاصة بهم مما يؤدي الى خلق «جيتوات» فقيرة في اسرائيل. ويشكون في امكانية نجاح الحل الذي تفكر فيه وزارة الاستيعاب الآن وهو ارسال الشباب بين ١٢ و ١٨ عاما الى مدارس داخلية لتكون بمثابة جسر تعبر من خلاله الجالية الحبشية الى المجتمع الاسرائيلي.

بلا سكان

ومما ضاعف من خطورة مشكلة استيعاب يهود الفلاشا انها اقترنت بتفاقم ظاهرة النزوح من اسرائيل. فقد اعلن رئيس لجنة الهجرة في الكنيست مريام جلزر حديثا ان الوضع اصبح مقلقا بعد نزوح اكثر من ١٧ الف اسرائيلي في الأشهر التسعة الأولى من عام ١٩٨٥ في اتجاه الولايات المتحدة واوروبا بصفة خاصة وبذلك يصبح مجموع النازحين من اسرائيل منذ ١٩٤٨ يصل الى ٥٢٠ الفا حسب التقدير الرسمي. وتشير الاحصاءات المتوفرة لدى لجنة الهجرة في الكنيست الى ان معظم النازحين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و ٤٠ عاما وانهم من ذوي الثقافة الثانوية فما فوق غالبا وان ١٥٪ منهم يحملون درجات فوق جامعية.

واكثر ما يقلق الاسرائيليين هذا العام ان ظاهرة النزوح او الهجرة المضادة بدأت تأخذ ابعادا خطيرة فعلاوة على الوضع الاقتصادي المتأزم والأوضاع الاجتماعية المتدهورة والغد المجهول فقد فشلت وزارة الاستيعاب، والوكالة اليهودية في توفير العمل والسكن وباقي الخدمات الضرورية للمهاجرين القادمين الى فلسطين المحتلة كما ابرزت مشكلة استيعاب الفلاشا الصعوبات العنصرية ايضا لعملية الاستيعاب التي تتوقف عليها الآن امكانية موازنة النازحين ويلاحظ ان مغادرة اسرائيل لم تعد تقتصر على الاقامة في الخارج بل اصبحت تتعداها الى تخلي بعض النازحين عن الجنسية الاسرائيلية للتخلص من عبء دفع ضرائب السفر الملقاة على كاهل كل من يحمل هذه الجنسية.

ويشكو وزير الاستيعاب يعقوب تسور ومستشاره الهام موسى كونشيك هذه الأيام من قلة اهتمام بيريز بالمشكلة. بينما تتعدد التفسيرات الاسرائيلية لتفاقم ظاهرة النزوح وان كان التفسير الذي يبقى رواجا هو الذي يرتبط بأزمة الهوية في اسرائيل والتي تقوم على ان اليهودية لا تزال هي الأساس في الهوية وليس الاسرائيلية. وبالتالي يستطيع كل نازح ان يبرر لنفسه الابتعاد عن اسرائيل بأنه سيظل يهوديا.

يقول الأديب العيزيوشع ان النزوح من اسرائيل عملية ممكنة لأنها لا ترتبط بتعديل الهوية. فعندما يغادر اردني مثلا الأردن فهو يدرك ان عليه الانفصال عن واقعه. بينما النزوح من اسرائيل ليس فيه تبديل هوية، فالاسرائيلي له هوية بديلة في كل مكان وهي كونه يهوديا. ويعتقد يوشع ان المشكلة الأساسية هي كيف يمكن تحويل الاسرائيلية الى بلد وليس الى ثوب.. بينما يعترف الكاتب الاسرائيلي زئيف بلستر صراحة بتدهور القيم الصهيونية وبأن ٤٠٪ من المهاجرين من الغرب يعودون لبلادهم خلال ثلاث او اربع سنوات ويصبحون بمثابة مبعوثين ساميين ضمن جالياتهم حيث يحذرون اقاربهم وأصدقاءهم من انه ليس ثمة ما يبحثون عنه في اسرائيل.

ومع ذلك فهناك من الاسرائيليين من يلقي مسؤولية هذا الفشل على الجهاز البيروقراطي الثقيل الذي يصطدم به المهاجرون الى اسرائيل ويقول هؤلاء ان الجهاز الاداري الاسرائيلي فقد حساسيته السابقة حيال المهاجرين.

وهكذا يواجه الكيان الاسرائيلي هذه الأيام استمرار مشكلة ١٩٨٥ التي تعتبر اعقد المشكلات الاجتماعية التي واجهته منذ ١٩٤٨. ورغم ارتباطها الوثيق بالأزمة الاقتصادية التي تساهم في زيادة معدل النزوح وصعوبة الاستيعاب وبالأزمة السياسية التي تعكس العجز عن التوصل الى حل حاسم لها.. تظل مشكلة النزوح والاستيعاب هي الأخطر لأنها التي تمس مباشرة عصب الكيان الاسرائيلي القائم على الهجرة اليه ـ وليس منه ـ والقدرة على استيعاب هذه الهجرة ومن المتوقع ان تزداد هذه الأزمة ذات الصلة المباشرة بأزمة الهوية في اسرائيل تفاقما خلال العام الجديد على نحو يدفع الى مزيد من الاعتقاد بأن هذا الكيان آخذا في التحلل الذاتي التدريجي.

قرص اسبرين يعالج بعض حالات قصور الأوعية الدموية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تطور هام حدث في علم جراحات الأعصاب والمخ، وقد بدأت الأوساط العلمية في القاهرة دراسته بعد انعقاد المؤتمر الدولي الثامن لجراحة الاعصاب في تورنتو بكندا وحضره ستة من اكبر جراحي المخ والأعصاب. وقد اذاع المؤتمر الدولي اربعة تقارير طبية على جانب كبير من الأهمية. وهذه التقارير عبارة عن «حصاد» مجموعات العمل التي تشترك في موضوع واحد.. وفي اكثر من مركز جراحي، وبعد جهد وعمل يستمران عدة سنوات تجتمع مجموعات العمل وتصدر تقريرا يعكس نظرية جديدة في العلاج يقرها المؤتمر الدولي الذي اشترك فيه ٢٠٠٠ جراح مخ واعصاب.



د. سيد الجندي

ومن ابرز تقارير المؤتمر الذي حضره اللواء طبيب سيد الجندي رئيس قسم جراحة المخ والأعصاب بمستشفى القوات المسلحة بالمعادي، تقرير عن حالات من أورام المخ الخبيثة يمكن علاجها، وكان في الماضي عندما يفتح الجراح مخ المريض.. ويفاجأ بالورم فانه يسارع الى اغلاق المخ مرة أخرى، ولا يتدخل جراحيا وكان العلاج فيه من خلال استخدام الأشعة العميقة والعلاج الكيميائي. ولكن الصورة الآن تغيرت واصبح من الممكن استئصال الورم والسيطرة الكاملة على العلاج بعد رفع اكبر كمية من الورم حتى ولو بلغ حجمه حجم برتقالة متوسطة الحجم دون أن يسبب مضاعفات في الحركة او الكلام للمريض.

واتجه الطب الحديث الى استئصال الورم دون المساس بأي من مراكز الحس او الحركة بعد ان عرف الجراح طريقه جيدا الى الورم داخل المخ سواء في الفص الأمامي او الفص الخلفي او الفص الصدغي للمخ. وقد بلغت احجام الأورام حتى ٦ سنتيمترات، وبعد ذلك يتجه الجراح الى تسليط العلاج الاشعاعي على بعض المناطق المحيطة بالورم.

وقد اشارت مجموعة العمل الأولى في فرنسا وكندا وامريكا الى اهمية أعطاء العلاج الكيميائي في الشريان المغذي للمخ حتى يكون تأثيره مباشرا على المخ وليكون اسرع واكثر فعالية حتى لا تتأثر أجزاء أخرى من الجسم بالمادة الكيميائية.

ومعروف انه حتى الآن لم يتوصل العلم الى اسباب حدوث اورام المخ التي تصيب الأعمار المتوسطة ما فوق الأربعين. وتكون شكوى المريض الدائمة من صداع مستمر يحدث مرة في اليوم ويكون عنيفا ثم يتكرر عدة مرات في اليوم وعادة في الصباح. ويتطور الصداع حتى يصبح مزعجا لصاحبه ويصاحبه عادة قيء من شدة الصداع وزغللة مع ضعف في الأطراف.. وفي احيان اخرى يظهر المرض في صورة حدوث صرع في سن ما بعد الأربعين.. دون اي اعراض لصداع او زغللة في الرؤية او قيء، وهنا وجب اجراء الاختبارات اللازمة.

اما التقرير الثاني الذي صدر عن المؤتمر الدولي وكان عن اصابات الرأس الشديدة وقد اثبت التقرير انه يمكن انقاذ ثلث الحالات التي كانت تموت ضحايا لحوادث الطرق. وأعلن د. جراهاينتز وابل استاذ جراحة الأعصاب بجامعة جلاسجو انه اذا ما عومل المصاب معاملة جيدة فور وقوع الحادث فان ٣٣٪ من المعرضين للموت حتما يمكن انقاذهم. والعلاج يبدأ في مكان الحدوث، ثم اثناء النقل في عربة الاسعاف وحتى الوصول الى المستشفى وعادة يوضع المصاب نائما على جانبه نصف نومة حتى تعطى له الفرصة اذا كان هناك افرازات او نزف فيتم طرد كل هذه الافرازات ولا تعود الى القصبة الهوائية. وهو اثناء نقله في عربة الاسعاف يحتاج الى كمية كبيرة من الاوكسجين والمواد المسكرة (سكريات) وهما المادتان المحتاج اليهما المخ وحتى لا يصاب المخ «بأديما».

وفي هذه الحالة يتم النقل بسرعة ويتم شفط الافرازات اثناء النقل، من الحلق، ومحاولة اعطاء محاليل بالوريد لوقف النزيف.

وفي المستشفى يتم التعامل مع الاصابة الاخطر كأولويات في العلاج والاولوية الاولى عادة تكون لحالات النزيف الداخلي مثل نزيف البطن والصدر لان المخ يحتاج الى الاوكسجين والسكريات والدم حاملهما فاذا ما خرج هذا الدم خارج الجسم فان كمية الاوكسجين والسكريات تقل، وكما في حالة اصابة الرأس نتيجة تجمع دم في الام الجافية. وحتى لا يؤدي الى الضغط على الام الجافية وجب رفع الدم فورا، وقد اعلن التقرير الثاني. ان «الكورتيزون، والفينوبوربيتون» كانا من العقاقير المهمة في اصابات الرأس ولكن التقرير الذي اجري على الفي حالة اكد عدم اهميتهما!

قرص الاسبرين

وعرض التقرير الثالث الذي اعده شارلو دريك الكندي وهو من قمم جراحي المخ والاعصاب في العالم، عن النزيف تحت العنكبوتية فقال ان التقدم في البحوث قد حقق نتائج مرضية لهؤلاء المرضى. باستعمال جهاز الاشعة المقطعية المحورية (CAT) وجهاز (MMR) والميكروسكوب الجراحي ادى الى خفض نسبة الوفيات.. وان كانت مازالت ٢٦٪، وقال.. ان مضاعفات النزيف تحت العنكبوتية يرجع الى تكرار حدوث النزيف وهو تحت العلاج، او المضاعفات اثناء الجراحة، او انقباض الاوعية الدموية بعد حدوث النزيف. وقال ان الجراحة التي تجري في الايام الثلاثة الاولى من الاصابة يحتمل ان تؤدي الى خفض الوفيات بنسبة ١٪.

ومريض الاصابة بنزيف تحت العنكبوتية يشكو من صداع شديد مفاجيء مصحوب بآلام في الرقبة والظهر مع قيء. وقد يصاب المريض بغيبوبة شديدة يفيق منها المريض بعد مدة. وفي بعض الاحيان تشخص حالات النزيف هذه على انها انفلونزا، او التهاب في المخ، ويتعرض المريض الذي لا يشخص جيدا الى بذل في النخاع نتيجة نقله الى مستشفى الحميات.

اما التقرير الرابع والاخير.. فقد نبه الى عدم جدوى اجراء جراحة توصيل اوعية فروة الرأس الى اوعية المخ في علاج حالات القصور الوقتي في الاوعية الدموية المخية التي تحدث نتيجة لانسداد او ضيق في الاوعية الدموية المخية لان الجراحة لا تقلل ولا تؤثر على اعراض القصور ولا تؤثر على معدل حدوث الادوار، ولا تقلل منها. وثبت ان العلاج التقليدي هو الافضل، وذلك بتناول قرص اسبرين كل يوم لسيولة الدم.

جولة على حدود النار والموت العشوائي بعد "الاتفاق"

المقاتلون في عيتات ـ سوق الغرب "يدرسون نهارًا.. ويحملون السلاح ليلاً"

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

جبهة عيتات ـ سوق الغرب اعترضت على توقيع الاتفاق الثلاثي بين «أمل» و «التقدمي الاشتراكي» و «القوات اللبنانية».. فبعد اقل من ٢٤ ساعة على حفلة التوقيع التي جرت في دمشق، بتاريخ ٢٧ ديسمبر (كانون الاول) اشتعلت تلك الجبهة وتبادل المسلحون هناك مختلف انواع الاسلحة. وهؤلاء المسلحون هم : من جهة الجيش اللبناني (في سوق الغرب)، ومن الجهة المقابلة مقاتلو الحزب التقدمي الاشتراكي (في عيتات).

واعتقد الجميع في باديء الامر ان الاشتباكات على تلك الجبهة، كانت من قبيل الحوادث الفردية. وانتظروا في الايام التالية ان يتم تطويق الاشكال، وانهاء التوتر، واسكات المدافع، ووضع الاسلحة في حالة استرخاء تتوازى مع حالة السلام والوفاق التي برزت في اعقاب التوقيع على الاتفاق الثلاثي. لكن الانتظار كان في غير محله، والتوقع لم يتحول الى واقع قائم. فقد استمرت الاشتباكات على جبهة عيتات ـ سوق الغرب في وقت كان يتوقع المراقبون ان لا تتساوى في تسخينها الامني مع ما يحصل سواء على جبهة صيدا ـ كفر فالوس، او جبهة الممارسات الاسرائيلية التعسفية ضد اهالي قرى الجنوب اللبناني. خاصة وان ما يحصل على هاتين الجبهتين الاخيرتين يدخل في المخطط الاسرائيلي الهادف الى اسقاط «الاتفاق الثلاثي» وتفشيل تنفيذه.

لكن هل فعلا ما يجري على جبهة عيتات ـ سوق الغرب يصب في هذه الخانة نفسها التي تهدف الى اسقاط الاتفاق ؟ ام ان الامر مجرد عادة عاش عليها المتقاتلون لعدة سنوات، ومن الصعب ان يتخلوا عنها بسهولة وبسرعة ؟

ومهما يكن الجواب، وحتى مع افتراض كل انواع النوايا الحسنة، إلا ان احدا لا يمكن ان ينسى الاهمية العسكرية الخاصة التي اكتسبتها جبهة عيتات ـ سوق الغرب، خاصة عندما كانت البارجة الامريكية «نيو جرسي» تصب جام غضبها عليها باتجاه ابعاد مقاتلي عيتات عن سوق الغرب.. فماذا يجري على هذه الجبهة الآن ؟ الجواب خلال الجولة التالية التي قمنا بها مع بعض المقاتلين في عيتات.

فهذه البلدة المحور الاول المقابل لسوق الغرب... هذا المحور لم تهدأ فيه الاشتباكات وطلقات النار فيه منذ ثلاث سنوات.. فمن لم يقم بزيارة تلك البلدة لا شك انه سمع الكثير عنها عبر الاخبار الامنية شبه اليومية التي تتحدث عن المزيد من الاشتباكات والخروقات الامنية.

بدأت المعارك على محور عيتات ـ سوق الغرب في ٤ يوليو (تموز) ١٩٨٢ خلال وجود الاحتلال الاسرائيلي في مناطق الجبل... انسحب العدو من المنطقة وبقي الخط الاحمر اياه مقابل سوق الغرب وهو «عيتات».

عيتات بلدة جبلية في صخورها وتقاليدها. تضم عيتات ٣٠٠ بيت بها حوالي الفين نسمة هجروا من بلدتهم التي تهدمت اغلب منازلها من شدة وابل القذائف الاجنبية والمحلية المتساقطة عليها فتوزع الاهالي لحماية ارواحهم في ٢٢ قرية جبلية وتوجه بعضهم الى السواحل.

إفرغت البلدة من سكانها ولم يبق فيها سوى المقاتل الذي يضع نصب عينيه الدفاع عن اهله المهجرين وارضه الطاهرة.. «السلاح لم يكن هواية احد ولكنه بات ضروريا للدفاع عن حياتنا ووجودنا» هذا ما يقوله «المعطوب» احد المسؤولين في الحزب التقدمي على جبهة عيتات. ويضيف : منذ بداية القتال وانا في المحور اي اكثر من ٣ سنوات، متفرغ على محور بلدتي للدفاع عنها وعن أرضنا ولتحطيم مطامع الغزاة. أما ما نتعرض له من قصف ورمايات يومية، اصبحت اموراً روتينية بالنسبة لنا.. وكلما عنفت واشتدت الاشتباكات، كلما زاد تمسكنا بأرضنا واشتد اندفاعنا للاستشهاد في سبيلها... اما عن الوضع العسكري على محور عيتات يقول «المعطوب» : انه جيد جداً ومعنويات المقاتلين مرتفعة.

● هل تقوم باي عمل بجانب القتال ؟

ـ لا. إني متفرغ للمحور واتخذت هذا القرار عندما اطلقت اول رصاصة على بلدتي من سوق الغرب.

● ماذا يقدم الحزب التقدمي الاشتراكي لكم ؟

ـ نتلقى المساعدات منه كما يقدم لنا بعض المساعدات التموينية.

● كيف تمضي اوقاتك في ظل الهدوء الأمني ؟

ـ اقوم مع بعض الرفاق بتدشيم المحور وتدعيمه، ونمارس حياتنا بشكل طبيعي ولا يتغير علينا شيء سوى ان اهالينا مهجرون ونشتاق لرؤيتهم... وقد علمتنا الحرب الاعتماد على النفس والتسامح مع الرفاق وخدمة انفسنا وبعضنا البعض.

● كم جبهة او محور مقابل عيتات وكم يبلغ طولها ؟

ـ هناك جبهة واحدة هي جبهة سوق الغرب التي يتفرع منها عدة محاور طولها ٤،٥ كيلومتر.

وقد استبدلنا المنازل المدمرة من جراء القصف الهمجي الذي استعمله الجيش اللبناني من قذائف انشطارية وفوسفورية ومدافع البعيدة المدى بالدشم التي اصبحت منزل كل منا ننام فيها، نقرأ نأكل.. نمارس حياتنا العادية في «الدشمة».

«البينج بونج»

● المقاتل يوسف ابي صعب قال : عند بدء المعارك كنت أعمل في الخارج وبعد انتهاء اقامتي هناك دفعني الحس الوطني للعودة الى هنا والدفاع عن بلدتي الى جانب اقاربي لاعاهد دماء ابناء بلدتي الشهداء بالدماء والاصرار على اكمال المسيرة التي سقطوا من اجلها.

يقول يوسف : نقضي اوقات الهدوء الامني على المحور حيث توجد انواع التسلية من شطرنج و «بينج بونج» وكتب تثقيفية للمطالعة، كما اننا نمارس حياتنا بشكل طبيعي ونقوم بزيارة بعضنا ضمن المحور.. لم يتغير علينا شيء سوى اننا كنا في الماضي نقوم بزيارة بعضنا في المنازل اما الان استبدلت بالدشم والخنادق.. عيتات دائما تتعرض للقنص بشكل دائم ولا فرق بين سيارة اسعاف او سيارة مدنية تمر فالجميع في خدمة الرفاق في المحور... المؤسف ان الجيش اللبناني استبدل في الآونة الاخيرة بنادق القنص بمدافع الدبابات والمدافع المباشرة.

● هل تمارس عملا آخر غير القتال ؟

ـ لا نعمل سوى القتال وتحصين المحور لرد هجمات العدو.. نؤمن المياه ليلا من نبع البلدة، اما المواد الغذائية يقدمها لنا «الحزب» مع بعض المساعدات المالية.

طرقات عيتات لم تعد مزفتة وليست رسمية انما استحدثها المقاتلون وباتت خنادق تحميهم من مدافع الغدر وقذائفه. اصبحت البلدة مدعمة حيث تتكسر اليات العدو على اسوارها المنيعة.. بالرغم من انها مطوقة بشكل مستدير يبلغ ٣٤٠ درجة.

ولدى سؤالنا يوسف عن كيفية نقل الجريح من الموقع، قال :

ـ اولا يوجد في كل محور أدوات الاسعاف الاولية والجميع اصبحوا جديرين واصحاب خبرة في معالجة اي جريح.. فبعد ان نضمد له جراحه في الموقع ننقله سيرا على الاقدام عبر الخنادق الى سيارة الاسعاف او اي سيارة عسكرية وبعد ذلك ننقله الى اقرب مستوصف حيث تتم معالجته.

● ماذا تتمنى ؟

ـ أن تنتهي الحرب بحسم عسكري !!

اما أحمد التيماني فهو طالب ومقاتل في نفس الوقت قال :

ـ منذ اكثر من سنتين وانا على المحور حيث كان عمري ١٦ عاما... في الصباح اذهب الى المدرسة وليلا اخدم على المحور مع الرفاق... ادرس في المحور وأؤمن واجباتي المدرسية في «الدشم».. وعند الصباح اذهب الى عين البلدة اغسل وجهي واعود الى الدشمة حيث ارتدي ثياب المدرسة بعد خلع ملابس القتال.. واني مرتاح جدا.

ويقول أحمد : ان الرفاق يهيئون لي الاجواء لاتمام واجباتي المدرسية كما يساعدونني في بعض الدروس المستعصية.. القتال اصبح روتين تعودت عليه.. كما انني أعتمد على نفسي بكل شيء.. واذا ما خيرت بين المنزل واهلي والمحور والدشم، أفضل هذا الاخير، لاني معه انعم بحنو أرضي ومسقط راسي.

حتى لا تهدر دماء الشهداء

اما جمال ابي صعب فحمل السلاح بعد سقوط اول شهيد على ارض عيتات وهو ابراهيم ابو صعب، فيقول : استشهد لي عم واولاده في المعارك انا وحيد في المنزل واني عاطل عن العمل، متفرغ على المحور لا أقوم بعمل سوى القتال والحزب يقدم لنا المساعدات المالية والتموينية، ومعنوياتي كمقاتل مرتفعة جدا.

● في حال ما اذا هدأت الحرب، ماذا ستفعل ؟

ـ أريد ان احقق اهدافنا التي نقاتل من اجلها قبل نهاية الحرب حتى لا تذهب دماء شهدائنا هدراً.



اثنان من الجنود بعيدا عن جو المعارك.. مؤقتا

السماء مرصعة بالمجرات والكواكب ذات الاسماء العربية في سائر اللغات

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

في الآونة الأخيرة وبمناسبة اقتراب مرور مذنب «هالي» بسماء أرضنا.. ما تنفك وسائل الاعلام الغربية على اختلافها مكتوبة أو مسموعة أو مرئية تردد أسماء عدد كبير من الكواكب والمجرات والافلاك في صدد حديثها عن مسار المذنب المقترب باضطراد.. ودون معرفة بالهوية العربية البينة الواضحة لهذه الكواكب والافلاك.. وقبل أسابيع زار تونس الأمير سلطان أول رائد عربي للفضاء

وفي حديث ممتع وشيق أجراه بالتلفزيون التونسي ذكر ان العلماء والفلكيين الأمريكيين أكدوا له ان فضل العرب على تقدم علم الفلك هو فضل كبير وان عددا كبيرا من الكواكب مازالت تحمل الى يومنا هذا الاسماء العربية التي اطلقها عليها الفلكيون العرب قبل حوالي الف عام أو أكثر.. وذلك في سائر اللغات في العالم.. على غرار ما ستراه في الدراسة التالية :

نلاحظ على كل الخرائط السماوية مجموعات هامة من اسماء الكواكب العربية على نحو مذهل وملفت للنظر فعلا.. وعندما تبحث عن سبب هذه الظاهرة تقرأ في كتب المستشرقين التي تناولت هذا الموضوع باطناب واسهاب.. فنجد أن تلك الأسماء كان أطلقها على المجرات والأفلاك والنجوم قبل ألف عام وأكثر وأحيانا علماء الفلك العرب.. ومنهم وعنهم ورثها الغرب وظلوا يستعملونها الى يومنا هذا.. فكانت هذه الاسماء العربية خير شهادة على فضل العرب وريادتهم في علم الفلك وفتوحاتهم المدونة فيه.. على غرار فتوحاتهم الاخرى التي لا تدخل تحت حصر في سائر مجالات المعرفة والعلوم الاخرى.

ويعد عبد الرحمن الصوفي (المولود عام ٢٩١ هجريا بالري) من ابرز الفلكيين العرب في اعداد الجداول والخرائط الفلكية المصورة ولقد جمع فيها اكثر من الف نجم ورسم مجموعات الكواكب في صورة البشر والحيوانات ومثله البتاني وغيره من الفلكيين العرب المشهورين. ولا شك ان جزءا هاما من أسماء المجرات والكواكب التي مازالت عربية واضحة جلية قد وضعها هذان العالمان الكبيران وغيرهما من الفلكيين العرب الذين يعدون بالمئات والآلاف والذين اسهموا اكبر مساهمة واضخمها في علم الفلك وكل ما يتعلق ويتصل به من علوم وأجهزة وقياسات ومكتشفات.

كما انه يبدو جليا ان تسمية المجموعات الكوكبية باسماء الحيوانات مثل الدب الاكبر والدب الاصغر والطير والعذراء والجدي والثور وما الى ذلك تعود الى ابتكار العرب في هذا المضمار وعلى رأسهم الفلكي السابق ذكره والذي بلغ شأنا بعيدا وكان رائدا فريدا في هذا الميدان.

ولعل ما قاله العالم الغربي الكبير ـ سيديو ـ SEDILLOT هو خير تلخيص لفضل العرب في الفلك حيث نقرأ له هذه الشهادة الفذة : «ان ما بلغته مدرسة الفلك العربية هو غاية ما كان من الممكن تحقيقه وبلوغه في كامل تلك العصور».

إن نظرة سريعة خاطفة على الخرائط السماوية تبرز لنا بكامل الوضوح والجلاء مدى ما تزخر به السماء من نجوم عربية الاسم.. مازالت عروبتها حية زاهرة مشرقة على كل الخرائط وبكل اللغات في سائر انحاء المعمورة. وهذه نماذج من هذه الأسماء التي يرمز كل اسم منها الى مدى ما حققه العرب من فتوحات فلكية وقياسات ومكتشفات ويقوم شاهدا على فضل العرب الاكبر في هذا المجال بالذات :

كوكب آخر النهر أو الظليم خلف ACHERNAR و ASHER NAHI باللغات الغربية المختلفة.. ومثله هذه الأمثلة التالية : مجموعة ركبة ذات الكرسي خلفت RUCKBAH والرجل RIGEL-RIGIL ومنكب الجوزاء وبيت الجوزاء : BETELGEUSE ـ الجنب : ALGENIB الغول : ALGOL ـ الغراب : ALGORAB العنقاء : AL HENA ـ سرطان الطرف : AL TEREF ـ عرقوب الرامي : ARKAB الكور أو السها : ALCOR ـ الطائر : ALTAIR العقرب : ACRAB الجدي : AL GEDI الذنب : DENEB سيف الجبار : SEIF العذارى : ALADRA عين الرامي : AIN سعد السعود : SAD SAOUD أو -SAD AL SAUD ـ الشرطان : SHERATAN صدر ذات الكرسي : SHEDIR كرسي الجوزاء : CUSA الواقع : VEGA البير : ALBIR الدبران : ALDEBARAN قرن الثور : TAURI ذنب العلي : DENEBOLA ويعرف هذا الكوكب ايضا باسم الصرفة عند الفلكيين العرب القدماء.

ذنب الجدي : DENEB EL GEDI ذنب العقاب : DENEB EL OKAB ظهر الأسد : DUHR النصل EL NATH الناطح : EL NATH التين : ETANIW مركب الفرس : MARKAB منكب ذي العنان : MENKELINA مراق الازار : MIRAKELIZAR المفرد : MUPHRIDE النهال : NIHAL رأس الأسد : RASAL ASAD رأس الجدي : RAS ALGETHI رأس الحواء : RAS ALHAGUE صدر الدجاجة : SADR سعد الملك : SAAD EL MELIK عنق الحية : UNEK EL HAY زاوية العواء : ZAWA EL AWWA الراقص : EL RAKIS أنف الفرس : ENIF الذراع اليمنى : ALDERAVIN القائد : ALCAID-ALKAIED القفزة الثانية : ALKAPHRAH الكاس : ALKES الشماريخ ALSHAMARIKH فم الحوت : FAMALHUT المئزر : MIZAR الشعري اليمنية : SIRIUS الفرد : ALPHARD السماك : ALALAK الريشة : ALRISHA ذنب القط : DENEB KAITOS.

عدا هذه الأسماء العربية الجلية لعدد كبير من المجرات والكواكب والنجوم فان عددا كبيرا آخر من الاسماء النجومية العربية الأخرى تم ترجمته الى اللاتينية في القرون الوسطى، ولكننا نستطيع بسهولة ان نكتشف رغم ذلك هويتها العربية تحت غلالة الترجمة والتعريب مثل الثريا والدب الاكبر والدب الاصغر اللذين كانا يعرفان عند العرب بالمغرفة الكبرى والمغرفة الصغرى وغيرها وغيرها.

اكثر من هذا فان علم الفلك ذاته اخذ الاغريق الاقدمون اسمه ـ ASTRONOMIOS ـ من اللغات العربية العتيقة فلفظة «أسترو» الفلك.. مشتقة من عشتار في الكنعانية والفينيقية (العربية العتيقة) ومثلها عشتروت.. ولفظة نوميوس.. مشتقة ايضا من اللغات العربية القديمة من لفظة ناموس أو قانون.. وهكذا فان أسطروتوميوس الاغريقية هي عربية اصلا وأساسا ومعناها ناموس عشتار.. أو علم الفلك.. ومن عشتار جعل الغرب عبارة ASTRE اي الكوكب والنجم.. بالفرنسية و STAR بالانجليزية.. وكذلك رمز الجمال عند الاغريق VENUS فهي عربية الأصل.. من الحميرية اليمنية بنت.. وفرق الاغريق بنت الى بنت.. وأصبحت بنت أو بنت فينس واخيرا فينوس.

هيرالد تريبيون

جنيف: المقترحات السوفياتية الجديدة تشيع جوًا من التفاؤل

استؤنفت المفاوضات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة للحد من الاسلحة في جنيف يوم الخميس الماضي في اجواء يسيطر عليها التفاؤل.

وقد قدم رئيس الوفد السوفياتي بصورة رسمية المقترحات الأخيرة التي اعلنها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، من اجل القضاء على الاسلحة النووية بحلول نهاية القرن الحالي.

اذ كان رئيس الوفد السوفياتي فيكتور كاربوف قد اعلن ان بلاده ستعرض المقترحات على الوفد الامريكي بصورة رسمية.

وشرح تلك المقترحات فقال ان المرحلة الأولى من خطة جورباتشوف تدعو الى خفض الدولتين العظميين اسلحتهما النووية بنسبة خمسين بالمائة وان هذه هي المسؤولية المباشرة على عاتق الوفدين في جنيف.

واشارت الصحيفة الى ان الوفد الامريكي رفض الافصاح بشيء عما جرى في اول جلسة على اساس ان الطرفين اتفقا في شهر مارس (آذار) الماضي على الالتزام بالسرية وعدم التصريح عن شيء.

الا ان هذا لم يمنع رئيس الوفد السوفياتي من العودة من جديد الى مهاجمة بادرة الدفاع الامريكي الاستراتيجي المعروفة شيوعا باسم حرب النجوم. كما دعا الادارة الامريكية الى ان تدرس العرض الاخير الذي قدمه جورباتشوف بكل عناية قبل ان تتسرع في الحكم عليه.

ففي الوقت الذي اعلن الرئيس الامريكي انه «شاكر وممتن» للزعيم السوفياتي على مقترحاته الجديدة اعرب ناطق بلسان البيت الابيض عن رايه بأن هناك عدداً من الجوانب التي لا بد من انتقادها في العرض. وهم يشيرون بصورة محددة الى مواصلة اصرار موسكو على ان تتخلى امريكا عن بادرة الدفاع الاستراتيجي.

ومع ذلك اعلن الرئيس ريجان ان الادارة تدرس المقترحات بكل عناية الآن وان المسألة ستعتمد على ما يجري في جنيف. واعترف الرئيس ريجان بأن الاقتراحات الجديدة تختلف عما تعودت عليه واشنطن من الزعماء السوفيات السابقين حتى الآن.

ريجان

جورباتشوف

لوموند

من يستطيع الوقوف في وجه زوال الأسلحة النووية من العالم؟

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول خطة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لحظر كل الأسلحة النووية على الأرض بحلول العام ٢٠٠٠ جاء فيه:

من هو القادر على معارضة زوال الأسلحة النووية من عن الكرة الارضية؟ بالتأكيد، لا احد. خاصة وان الجميع على علم بالجواب الذي اعطاه جورباتشوف والذي احيا مرة اخرى الحدث عشية جولة جديدة من المحادثات السوفياتية الامريكية في جنيف للحد من الأسلحة، وهو مشروع يهدف الى حظر كل الأسلحة النووية عن الكرة الأرضية بحلول عام ٢٠٠٠، لا اكثر ولا اقل.

وقالت الصحيفة: حتى ولو ان الصفقة تبدو ضخمة، فان المناورة ليست غشيمة: منذ زمن بعيد، وعلى الأقل منذ نداء ستوكهولم والمسؤولين السوفيات تفهموا كيفية استغلال تطلعات الراي العام الغربي الشرعية في هذا الاتجاه. الخطوة التي اتخذها جورباتشوف يوم الأربعاء الماضي تندرج بالطبع في اطار هذا التقليد. ولكن وبما اننا لم نعد في زمن الخمسينات فعلينا التساؤل عما اذا كانت هذه المبادرة ذهبت بعيدا.

هذا هو السؤال الذي طرح في واشنطن، حيث سارع الرئيس ريجان الى اصدار بيان اعلن فيه عن وجود عناصر ايجابية في الاقتراحات السوفياتية. ردة الفعل الامريكية يمكن اسبابها عديدة: الرغبة اولا في عدم خسارة مركز في الحرب الدعائية التي تخوضها القوتان العظميان منذ عدة اشهر والتي برهن خلالها جورباتشوف عن خبرة اكبر من اسلافه، واضافة الى ذلك هناك العنصر الشخصي الذي هو ريجان.

لا شك بأن الرئيس الامريكي الحالي، الذي صوروه غالبا بانه على طراز رعاة البقر الذي يحاول دائما التفتيش عن توجيه ضربات للآخرين. حساس بالنسبة للتصور الذي اثاره جورباتشوف حول نزع السلاح النووي عن الكرة الأرضية. ان هذا الحلم يندرج في سلوكه، الذي اشار اليه شخصيا في عدة مناسبات. لهذا السبب برر مبادرته للدفاع الاستراتيجي المعروفة «بحرب الكواكب» بجعل الأسلحة النووية عديمة الجدوى والتي لا نعرف بعد ما اذا كانت قابلة للتنفيذ. والتي تقلق جورباتشوف.

وتابعت «لوموند» تقول: على المدى القصير ـ لأنه علينا الكف عن الاحلام ـ فان خطة السلام التي طرحها الأمين العام للحزب الشيوعي السوفياتي تهدف في الأساس الى اسقاط مبادرة الدفاع الاستراتيجي «حرب الكواكب». ان الاقتراح لا قيمة له، كما يقول لنا الرجل الأول في الاتحاد السوفياتي، الا اذا تعهدت الولايات المتحدة بعدم انتاج وتنفيذ مشروع «حرب الكواكب» حتى ولو انه من المتعارف عليه ان الأبحاث المتعلقة به يمكن ان تتواصل. مقابل هذا فان موسكو ستكون مستعدة لتوقيع اتفاق يقضي بالغاء جميع الأسلحة النووية على الكرة الأرضية بحلول العام ٢٠٠٠.

فاينننشال تايمز

التعاون العسكري بين فرنسا والمانيا

ذكرت صحيفة «فاينننشال تايمز» ان المستشار الالماني الغربي هلموت كول والرئيس الفرنسي بدآ ما يوصف الآن «بالعام الرئيسي في العلاقات الالمانية ـ الفرنسية». وقد وعد الطرفان بتصعيد التعاون العسكري بما في ذلك اجراء مزيد من المناورات العسكرية والتدريب المشترك للضباط الموهوبين.

واشارت الصحيفة الى ان الزعيمين اجتمعا خلال العلم الماضي وحده عشر مرات وان هذا هو الاجتماع الأول في العام الحالي، وقد جرى في مقر قيادة القوات الفرنسية في المانيا الغربية في بادن بادن. ويعتبر اللقاء الأخير بداية المشاورات المنتظمة التي سيجريها ميتران وكول خلال العام الحالي في زياراتهما المتبادلة لكل من باريس وبون.

ومن المشاريع المهمة التي يرجح انهما سيبحثانها بالتفصيل نظام دفاع صاروخي مشترك لحماية المنشآت الحيوية في البلدين ولحماية القواعد النووية الفرنسية.

الجارديان

سكرتير ثاتشر الصحفي طلب الى الاذاعة اسكات هسلتاين

لاتزال الصحف البريطانية تولي مضاعفات ازمة شركة ويستلاند واستقالة وزير الدفاع البريطاني مايكل هسلتاين اهمية بالغة وتكشف حقائق جديدة عن خلفية هذه الأزمة.

فقد قالت «الجارديان» ان بيرنارد إنجام السكرتير الصحفي الأول لرئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر حاول مرتين على الأقل ان يضغط على هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) لكي تمنع هسلتاين من الاشتراك في مناقشة اذاعية عن مستقبل شركة طائرات الهليكوبتر.

والمفهوم أن إنجام قام بهاتين المحاولتين بطلب من رئيسة الوزراء. كما انه كان ينفذ سياسة الحكومة التي وافق عليها مجلس الوزراء في احد اجتماعاته وهي السياسة التي تنص على عدم ترويج الوزراء لأي جهة في قضية ويستلاند.

وكان وزير التجارة والصناعة ليون بريتون قد سجل في وقت مبكر من صبيحة يوم الثاني والعشرين من شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي أجوبة للاذاعة التي رد فيها على ما نشرته ذلك اليوم صحيفة «الاوبزيرفر».

وكانت «الاوبزيرفر» قد ذكرت ان هسلتاين ـ وزير الدفاع آنذاك ـ كان قد بدأ يكسب المنافسة على ويستلاند وأن سير جون كاكني رئيس مجلس ادارة الشركة بعث برسالة الى ثاتشر يطلب فيها ضمانات بأن تحصل الشركة على عقود الدفاع البريطانية اذا ما قبلت العرض الامريكي.

ولكن ثاتشر تبعا للقصة لم تستطع اعطاء مثل هذا الضمان دون طرد هسلتاين من وزارة الدفاع لأنه أشد مؤيدي العرض الأوروبي لانقاذ ويستلاند.

وقد طلبت الاذاعة من هسلتاين جلاء الموقف مثلما طلبت من ليون بريتون. ولكنها تلقت ذلك الصباح مكالمة هاتفية من مقر رئاسة الوزراء تطلب فيها عدم اذاعة اجوبة بريتون في البرنامج وهو «العام هذا الاسبوع».

الا ان الاذاعة رفضت فاتصل بريتون نفسه بالاذاعة وقال انه سحب موافقته على اذاعة مقابلته. لكن الاذاعة رفضت لأن المقابلة سجلت بكل موضوعية وشرعية ولأن القضية تهم الشعب. وقررت الاذاعة ان مقابلة بريتون ستتيح الفرصة لهسلتاين للحديث.

وعندما اخفقت رئاسة الوزارة في جهودها طلبت ضماناً بعدم مشاركة اي وزير في البرنامج مما يعني وقف هسلتاين عن الحديث. الا ان الاذاعة ابلغت مكتب رئيسة الوزراء ان مهمة انضباط الوزراء تعود الى المكتب وحده.

ولدى محاولة السكرتير الصحفي لثاتشر منع هسلتاين من الاشتراك اخفق ايضا واذيع البرنامج.

ديلي ميل

جورباتشوف صادق في اقتراحاته للقضاء على الأسلحة النووية

قالت صحيفة «ديلي ميل» في تعليق لها على الاقتراحات الأخيرة التي اعلنها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف انه ليس هناك من داع للشك في اخلاص جورباتشوف وصدقه عندما اقترح القضاء على الأسلحة النووية في العالم خلال خمس عشرة سنة.

اذ ان تفوق السوفياتي في مجال الأسلحة التقليدية على حلف شمال الأطلسي يعطيهم نسبة تبلغ حوالي ثلاثة الى واحد من الدبابات والطائرات والمدافع. ومعنى ذلك انهم سيفوقون عسكريا دون شك.

وصحيح ان هدف امريكا من بادرة دفاعها الاستراتيجي هو ان توجد نظاما دفاعيا يجعل الأسلحة النووية عديمة الفائدة. وهذا يعادل الهدف من خطة جورباتشوف للتخلص من الأسلحة النووية. ولكن البادرة تكلف مبالغ مالية اضافية طائلة ولا حصر لها.

فهل معنى ذلك ان خطة حرب النجوم هراء ومضيعة للوقت؟ أبداً. فالذي تؤكده الخطة للجميع هو ان نزع السلاح مثل السلام لا يمكن تجزئته. والأمر المشجع في بادرة جورباتشوف الجديدة هو انه وضع مقترحات محددة.

وترى الصحيفة انه مهما كانت النواقص في اقتراحات جورباتشوف فان فيها كما يبدو اساسا للتفاؤل بين مفاوضي جنيف في تحقيق نتائج ايجابية منها.

اتجاهات الصحف العالمية

● لاتزال ازمة شركة ويستلاند لصناعة طائرات الهليكوبتر تطغى على العناوين الرئيسية لكل الصحف البريطانية القومية الجادة. كما ان معظم الصحف الشعبية والتها اهتماما واسعا بينما اختارت صحيفة «صن» خبراً محليا آخر عنوانا رئيسيا.

● وكانت صحيفة «ديلي غيل» هي الوحيدة بين جميع الصحف البريطانية التي اختارت خبراً خارجيا في عنوانها الرئيسي. اذ قالت الصحيفة ان الحرارة التي سادت جو مؤتمر قمة جنيف بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف عادت الى الظهور من جديد.

فقد اعلن الرئيس ريجان انه «ممكن جداً للمقترحات الجديدة التي عرضها جورباتشوف من اجل القضاء على الاسلحة النووية خلال خمس عشرة سنة».

● واهتمت الصحف الأخرى بالخبر فوصفته «الجارديان» بأنه فرصة اخرى تتاح امام الولايات المتحدة. ولكن الصحيفة خلت على صفحتها الأولى من اي اخبار خارجية اخرى.

كذلك كانت الحال بالنسبة لصحيفة «ديلي تلجراف» باستثناء خبر واحد عن تطورات الأوضاع في اليمن الجنوبي.

● ومن اهم اخبار الصحيفة المحلية ما ذكرته عن عزم وزير المالية نايجل لوسون على خفض نسبة ضريبة الدخل في الميزانية القادمة بنسبة واحد في المائة فقط بعد ان كانت بعض التوقعات الى احتمال خفضها بما يتراوح بين ثلاثة وخمسة بالمائة.

● واهتمت صحيفة «فاينننشال تايمز» بأخبار المال والاقتصاد فذكرت مع صحيفة «التايمز» ان سعر الذهب ارتفع يوم الخميس الماضي في الوقت الذي كان التعامل المالي في السوق يتسم بالاضطراب الشديد.

● وقد بدأ بعض المراقبون يتوقعون ان تشهد سوق الذهب ازدهاراً بعد ان وصل سعره الى اعلى مستوى له منذ ثمانية عشر شهراً. فقد وصل الى ٣٨٠ دولاراً للأونصة الواحدة قبل ان ينخفض ثانية الى ٣٦٢ دولاراً.

● وركزت الصحف الامريكية على عرض جورباتشوف الجديد في مجال الاسلحة النووية وقالت «واشنطن بوست» ان الوفد السوفياتي في مفاوضات الحد من الاسلحة في جنيف سيعرض المقترحات الجديدة على الوفد الامريكي لمناقشتها وبحثها.

واهتمت «نيويورك تايمز» بأوضاع الميزانية الامريكية وتطورات أزمة العلاقات بين الولايات المتحدة وليبيا. كما نقلت آخر تطورات الوضع في لبنان.

● ومن اهم اخبار صحيفة «وول ستريت جورنال» موافقة البرلمان الأوروبي على التغييرات في المعاهدة التي تأسست بموجبها السوق الأوروبية المشتركة، والمحادثات التي اجراها الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد مع زعماء الثوار الأربعة في السفارة السوفياتية بعدن في الوقت الذي استمر القتال في المدن بين الفئات المتنافسة.

«التايمز»: مطلوب: مائدة هادئة للوزراء الخمسة

تحت هذا العنوان قالت صحيفة «التايمز» في افتتاحية رئيسية لها ان وزراء مالية الدول الصناعية الخمس الكبرى الذين يبدأون اجتماعاتهم في لندن اليوم (السبت) تحولوا الى مجموعة تجتذب الأنظار والاهتمام بصورة كبيرة وهو ما كان وزير المالية البريطاني نايجل لوسون يريد بالذات تجنبه.

ولكن هذا أمر لا مفر منه. اذ ان وزراء مالية الولايات المتحدة وفرنسا واليابان وبريطانيا والمانيا الغربية تعمدوا الى الترويج لاجتماعهم الأخير في واشنطن عندما وافقوا على العمل على خفض قوة الدولار وأعلنوا تصميمهم على ذلك لرجال الصحافة والاعلام.

وترى الصحيفة ان الوزراء نجحوا في تلك المهمة اكثر مما توقعوا هم انفسهم. ومنذ اجتماع واشنطن لم يعد في وسعهم ان يتوقعوا تناسي اجتماعاتهم او عودتها الى طي النسيان.

والآن ترى اليابان ان على الوزراء الاتفاق على خفض اسعار الفائدة المصرفية. وهذه وجهة نظر تستحق التأييد. كما ان من الممكن الآن خفض نسب الفائدة على صعيد عالمي دون اثارة اي اضطراب في اسعار تبادل العملات.

ومهما يكن من امر فان الوزراء يستحقون الثناء على جهدهم حتى الآن وعليهم مواصلة معالجة اضطراب العملات والعمل على استقرار اسعارها ليس في مقابل الدولار فقط بل ومقابل بعضها بعضاً.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

توضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي للتحقق من الانتشار — ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

تشكر الشرق الأوسط اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية الكافية لمهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة — U.K.: المكتب الرئيسي لندن — Main Office London, Arab Press House 184 High Holborn, London WC1V 7AP. Tel 01-831 8181, Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices — Telex 404397 ARBUS S.J

تونس — TUNISIA

جمهورية مصر العربية — EGYPT — Cairo Office

السودان — Khartoum Office

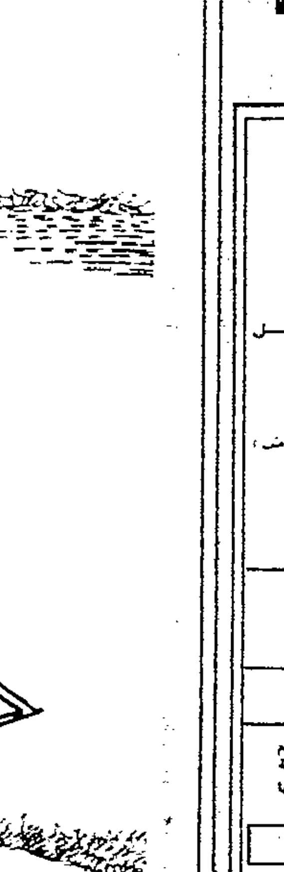
Tel 66100 - 67130 - 67339

P.O.Box 581 Dammam 31421, Tel 85 76583 - 8756575

الولايات المتحدة — U.S.A.: Houston Office, 2100 West Loop South, Suite 1525, Houston, Texas 77027, Tel (713) 9610245, Telex 897063 — Washington Office, 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920, Washington D.C. 20004, Tel (202) 638-7183, Telex 897063 ARAB

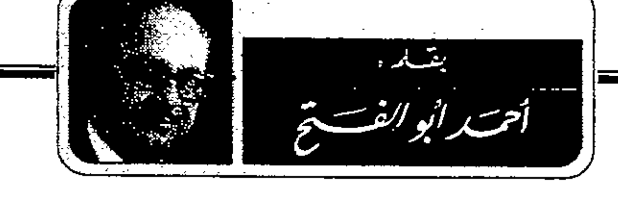
ASHARQ AL-AWSAT: The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited. EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin. MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen. PRINTED AT

Saudi Distribution Co.





أيـن السـلام..؟!



السلام...

السلام... حديث لا ينتهي.

كلما طالعت صحيفة عربية تجد في صدرها عناوين عن السلام وكلاما كثيرا عن السلام.. وتصريحات لا تتوقف عن السلام ومفاوضات السلام.

الكلام كله موجه الى طرف واحد...

الطرف الواحد هو ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير.

كأن ياسر عرفات هو الذي يحول دون تحقيق السلام وكأنه هو الذي يحتل الارض ويطرد السكان منها ويبني المستعمرات ويغتصب الحقوق...

الذين يطالبون ياسر عرفات بأن يستجيب لطلبات امريكا ويعترف بقراري مجلس الأمن كثيرون..

لا أحد يقول ماذا تعطي اسرائيل للفلسطينيين مقابل هذا الاعتراف.

اسرائيل تحتل الارض منذ ٥ يونيو المشؤوم وتتصرف فيها تصرفات تناقض كل القوانين الدولية مع ذلك نجد امريكا التي تلح على ضرورة اعتراف الفلسطينيين بحق اسرائيل في الوجود لا تقول ماذا ستقدم اسرائيل مقابل هذا الاعتراف.

الفرق بين العرب وكيسنجر

الفرق بين العرب وكيسنجر في التأثير على السياسة الامريكية ضخم ومذهل.

انتهز كيسنجر توليه المراكز في عهد الرئيس نيكسون ليكبل السياسة الامريكية بقيود فولاذية واخضعها اخضاعا رهيبا للرغبات الصهيونية.

كيسنجر الصهيوني عرف كيف يخدم الصهيونية واسرائيل فقد الزم السياسة الامريكية بما يلي:

١ ـ تلتزم امريكا بعدم ممارسة ضغط على أسرائيل.

٢ ـ لا يجوز لامريكا استعمال المعونات او القروض المالية او المساعدات العسكرية كوسائل للضغط على اسرائيل.

٣ ـ تتعهد امريكا بان توفر لاسرائيل التفوق العسكري والتسليح بحيث تصبح قوتها اكبر من قوة الدول العربية مجتمعة.

٤ ـ تتعهد امريكا بعدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية الا اذا اعترفت المنظمة باسرائيل وحقها في الوجود.

.. هذه هي الحبال الفولاذية التي استطاع كيسنجر الصهيوني ان يربط بها السياسة الامريكية ولا يستطيع اي حاكم لامريكا ان يفل هذه الحبال ولا شك اننا جميعا نذكر عدد المرات التي اعلن خلالها مناحيم بيجين في صلف وتعال ان سياسة اسرائيل تتقرر في اسرائيل وليس لواشنطن ان تملي عليها اية ارادة.

واليوم؟

واليوم هوجة في العالم تطالب ياسر عرفات ومنظمة التحرير وقد استجاب ياسر عرفات فاعلن قرارا للمنظمة بأنها ضد عمليات الارهاب وانها لا تقرر الا عمليات التحرير في الارض المحتلة.

وكان قد سبق هذا الاعلان اعلان تاريخي هو ما تضمن الاتفاق بين الملك حسين والمنظمة ممثلة برئيسها عرفات.

رغم ذلك استمرت اسرائيل ومن ورائها امريكا تعارض الاعتراف بمنظمة التحرير بل حاولت اسرائيل قتل ياسر عرفات وقيادة المنظمة بغارة وحشية على تونس واسرع ريجان بمباركة تلك الغارة.

اليوم تحاول اسرائيل ان تلبس منظمة التحرير مسؤولية كل عمل ارهابي يقع في اي مكان في الارض.

الم تبادر حكومة اسرائيل فور وقوع عمليتي روما وفيينا الى تحميل منظمة التحرير الفلسطينية المسؤولية وذهبت الى التهديد بالانتقام.

لم تنتظر اسرائيل ان تجري سلطات التحقيق في ايطاليا والنمسا عملها كي تتضح الحقائق حول المدبرين للعمليتين بل سارعت الى اتهام منظمة التحرير قبل ان يبدأ اي تحقيق.

انها اي اسرائيل تعلن في صلف وتعال تهديداتها بالانتقام ولا تقتصر تهديداتها على الانتقام من الذين قاموا بالعمليتين ولا ممن دفعوهم الى القيام بها بل تقول ان الانتقام لن يقتصر على هؤلاء معنى ذلك انها ترى من حقها الانتقام ممن ترى انه عدو لها وعدوها الاول هو ياسر عرفات ومنظمة التحرير.

لماذا

وقد يسأل سائل لماذا تستهدف حكومة اسرائيل منظمة التحرير الفلسطينية وياسر عرفات بالعداء مع ان القرائن تقطع بان العمليات الاخيرة لا تمت اليهما بصلة؟

الجواب في غاية البساطة وهو لان ياسر عرفات قد قاد المنظمة الى الاعتدال في المطالب والاعتدال في السلوك.

● اعتدال في المطالب اذ اتفق مع الملك حسين على ان تتحد الجهود ويتوحد المسعى.

● اعتدال في السلوك اذ اوقف التجاء المنظمة الى العنف خارج الارض المحتلة.

اسرائيل تعيش على الادعاء بأنها مهددة من العرب وبأن الفلسطينيين يريدون القضاء على وجودها وبهذا الادعاء تنفذ كل عملياتها العدوانية. بحجة الدفاع عن النفس وتستجدي المال والتأييد من دول كثيرة في العالم الغربي.

ياسر عرفات ابطل هذه الادعاءات اذ اتفق مع الملك حسين المعروف بالاعتدال والمعروف برغبته في اقامة سلام عادل مع اسرائيل يوفر الحقوق للفلسطينيين والامن لاسرائيل.

كما ابطل ياسر عرفات الادعاءات الاسرائيلية بأن المنظمة هي منظمة ارهابية اذ اوقف كل نشاط خارج الارض المحتلة.

عرفات الرجل المعتدل هو الزعيم الذي يريد فعلا وحقا السلام.

اسرائيل لا تريد السلام وحكومة اسرائيل بشقيها اي بحزب العمل الذي يرأسه بيريز والليكود الذي يرأسه شامير ترفض الاعتراف بمنظمة التحرير.

يقولون

يقولون ان حزب العمل برئاسة بيريز رئيس حكومة اسرائيل يرغب فعلا في الدخول في مفاوضات سلام مع الملك حسين وفلسطينيين شريطة الا يكونوا من المنتسبين لمنظمة التحرير ويقولون ان امام الفلسطينيين فرصة ضيقة يجب ان ينتهزها ياسر عرفات وهي فرصة المدة الباقية لرياسة بيريز الحكومة الائتلافية الاسرائيلية وان عليه ان يسارع بالاعتراف بقراري مجلس الامن كي تستطيع امريكا الاعتراف والتعامل معه.

والذين يرددون ذلك وشيمون بيريز نفسه لم يعلن ولو تلميحا ما هي الاسس التي سيتم التفاوض عليها.

● لم يعلن قبوله لعودة الارض المحتلة الى الفلسطينيين ليقيموا عليها دولة.

● لم يعلن حتى عن استعداده لعودة الارض المحتلة الى الدولة الفدرالية المكونة من الاردن وفلسطين.

● لم يعلن حتى عن عزمه على التسليم بعودة الاراضي المحتلة للاردن.

● ● هل مجرد اجراء المفاوضات هو الامل العربي؟

ما هو الهدف من هذه المفاوضات.. ألم يكن الهدف العربي هو اقامة الدولة الفلسطينية بعد ان تخلى العرب عن هدفهم الاول وهو القضاء على الدولة الاسرائيلية.

الم ينته الهدف العربي عند مجرد التمسك بحق الفلسطينيين في تقرير المصير وهو حق تؤكده كل القوانين والقواعد الدولية؟

هل هناك اي تصريح او تلميح من جانب اي مسؤول اسرائيلي بقبول ذلك؟

ماذا عن المستعمرات الاسرائيلية على الارض العربية هل سيتم ازالتها في حالة نجاح المفاوضات كما دمرت اسرائيل مستعمرة ياميت في سيناء..

ام ان هذه المستعمرات الصهيونية التي يقطنها اشد المتعصبين من الصهيونيين ستصبح جزءا من الدولة العربية سواء كانت فلسطينية أو اردنية او فدرالية أم ان هذه المستعمرات المبعثرة في ارجاء الارض المحتلة ستتبع اسرائيل وبذلك تختلط الامور؟

اهم من كل ذلك ما هو مصير القدس الشرقية والمسجد الاقصى الذي وصل الفجور الاسرائيلي الى منع المصلين يوم الجمعة العاشر من يناير من اداء فريضة الصلاة فيه وذلك بعد ان وطأت اقدام النواب الصهاينة ارضه الشريفة؟

او ليست هي حكومة بيريز الذي يصورونه بالاعتدال هي التي ارسلت القوات تمنع المصلين من اداء فريضة الله ليس فقط في المسجد الاقصى المبارك بل في كل مساجد المسلمين؟

أو ليست هي حكومة بيريز الذي يصورونه بالرغبة في السلام هي التي منعت المسلمين من اداء فريضة الجمعة غداة انتهاء المؤتمر الاسلامي في المغرب؟

ويقولون.. امريكا

يقولون يجب ان يسارع عرفات بالاعتراف بقراري مجلس الامن كي تعترف امريكا بالمنظمة..؟

يا سلام.. وكأن اعتراف امريكا بالمنظمة هو المفتاح السحري الذي يحل القضية الفلسطينية ويحقق السلام في ربوع الشرق الاوسط.

أو ليست امريكا مرتبطة بعدم الضغط على اسرائيل وبعدم استعمال المعونات والقروض والمساعدات العسكرية كوسائل ضغط على اسرائيل ومرتبطة بتوفير القوة العسكرية لها بما يفوق كل قوة مجموع الدول العربية.. اذن ماذا تستطيع امريكا حيال اسرائيل وحكومتها اذا كانت هذه الحكومة ترفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية.

الا يسأل واحد ممن يطالبون المنظمة بالاعتراف باسرائيل نفسه عن الثمن الذي ستتقاضاه القضية الفلسطينية مقابل ذلك الاعتراف ام انهم يعتبرون اعتراف امريكا بالمنظمة هو غاية المراد من رب العباد؟

لماذا لا يطالب العرب امريكا بان تعترف اسرائيل بحق الفلسطينيين من استرداد كل الارض المحتلة مقابل اعتراف المنظمة بحق اسرائيل في الوجود.

لماذا لا تطالب امريكا بضمانات كافية تلتزم بها قبل المنظمة اذا اعترفت باسرائيل وفي مقدمتها حق الفلسطينيين في تقرير المصير؟

اننا جميعا نعرف ان امريكا منحازة انحيازا كاملا لاسرائيل وان حكومتها الحالية ورئيسها ريجان هم اشد المنحازين للدولة الصهيونية.

هل تعترف المنظمة باسرائيل ارضاء لامريكا فتكون النتيجة هي كسب اسرائيل لهذا الاعتراف.

هل هناك اي كسب يتحقق فعلا للفلسطينيين من وراء الاعتراف باسرائيل وهو مجرد قبول امريكا يساوى المخاطر التي ستتعرض لها المنظمة ورئيسها؟

واثبتت التجارب انه ليس لامريكا الا صديق واحد وهذا الصديق هو اسرائيل.. وصداقة امريكا لاسرائيل لها اسبابها المتعددة وفي مقدمتها ما تؤديه هذه الدولة من كسر شوكة الدول العربية واضعافها وشل قواها من ان تتجمع وتصبح قوة فعالة في الميدان الدولي.

ماذا تفعل منظمة التحرير بمجرد اعتراف واشنطن بها وما قيمة هذا الاعتراف نعم ما هو الضمان.. وما هو الثمن؟

يقولون.. الزمن

يقولون ان الوقت ضيق وان على المنظمة ان تسارع بالاعتراف قبل انقضاء مدة رياسة شيمون بيريز للحكومة الاسرائيلية.

بصرف النظر عن كل التعنت الاسرائيلي واذا افترضنا جدلا حسن نية شيمون بيريز واعتبرناه رجل سلام بحق وحقيق فما هي الضمانات بالنسبة للشق الاخر من الحكومة وهل هناك اي بادرة تدل على ان شامير وهو وزير الخارجية سيقبل بالتخلي عن الضفة الغربية وقطاع غزة وهو وجماعته تدعي انها ارض اسرائيل «جودة والسامرة».

اذا كان بيريز الذي يقال انه لا يعارض في طلب مصر بأن تحال مسألة طابا الى التحكيم الدولي لم ينتزع من شامير الموافقة على ذلك الا بصعوبة وتحفظ فكيف سيستطيع اقناعه باي سلام ينهي سيادة اسرائيل على الارض المحتلة.

طابا لا تزيد مساحتها على بضعة امتار وكل الطلب المصري هو احالة امرها الى التحكيم ويرفض شامير ذلك فكيف سيكون موقفه من الارض التي يقول عنها انها ارض اسرائيل وفق نصوص التوراة؟

كم من الزمن؟

كم من الزمن تستغرق المفاوضات لحل القضية العربية؟

هل تذكرون كم من الزمن استغرقت المفاوضات بين مصر واسرائيل؟

سنتين..

نعم سنتين مع ان اسرائيل كانت تتلهف الى اقامة علاقات طبيعية مع مصر ومع ان كلا من في اسرائيل سواء زعماء حزب العمل او كتلة الليكود كانوا يؤكدون انهم لا يطمعون في اي ارض في سيناء وانهم على استعداد لردها لمصر.

رغم ذلك استمرت المفاوضات سنتين.

كم من السنين ستستمر او ستتوقف ثم تستأنف خلالها المفاوضات بين العرب واسرائيل؟

ومن الذي سيكون مطلوبا منه تقديم التنازلات كي يمكن للمفاوضات ان تستأنف بعد كل توقف لها؟

يقولون ان بيريز سيقوى ساعده اذ تبدأ المفاوضات العربية معه وانه يقدم على حل البرلمان واجراء انتخابات جديدة اذا عرقل شامير مساعيه وانه قد يفوز في الانتخابات وينفرد حزبه بتشكيل الحكومة.

كم «قد» نجدها في هذه الاحتمالات.. ولماذا لا تسفر «قد» عن فوز حزب الليكود مثلا ونحن والعالم نشهد مدى القوة والتأييد الذي يبديه الاسرائيليون للمنظمات الارهابية المتعصبة؟

الم تنشر الصحف العالمية عن مدى التأييد الذي اصبح يحظى به الحاخام كاهانا وانه اذا ما جرت انتخابات الان فان حزب كاخ الذي يرأسه سيحظى بعشرة مقاعد في البرلمان الاسرائيلي عدا المقعد الوحيد الذي يحتله الحاخام الارهابي.

اين حقا السلام؟

الى الذين يطالبون ياسر عرفات بالاعتراف باسرائيل لتيسير عملية السلام ان يبحثوا بهدوء وتبصر عن اين ذلك السلام..

ما هي بوادره وما هي مقوماته وما هي ضماناته؟

هذه هي الاسئلة التي يجب ان نهتم بها بدل ان نركز الاهتمام على امر لن يقدم اذا تم دون ضمانات بل من المؤكد انه يلحق افدح الاضرار بالقضية الفلسطينية.. نعم اين حقا السلام؟

رأي الشرق الأوسط

التحركات في اوروبا

الملك حسين في لندن وشمعون بيريز واصل الى بون ولندن وبروكسل والرئيس حسني مبارك واصل بعد ذلك الى بون. هذا يعطي الانطباع بأن شيئا ما يتحرك في اوروبا الغربية وان موضوع الشرق الاوسط ينال المزيد من الاهتمام في هذه العواصم.

التفاصيل لا تزال لدى اصحابها فيما الخطوط العريضة هي السعي الى ايجاد الحل السياسي. بيريز تارك رئاسة الحكومة بعد تسعة أشهر لشامير. اذا لم يحقق شيئا في هذه الأشهر القليلة فمعنى ذلك انه انتهى وان حزب العمل سيكون على تقهقر في اية انتخابات. اذا ما استطاع تلبية المطالب العربية، ولو ضمن اطار المسموحات الاسرائيلية، فانه قادر عندئذ على تحقيق المزيد من السيطرة ضمن معسكره وربما الدعوة الى اجراء انتخابات نيابية عامة يثبت خلالها اقدام حزب العمل في الحكم من غير تعاون مع تكتل ليكود.

المطالب العربية في اية مفاوضات سلمية قد تكون واضحة ومعقدة معا، لكن هذا هو الاطار الممكن التحرك من ضمنه في الظروف الراهنة. اذا ما امكن تحقيق التقاء بعض المفاهيم والمصالح عبر الوسطاء الاوروبيين الغربيين، فقد يقود ذلك الى اقناع الطرف الاميركي بحصته من المصالح وكذلك الى محاولة اقناع الطرف السوفياتي بما يرضيه.

الحل السياسي هو في النهاية حل للعديد من المعضلات والمفاهيم والمصالح المحلية والاقليمية والدولية المتشابكة، وهذا يعني وجوب تفهم الطرف الاسرائيلي بالذات بأن مصلحته ليست هي الوحيدة في كفة الميزان.

خلال اسبوعين قد تتضح امور غامضة.

مستجدات البرلمان الأوروبي

مع دخول اسبانيا والبرتغال الكامل في مجموعة الدول الاوروبية الغربية ابتداء من اول العام ١٩٨٦، ارسلت اسبانيا ٦٠ نائبا الى البرلمان الاوروبي الغربي في استراسبورغ فيما ارسلت البرتغال ٢٤ نائبا.

النواب جرى اختيارهم من مجلسي النواب في مدريد وبرشلونه والمفروض اجراء «انتخابات اوروبية» في البلدين خلال هذا العام بالذات لأن جميع نواب البرلمان الأوروبي هم بالانتخاب المباشر منذ العام ١٩٧٩.

الحاصل حاليا مع وصول النواب الأربعة والثمانين من هذين البلدين الى استراسبورغ هو ارتفاع عدد نواب البرلمان الاوروبي من ٤٣٤ الى ٥١٨ وكذلك ارتفاع عدد النواب الاشتراكيين في هذا البرلمان من ١٣٠ الى ١٧٢. اذا ما اضيف الاشتراكيون الى بقية الأحزاب «الشعبية» من شيوعيين وغيرهم، فمعنى هذا ان اليسار لا يزال في حاجة الى ٢٠ نائبا حتى يصبح صاحب الاكثرية في هذا البرلمان.

المفاجأة في استراسبورغ هي ان النواب الاشتراكيين الاسبان والبرتغاليين «جديون وواقعيون وعمليون» اكثر من زملائهم الاشتراكيين من بقية الدول الأوروبية وان انتماءهم الاوروبي الخالص يفضح التذبذب الأوروبي الذي يمارسه نواب حزب العمال البريطاني في استراسبورغ.

ليس هنالك بعد اي قلق في هذه المسألة من جانب المحافظين والديغوليين والأحرار في البرلمان الاوروبي، بقدر ما هنالك من التساؤل عن مدى تمكن الاشتراكيين الاسبان والبرتغاليين من تنظيم تعاملاتهم ضمن البرلمان وكذلك تنظيم صفوف بقية الاشتراكيين المضعضعين.

الراهن ان التأثير الاسباني والبرتغالي في البرلمان الاوروبي، وتحديدا في الاتجاه الاشتراكي، سيغطي على نقاط الضعف الكثيرة لدى البلدين في الميدان الاقتصادي والتنموي.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس
الفجر	٥.٣٩	٥.٤٣	٥.١٣	٥.١٥	٥.٢٠	٤.٥٧	٥.٥٩	٦.٠٠	٥.٥٣	٤.٥٨	٤.٥١	٥.٣٠	٥.١٩	٥.٣٣	٦.٤٨	٥.٢٤	٦.٠٦	٦.٠٧	٦.٤٩
الشروق	٧.٠١	٧.٠٧	٦.٣٨	٦.٣٩	٦.٥١	٦.٢٧	٧.٢٩	٧.٣١	٧.١٢	٦.٢٧	٦.٢١	٦.٥٠	٦.٢٩	٧.٠٣	٨.٢٤	٦.٥٢	٧.٣٧	٧.٥٥	٨.٣٣
الظهر	١٢.٣١	١٢.٣٢	١١.٥١	١٢.٠٣	١٢.٠٥	١٢.٠٠	١٢.٤٣	١٢.٣٧	١٢.٣٥	١١.٤٩	١١.٤٨	١٢.٢١	١٢.٢٠	١٢.١٨	١.١٦	١١.٥٨	١٢.٣٧	١٢.١٣	١.٠٣
العصر	٣.٤٠	٣.٣٦	٢.٤٢	٣.٠٧	٣.٠٠	٣.١٤	٣.٢٥	٣.٠٩	٣.٤٠	٢.٥٠	٢.٥٢	٣.١٩	٣.٢٠	٢.٥٣	٣.٤٥	٢.٤٢	٣.١٤	٢.٠٦	٣.٠٧
المغرب	٦.٠٢	٥.٥٨	٥.٠٢	٥.٢٩	٥.٢٠	٥.٤٣	٥.٤٨	٥.٣١	٦.٠٠	٥.١٠	٥.٠٧	٥.٤٧	٥.٥٩	٥.٢٣	٦.٠٦	٥.٠٢	٥.٣٤	٤.٣٧	٥.٢٨
العشاء	٧.٣٢	٧.٢٨	٦.٢٢	٦.٥٩	٦.٤١	٦.٥٢	٧.١٦	٧.٠٠	٧.٣٠	٦.٤٠	٦.٣٧	٧.١٣	٦.٥٩	٦.٤٣	٧.٣٦	٦.٢٥	٧.٠١	٦.٠٩	٧.٠٨

	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥.٥٥	٦.٤٧	٦.٥٨	٦.٢٧	٥.٥١	٦.١٦	٦.٢٧	٦.١٠	٦.٣٣	٦.٣١	٥.٢٩	٦.٥٠	٦.٢٠	٥.٤٠	٥.٥٠	٥.٣٦	٥.٥٣	٥.٥٥
الشروق	٧.٣٣	٨.٢٤	٨.٣٣	٨.١٠	٧.٣٦	٨.٠٥	٨.١٤	٧.٥٥	٨.٢٣	٨.٢٣	٦.٥٦	٨.٢٨	٨.٠٥	٧.١٥	٧.٢٣	٧.١٣	٧.١٦	٧.٣٨
الظهر	١٢.٣٢	١٢.٥٤	١.٣٦	١٢.٤٧	١٢.٠٦	١٢.١٨	١٢.٢٧	١٢.٢٥	١١.٥٩	١٢.٢١	١٢.٠٥	١٢.٥٣	١٢.٣٧	١٢.٠٧	١٢.٢٠	١٢.٠٢	١٢.٣٣	١٢.١٧
العصر	٢.٤٩	٢.٥١	٣.٥٧	٣.٠١	٢.١٣	٢.٠٨	٢.٣٦	٢.٣٢	١.١٥	١.٥٧	٢.٥١	٢.٤٣	٢.٤٧	٢.٣٨	٢.٥٥	٢.٢٩	٣.٢٨	٢.٢٣
المغرب	٥.١٩	٥.١٢	٦.١٨	٥.٢٢	٤.٣٤	٤.٢٩	٤.٥٨	٤.٥٣	٣.٣٣	٤.١٧	٥.١١	٥.٠٤	٥.٠٨	٤.٥٨	٥.١٥	٤.٥٠	٥.٤٨	٤.٥٤
العشاء	٦.٤١	٦.٥٤	٧.٤٧	٦.٥٩	٦.١٣	٦.١٢	٦.٢٩	٦.٢٣	٥.٢٥	٦.٠٤	٦.٣٣	٦.٤٧	٦.٤٧	٦.٢٨	٦.٤٣	٦.٢١	٧.٠٦	٦.٣٣

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

القوة النفسية والقدوة العملية

هناك اللون آخرى من «قوة النفس» التي يبني الاسلام على اساسها منهاجه التربوي. فالقرآن يوصي بالصبر على المكاره ومحن الحياة، وفتن الجهاد في سبيل الحق والخير، وقد جاء في ذلك بأسلوب بليغ يعين على تحقيق هذه (القوة) وتمكينها في النفس البشرية الهالعة الجازعة. هذا الأسلوب هو تقرير حقيقة الفوز للصابرين الناجحين، وليس أوجب لصبر الانسان، وادعى لطمأنينته إلى العاقبة الحسنى من تقرير هاتين الحقيقتين: الابتلاء، ثم الانتصار اخيرا. وفي ذلك يقول القرآن:

- «لتبلون في اموالكم وانفسكم».
- «ونبلوكم بالشر والخير فتنة».
- «وان تصبروا وتتقوا.. فإن ذلك من عزم الامور».
- إني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون».

اما اللون الآخر من «قوة النفس» التي يريدها القران في الأنفس المسلمة، فهي الجراة في مواجهة حقائق الحياة، وتجاربها، وامتحاناتها، بحيث لا يحسب الانسان للرزق والعمر حسابا الا عند الله وحده:

- «وما كان لنفس ان تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا».
- «لا نسالك رزقا.. نحن نرزقك والعاقبة للتقوى».
- «وكاين من دابة لا تحمل رزقها.. الله يرزقها وإياكم».

وفي منهاج التربية القراني ضوابط محكمة لزجر المرء المسلم عن خطيئتي الافراط والتفريط، ليستقيم على الطريقة الفضلى، وليعين باستقامته على تكوين مجتمع يضمه وإخوانه بجناحين من المؤازرة والتحاب. وهذه بعض أياته البينات عن هذه الضوابط التربوية:

- «ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك، ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا».
- «والذين إذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما».
- «خذوا زينتكم عند كل مسجد، وكلوا واشربوا ولا تسرفوا».

بقي ان نلفت الانظار والافكار معا الى «القدوة» كعامل اساسي لانجاح التربية القرآنية، ولايتائها ثمراتها اليانعات، إذ لا خير في علم بلا عمل، ولا استجابة لداع الى الخير، وهو مقيم على غيره، والقرآن والحديث النبوي وسيرة رجال الاسلام الأول صريحة كلها في إيجاب «القدوة» الحسنة لتحقيق الاصلاح التربوي يقول القرآن:

- «يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط، شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين».
- «يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله: أن تقولوا ما لا تفعلون».
- «اتامرون الناس بالبر، وتنسون انفسكم، وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون».

ولما كان الرسول صلى الله عليه وسلم القائد الرائد الذي لم يكذب قومه، وكان يبدأ بنفسه وأهله في تطبيقه ما ينزل إليه من تشريع بالأمر والزجر، وجه القرآن انظار المسلمين وافكارهم إلى الاقتداء به في قوله عز وجل: «لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة».

هذا مختصر عن الأسس التعليمية التربوية في القرآن الكريم. ولكن لا بد ـ في الختام ـ من التركيز على اهم مبدأ قرآني تربوي بعد مبدأ (القدوة) ذلك هو مبدأ (التربية قبل التعليم) وحسبنا ما اشرنا إليه آنفا من وصف القرآن الكريم للذين يقولون ما لا يفعلون، ويعملون عكس ما يعلمون بأنهم كمثل «الحمار يحمل اسفارا».

واذا كان (الجهل) عيبا وضررا في الانسان الجاهل، فالعلم مهما ارتفع واتسع دون تربية ودون سلوك صالح أعيب وأضر بصاحبه وبمجتمعه، ذلك أن الجاهل يقترف جهالاته وهو سليم النية، مقبول العذر، سريع الانفصاح، ولكن العالم الذي يفتقد الخلق الكريم، والسلوك الفاضل..

يحتال لاجتراح السيئات، وارتكاب الجهالات ليجعلها في ثوب حسنات، ويصطنع لها المحللات والمبررات بما يؤول من الدين، ويحرفه عن موضعه.

وويل للمجتمعات الانسانية من «علمائها المنافقين»، وصدق الرسول الرؤوف الرحيم فيما قال: «إنما اخشى على أمتي كل منافق عليم اللسان».

عينان لاتمسهما النار

بقلم: عبد الكريم الخطيب

روى الترمذي في سننه عن ابن عباس، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عينان لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله».

ومعنى هذا الحديث الشريف، ان صاحبي هذين العينين لا تمسهما النار، والاشارة إلى العين هنا، لأنها هي التي تكشف عما وقر في القلب من إيمان بالله، وولاء له، واستقامة على صراطه المستقيم،

فالعين التي تبكي من خشية الله، وجلال قيوميته وسلطانه، هي عين طاف عليها طائف من وجدان القلب الذي هزه الايمان، فجرت خفقاته دمعا كانت العين منفذه.

ودمع العين يكون حارا حينا، ويكون باردا أحيانا، فيكون حارا إذا فاض القلب بالحزن والألم، ويكون باردا إذا مس القلب هزة من السعادة والرضا.

والدمع الذي يذرف من العين في حال الخشية لله، هو دمع يجمع بين البرودة والحرارة: البرودة من الرجاء في الله، والطمع في رحمته، والحرارة من الخوف من الله، ومن موقف الحساب والجزاء بين يديه.

والعين التي تبكي من خشية الله، إنما يحضرها في تلك الحال شهود لعظمة الله وقدرته، وجلال سلطانه وقيوميته. وذلك في حال الاستماع إلى كلام الله، وتدبر معانيها، أو في حال تفكر الانسان في خلق الله، وبديع صنعه فيما خلق، أو في حال مراجعة الانسان نفسه، وحسابها على ما كان منه من انحراف عن صراط الله المستقيم. وهذا ما يشير إليه قوله تعالى في الذين تخلفوا عن الخروج للجهاد مع رسول الله، والمجاهدين من أصحابه: «ليس على الضعفاء ولا على المرضى، ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج، إذا نصحوا لله ورسوله، ما على المحسنين من سبيل، والله غفور رحيم.. ولا على الذين إذا ما آتوك لتحملهم، قلت لا اجد ما احملكم عليه، فولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون» (سورة التوبة: ٩١ ـ ٩٢). فهؤلاء الذين عزموا على الجهاد مع الرسول الكريم، ولم يكن بين ايديهم ما يحملهم إلى الجهاد من مركب أو زاد، وقد سألوا رسول الله أن يوفر لهم ما يحملون عليه، فاعتذر لهم بأنه لا يجد ما يحملهم عليه، رجعوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يكونوا مع المجاهدين.. ويقول سبحانه عن الذين أوتوا العلم من أهل الكتاب، وما يغشاهم من جلال كلام الله: «ان الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجدا، ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا، ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا» (سورة الاسراء: ١٠٧ ـ ١٠٩).

وهذا البكاء من العين عند استحضار جلال الله، هو شاهد صدوق على الايمان بالله، وهو داع إلى طاعة الله وابتغاء مرضاه.

أما العين التي تبيت تحرس في سبيل الله، راصدة للعدو، مهيأة لاستقباله دفاعا عن دين الله، وعن المؤمنين بالله، فهي عين لمؤمن قد باع نفسه لله، فقبلها الله تعالى منه، ووعده بالجنة. كما يقول تعالى: «إن الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة، يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون» (سورة التوبة: ١١١).

هذا، وقد يجمع المؤمن بين هاتين العينين، فيبكي من خشية الله، ويبيت ساهرا في سبيل الله، فيجمع بين الحسنيين.. يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يلج النار رجل بكى من خشية الله تعالى حتى يعود اللبن في الضرع، ولا اجتمع على عبد غبار في سبيل الله، ودخان في نار جهنم» رواه مسلم، والنسائي والترمذي.

وإنه ما أكثر الذين لا تجف اعينهم من البكاء، لا لخشية الله، ولكن لفقد عزيز، أو لخسارة في تجارة، أو لاصابة بمرض، دون أن يكون لذلك اي اثر في دنياهم أو أخرتهم، إلا مضاعفة آلامهم، وتدهور صحتهم، ولو انهم رصدوا هذه الدموع فذرفوها ندما على ذنب اقترفوه في حق الله أو حق الناس، لذهب ذلك بكثير من آلامهم وأحزانهم على ما أصيبوا به في دنياهم، ولوجدوا لهم رصيدا عظيما من ثواب الله ومغفرته.

وفي الحديث الصحيح المتفق عليه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر سبعة يظلهم الله يوم لا ظل إلا ظله، وذكر منهم ما جاء في قوله صلوات الله وسلامه عليه: «ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه».

وفي الحديث الصحيح أيضا: أن عبد الله بن الشخير، رضي الله عنه، قال «اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه ازيز كأزيز المرجل من البكاء».

فأين البكاءون من خشية الله؟ وأين العيون الساهرة في العمل بما يرضي الله؟ فاللهم وفق إلى طاعتك ومرضاتك، إنك أهل التقوى، وأهل المغفرة.

● من المقالات التي كتبها المرحوم، عبد الكريم الخطيب وبعثها لـ «الشرق الاوسط» قبل وفاته منذ مدة.

دعاء اليوم

اللهم اجعل النور في بصري، والبصيرة في ديني، واليقين في قلبي، والاخلاص في عملي، والسلامة في نفسي، والسعة في رزقي، والشكر لك أبدا ما أبقيتني يارب العالمين.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

الشفعة في ضوء الفقه الإسلامي (٦)

الشفعة فيما لا يقبل القسمة من العقار

إعداد: د. عبد الحليم عويس

إذا كانت الشفعة معقولة فيما هو عقار قابل للقسمة، فما الحكم الشرعي في العقار الذي لا يقبل القسمة ؟ إن الأمر يحتاج إلى بيان يفصله لنا الدكتور عبده زايد، معتمدا على المأثورات الفقهية. يقول الدكتور عبده زايد، الأستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ـ الاحساء :

لقد اختلف جمهور العلماء في ثبوت الشفعة بالشركة فيما لا يقبل القسمة من العقار كالحمام الصغير والحانوت، فذهب الشافعية والحنابلة إلى أن الشركة في ذلك لا تعتبر سببا للأخذ بالشفعة، لأن الشفعة إنما شرعت لدفع ضرر مؤونة القسمة واستحداث المرافق وهذا غير متحقق فيما لا يقبل القسمة فانتفت الشفعة. وقال في المجموع للنووي : ولا تجب (أي الشفعة) إلا فيما تجب قسمته عند الطلب، فأما ما لا تجب قسمته كالرحى والبئر الصغيرة والدار الصغيرة فلا تثبت فيه الشفعة، وقال أبو العباس : تثبت فيه الشفعة لانه عقار فتثبت فيه الشفعة قياسا على ما تجب قسمته، والمذهب الأول لما روي عن أمير المؤمنين عثمان ـ رضي الله عنه ـ أنه قال : لا شفعة في بئر والأرض (الحد) تقطع كل شفعة، ولأن الشفعة إنما تثبت للضرر الذي يلحقه بالمقاسمة وذلك لا يوجد فيما لا يقسم.

وذهب الحنفية ومن وافقهم من الشافعية والمالكية والحنابلة إلى ثبوت الشفعة في العقار مطلقا سواء أمكن قسمته أم لم تمكن.

وأما المالكية فقد رأوا انه تجب الشفعة بخمسة شروط :

الشرط الأول أن تكون في العقار كالدور والأرضين والبساتين والبئر واختلف في المذهب في الشفعة في الأشجار وفي الثمار فروى مالك روايتين، وبالمنع قال الشافعي وأبو حنيفة. واختلف ايضا فيما لا يقسم من العقار كالحمام وشبهه وفي الدين والكراء. ولا شفعة في الحيوان والعروض عند الجمهور.

الشرط الثاني أن يكون في الاشاعة لم ينقسم فإن قسم فلا شفعة.

الشرط الثالث أن يكون الشفيع شريكا فلا شفعة لجار خلافا لأبي حنيفة.

الشرط الرابع أن لا يظهر من الشفيع ما يدل على اسقاط الشفعة من قول أو فعل أو سكوت مدة من عام فأكثر مع علمه وحضوره، فإن كان غائبا ولم يعلم لم تسقط شفعته اتفاقا، وإن علم وهو غائب لم تسقط خلافا لقوم، وقال قوم تسقط الشفعة بعد سكوته ثلاثة أيام. وتسقط الشفعة إذا اسقطها بعد الشراء ولا تسقط إن أسقطها قبل الشراء. وكذلك تسقط إذا ساوم المشتري في الشفعة أو اكتراه منه وسكت حتى أحدث فيه غرسا أو بناء.

الشرط الخامس أن يكون الحظ المشفوع فيه قد صار للمشفوع عليه بمفاوضة كالبيع والمهر والخلع والصلح عن الدم، فإن صار له بميراث فلا شفعة فيه اتفاقا. وإن صار له بهبة ففيه قولان : قيل تجب الشفعة وقيل لا تجب وقصرها أبو حنيفة على البيع، فإذا وجبت الشفعة لشريك وقام بها فإنه يأخذ الحظ المشفوع فيه بالثمن الذي صار به للمشفوع عليه فإن كان حالا على المشفوع عليه حل على الشفيع وإن كان مؤجلا على المشفوع عليه أجل على الشفيع. وإن لم يأخذه المشفوع عليه بثمن معلوم كدفعه في مهر أو صلح أخذه الشفيع بقيمته.

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية ـ رحمه الله ـ اتفق الائمة على ثبوت الشفعة في العقار الذي يقبل القسمة قسمة الاجبار كالقرية والبستان ونحو ذلك، وتنازعوا فيما لا يقبل قسمة الاجبار وإنما يقسم بضرر أو رد عوض فيحتاج إلى التراضي، هل تثبت فيه الشفعة ؟ على قولين :

أحدهما : تثبت وهو مذهب ابي حنيفة واختاره بعض أصحاب الشافعي كابن سريج وطائفة من اصحاب أحمد كأبي الوفاء بن عقيل وهي رواية المهذب عن مالك وهذا القول هو الصواب كما سنبينه إن شاء الله.

والثاني : لا تثبت فيه الشفعة.

والقول الأول أصح فإنه قد ثبت في الصحيح عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : «من كان له شريك في أرض أو ربقة أو حائط فلا يحل له أن يبيع حتى يؤذن شريكه فإن شاء أخذ وإن شاء ترك فإن باع ولم يؤذنه فهو احق به». ولم يشترط النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في الأرض والربعة والحائط أن يكون مما يقبل القسمة فلا يجوز تقييد كلام رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بغير دلالة من كلامه !!

وإلى اللقاء في الحلقة السابعة

كلمات نافعة

الاعتراف بالحق

الاعتراف بالحق فضيلة ولكنه صعب على النفس، لأن كل انسان معجب برايه، فليس من السهل عليه ان يتراجع عنه. ويشق عليه ان يقر بخطئه وان يعترف به، إلا اذا كان على مستوى رفيع من العلم والخلق والادب، ونحن نرى كثيرا من الناس يتعصب احدهم لرايه ويتشبث به، ويرمي من يخالفه فيه بالجهل والخطا، ولا يقبل فيه جدلا ولا نقاشا. وليس هذا من الانصاف في شيء، بل هو عناد ومكابرة وإصرار على الخطا. ولا ريب في ان المناقشة الهادئة، والمناظرة القائمة على اساس من الروية والحكمة وسعة الصدر هما السبيل التي توصل إلى معرفة الحق، وإلى التمييز بين الآراء الصائبة السليمة، والآراء المنحرفة الخاطئة.

وقد يسهل على المرء ان ينصف من هو اكبر منه سنا او قدرا، احتراما لسنه او قدره، ولكن لا يسهل عليه ان ينصف قرينه لأن النفس مطبوعة على التحاسد بين الزملاء والاقران، واشد من ذلك صعوبة على النفس ان ينصف المرء من هو اصغر منه سنا، او اقل منه علما، وان يعترف له بصواب رايه وقوة حجته، مع ان الادب الاسلامي يوجب على المؤمن ان يعترف بخطئه إذا ظهر له صواب الراي المخالف، ولو كان صاحبه اقل منه علما او اصغر منه سنا، وليس في ذلك غضاضة على النفس، بل هو فضيلة لا يقدرها قدرها إلا اصحاب الفضل.

ونحن نعرف قصة عمر رضي الله عنه في موضوع تحديد المهور، حين اعترف على المنبر بخطئه وصواب المراة ولم ينقص هذا الاعتراف من قدر عمر ولا حط من منزلته، بل زاده فضلا ورفعة.

ويروى ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه تكلم في مسالة، فقال له احد الحاضرين، ليس الامر كذلك يا امير المؤمنين ولكنه كذا وكذا.. ففكر علي بن ابي طالب قليلا ثم قال اصبت (بفتح التاء) واخطات (بضم التاء) وفوق كل ذي علم عليم.

وقد التدى بالصحابة كبار العلماء حتى اننا نرى الامام الشافعي يقول ما ناظرت احدا على الغلبة. ووددت إذا ناظرت احدا ان يظهر الحق على يديه. فالامام رحمه الله لا يناظر ولا يناقش دفاعا عن راي يراه بقصد التعصب لرايه والتمسك به، ولكن قصده هو الوصول الى الحق وثبوت الدليل.

والانصاف فضيلة ترتفع بها اقدار الرجال، وتتسع بها دوائر العلوم وتظهر بها الآراء المختلفة والحجج المتفاوتة، وينتظم بها شان المجتمع. اما العناد فهو قبيح في ذاته، وهو في مجال العلم والبحث اشد قبحا، ومتى كانت الحجة اكثر ظهورا واجلى بيانا كان العناد اقبح، والمكابرة اشنع. وليس اجمل من الانصاف والاعتراف بالخطا والرجوع الى الصواب.

ذكروا ان مناظرة جرت بين الامامين مالك بن انس وابي يوسف، صاحب ابي حنيفة، في مقدار الصاع الذي تؤدى به زكاة الفطر. فقال مالك: وهو خمسة أرطال وثلث. وقال ابو يوسف هو ثمانية ارطال. فاحتج عليه مالك بالصاع الموجود في ذلك الحين عند أبناء الصحابة في المدينة. فرجع ابو يوسف عن قوله.

ناجي الطنطاوي

في مؤتمر الأزهر الطبي الاسلامي

محاضرة عن الجراح الزهراوي واضع اسس الجراحة الحديثة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اشاد الدكتور محمد عبد الله خليفة (سوداني الجنسية) بعبقرية علماء المسلمين في الطب، خاصة الزهراوي الذي نبه الى خطر مرض السرطان منذ اكثر من الف سنة، وقال ان التجمع العلمي للمسلمين مطالب بابراز روادنا.

وذكر أن هذا المؤتمر شامل للنواحي الطبية الاسلامية والتاريخية والطب التطبيقي في المجالات المختلفة، وكذلك الموضوعات التي تتناول احدث ما توصل اليه الطب في العالم، وهو فرصة للوقوف على نتائج الابحاث والموضوعات المختلفة التي يتناولها الباحثون ومناقشة وجهات النظر المختلفة التي توصلت اليها نتائج الابحاث والعمل على توصيد الجهود بانشاء ابحاث مشتركة تفيد المجتمع الطبي في الوطن العربي.

وركز الدكتور محمد عبد الله خليفة على دور النابغة ابو القاسم الزهراوي باعتباره أول جراح اسلامي لفت الانظار اليه وبهر العالم بعلمه في مناح متعددة. فقد كان الزهراوي (المولود عام ٩٣٦) بقرطبة ملما إلماما كبيرا بعلوم الصيدلة والطب بل كان من اشهر جراحي العرب والمسلمين والف كتاب «التصريف لمن عجز عن التاليف». وكان مرجعا هاما لجامعات اوروبا في الطب والجراحة لمدة تزيد على خمسة قرون وترجم لعدة لغات، وتناول فيه الجراحة بفروعها المختلفة ووصف فيه الالات الجراحية المتنوعة التي ابتكرها واستعملها وصفا دقيقا.

اهتم الزهراوي بدراسة التشريح اهتماما كبيرا واشار الى اهميته القصوى بالنسبة للجراحة والجراحين. وهو أول من جعل الجراحة علما قائما بذاته ومفصلا عن سائر العلوم الطبية وجعل لها أسسا وقواعد منتظمة لأول مرة في تاريخ البشرية. ولقد لقب الزهراوي بأبي الجراحة لابتكاره العديد من العمليات والالات الجراحية ولكتابه الذي حوى الجديد في عالم الجراحة انذاك. واستطاع أبو القاسم أن يسموا بالجراحة من مهنة يمارسها العامة الى مهنة يمارسها العلماء والنابغون من الاطباء.

ولقد أقتبس منه العديد من جراحي اوروبا معظم الطرق الجراحية التي وصفها. فلقد كان ابو القاسم نقطة تحول في تاريخ الجراحة في العالم.

وهكذا كان الزهراوي أول طبيب إسلامي بل أول طبيب في العالم يضع الاسس الصحيحة للجراحة التطبيقية في العالم.

فنانة تشكيلية تعيش مع آيات القرآن الكريم

لوحات تحمل ابتهالات دينية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«ليس الفن منعطفا لنفس تهيم في ارجاء الحياة، بل هو أيضا عبق الماضي وصداه. وهو ليس حالة فقط، بل هو ماض وحاضر ومستقبل. واعظم لحظات عمري عندما اعيش مع ايات الذكر الحكيم». بهذه الكلمات تواصل الفنانة عطية مصطفى تجربتها مع الحرف العربي في معرضها الثامن عشر لتقدم تجربتها المتصلة، بلغتها الخاصة المستوحاة من الفنون الاسلامية والخط العربي، والنابعة من علاقات الاشكال والالوان والمساحات، سعيا وراء بلورة هذه اللغة، وصولا الى رؤى تعبيرية، يتوافر فيها الاحساس بجماليات هذا العالم والاندماج الكامل فيه.

وبالرغم من أن الخط العربي اساس اعمال الكثير من الفنانين التشكيليين، إلا انه عند هذه الفنانة ذو مذاق خاص ومنهج مختلف. فقد ركزت الفنانة عطية مصطفى في هذا المعرض على الخط العربي بصورة أوضح من كل اعمالها السابقة. وعكفت على كتاب الله، تختار من بعض أياته البينات، لتعبر من خلالها بصدق عن أحوال المسلمين، والأحداث الجارية، بمضامين تشكيلية، معمارية البناء، يكتنفها حس تصويري شديد الدسامة، مشبع بعمق إيماني غزير التدفق. فنجد في إحدى اللوحات الآية القرآنية «فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم، وانتم الاعلون» قد استخدمت الألوان الباهتة التي توحي بالهوان، بينما استخدمت التضاد بين لفظتي «فلا تهنوا» و «الأعلون» في إظلام جانب اللوحة الآخر بلون داكن صريح يفترش مساحة ذهبية.. واتبعت نفس الاسلوب في اللوحة التي تحمل الآية الكريمة «يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء».

وهذا الصدق في التعبير يضفي على رسومها والوانها نضارة وحيوية، فهي تعبر عن افكارها، وتجسدها لتصل بالمتلقي الى عدة معان، وهي أن الحياة جميلة، والانسان خير، وكلمات الخالق هي الحق وهي الكلمة القيمة.

ضم المعرض اكثر من ٥٠ لوحة كلها مستوحاة من الفنون الاسلامية والخط العربي.

خليط فني

في اللوحة التي تحمل فاتحة سورة «يس» افترش خليط من اللون الذهبي والفيروزي، لتعطي احساسا بالأمان.

فالقرآن هو دستور المسلمين في كل أرجاء الدنيا، مهما تداخل في كيانهم وتخللتهم افكار ومعتقدات من دون الاسلام تدعوهم الى التفرقة أو الحرب.

وفي لوحة أخرى تهيب بالمسلمين الا يقنطوا من رحمة الله بهم وعطائه فتجسدت آية أخرى: «والضحى، والليل اذا سجى، ما ودعك ربك وما قلى، وللآخرة خير لك من الأولى، ولسوف يعطيك ربك فترضى».

فاستخدمت الأصفر مع الأزرق ليعطيا الاحساس بالاشراق وظلمة الليل واستخدمت لفظة «يعطيك» في تشكيل معماري ذي أبعاد ثلاثية يتوسط اللوحة، ليعطي الأمل بعلاقات وتشكيلات خطية محكمة التكوين، وعلاقات لونية مدروسة بعناية، تعبر عن الدراما التي يعيشها الانسان المعاصر، والمأساة التي نعيشها جميعاً، مادامت هناك قوى للشر تنطلق لتلطخ الدنيا بالدم.

طاقات ايجابية

تقول الفنانة عطية مصطفى إنها في هذا المعرض قد واصلت افكارها، وجسدت رؤاها في كيفية استخدام الخط العربي وأيات القرآن الكريم بشكل جمالي، لا يخل بقيمة المنفعة التي تتطلب جهدا نفسيا وذهنيا كبيرا، يصل بالفنان في بعض الأحيان الى حد الارتجاف. ولذلك عمدت الفنانة إلى الخروج من هذه الدائرة أحياناً، فكانت بعض اللوحات التي تصور فيها الطبيعة والعوالم ذات الآفاق الرحبة التي تنعش الفنان وتمده باستمرار بطاقات ايجابية متجددة نحو الافضل.

عطية مصطفى في سطور

من مواليد الاسكندرية، حاصلة على بكالوريوس الفنون الجميلة بالقاهرة ١٩٧٠، تشارك بانتاجها في الحركة الفنية المعاصرة منذ عام ١٩٦٣، وتجمع في أعمالها أسلوبا حديثا بين التعبيرية والسريالية والرمزية، في تداخل لوني يعطي مذاقا شرقيا خاصا، وتتفرد بأسلوب فني خاص يتألق الشكل فيه والتعبير من الكتابة والخطوط العربية بدأته منذ ١٩٧١.

ـ حوار ابي الانبياء ابراهيم عليه السلام مع النمرود في هذه اللوحة.



ـ لوحة تحمل سورة «يس».

السلام وأسلوب القرآن (٢٧)

لطائف جميلة في تحية المسلمين

في تحية الاسلام التامة نقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، بإسناد الرحمة والبركات الى الله سبحانه، ونجرد السلام من الاضافة، فما وجه الحكمة في ذلك؟

ان السلام، لما كان اسما لله تعالى، استغنى بذكره مطلقا عن الاضافة، وأما الرحمة والبركة فلو لم يضافا الى الله سبحانه لم يعرف رحمة من ولا بركة من تطلب. فلو قيل: السلام عليكم ورحمة وبركة، لم يكن في هذا اشعار بالراحم المبارك، الذي تطلب الرحمة والبركة منه، فقيل: ورحمة الله وبركاته.

من جهة اخرى، ان السلام يراد به قول المسلم «السلام عليكم»، وهذا في الحقيقة مضاف الى الله تعالى، ويراد به السلامة المطلوبة من السلام سبحانه، فنطق به مطلقا. وأما الرحمة والبركة فلا يضافان إلا إلى الله وحده.

واذا اعتبرنا السلام اسما للجملة القولية، بخلاف الرحمة والبركة فانهما اسمان لمعناهما دون لفظهما، فيمكن أن يقال: سلام مني عليكم، وسلام من فلان على فلان، في حين لا يقال: رحمتي وبركتي عليكم.

ثم إن الرحمة والبركة أتم من مجرد السلامة، فإن السلامة تبعيد عن الشر، وأما الرحمة والبركة فتحصيل للخير وإدامة له، وتثبيت وتنمية، وهذا أكمل فانه المقصود لذاته. والأول وسيلة اليه. ولهذا كان ما يحصل لأهل الجنة من النعيم اكمل من مجرد سلامتهم من النار، فأضيف الى الرب تبارك وتعالى أكمل المعنيين وأتمهما لفظا، وأطلق الآخر، وفهمت إضافته إليه معنى من العطف وقرينة الحال، فجاء اللفظ على اتم نظام وأحسن سياق.

ونلتقي بتساؤل آخر: ما الحكمة في إفراد السلام والرحمة، وجمع البركة الى بركات؟

الجواب هو ان السلام إما مصدر محض فهو شيء واحد فلا معنى لجمعه. واما اسم الله تعالى، فيستحيل جمعه. واما الرحمة فمصدر أيضا بمعنى العطف والحنان، فلا تجمع أيضا، والتاء فيها بمنزلتها في الخلة والمحبة والرقة، ليست للتحديد كما في تمرة وضربة ونحوهما. فكما لا يقال محبات ولا رقات ولا رأفات لا يقال رحمات. لأن دخول الجمع في هذه الحالة يشعر بالتحديد والتقييد بعدد، بينما إفراده يشعر بالمسمى مطلقا من غير تحديد، فالافراد اكمل واكثر معنى من الجمع.

وهذا بديع أن يكون مدلول المفرد اكثر من مدلول الجمع. ولهذا كان قوله تعالى: «قل فلله الحجة البالغة» (١٤٩/ الانعام)، اعم واتم معنى مما لو قال: فلله الحجج البوالغ.. وكذلك قوله: «وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها» (٣٤/ ابراهيم)، أتم معنى من أن يقال: وان تعدوا نعم الله لا تحصوها... ومثل ذلك: «ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة»، و «يستبشرون بنعمة من الله وفضل»، ونظائر ذلك كثيرة.

أما البركة، فانه لما كان مسماها كثرة الخير واستمراره، شيئا بعد شيء، كلما انقضى منه فرد خلفه فرد، فهو خير مستمر يتعاقب الافراد على الدوام، كان لفظ الجمع أولى بها، لدلالته على المعنى المقصود بها. لهذا جاءت في القرآن كذلك، في قوله تعالى: «رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت» (٧٣/ هود)، فهنا أفرد الرحمة وجمع البركة.. وقوله تعالى: «قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك» (٤٨ / هود)، أفرد السلام وجمع البركة.

وفي سلام التشهد يأتي السلام والرحمة مفردين، والبركة مجموعة: «السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته».

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

حق الزوجة في الخلع والطلاق

نتابع مع القاري ا ـ ب الذي يعمل في جدة الاجابة على استفساراته بشان طلاق زوجته عن طريق المحاكم الانجليزية علما بانه غير موافق على ذلك وسؤاله الأول هو:

١ ـ هل تستطيع الزوجة أن تحصل على طلاق أو خلع في الشريعة الاسلامية دون موافقة الزوج؟

وإجابة على ذلك، على افتراض أننا نتحدث عن قضاء إسلامي لما سنبينه فيما بعد إن شاء الله من عدم صحة التحاكم إلى الكافر، نقول إن الخلع يتوقف على موافقة الزوجين. وقصة ثابت بي قيس مع زوجته حبيبة رضي الله عنهما وشكواها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقوله لها: أتردين عليه حديقته؟ فقالت: نعم وإن شاء زدته، فقال له رسول الله: اقبل الحديقة وطلقها تطليقة دليل على موافقة الزوجين على ذلك، وذلك لأن الخلع يسقط حقوقا كانت للزوج على الزوجة، ويلزم الزوجة بعوض تدفعه للزوج فلابد من رضاهما. فهو كالعقد من جهة اشتراط الرضا من الطرفين، وليس الخلع إسقاطا لحقوق الزوج حتى ينفرد به، كما أنه يلزم الزوجة حقوقا مالية فلا بد من موافقتها على ذلك. وكثيرا ما يخلط بعض نساء القارة الهندية ـ بنجلاديش وباكستان والهند ـ بين الطلاق والخلع فيقصدن الخروج عن عصمة الزوج سواء كان ذلك بعوض أو بغير عوض.

وأما الطلاق فيرى جمهور الفقهاء أنه يشترط فيه رضا الزوج لما جاء في الحديث أن ابن عباس قال: «أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال: يا رسول الله، سيدي زوجني أمته، وهو يريد أن يفرق بيني وبينها، قال: فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال: أيها الناس ما بال أحدكم يزوج عبده أمته، ثم يريد أن يفرق بينهما؟ إنما الطلاق لمن أخذ بالساق» رواه ابن ماجه، ولأن الطلاق يترتب عليه حقوق مالية للزوجة على زوجها كمؤخر الصداق والمتعة ونفقة العدة وغير ذلك من النفقات التي يتحملها الزوج نتيجة استعماله لهذا الحق. فكان منطقيا أن يتوقف الطلاق على موافقة الزوج.

وقد ذهب الامام مالك رحمه الله إلى أن للمرأة الحق في رفع أمرها إلى القاضي إذا كان الرجل يسيء معاشرتها، كأن يضربها ضربا مبرحا أو يكرهها على فعل محرم مثل عدم الالتزام بزي شرعي أو جلوس مع أجانب في وضع غير لائق أو يسبها أو يسب أهلها، أو هجرها في الفراش. أحد هذه الأسباب يراه الامام مالك سببا في أن ترفع الزوجة أمرها للقاضي ليكف الزوج عن إيذائها. فإن انكفف كان خيرا، وإلا بعث القاضي حكمين يبذلان وسعهما في الاصلاح فإن تعذر ذلك وكانت الاساءة من الزوج طلقا الزوجة بغير عوض. وإن كانت من الزوجة فيكون لها الخيار في الابقاء على الحياة الزوجية، أو يفرقا بينهما بعوض.

وقد أخذت قوانين بعض الدول الاسلامية بمذهب الامام مالك رحمه الله في الطلاق للضرر، لأنه يراعي الأحوال القائمة في كثير من المواقف وتعزير الزوج وتأديبه قد لا يجدي، على حين أنه يمكنه الانتقام من الزوجة وهذا وضع لا يتفق مع تصور الزوجية في الاسلام، ذلك التصور الذي يجعل الرحمة والمودة أساس العشرة بين الزوج وزوجه كما قال المولى عز وجل «ومن آياته أن خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة، إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون».

الكرة الانكليزية

في الدوري الانجليزي لكرة القدم:
مانشستر يونايتد يواجه نوتنجهام فوريست ومباريات غامضة لفرق المقدمة اليوم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تخوض فرق الدوري الانجليزي لكرة القدم مباريات الاسبوع الـ ٢٧ ـ مع العلم ان اغلبها لم يخض اكثر من ٢٥ مباراة ـ ويبدو ان فرق المقدمة بتحقيق الفوز متفاوتة.

فمانشستر يونايتد الذي لازال يتصدر الترتيب العام بالرغم من غياب قائده وقائد المنتخب الانجليزي بريان روبسون المصاب، امامه فرصة طيبة لتعزيز موقعه على القمة عندما يتقابل مع «ضيفه» نوتنجهام فوريست في عرين يونايتد ملعب اولد ترافورد بمانشستر.

فوريست خسر خلال الاسبوع مباراة ودية مع بي. اس. في. ايندهوفن صفر ـ ٤ بأرضه ولذا فان فرصته بالفوز ضئيلة، بينما فوز بهذه المباراة سيعطيه دفعة معنوية هو الان في امس الحاجة اليها لاسيما مع تصاعد اللغط حول «قرب» انتقال قلب هجومه الويلزي الدولي الموهوب مارك هيوز الى نادي برشلونة الاسباني مقابل ما لا يقل عن مليون جنيه... واستمرار ابتعاد روبسون الذي سافر اخيرا الى هولندا لتلقي جرعات مكثفة من العلاج الطبيعي.

ايفرتون يلعب في برمنجهام

مقابل ذلك تلعب الفرق الطامحة لمزاحمته مباريات لا تخلو من الغموض.. ففريق ايفرتون بطل الدوري وصاحب المركز الثاني يواجه اليوم فريق برمنجهام سيتي الفريق الذي هو في هذه اللحظات في أسوأ حال بالدرجة الاولى. المباراة تقام بين الفريقين في مدينة برمنجهام إلا ان الفريق المستضيف، الذي استقال مديره اللامع رون سوندرز يوم اول من امس لخلافه مع الرئيس الجديد لمجلس ادارة النادي، خسر مبارياته الثماني السابقة في عقر داره ولذا لا يستبعد ابدا ان يفوز ايفرتون ويظفر بالنقاط الثلاث مع العلم انه يتالق غالبا امام برمنجهام بالذات.

ولكن من ناحية ثانية لاتزال قوة ايفرتون غير مكتملة وهو يلعب بعدد من الاحتياطيين لاسيما في خط الوسط ولذا يصعب القطع بالنتيجة.

.. وليفربول يستقبل ويستهام

ليفربول ـ غريم ايفرتون المحلي ـ والبطل السابق ايضا امامه مباراة غامضة الا انه يلعبها امام اللندني المتالق ويستهام يونايتد في ارضه وامام جماهيره بملعب «إنفيلد» في ليفربول ولعل هذه المباراة بالذات ستكون اجمل مباريات على الاطلاق لانها تجمع بين الفريقين اللذين بات اسم كل منهما عنوانا للعب الهجومي الايجابي الأخاذ.

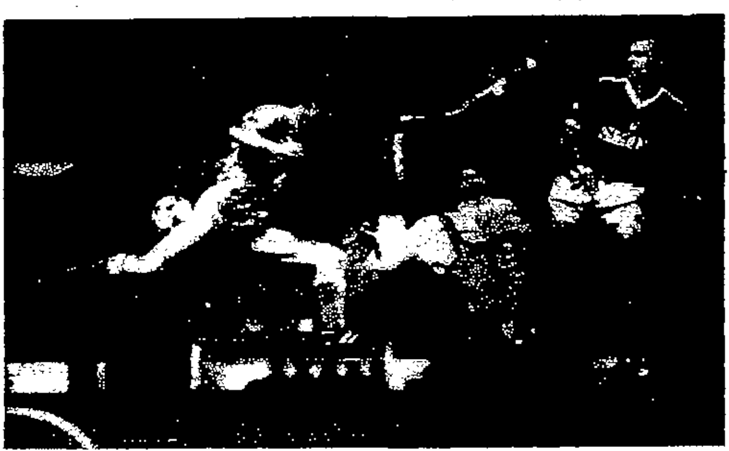
فوز ليفربول امام جمهوره اكثر من مرجح لاسيما وانه يلعب هذه الايام بمستوى ممتاز ولكن خطورة ويستهام يحسب حسابها في كل حين.

تشلسي، ثاني فرق العاصمة نجاحا هذا الموسم، يلعب خارج ارضه امام فريق الذيل ويست بروميتش البيون في ضواحي مدينة برمنجهام.. وهذا يعني ان ثاني اكبر مدن انجلترا، واحدى معاقلها الكروية تشهد اليوم مباراتين كبيرتين في معارك القمة والذيل.. ومن سوء طالعها ان فريقيها (برمنجهام سيتي والبيون) يكافحان في الذيل امام فريقين من فرق المقدمة.

وفي ما يلي برنامج مباريات اليوم (السبت)، وتذكر اولا اسم الفريق المستضيف:

برمنجهام سيتي ـ ايفرتون.
كوفنتري سيتي ـ واتفورد.
ليستر سيتي ـ الارسنال.
ليفربول ـ ويستهام يونايتد.
لوتون تاون ـ أستون فيلا.
مانشستر يونايتد ـ نوتنجهام فوريست.
كوينز بارك رينجرز ـ نيوكاسل يونايتد.
شيفيلد ونزداي ـ اوكسفورد يونايتد.
ساوثامبتون ـ ايبسويتش تاون.
توتنهام هوتسبر ـ مانشستر سيتي.
ويست بروميتش البيون ـ تشلسي.

بريان روبسون قائد المنتخب الانجليزي وفريق مانشستر يونايتد في عيادة العلاج الطبيعي في امستردام بهولندا.



لقطة من المباراة الودية بين نوتنجهام فوريست (القمصان الغامقة) و بي. اس. في. ايندهوفن الهولندي التي انتهت بفوز ايندهوفن ٤ ـ صفر.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ طائرة حربية ـ بحر.
٢ ـ سيف (معكوسة) ـ من الحواس.
٣ ـ مسبوغ ـ جأت (معكوسة).
٤ ـ متشابهان ـ ساطع.
٥ ـ بقي (معكوسة).
٦ ـ اسم علم مؤنث ـ جدها في (صباح).
٧ ـ متشابهان ـ لباس للراس.
٨ ـ للنفي ـ جاهل.
٩ ـ مدينة ايطالية.

عموديا:
١ ـ قبيح المنظر ـ بدون.
٢ ـ عند الحداد ـ للتعريف.
٣ ـ اعطى ـ دهن.
٤ ـ كسل ـ من الفواكه.
٥ ـ ثمين ـ بسط.
٦ ـ نعم (بالاجنبية) ـ صوت الضفدع.
٧ ـ مجهد.
٨ ـ تدرك ـ شابة.
٩ ـ ممرات تحت الارض.

دولة اوروبية

ديكور قطب بط
حشد كفاح مخ
ثقافة جواب
ايلول جمل
اجنحة هرم
امس ضخم
عدن لامع
معمل مصعد
مهندس طروب

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ي	س	ع	م	ع	ع	ث	ا	ك	١
ة	م	د	و	ص	ق	د	ف	ط	٢
ل	ع	ا	ن	ا	ع	ا	ن	ب	٣
ع	ب	ن	ف	ه	ح	د	ط	ع	٤
س	م	ة	ع	ط	م	ه	ا	ش	٥
ا	و	ا	ض	ا	س	ي	ر	د	٦
ع	م	ك	ل	غ	ل	و	ا	م	٧
ب	ط	ق	ي	و	م	ي	ب	ل	٨
س	م	ا	ل	د	ل	م	ع	م	٩

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

سهير البابلي

رسالة لبنان الرياضية

نشاطات نادي الصفاء الرياضي اللبناني

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

شكلت لجنة نادي الصفاء لكرة القدم فريقها الأول المؤلف من ٢٥ لاعبا سيتولون مهمة الدفاع عن الوان النادي خلال الموسم الجديد. وجاء هذا القرار على ضوء الاختبارات الطويلة التي اخضع لها جميع لاعبي الصفاء خلال الدوري العام الداخلي الذي انتهى في اواخر العام الماضي.

وأعلن امين عام الصفاء الشيخ غازي علامة ان ناديه بصدد التحضير لدورة ١٦ مارس (آذار) الخامسة، التي ستقام سنويا في ذكرى كمال جنبلاط، وستدعى اليها فرق محلية واجنبية، وهي لن تقتصر على مباريات في كرة القدم فحسب بل ستشمل رياضات اخرى هي السباحة وكرة الطاولة وكرة المضرب وكرة اليد والمصارعة والتربية البدنية والأثقال والعاب القوى.

رسالة عمان الرياضية

تشكيل المنتخب العماني لكأس الخليج

مسقط ـ «الشرق الاوسط» ـ من فتحي سند:

تم تشكيل بعثة المنتخب العماني لكرة القدم الى دوري كأس الخليج الثامنة بالبحرين برئاسة السيد هيثم بن طارق وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية ورئيس الاتحاد، وسعيد ناصر الخصيبي نائب رئيس الاتحاد،

وفيصل عصفور رئيس لجنة المسابقات وأحمد محفوظ رئيس لجنة منتخبات المناطق، وشعبان برمان سكرتير الاتحاد ومدير الفريق ومساعده والجهاز الفني المكون من اربعة مدربين جميعهم من البرازيل بالاضافة الى عضو فني و ٢٢ لاعبا.

وصرح السيد هيثم بن طارق لـ «الشرق الاوسط» ان برنامج المنتخب في الفترة المقبلة سيتم حسب الخطة الموضوعة من قبل دون اي تغيير وعليه فإن المنتخب سيقيم معسكرا خارجيا باحدى دول جنوب شرق آسيا لم تحدد بعد، ربما سنغافورة او ماليزيا وذلك قبل التوجه الى البحرين مباشرة..

ولا يهدف هذا المعسكر القصير الذي ستتراوح مدته بين ١٠ و ١٤ يوما الى تكثيف التدريب بقدر ما يعني باعداد اللاعبين نفسيا والخروج بهم من اي حالة تعب او ارهاق.

وحول تعارض موعد بطولتي كأس الخليج والأمم الافريقية والانباء التي ترددت حول امكانية تأجيل كأس الخليج قال رئيس الاتحاد العماني «انه لو حدث تأجيل فلن يكون لفترة طويلة والمهم ان يتناسب الموعد مع كل الفرق المشاركة وارتباطاتها، وقال رئيس الاتحاد العماني ان الاتحاد ناقش موازنة عام ١٩٨٦ م وشكل لجنة للتنسيق بين برنامج وخطط الاتحاد والموازنة المخصصة لاعداد شامل يناقشه الاتحاد في اجتماعه المقبل لاعتماده ورفعه الى الجهات المختصة.

● أرسل الاتحاد العماني لكرة القدم يوم اول من امس برقية لنظيره التونسي يطلب فيها اسماء البعثة الكاملة للمنتخب التونسي الذي يصل مسقط يوم ٢٦ يناير (كانون الثاني) الجاري وذلك لاعداد كافة ترتيبات الدخول والاقامة.

● الغيت زيارة فريق نادي الهلال السوداني لكرة القدم التي كان مقررا ان تبدأ للسلطنة يوم اول من امس بسبب تأخر المسؤولين عن الفريق السوداني في ارسال القائمة الكاملة لافراد البعثة ولم يرد الفريق خلال الفترة التي حددها الاتحاد العماني لتلقي الاسماء.. ومن المنتظر ان تجرى مشاورات اخرى لتحديد موعد جديد للزيارة ان امكن.

الرياضة المصرية

اختيار بعثة الأهلي لكرة السلة المشاركة بدورة الصداقة في قطر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم اختيار بعثة فريق كرة السلة بالنادي الأهلي المصري المسافرة الى قطر يوم ٢١ يناير (كانون الثاني) الحالي للاشتراك في الدورة الودية التي ينظمها الاتحاد القطري خلال الفترة من ٢٣ يناير الى ٥ فبراير (شباط) وتشارك فيها خمسة اندية هي الاهلي المصري والارثوذكسي الاردني والسد والعربي وقطر القطرية.

تضم البعثة ١٤ لاعبا هم: موسى علي وطاهر رجب ونبيل بخيت وعماد عبد الله ومحمد سيد سليمان واشرف توفيق وسيد مصطفى واحمد اسماعيل ومحمود فوزي وهاني عبد المنعم وخالد بخيت وعبد الهادي الجزار وسيد صابر ومصطفى نصر.ويتكون الجهاز الفني من محمود أحمد علي مدربا وطارق وهبي سكرتير اللعبة وعادل سليمان اداريا.

وصرح محمود أحمد علي مدرب الفريق، بأن قرار الجهاز بالاشتراك في دورة الصداقة القطري جاء لتكملة فترة الاعداد التي بدأت منذ الاسبوع الأول من ديسمبر (كانون الاول) استعدادا لمباريات الدوري الممتاز (لكرة السلة) الذي سيبدأ خلال شهر فبراير (شباط) المقبل. وأضاف: «أن الدورة ستعتبر تجربة مفيدة للفريق من خلال احتكاك اللاعبين بلاعبي الفرق الاربعة المشاركة والتي تعتبر من الفرق القوية خاصة الاندية الثلاثة القطرية التي تضم بعض لاعبي امريكا».

● تقدم الاتحاد المصري لكرة اليد بطلب الى الاتحاد الافريقي لنقل مباراة «الكأس الافريقية الكبرى» الأولى التي كان مقررا اقامتها بساحل العاج في نهاية يناير (كانون الثاني) الجاري الى القاهرة بعد فوز الأهلي ببطولة كأس افريقيا لابطال الدوري..

يلتقي في هذه المباراة فريقا الناديين الفائزين ببطولتي كأس افريقيا أبطال الدوري وكأس حاملي الكؤوس وشاءت الظروف ان يكون الناديان مصريين وهما الاهلي (بطل ابطال الدوري) والزمالك (بطل أبطال الكؤوس)»

رسالة الأردن الرياضية

البعثة الرياضية الاردنية تطير اليوم الى القاهرة

عمان ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

تغادر عمان اليوم السبت بعثة رياضية اردنية قوامها ٨٧ شخصا برئاسة السيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب الى القاهرة للمشاركة في فعاليات الاسبوع الرياضي الاردني ـ المصري الذي يستمر حتى يوم ٢٥ يناير (كانون الثاني) الجاري، ويشمل لعبات كرة القدم والكرة الطائرة وكرة اليد والمصارعة والملاكمة والعدو الريفي.

تضم البعثة ١٣ اداريا هم: منذر الهنيدي وعامر المفتي ومحمد بزادوغ والدكتور كمال الريضي ومحمد سليمان وعبد العزيز عبد الرحمن وهاشم شعبان وحسن العابدي ونضال لطفي وصالح مطلق وحمدان الفياض.

كما تضم البعثة اعلاميين هم الزملاء: محمد جميل عبد القادر وعثمان القريني وصالح العبد الله وسهيل شنار وحسام بسيوني وزياد المجالي ونائل عرجان. هذا بالاضافة الى ٥٩ لاعبا والمدربين عزت حمزه (كرة قدم) والصيني ليو ومحمد جرار (كرة طائرة) وخليل الحليق (كرة يد) وعدنان كريشان (مصارعة) وناصر الحديدي (ملاكمة) وفاروق المطري (العدو الريفي).

وتجدر الاشارة الى ان هذه الزيارة تأتي تلبية لدعوة الاتحاد الرياضي للشركات المصرية ردا على زيارة بعثة رياضية من الشركات المصرية للأردن في ابريل (نيسان) الماضي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المهندس هشام الشراري سيرافق البعثة الى القاهرة فور عودته من بغداد بعد مشاركته في اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.

مركز الوحدات بطل الاردن للكرة الطائرة

● انتزع فريق مركز شباب الوحدات لقب بطولة الدوري الاردني للكرة الطائرة اثر فوزه على حامل اللقب فريق مركز مخيم الحسين بثلاثة اشواط مقابل شوطين (٦ـ١٥) (١٦ـ١٢) (١٢ـ١٥) (١٥ـ١٠) و(١٥ـ١١).

الرياضة السعودية

برعاية الملك فهد ...
«كأس الملك الذهبية».. للنصر بعد فوزه على الاتحاد ١ ـ صفر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من صالح الحمادي
برعاية الملك فهد فاز فريق نادي النصر لكرة القدم بـ «كاس الملك» الذهبية عقب تغلبه في المباراة الختامية على فريق نادي الاتحاد بهدف دون مقابل احرزه «قائد» النصر يوسف خميس بعد مضي ٣٧ دقيقة من زمن المباراة التي اقيمت بملعب رعاية الشباب بالملز وسط حضور جمهور كبير عصر امس..

تشكيل الفريقين

بدا النصر المباراة بتشكيل مكون من سالم مروان في حراسة المرمى، ومساعد الطرير، وناصر المرشد وصالح المطلق، وحسن حمران لخط الدفاع، يشاركهم هاشم سرور كمدافع خامس ساقط بين قلبي الدفاع كما يشكل مع يوسف خميس وفهد الهريفي ثالث افراد خط الوسط عند بدء الهجمات في حين لعب ماجد عبد الله بناحية اليمين، وناصر الفهد في الجناح الايسر ومحيسن الجمعان كراس حربة وترك المدرب تحركات ثلاثي المقدمة حسب مجريات اللعب، ومال اداء ناصر الفهد لخط الوسط فيما ادى محيسن انطلاقاته «السنغافورية» في شوط المباراة الاول فقط.

اما الاتحاد فلعب بطريقته التقليدية بتشكيل ضم: احمد سالم حارسا للمرمى وفريد عبد الغني، وأحمد جميل، وخالد غراب، وعبد الله السريحي في الدفاع، وعمر المحضار عيد روس، وعبد الله غراب (قائد الفريق) ومحفوظ حافظ في الوسط يتراجع معهم اسماعيل حكمي كلاعب رابع فيما لعب في الهجوم محمد سويد وحمود القرني.

الشوط الاول

لعبت ضربة البداية في الدقيقة ٢٥ بعد الثالثة عصرا، ووضح الارتباك على لاعبي الاتحاد القليلي الخبرة منذ البداية، عندما اعاد احمد جميل كرة قصيرة لحارس مرمى فريقه أحمد سالم فتدخل محيسن في محاولة لخطف الكرة الا ان توقيت احمد سالم الجيد انقذ الموقف.. وان أصيب بسببها وعولج لمدة دقيقة استؤنف بعدها اللعب.

وكان ذلك بمثابة انذار مبكر لمدافعي الاتحاد الذين واجهوا العديد من الهجمات المتوالية خلال الدقائق العشر الاولى في ظل ارتباكهم الامر الذي لم يمكنهم من تهديد مرمى سالم مروان او الوصول اليه حتى الدقيقة العاشرة.

وفي الوقت الذي راقب الهريفي اسماعيل حكمي مهاجم الاتحاد تولى احمد جميل مراقبة محيسن بصرامة، ومال لعب هاشم سرور لاعب وسط النصر لمساندة الدفاع النصراوي وملاحقة احد ثنائي هجوم الاتحاد سويد والقرني.

وبدلا من ان يكون ذلك فرصة لتفوق وسط الاتحاد حصل العكس اذ استطاع الهريفي ويوسف خميس بمساندة الفهد وتراجع محيسن من عزل خط وسط الاتحاد عن هجومه واجباره على الاعتماد على التمرير الرأسي الطويل. ومن جراء هجمات النصر السريعة انطلق محيسن بكرة في الدقيقة ٢١ وقف لها دفاع الاتحاد معتقدا ان محيسن في موقع تسلل لكنه سدد الكرة قوية حولها أحمد سالم الى ضربة زاوية.

الاتحاد اعتمد التمرير الرأسي من العمق ناحية مرمى النصر ولم يثمر ذلك لوجود لاعبين اتحاديين فقط في الهجوم هما سويد القرني وسط تكتل دفاع النصر الذي اجاد ابعاد جميع الكرات قبل وصولها للاعبي الاتحاد ولم يحسن مدرب الاتحاد استغلال اهتزاز ظهير النصر الايسر حسن حمران بسبب ما سبق ذكره الى جانب تواضع مستوى محفوظ حافظ.

في الدقيقة ٣٠ هلل جمهور النصر لكرة ولجت مرمى الاتحاد من هجمة نصراوية قادها محيسن الجمعان وصلت معها للهريفي في موقع مناسب لكن في الوقت الذي سدد نحو المرمى كان ماجد في موقع تسلل.. الكرة ارتدت من حارس المرمى فصوبها الهريفي بسرعة في مرمى الاتحاد لكن الحكم لم يحتسب الهدف بناء على راية رجل الخط المرفوعة.

فرحة جماهير النصر الحقيقية جاءت في الدقيقة ٣٧ على قدم «قائد» الفريق يوسف خميس ضمن هجمة «نصراوية» قادها الناشيء المتألق ناصر الفهد ناحية اليسار مستفيدا من ارتباك فريد عبد الغني وغياب محفوظ، ولعب الكرة عكسية جميلة ارتدت ليوسف خميس المتمركز خارج منطقة الجزاء الاتحادية دون رقابة فحولها صاروخية ارض ـ جو على يسار أحمد سالم محرزا هدفا جميلا طربت له قلوب جماهير النصر المنتشية.

ولعله كان افضل ما قدمه لاعبو الفريقين خلال شوط المباراة الاول الذي كان عموما عادي المستوى.

الشوط الثاني

كان من المتوقع ان يشرك مدرب النصر رياض الاحمري في الشوط الثاني بدلا حسن حمران الذي كان مصدر قلق لزملائه المدافعين اذ ظهرت العابه في الشوط الاول عشوائية ودون تركيز لكن ذلك لم يحصل حتى الدقيقة ٤٩ من المباراة عندما أصيب حسن فاضطر المدرب لاشراك رياض الذي قدم عرضا طيباً..

ومع ان الحكمي لعب شوط المباراة الثاني متحاملا على نفسه اصابته في الشوط الاول فانه كان مصدر خطورة بالغة توآزره هتافات جماهير الاتحاد التي فاقت من حيث الهتاف جماهير النصر رغم تقدم النصر بهدف.. وقد هاجم لاعبو الاتحاد مرمى النصر مستغلين تراجع يوسف خميس وقبله هاشم لمساندة الوسط لكن دون فاعلية.

اهدر ماجد فرصة ذهبية للنصر عندما واجه خالد غراب وحيداً ومعه محيسن والفهد غير المراقبين، وبدلا من ان يمرر ماجد لزملائه حاول تخطي خالد غراب الذي خطف الكرة ببراعة وربما لم يمرر ماجد معتقدا ان محيسن في موقع تسلل. ثم تلقى هاشم سرور انذارا لاعاقته القرني... واستمر ضغط الاتحاد على مرمى النصر ومال اللعب لصالحه تماما ولكن دون توفيق وعندما لعب مدرب النصر و«الثلاثي» هاشم والمرشد ـ ومن خلفهما ـ المطلق في وسط الدفاع كان يهدف الى احتواء ثنائي هجوم الاتحاد القرني وسويد وبالتالي انهاء الفاعلية الهجومية الاتحادية تماما. مدرب النصر نجح في ذلك كثيرا لانه كان يدرك مسبقا ان مدرب الاتحاد لا يلجأ للتسديد المباشر علاوة على مشاركة اسماعيل حكمي مصابا وغياب محفوظ حافظ تماما عن جو المباراة وقد ابدله مدرب الاتحاد بصلاح المولد في الدقيقة ٦٨... وبعدها تلقى خالد غراب انذارا لمخاشنته ماجد عبد الله.

مستوى الشوط الثاني الجيد هبط نوعاً ما بعد الدقيقة ٧٥ وهو شيء طبيعي... ففريق متخلف بهدف ويضغط لفترة ٣٠ دقيقة دون نتيجة يقل عطاءه.

ولكن مع اقتراب المباراة من نهايتها عاود الاتحاد ضغطه من جديد ليحصل على عدد من الضربات الركنية ولكن؟؟

وفي ظل اندفاع فريق الاتحاد اعتمد النصر على الهجمات المرتدة، وفي الدقيقة ٨٦ خطف ماجد الكرة برأسه من خالد غراب في منتصف الملعب وبينما هو في طريقه لمواجهة أحمد سالم لحق به عمر المحضار واعاقه خارج منطقة جزاء الاتحاد الا ان ماجد نفذ الضربة الحرة في الحائط فارتدت الكرة للهريفي الذي شاركه سويد في لعبة خطرة اثمرت ضربة حرة اخرى لصالح النصر وصلت فيها الكرة ليوسف خميس قصوبها ارضية قوية في الزاوية اليسرى لمرمى احمد سالم لكن الحارس الاتحادي تصدى لها ببراعة وحولها الى ضربة ركنية.

بعد انتهاء زمن المباراة الاصلي تهيأت فرصة العمر للاتحاد لتحقيق التعادل فمن كرة عرضية حولها سويد لمرمى النصر ارتدت لصلاح المولد الذي سددها رائعة على «الطاير» ارتدت من العارضة وبعدها تلقى ظهير الاتحاد السريحي انذارا لسوء سلوكه.

وبعد ٣ دقائق تقريبا من الوقت بدل الضائع وفي الساعة ٥,٢٢ أعلن الحكم عبد الله الناصر الذي قاد المباراة بنجاح انتهاءها بفوز النصر بالكأس الذهبية الغالية للمرة الرابعة في تاريخ المسابقة منذ عام ١٩٥٧م.

هيوتن: انه الحظ !

● عقب نهاية المباراة التقت «الشرق الاوسط» بمدرب الاتحاد الانجليزي الاشقر بوب هيوتن الذي ابدى روحا رياضية عالية رغم مرارة الهزيمة التي كان وقعها اشد على مدير الكرة الاتحادية الدكتور مدني رحمي وقال هيوتن عن المباراة:

«في شوط المباراة الاول تقاسم الفريقان اللعب بينما لعب فريقي في الشوط الثاني مباراة جيدة تفوق فيها على النصر رغم ان مستوى الاتحاد الطبيعي افضل من ذلك بكثير وعطاء اللاعبين كان من الممكن ان يكون افضل».

ورداً على سؤال عن اسباب فوز النصر وخسارة الاتحاد من وجهة نظره قال: «لقد وفق النصر في احراز هدف رائع ووحيد في الشوط الأول ولم نتمكن من احراز أي نتيجة رغم تفوقنا لسوء الحظ الذي لازمنا خاصة في الدقائق العشرين الاخيرة من المباراة».


الملك فهد يسلم الكاس ليوسف خميس «قائد» فريق النصر


.. ويوقع على كرة المباراة

الأمير سلمان يستقبل فريقي الهلال والنصر ظهر هذا اليوم

الامير سلمان بن عبد العزيز

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
يستقبل الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض في الثانية عشرة والنصف من ظهر هذا اليوم (السبت) بمكتبه بامارة مدينة الرياض فريقي كرة القدم بناديي الهلال (بطل الدوري) والنصر (بطل الكاس) وسيتشرف اعضاء الفريقين وجهازاهما الاداري والفني بالسلام على الامير سلمان .
وقد اعرب الامير عبد الله بن سعد رئيس نادي الهلال عن سعادة اسرة نادي الهلال بهذه اللفتة الكريمة من الامير سلمان ، الذي درج على استقبال الفرق الفائزة كل عام تقديرا لمجهوداتها في الفوز بالبطولة ، وتمنى الامير عبد الله ان يستمر فريق ناديه في المحافظة على لقب بطولة الدوري ، وان يوفق في تمثيل السعودية تمثيلا مشرفا في بطولة الاندية الخليجية المقبلة ..


هدف الفوز.. في شباك احمد سالم


ناصر الفهد

هيربان: سيطرنا على اللعب

المدرب الفرنسي روبير هيربان مدرب النصر علق على المباراة بقوله:
«لقد سيطر فريقنا على مجريات الشوط الأول، وضغط على فريق الاتحاد واستثمر إحدى الفرص العديدة، بعد تحكمه في اللعب».
«.. وفي الشوط الثاني لعبنا بدفاع أكثر، واعتمدنا على الهجمات المرتدة التي كادت أن تسفر عن أهداف لنا».
«.. فريق الاتحاد قوي، وكنت اعرف انه سيهاجم في الشوط الثاني، ولذلك حاولنا الغاء فعالية الهجومية، وبشكل عام سيطر فريقنا على مجريات اللعب».

قالوا عن مباراة الأمس

● الأمير منصور بن سعود (عضو شرف نادي النصر): «لقد تفوق النصر في الشوط الأول وأحرز هدفه. وفي الشوط الثاني تحسن عطاء الاتحاد في الوقت الذي حاول النصر المحافظة على هدف الفوز.. واعتقد ان النصر كان يمكن أن ينهي الشوط الأول بهدفين أو ثلاثة».

● الأمير سعود بن ثنيان (أمين عام مجلس اعضاء شرف نادي الهلال: «المستوى العام للمباراة جيد، وتفوق دفاع النصر وقدم مستوى كبيراً خاصة هاشم سرور ومساعد الطرير الذي أنقذ فريقه من هدف رغم انه من اللاعبين الجدد، بالاضافة إلى ذلك برز محيسن الجمعان، وكما قلت من قبل ان دفاع النصر سيحدد نتيجة المباراة».

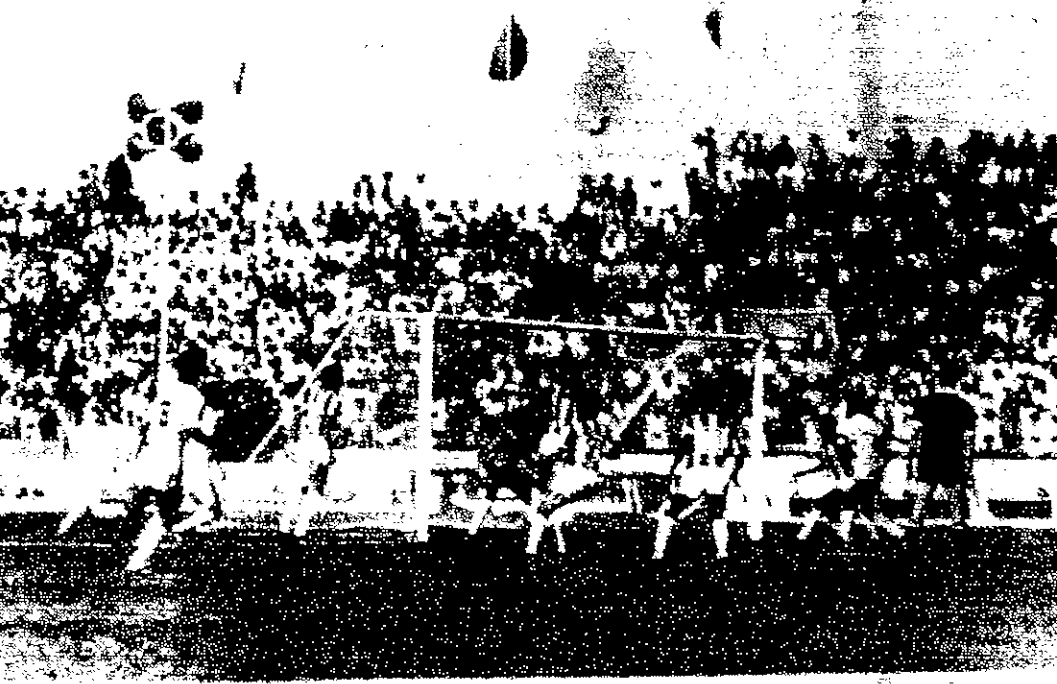
● عبد الله الدبل (عضو اتحاد كرة القدم): «اعتقد ان النصر تفوق معظم فترات المباراة، وشارك الاتحاد ببعض الهجمات الخطرة واستثمر النصر فرصة تهيأت له لاحراز هدف، بينما لم يستثمر الاتحاد أي فرصة، وبشكل عام فان المباراة لم تظهر بالشكل المتوقع، ربما لانها النهائية، وأهم ما في هذه المناسبة تشريف جلالة الملك لختام الموسم الكروي الناجح».

● الدكتور صالح بن ناصر (عضو اتحاد كرة القدم): «اليوم (أمس) كانت هناك جائزتان.. الأولى تشرف الفريقين بالسلام على جلالة الملك، والثانية الحصول على الكأس. والنصر فاز بالجائزتين، والف مبروك لهم، وفي الوقت نفسه نهنيء الاتحاد على وصوله للنهائي ونقول لهم حظا أوفر في المرات المقبلة».

«وبالنسبة للمباراة فقد حصل فيها العكس.. إذ توقعنا ان يتسم الشوط الأول بشد الاعصاب بحكم انها مباراة «كأس»، وان يكون فيها المستوى أقل من الشوط الثاني، والذي حصل ان الشوط الثاني كان أقل في مستواه من الشوط الأول، من كلا الفريقين، وضاعت فيه فرص كثيرة من اللاعبين، وبالذات الاتحاديين، وهذه هي كرة القدم.. الفوز فيها يحقق هدفاً، ويستطيع المحافظة عليه، واستطاع النصر أن يحقق ذلك».

لقطات

● العاهل السعودي الملك فهد شرف المباراة في وقت استراحة ما بين الشوطين وسط هتاف الجماهير الرياضية لقائد المسيرة السعودية.
● بعد نهاية المباراة اصطف لاعبو الفريقين يتقدمهم حكم المباراة للسلام على الملك فهد وتسلم الميداليات ووقع الملك فهد على الكرة التي لعبت بها المباراة وسلم الحكم ولاعبي النصر الميداليات الذهبية وسلم الكاس الذهبية لقائد فريق النصر اللاعب الدولي يوسف خميس فيما ناول لاعبي الاتحاد الميداليات الفضية.
● حكم المباراة عبد الله الناصر وعاونه عبد الرحمن المعثم وعبد الله الزرقان وكان الحكم الاحتياطي حسن البحيري.
● يوسف خميس توج مجهوده الوافر أمس بهدف رائع جاء في وقته، إذ أن هدف الأمس هو الأول له هذا الموسم والثاني في نهائيات الكاس.
● «قائدا» الفريقين عبد الله غراب ويوسف خميس لعبا في خط الوسط وارتدا الفانلة الرقم ١٠ وقدما مباراة جيدة توافقت ومستوى مباراة الأمس.
● الدكتور عبد الفتاح ناظر عضو اتحاد كرة القدم السعودي ورئيس مجلس إدارة نادي الاتحاد أظهر روحاً رياضية عالية حينما هنأ لاعبي وإدارة نادي النصر عقب المباراة.
● الأمير عبد الله بن سعد بن فهد رئيس نادي الهلال نزل بعد نهاية المباراة إلى أرض الملعب، وعانق الأمير عبد الرحمن بن سعود رئيس نادي النصر، وقدم له التهاني بمناسبة الفوز.


لقطة من المباراة.. والكرة عالية.. حائرة..

د. ناظر بعد المباراة ...
«نقص الخبرة خذل الاتحاد ولم اتوقع الخسارة !!»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

عزا الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد خسارة فريق ناديه يوم امس الى نقص الخبرة في اللعب بعد المباراة النهائية للكاس .

وقال في حديث قصير ادلى به عقب مباراة الامس «ان لاعبي الاتحاد من اللاعبين الجدد الشبان الذين لم يسبق لهم اللعب في مثل هذه المناسبة من قبل ..

بينما جميع لاعبي النصر من ذوي الخبرة ، وعدد منهم لعب للمنتخب امام جماهير غفيرة وشارك في مناسبات عديدة ، واكتسب خبرات كبيرة ، وكان مفتاح فوز النصر في يد اللاعبين يوسف خميس ، وماجد عبد الله ومحيسن الجمعان وفهد الهريفي وجميعهم من لاعبي المنتخب ، وعندهم الخبرة الكافية ، بينما غالبية لاعبي الاتحاد من الشبان ، وباستثناء عبد الله الغراب .. فان الباقين لعبوا للمرة الاولى بفانلة الاتحاد في المباراة النهائية لمسابقة «كأس الملك» ، ومن وجهة نظري الشخصية كان لذلك تاثير كبير على اللاعبين ، بدليل ان الحال تغير في الشوط الثاني ، مع ان النصر كان جيدا ، ولعب مباراة ممتازة ..» ...

وقال : «لم يكن هناك تناسق في عطاء الاتحاد في الشوط الاول ، وذلك عائد الى الشد العصبي ...» .

وذكر ناظر : «ان ادارة الاتحاد قامت بدورها كاملا في اعداد الفريق نفسيا للمباراة» ، وقال : «ان اللاعبين كانوا في حالة جيدة من الهدوء والراحة لا تعكس ما كانوا عليه في المباراة ، ودهشت «حقيقة» عندما رأيتهم متوترين في الملعب . اذ كانوا طبيعيين جدا في الفندق والمعسكر وحتى عندما وصلنا الى الملعب ، وهذا ما ادهشني ...» . واردف : «هذه هي حال كرة القدم ، وهذا سر جمالها ، وهذا ما يدعو الاعداد الكبيرة من المشجعين لحضور مبارياتها» .

وكشف ناظر عن توقعاته للمباراة قبل اللعب بان تكون قوية ، وأن يكسبها احد الفريقين ٢ـ١ وان كان متفائلا جدا بفوز الاتحاد .. ولم يكن لديه اي خوف او قلق من احتمال الخسارة ، وظل هذا التفاؤل قائما حتى أخر لحظة ، «بالرغم من الهدف الذي احرزه النصر في الشوط الاول ... وكان مستوى الاتحاد سيئا لدرجة يمكن اعتباره تحولا في التوقع للنتيجة النهائية للمباراة» .

واضاف : «ان مستوى الاتحاد في الشوط الاول كان سيئا وغير مطمئن . ولم اكن مطمئنا طوال الشوط الاول بكامله ...» . وزاد : «ان نفسية ماجد كانت متفتحة للعب ، وكذا محيسن الجمعان ، ويوسف خميس ، وفهد الهريفي ، وكان فريق النصر عموما في حالة جيدة» .

وعما بعد الخسارة قال د. ناظر : «سنستمر في برامجنا ، ونعتبر وصولنا للنهائي نقطة انطلاق في اعداد فريقنا لبطولات مقبلة .. وان كان مجهود اللاعبين اسرع من تخطيطنا وقد اوصلونا للمباراة النهائية ، وبالتالي اعطونا الطموح والامل في المنافسة ، وكما قلت سابقا ، فالطموح ليس عيبا وكان يجب ان نحرز الكأس ، وفي اعتقادي ان فريق الاتحاد يحتاج الى عامين اخرين حتى يصبح قادرا على الفوز بالبطولة ، والمهم ان يكون فريقا يصعب على اي فريق آخر ان ينتزع اللقب منه ، وهذا هو الهدف الذي نخطط له» .

الزياني لم يكن معجبا بعرض الفريقين امس !

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
ابدى المدرب السعودي خليل الزياني قلة رضاه على العرض الذي قدماه الفريقان في مباراة الامس . وقال مدرب منتخب السعودية الاول في تصريح لـ «الشرق الاوسط» : «سيطر النصر على الشوط الاول اذ تحرك منذ بداية المباراة ، وانتشر لاعبوه في الملعب ، لكن هجماتهم لم تشكل خطورة ، وفي الوقت ذاته .. «نام» فريق الاتحاد في هذا الشوط ، وكان يشكو عجزا في الجهة اليمنى ، مما اتاح الفرصة لناصر الفهد ليسرح ويمرح طوال الشوط ، وعن طريقه جاء هدف النصر» .
واضاف الزياني : «في الشوط الثاني .. كان اداء الفريقين متوازنا في الوسط ، ومتوسطا في المستوى ، ولم يرق الى المستوى الجيد ، مع اننا كنا نتمنى ان تخرج مباراة تليق بالحدث» .
ورفض خليل الزياني الاعلان عن اسماء اللاعبين الذين وقع عليهم اختياره لمنتخب السعودية من خلال مباريات الكاس ، وقال : «ان الوقت غير مناسب لذلك» ، وان اشار الى انه سيستدعي لاعبا او اثنين ، وذكر انه لا يعتقد بانه سيستدعي حسين البيشي للمنتخب» .
وعن تاثير تاجيل كاس الخليج على برنامج المنتخب ، قال الزياني : «.. بالتاكيد سيكون له تاثير على مدة المعسكر والمباريات التجريبية ، والالتزامات التي حددناها مع الفرق الاخرى .. لكنه لن يؤثر على اي معطيات اخرى» .
وافصح الزياني عن ان معسكر المنتخب ربما يؤجل اسبوعا واحدا بحيث يبدأ في فبراير (شباط) المقبل .. بدلا من نهاية يناير (كانون الثاني) لافساح المجال امام اللاعبين المختارين لمنتخب نجوم آسيا للمشاركة في المباراتين اللتين سيلعبهما منتخب النجوم بالدوحة يومي ٢٩ يناير و١ فبراير على ان يسافر هؤلاء اللاعبين الى الدوحة يوم ٢٥ يناير (كانون الثاني) للانتظام في التدريب تحت اشراف الزياني نفسه .

.. والقاريز سعيد بالمناسبة ، ومعجب بالحكم

وقال فرنلند القاريز رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الآسيوي الذي حضر مباراة الامس «المباراة كانت ممتعة ، والتنظيم كان رائعا ، وبالنسبة لي كانت من اسعد اللحظات والذكريات في عالم كرة القدم ، اذ اتيحت لي الفرصة للسلام على العاهل السعودي ، ولن انسى تلك اللحظة ابدا ..» . واضاف : «ان حارسي المرمى كانا نجمي المباراة» وعن الحكم عبد الله الناصر قال القاريز : «انه حكم واعد ، وانا سعيد لان ارى حكما سعوديا شابا ثانيا بهذا المستوى الرائع ، وهو يحتاج فقط الى المزيد من التجربة .. وسيصبح بعد ذلك حكما ممتازا .. لانه يمتلك شخصية مميزة ، ومتابعة دقيقة للغاية» .

بطولة الأندية الآسيوية الخامسة لكرة القدم
وصول جميع الفرق ما عدا العربي الكويتي وبانكوك التايلاندي وغداً حفل الافتتاح

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من كمال حامد:

اكتملت الاستعدادات لافتتاح بطولة الأندية الآسيوية الخامسة لكرة القدم مساء غد الأحد بلقاء فريقي النادي الأهلي السعودي وإيست بنغال الهندي، ووصل حتى الآن أربعة من الفرق المشاركة في البطولة وهي تيجابرليان (اندونيسيا) ودايو (كوريا الجنوبية) وإيست بنغال (الهند) والاتحاد (سوريا)، فيما لاتزال الشكوك تحوم حول مشاركة فريق النادي العربي الكويتي، ولم يرد للجنة المنظمة حتى نهاية يوم أمس الجمعة ما يفيد بحضوره أو انتهاء الأزمة بينه وبين اللجنة الأولمبية الكويتية.

وكذلك فريق نادي بانكوك بانك بطل تايلاند الذي لم يؤكد حضوره أو اعتذاره حتى الآن.

اليوم السبت هو آخر موعد لوصول هذين الفريقين وإلا فانهما سيستبعدان نهائيا عن برنامج البطولة كما حدث لفريق سايكو بطل هونج كونج الذي اعتذر رسميا عن عدم المشاركة.

هذا، وقد تدربت الفرق التي وصلت في الملاعب المعدة لذلك ما عدا فريق نادي الاتحاد السوري الذي وصل مساء أمس وسيتدرب اليوم على مدرسة مؤسسة بقشان.

وصول قادة الاتحاد الآسيوي

● بدأ قادة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم التوافد إلى جدة، فقد وصل خليفة ضياء الدين (الهند) وهو نائب الرئيس وتوجه أمس الجمعة إلى مكة المكرمة لاداء مناسك العمرة. كما وصل نائب السكرتير جورج جوزيف، ووصل مساء أمس فرناندو القاريز رئيس لجنة الحكام من الرياض في صحبة عبد الله الدبل عضو لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي بعد أن شاهدا المباراة النهائية على «كأس الملك» أمس.

وسيصل نهار اليوم السبت بيتر فيلبان سكرتير الاتحاد الآسيوي آتيا من الدوحة بعد أن اجتمع هناك مع المسؤولين في الاتحاد القطري للتشاور حول استضافة نهائيات بطولة كأس أسيا التاسعة عام ١٩٨٨.

وسيصل مساء اليوم السبت داتو حمزة رئيس الاتحاد الآسيوي.

ومن جهة أخرى، وصل حتى الآن اربعة من حكام البطولة هم جمعان سالم (قطر) وحسين سليمان العويل (الأردن) وأحمد جاسم (البحرين) ومليدين سنجا (ماليزيا)، ويتوقع وصول بقية الحكام خلال اليوم السبت.

● شيء للتفكير:

أول عربي في أمريكا

قد يكون الخوري الياس حنا الموصلي أول عربي معروف قام برحلة إلى العالم الجديد. ويرجع الفضل في معرفتنا لرحلته وصفه لها في مخطوط (لا نعرف إذا كان قد طبع) بعنوان «سياحة الخوري الياس الموصلي»، وكانت اخبار اكتشاف العالم الجديد قد اثارت الاهتمام في اوساط الاتراك العثمانيين وحملت بعض السلاطين، وفي مقدمتهم سليمان القانوني، على تشجيع تدريس الجغرافيا في مدارس استنبول. ومما يذكر ان بين اوائل المطبوعات في الدولة العثمانية في العصر الحديث كانت بعض كتب وخرائط جغرافية.

لا نعرف عن هذه الرحلة اكثر مما نشره الأب انطون رباط في مجلة «المشرق» (ابتداء من عدد ١٨ عام ١٩٠٥) على شكل مسلسل. ومما يذكر انه كتب الجزء الاول من رحلته في مدينة ليما بالبيرو بامريكا الجنوبية عام ١٦٨٠ وانه نبه الى اخطار الزلازل والبراكين هناك.

لا يذكر الخوري الياس سببا لرحلته. لكن يبدو من المشاهد والامور التي وصفها انه كان معنيا قبل كل شيء بالنصارى وشؤونهم.

ولعل هذا هو ما فتح له ابواب اعظم الكنائس.

ابتدا الخوري الياس رحلته من بغداد. وبعد ان زار القدس وحلب ابحر من الاسكندرونة الى البندقية.

وبعد ان طوف في بلدان اوروبا ركب احدى السفن الاسبانية الى امريكا الجنوبية. وبالرغم من ركاكة عباراته فان وصفه غني بالمعلومات ولا يشوبه سوى بعض المبالغة.

فمن اعجب ما يذكره، الخفاش الذي يهاجم الانسان في الليل ويمص دمه قبل ان ينشر عليه جناحيه. وكذلك الجوزة التي تنمو على الشجرة وفي داخلها حمامة، وعدد القصب الذي يرتفع اربعين ذراعا، والحشيش الذي يهاجم الانسان ولو كان على بعد عشرات الامتار منه. على ان هذه المبالغة لا تقلل من اهمية الرحلة الجغرافية والتاريخية.

● د/ محمود زايد
ـ بيروت

● «الشرق الاوسط» تحاور الشاعرة سعاد الصباح:

الشُّعَراءُ الأكثرُ شُهرةً الآنَ.. هُمُ الأكثرُ بدائيةً في الاستماعِ إلى الشِّعر

● «ميليشيات» النقدِ الادبيِّ .. تنتظرُ أيةَ موهبةٍ لتطلقَ النارَ عليها!
حينَ يغيبُ عنصرُ الحضارةِ عنِ العملِ النقديِّ.. يتحولُ إلى وليمةٍ همجيةٍ

جنيف ـ «الشرق الاوسط»:
بعد الحملة الاخيرة المركزة التي تعرضت لها الشاعرة العربية الكويتية الدكتورة سعاد الصُّباح، إثر مشاركتها في مهرجان «المربد» الشعري السادس الذي انعقد في بغداد مؤخرا، كان لا بد من لقاء بالشاعرة المبدعة، ولا بد من سماع صوتها واضحا ليس فقط في الرد على الاتهامات، وكل الذي قيل وكتب ونشر، ولكن لتكشف وتعلن وتقول كل الذي لم تقله حتى الآن.
وكما هي شاعرية الدكتورة سعاد الصُّباح تتوهج برفض الاستسلام للواقع العربي المؤلم، وما عليه من هزائم، وما فيه من صمت، وتتدفق بصورة الأمل العربي المشرق، والحلم المرسوم في الخواطر، والتطلع الى مستقبل التحرر والانتصار. كذلك هي إجاباتها في هذا الحوار ملأى بعشق الشعر، ومزيج الامل والحزن واللوعة، ولكن بغير يأس. فإلى الحوار:

● الحملة التي اشتعلت في الكويت على «قصيدة حب الى سيف عراقي»، وعليك شخصيا، كيف بدات، وما هي مسبباتها؟ وهل تعتبرينها قضية ثارات، وتصفية حسابات قديمة كما قلت؟

ـ الحملة بدات بالحقد، وانتهت بالحقد.. وكل ما يولد في رحم الحقد يموت بسرعة كجنين غير شرعي.

خلفيات الحملة كثيرة، منها ما هو قديم، ومنها ما هو حديث، ومنها ما هو ارتجالي، ومنها ما هو «موجه»، ومخطط له بعناية، ومنها ما هو ديماغوجي، وعامي، ومطبوخ على نار «الديوانيات»، ومجالس النساء.

وهذا كله لم يكن نقدا بالمعنى العلمي للنقد، بقدر ما كان صياح ديكة، ومعارك دجاج.

وحين يمارس الدجاج فن النقد، فان الشوارع والساحات العامة تتحول الى مذبحة حقيقية، تفقأ فيها العيون، وتسلخ فيها الجلود.

ودعوني أصارحكم ان عقدة الذكورة والأنوثة في الشعر، والنثر، والابداع، والثقافة لا تزال تتحكم برجالنا، بحيث يعتبرون ان اية قصيدة ناجحة تكتبها امراة، هي انقلاب ضدهم، ومؤامرة لالغاء امتيازاتهم التاريخية!

إن «التفرقة الثقافية» لا تزال متجذرة في المنطقة العربية، كما هي «التفرقة العنصرية» في جنوب افريقيا. ورغم ما يدعيه المثقفون العرب او بعضهم على الاقل، من فكر تحرري، فإن الصوت النسائي المبدع لا يزال يقلقهم، ويقض مضاجعهم.

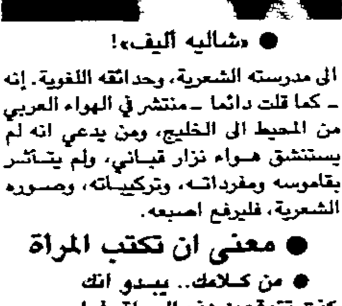
وقد لاحظت في مهرجان المربد السادس الذي انعقد في بغداد مؤخرا، ان الشعراء «الذكور» كانوا يشحبون، وتتغير الوانهم، ويتململون في مقاعدهم، ويشاغبون على اي امرأة شاعرة تصعد الى المنبر!

إنني لا ألوم الرجل العامي او الامي، إذا اعتبر ان صوت المراة في مهرجانات الشعر يدخل في قائمة المحرمات! وأن ظهورها صوتا وصورة، هو عدوان على موروثاته، وقيمه، وتقاليده. ولكنني اشعر بالاشمئزاز امام اي شاعر عربي يدعي




● قلعة من الحجر




● «شاليه أليف»!

الريادة، والحداثة، ويتصرف في حضور الشعر النسائي، كرئيس عصابة، او بائع متجول للخضار، او للثياب المستعملة!!

يؤسفني ان اقول هذا الكلام، ولكن تجربتي في المربد كشفت لي ان الشعراء العرب الاكثر تفوقا، والاكثر شهرة، هم الاكثر بدائية وتخلفا في الاستماع الى الشعر. لقد كانوا يتصرفون كالعوانس اللواتي فاتهن القطار، وقطار الشعر.

● انتماء أعتز به:

● اتهموا قصيدتك في المربد ـ وكثير قبلها ـ بأنها بعض من اجواء قصائد نزار قباني، فماذا تقولين في ذلك؟

ـ الذين قالوا هذا الكلام هم «عوانس الشعر» الذين تحدثت عنهم قبل قليل، وربما «اخذوا على خاطرهم» لانني تأثرت بشعر نزار ولم اتأثر بشعرهم، واحترمت اخلاقيات نزار الأدبية، والسلوكية، ولم احترم اخلاقياتهم وسلوكهم، وربما زعلوا، لأن قصيدتي المربدية، حركت وجدان الشعب العراقي بكل فئاته، وقطاعاته، ووصلت الى الجنود الواقفين على خط النار، بحيث اضطر التلفزيون العراقي الى اذاعتها خمس مرات في ليلة واحدة، بناء على طلب المقاتلين! فما ذنبي إذا نجحت انا، ودخلوا هم في غبار النسيان؟

اما عن الشاعر نزار قباني، فإنني اؤكد للمرة الالف، بانني لا اخجل من انتمائي الى مدرسته الشعرية، وحداثته اللغوية. إنه ـ كما قلت دائما ـ منتشر في الهواء العربي من المحيط الى الخليج، ومن يدعي انه لم يستنشق هواء نزار قباني، ولم يتأثر بقاموسه ومفرداته، وتركيباته، وصوره الشعرية، فليرفع اصبعه.

● معنى ان تكتب المراة

● من كلامك.. يبدو انك كنت تتوقعين هذه الحملة، فما هي الاسباب التي جعلتك تتوقعينها؟

ـ كل سباحة ضد التيار تثير غضب البحر، وكل قصيدة مدهشة هي سكين في لحم اهل الكهف، وكل امراة تكتب جيداً هي حصرمة حامضة في أعين الرجال.

نعم... كنت اتوقع ان تلتمع في وجهي آلاف السكاكين، وان تمشي تحت نافذتي عشرات المسيرات، وان يتطوع لشتيمتي عشرات الانكشاريين والمرتزقة، فللكتابة ضريبة باهظة، وباهظة جداً، ولاسيما حين يقرر الكاتب ان يخرج على عقلية القطيع، ويخالف أوامر قائد القطيع.

إنني اعرف جيداً معنى ان يزرع الانسان وردة في مدن الملح، وأعرف معنى ان تكتب المراة شعرا في مجتمعات لا تعترف بنون النسوة، ولا بتاء التأنيث، وأعرف معنى ان تبحث الكاتبة العربية عن جدول ماء في بلاد يقتلها العطش.

أعرف ايضا ان الكلمة الأنثى مشطوبة من تاريخ الذكور، وأن العبقرية والبطولة والتفوق والنجاح وبطولات كرة القدم والمصارعة والكاراتيه والسياسة والمعرفة والحرب والسلام، وقف على الذكور وحدهم!

أعرف تمام المعرفة كل الالغام الموقوتة الموضوعة تحت اقدامي ككاتبة، وأعرف كل القوانين التي شرعها الرجال ليحتفظوا لانفسهم بالسلطة. فإذا كانت الكتابة استشهاداً، فأرجو ان تسجلوا اسمي في قائمتها!

● النقد والنوايا:

● لوحظ مؤخرا ان النقد ياخذ طابع الشتيمة والسباب بغير مبرر، كيف تنظرين الى هذه الظاهرة؟ وما هي انعكاساتها بتصورك على مسيرة الثقافة العربية؟

ـ النقد ممارسة حضارية من الطراز الأول. وحين يغيب عنصر الحضارة عن العمل النقدي، فانه يتحول الى وليمة همجية تستعمل فيها المخالب والانياب.

ان الناقد المتحضر يقرأ النص الموضوع امامه، اما الناقد الذي لا حضارة له، فإنه يترك النص ويقرأ لحم صاحب النص!

وهذا بالضبط ما حدث لقصيدتي الأخيرة (قصيدة حب الى سيف عراقي)، فقد نسي مرتزقة النقد عندنا كلمات القصيدة، وتشابيهها، ورموزها، وموسيقاها.. واهتموا بمكان ميلادي، واسماء أولادي، وتسللوا الى قبور اجدادي!

وهنا اريد ان أورد مثلا صغيرا على هبوط النقد عندنا ونواياه الخبيثة، فقد سبق لمجلة (كل العرب) ان نشرت صورة يظهر فيها الاستاذ نزار قباني وانا الى جانبه مع بقية الشعراء العرب على ضريح الجندي المجهول في بغداد، وكتبت تحتها: «نزار قباني وسعاد الصباح خطفا قلوب العراقيين». في حين عمدت صحيفة كويتية سيئة النية الى نقل الصورة ذاتها، دون ان تشير الى المناسبة والمكان اللذين اخذت فيهما الصورة، وكتبت تحتها: «الأصالة.. والوكالة»!!

هذا هو مستوى النقد الادبي عندنا، انه نقد سوقي وهابط يليق بمجلة «السينما والعجائب»، ويتاجر بكل شيء، بما في ذلك كرامات الناس!!

● ميليشيات الأدب:

ان النقد العربي خرج من مداره العلمي والأخلاقي، ليدخل في مدار كتبة الاعمدة في الصحف اليومية، الذين ينقدون الكتاب قبل ان يقرأوه، ويغتالون القصيدة قبل ان يسمعوها. هؤلاء الذين يضعون قواعد النقد على أساس «الشلل»، والأخوانيات، وتجمعات المقاهي، فيمدحونك إذا دعوتهم للعشاء، ويشتمونك إذا نسيت ان تدفع عنهم فاتورة الحساب!

ومثلما طغت «الميليشيات المسلحة على حياتنا، فان «ميليشيات النقد الأدبي» تنتظر اية موهبة لتطلق النار عليها.

إنها ظاهرة من ظواهر عصر الانحطاط العربي الحديث. فإذا كانت الثقافة العربية تعاني من شلل الأطفال، فكيف يمكن للنقد العربي ان يكون معافى في هذا الجو الملوث المحكوم برصاص الميليشيات الثقافية؟

● إنها الصلابة:

● هل تركت الحملة اثرا في نفسك، وعلى شعرك.. وكيف؟

ـ كلما ضرب المعدن ازداد صلابة، وإذا كان كل شاعر سينهار امام أول عاصفة تهب عليه، فلن يبقى شاعر على امتداد الخريطة العربية.

لقد حاول الشعراء الذين عاصروا المتنبي ان يذبحوه بالوشاية والنميمة والحسد. ولكن المتنبي بقي كالشمس المتوهجة في تاريخ الأدب العربي، ودخل الشعراء الهامشيون الذين تطاولوا عليه في الظلام.

● بين السجن والحرية:

● تملكين حرية مطلقة. ومع ذلك تكتبين «اوراق مهربة من سجن النساء». كيف تفسرين ذلك؟ وهل هي خيالات شاعرة ام..؟

ـ لا يا سيدي... سجن النساء موجود، والسجانون الذين يحرسونه بالتناوب موجودون، ولدي قائمة بأسمائهم جميعا، ابتداء من وكيل الوزارة، حتى كناس الشارع.

والهجمة الاخيرة التي شنت علي.. اثبتت لي بما لا يقبل الشك، ان سجن النساء ليس سجنا افتراضيا او وهميا، ولكنه سجن موجود في داخل الرجل.. وهو يرفض رفضا مطلقا ان يتخلى عن مفاتيحه.

في هذا السجن الرهيب، تسمح ادارة السجن للسجينات ان يطبخن، وينظفن ارض السجن، ويغسلن ثياب السجناء.. وينجبن الأولاد، ويمارسن أعمال الأبرة والخياطة، ولكنها لا تسمح لهن بالكتابة، والقراءة، وادخال الكتب والجرائد الى عنابر السجن.

لذلك، فإن «رسائلي المهربة من سجن النساء»، ليست اختراعا، او أضغاث احلام، ولكنها شهادة ضد عصر عربي لا يزال يعتبر ثقافة المراة عورة، وقراءتها لسارتر وبريخت ودورنيمات عورة، وحصولها على شهادة الدكتوراة عورة العورات!


● د/ سعاد الصُّباح

● الشعر ابن العصر:

● الزمن العربي الرديء، تسمية اصبحت من سمات واقعنا، هل ترين شموليتها امتدت الى الشعر العربي المعاصر؟

ـ الشعر العربي المعاصر هو طفل العصر العربي المعاصر. والولد ـ كما يقولون ـ هو سر أبيه.

شعرنا، هو نسخة طبق الأصل عنا، فإذا كان شعرنا قبيحا فلأننا قبيحون، وإذا كان شعرنا معاقا فلأننا معاقون.

اعطني عصرا عربيا جميلا، وخذ مني شعرا جميلا. فالشاعر ليس مصبغة تحول اللون الكحلي الى لون وردي، وليس مزرعة تحول رأس القرنبيط الى شجرة ياسمين!

لقد كان الشعر العربي في الجاهلية وصدر الاسلام وفي العصرين الأموي والعباسي، لوحة مرسومة بألوان الزهو والعنفوان. وبسقوط العصر العباسي، سقط الفكر العربي والشعر العربي تحت حوافر خيول التتار.

فالشعر العربي الكبير والعظيم، كان دائما مرتبطا بالدولة العربية الكبيرة والعظيمة. اما في عصر التجزئة والتشرذم والانفصال، فقد تناثر العنفوان العربي الى الف قطعة، ودخلت القصيدة العربية بدورها في دهاليز العبثية والشعوبية الاقليمية، وصار الشاعر العربي، حيثما اتجه، غريب الوجه واليد واللسان.

● قلعة وشاليه:

● كيف ترين العلاقة بين الشاعرين محمد مهدي الجواهري، ونزار قباني. وكيف تقارنين بينهما؟

ـ سؤالك يذكرني بلوحات سلفادور دالي السيريالية، او مسرحيات صاموئيل بيكيت اللامعقولة، ومع هذا سأجيب على السؤال لانه طريف جدا!

العلاقة بين الجواهري وبين نزار قباني.. كالعلاقة بين التواشيح الأندلسية وموسيقى الجاز.

الجواهري قلعة من الحجر، ونزار «شاليه» على شاطىء البحر!

واذا كان بعض الناس يحبون زيارة القلاع التاريخية، ويعجبون بارتفاع ابراجها، وعظمة هندستها، وضخامة حجارتها، فان البعض الآخر يفضل سكن «الشاليهات» حيث كل شيء صغير، واليف.. وحيث الأفق على مرمى الأصابع، والبحر يدخل معك في حوار ديمقراطي ليلَ نهارَ.

إن الجواهري ونزار قباني يقفان في نقطتين متقابلتين على خريطة الشعر العربي. فالجواهري يمثل عصرا كانت القصيدة العربية ترتدي فيه العباءة، وتلبس الكوفية والعقال، وتعزف على الربابة..

ونزار ادخلنا الى عصر الملابس المريحة، واللغة المريحة، وموسيقى الديسكو، والغى جميع المراسم والبرتوكولات بين الشعر وبين الناس!!

● الكتابة حبة قمح:

● كتابة الشعر نهل من الواقع واستقراء لحقائقه. هل ينطبق هذا على شعرك؟

ـ الشعر لا يكتب عن كواكب اخرى، ولا عن كائنات اخرى، والا كان نوعا من التنجيم، او قراءة الكف، او الشعوذة. والكاتب حين يفقد ارتباطه بالأرض يتحول الى مشعوذ.

ان الانسان هو المادة الأساسية لكل كتابة. وكل كتابة لا تنبع من الانسان، ولا تصب فيه، هي عبث وبهلوانية، واضاعة وقت.

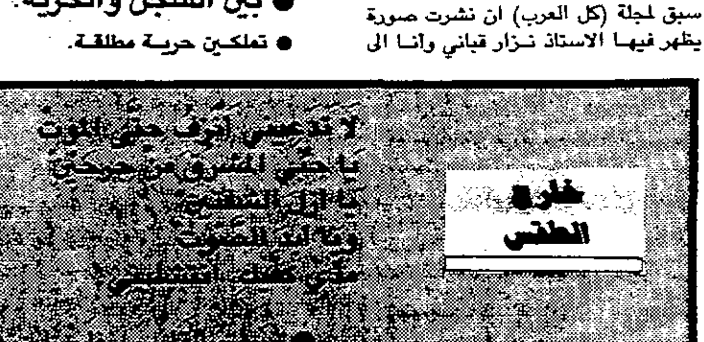
ولا بد لمن يكتب ان يزرع في الأرض قمحة او شجرة، وإلا كان كمن يحرث الهواء!

ولا بد لمن يكتب ان يكون مع الانسان، وأن يكون ضد القبح، وضد الظلم، وضد الابتزاز بكل أنواعه، والا كان شاهد زور.

ولا بد لمن يكتب ان يتخذ موقفا من قضايا العصر، ومن احداث التاريخ، وان تكون له رؤية مستقبلية، وإلا كان مجرد مسمار مدقوق في تابوت الماضي.

ان الكتابة هي عمل صدامي بالدرجة الأولى، وإذا كانت قصائدي قد جوبهت بكل هذا العنف، وبكل هذه القسوة.. فلأنها استعملت طريقة الكي في مجابهة امراض المجتمع العربي.

ـ ولا بد للذين احرقت النار جلودهم ان يصرخوا. فالصراخ هو شكل من اشكال الدفاع عن النفس!!



● أجراس المستقبل:

مُشكِلاتُ الكِتابِ العَربيِّ (١١)

بقلم: علوي طه الصافي

● القارىء .. والكتاب:

ونأتي الى ابرز مشكلات الكتاب العربي القائمة.. والمتمثلة في العلاقة بين القارىء الذي يتوجه إليه الكتاب، وبين الكتاب بكل ما يحيط به من مشكلات اشرنا اليها في الحلقات السابقة، وعلاقة القارىء بالمؤلفين انفسهم قبولا ورفضا، سلبا وايجابا.

يجب ان نحدد في البداية نوعيات او شرائح القراء في الوطن العربي، حيث ينقسمون الى:

١- نوع تلقى دراسته في الجامعات الانجليزية والجامعات الفرنسية والجامعات الامريكية.. وهذا النوع تتجه اهتماماته الى قراءة الكتاب الاجنبي على اساس ان ثقافته قامت على هذا الكتاب.. وكل دارس يتحزب للكتاب الصادر من البلد الذي تلقى فيه دراسته.. فخريج الجامعات الانجليزية يحرص على قراءة الكتاب الانجليزي، كما يحرص خريج الجامعات الفرنسية على قراءة الكتاب الفرنسي، ومثله خريج الجامعات الامريكية الذي يحرص على الكتاب الامريكي.

٢- نوع تلقى دراسته في المدارس والجامعات العربية.. وهذا النوع ينقسم الى عدد من الشرائح:

فالشريحة التي تلقت دراستها في جامعات دينية تقبل على قراءة الكتب الدينية وكتب التراث، والفضة ما عداها من الكتب التي تهتم بالابداعات الجديدة، والادب الجديد، والثقافة العصرية.

والشريحة التي تلقت دراستها في جامعات عصرية تدير ظهرها لكتب التراث، ولا تقرا إلا ما يتعلق بالآداب المعاصرة، واشكال الادب المعاصر.

اما الشرائح التي تلقت دراسات علمية كالطب والهندسة والزراعة وغيرها فهي بعيدة كل البعد عن الكتاب الادبي او التاريخي او الكتب المهتمة بالمعارف الانسانية النظرية.

ومن خلال هذه الشرائح نجد ان تعدد المناهج واختلافها قاد الى ضعف الاقبال على الكتاب العربي بصفته وسيلة حضارية من وسائل التثقيف الذاتي.

ونظرا لتخلخل بنى المناهج التعليمية، وافتقارها الى التنسيق المعرفي انصرفت مجموعة كبيرة من الشرائح عن القراءة. لان المناهج التعليمية في الوطن العربي تقوم اساسا على الحفظ والتلقين لا على البحث والاطلاع الحر.. كما ان هذه المناهج لم توصل في نفس الطالب الدارس عادة القراءة والمطالعة الحرة بصرف النظر عن ماهية تخصص الدارس علميا تطبيقيا كان ام نظريا.

لهذا نجد ان طالب الطب يجد في قراءة الشعر او القصة او الرواية مثلا مضيعة لوقته.. كما ان الدارس في العلوم النظرية لا يميل الى قراءة ابسط الكتب العلمية التي تعد من قبيل الثقافة العامة لا التخصص العلمي البحت.

وهناك ازمة ثقة قائمة بين الكتاب العربي وبين القارىء.. هذه الازمة هي محصلات ظروف تاريخية واجتماعية داخلية، وظروف خارجية سببتها صدمة الانسان العربي بالتقدم التكنولوجي الضخم الذي تفتقر اليه بلاده النامية والمتخلفة، والمتخلفة جدا.

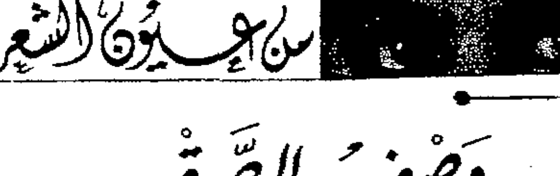
وقد زاد هذه العلاقة سوءا تقلب الكتاب العرب في مواقفهم، وتذبذبهم بين التقسيمات الايديولوجية المصطنعة المستوردة، فهذا كاتب يساري، واخر اشتراكي، وثالث ليبرالي، ورابع يميني.. وهكذا..

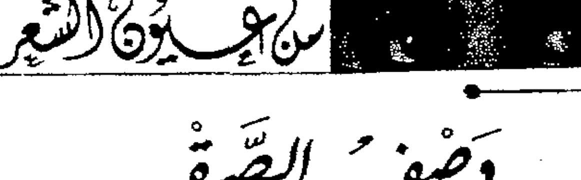
والكاتب اليساري اليوم يتحول الى كاتب يميني بعد فترة، والعكس صحيح.

هذا التذبذب جعل القارىء العربي ينصرف عن الكتاب العربي لفقدانه الثقة، ومصداقية مواقف الكتاب العرب الذين جرفتهم رياح السياسة والحزبية فتقوقعوا بفكرهم، وتخلوا عن دورهم الريادي والقيادي الذي كان يمثله اسلافهم الذين اشرنا الى بعض اسمائهم في إحدى الحلقات السابقة.

● الرياض







وَصْفُ الصَّقْرِ

شعر: شرشير الجدلي

انعتْ صقرا يفرسُ الصقورَا ... وينسُرُ العقبانَ والنسورَا
يَجتابُ بُرداً فاخراً مطرورَا ... مسيَّراً بكِفَفٍ تَسْيِيرَا
وقدْ تقيَّى تحتَه حَريرَا ... يضاعفُ الوشيَ بهِ التنميرَا
منعرجاً فيهِ ومُستديرَا ... كما يضمُّ الكاتبُ السُّطورَا
تَرومُ منه أسداً هصورَا ... كأنَّ في مقلتهِ سَعيرَا
تخالُهُ من قلقٍ مذعورَا ... ذا حذرٍ يَستوضحُ الأمورَا
ترى الاوزَّ منهُ مستجيرَا ... يناكبُ الضحضاحَ والغديرَا
يثبتُ في أحشائِها الأظفورَا ... خطْفاً تراهُ مُهلكاً مُبيرَا
ينتظمُ الأسحارَ والنُّحورَا ... إذا تشظَّتْ زُمَراً نُفورَا

اعجلْها منْ قبلِ ان تَحُورَا

● معاني الكلمات:

- ● انعت: اصف بالحسن.
- ● يجتاب: يرتدي جبة
- ● مطرور: ذو منظر ورواء
- ● هصور: الأسد.
- ● الضحضاح: القليل الماء
- ● مبيرا: قاهراً بفعال او مقال.

● للمستقبل صورة:

أَمانةُ القَلَمِ !

بقلم د/ محمود محمد سفر

تظل الكلمة المنشورة او المسموعة ملتصقة بكاتبها او بقائلها مدى الدهر فإن احسن معناها حققت الخير ونالـه الأجر وإن اساء استخدامها جرت عليه الشر وما لا يحمد عقباه من الله ومن خلقه.

ومن هنا يأتي الحديث عن امانة القلم ومسؤولية كل من امسك به في المحافظة على امانته.

وإذا كان الله جلت قدرته قد اقسم بالقلم وقسم الله عظيم فإن من عظائم الأمور أن يسطر الكاتب المسلم بقلمه كلمات لا يحترم معها عقيدة ولا يقدر بها قيما ولا ينصف بها حقا ولا يمنع بها باطلا وعندئذ يكون قد خان امانة القلم واستحق عقاب الله قبل عقاب الناس.

وإذا كان قد قيل «رب كلمة تقول لصاحبها دعني» فان في هذا القول معنى امانة القلم لأن اللسان ومن خلفه الوجدان يقذف بالكلمة مكتوبة او مسموعة فتترك اثرها في نفوس الناس إن خيرا فخير، وإن شرا فشر. ان خيرا حمدت عقباها لكاتبها وقائلها.. وإن شرا تولت صاحبها بما يتولى به الشيطان اعوانه.

الكاتب الناجح هو الذي يحترم قارئه فلا يكتب له هراء والمتحدث الأمين هو الذي يقدر سامعه فلا يسمعه سخفا، فيكونان بذلك حريصين على احاسيس الناس وصيانة مشاعرهم فيظل تلاحم الخير بين الكاتب والقراء ولقاء الالفة بين المتحدث والمستمعين.

ما اثقل امانة القلم على ضمير ووجدان الانسان المسلم الملتزم يهتز لها كيانه وما اخفها في ميزان المستهترين والمنحرفين الذين يلوون اعناق الألفاظ والكلمات ليشوهوا بها الحقائق فيغدو عملهم مقززا للنفس ومثيرا للغثيان.

الكتابة ليست غاية بل وسيلة فعالة لغاية شريفة هي نشر الوعي وانتشار المعرفة والحض على مكارم الأخلاق ودفع الظلم وإحقاق الحق ومحاربة الباطل يكون كل ذلك ببصيرة وحكمة ووعي وادراك لما تتركه الكلمة من اثر عميق في النفوس وتأثير كبير في الأفئدة والعقول.

فليتق الله في القلم حملته وليحافظوا على امانته وليقولوا للناس حسنى. ان خيرا فمرحى وان شرا فصمت.

وأحسب ان امانة القلم هي جزء من الأمانة العامة التي حملها الانسان وهو مسؤول عنها امام الله تعالى، فالكاتب الذي يسخر قلمه لخدمة نفسه ويقدم ما يكتب رياء للناس سيلقى في الآخرة يوما ثقيلا، وسيسأل يوم القيامة عما كتب وفيما كتب ولمن كتب.

ينبغي ان يبدأ الكاتب بنية صادقة متوجها الى ربه، ثم يحدد هدفه بوضوح شديد ويعرف تماما نوعية القارىء المستهدف بالكتابة ثم يخدم موضوعه بكل ما اتاه الله من علم، ويحرص على وقت القارىء حتى لا يضيع في هراء، فالوقت هو اعظم ثروة اعطاها الله للانسان، فإن ضيعها الكاتب عند قارئه وعند نفسه فقد اخطأ في الاثنين معا وحسابه على هذا عسير. وليتواضع كل كاتب فيما يكتب، فلا يظنن ان ما يكتبه هو رأس الحكمة وفصل الخطاب، وإنما هو محاولة بشرية بها مظنة الخطأ، وكل بشر يخطىء ويصيب.

● البحرين

نَموذجٌ للعبقريَّةِ !

● بقلم: د/ عبد الله ناصر الفوزان

شاهدت فيلما سينمائيا عجيبا عنوانه «العبقري خمسة»، والعبقري هو الممثل «محمد صبحي»، وهو في دوره في الفيلم شخص مجنون تقريبا، فكل تصرفاته، وحركاته، وأسلوبه في الحديث توحي بهذا.

ولكن هذا الشخص المختل الشعور توصل لاختراع مدهش جدا، فقد استطاع ان يبتكر جهازا صغيرا جدا يوضع بدلا من غطاء خزان وقود السيارة العادية فيجعلها تعمل بالماء بدلا من البترول.

هذه هي خلاصة فكرة الحدث الأساسي في الفيلم، وقد استغرقت تلك الفكرة من وقت الفيلم ٢٥٪ أما المدة الباقية فيعرض الفيلم خلالها الوانا من تلك الاغراءات والمطاردات والتهديدات التي واجهها هذا المخترع العبقري من سماسرة الشركات الامريكية والأوروبية واليابانية لكي يبيع لها اختراعه العجيب، وكيف صمد أمام كل تلك الضغوط القوية المختلفة وصمم على ان ينتج اختراعه في وطنه جمهورية مصر العربية.

هذا الفيلم يذكرني بتلك النكتة المصرية التي تقول ان أحد العاطلين كان كلما قام من النوم أسند ظهره على الجدار ومد رجليه وقال: الله.. الراحة حلوة.. ثم رفع كفيه الى اعلى وقال: يا رب.. شقة ومليون جنيه.

ولو كان هذا الفيلم يقوم على «فن الضحك للضحك» كما يقال.. لتناسينا سخافة الفكرة.. ولكن أحداثه لا تدعو للضحك بل تثير الشعور بالاشمئزاز لأنه يحاول ان يعالج قضية كبيرة جدا هي الولاء للوطن عن طريق فكرة سخيفة جدا هي اختراع غطاء لخزان الوقود يجعل السيارة تسير بالماء بدلا من البترول.

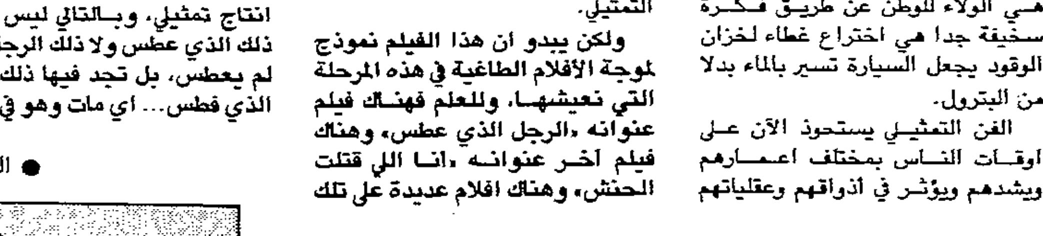
الفن التمثيلي يستحوذ الآن على اوقات الناس بمختلف اعمارهم ويشدهم ويؤثر في أذواقهم وعقلياتهم وسلوكهم، وحرام ان تضيع ساعتان ثمينتان من وقت آلاف الناس في الفرجة على فيلم هابط في فكرته واحداثه مثل هذا الفيلم ليشمئزوا في الآخر ويضربوا كفا بكف ويقولوا: يا خسارة.

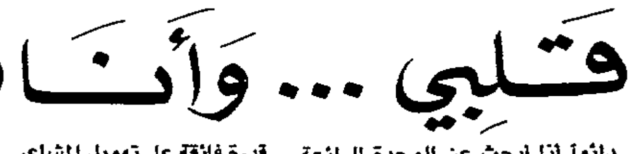
مثل هذا الفيلم يهبط بأذواق النشء ولا يمنحهم وقتا ممتعا، ولا يحقق شيئا من اهدافنا التي نبتغيها من الفن التمثيلي.

ولكن يبدو ان هذا الفيلم نموذج لموجة الأفلام الطاغية في هذه المرحلة التي نعيشها، وللعلم فهناك فيلم عنوانه «الرجل الذي عطس»، وهناك فيلم آخر عنوانه «انا اللي قتلت الحنش»، وهناك افلام عديدة على تلك الشاكلة.

ولكن اذا كانت هذه الأفلام من انتاج شقيقتنا مصر العربية، فإن الأكثر اثارة للحزن والأسى ان اغلب الدول العربية الأخرى ليس بها انتاج تمثيلي، وبالتالي ليس بها لا ذلك الذي عطس ولا ذلك الرجل الذي لم يعطس، بل تجد فيها ذلك الطفل الذي فطس... اي مات وهو في المهد..

● الرياض





قَلبي ... وَأَنا !

همسة

بيني وبين قلبي عتاب دائم، والعلاقة بيننا دائما حساسة.. فانا احاول دوما ان اخفف من حساسيته الفائقة واعامله بتظلم «الطناش».. لكن لا امل يرجى في هذا القلب العنيد، الباحث عن استفزاز شاعري، المتدفق الدماء في التأثر، البالغ الذروة بين انتعاشة الحزن وبكاء الفرح.

فقصيدة قلبي تحتاج لفرق في الادراك السريع لكل الظواهر غير المرئية عند الشخصية العادية... دائما قلبي يتنبه من غفوة لا تستغرق ثواني ليفيق على بكائه.. لأن طفلة صغيرة بكت، أو لأن وردة حمراء قطفت.

دائما انا ابحث عن الوحدة الرائعة بين اغصان الدنيا بلا حوادث وبلا كلمات، وبلا اي صوت، وبعيدا عن أي ضوء.

رائع ان لا اشعر باي شيء يدور حولي، وقد اتحول الى لامبالية.. لكن الاستجابة لكل المؤثرات ولكل الأحداث شكل يحول الابتسامة لضحكة رنانة، والدمعة لسيل من الدموع.

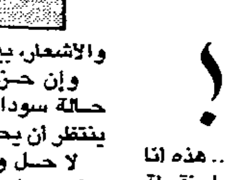
هذا ما لا اقبله... سريعة التأثر ولي قدرة فائقة على تهويل المشاعر .. هذه انا القلبية.. وكأن قلبي يستغل نقطة ضعف حزينة ليحزن ساعات أو لا يتحكم بفرحة وقتية ليحولها إلى رقص واغنيات نبضية وصوتية وبريق نظري يشع في الأجواء.. ليسعد العصافير والأقمار.

إن فرحت اشعر بسعادة تاخذني مسافرة للسحب، بين الاضواء والاشعار، بين النجوم والأحلام.

وإن حزنت.. استحالت الدنيا الى حالة سوداوية استمتع بها كشاعر ينتظر ان يحزن لينظم قصيدة عذاب.

لا حل وسطا لدي. قلبي العنيد المشاعر إما حزن مأساوي او فرح حلمي... لا شيء يسمى مشاعر عادية في قاموس حياتي، ولا أمل في اصلاح هذا العطل الفني في جهاز التأثر عن بعد... لكن قد يتحول العلاج الى حبة صباحا، ومساء .. فيعود القلب قلبا عاديا، وانا مسالمة لا اعاتب ولا اتعاتب.

● ناهد عصمت الشوا



خلجة

عَرَفْتُ مِنْ عَيْنَيْكِ سِرَّ
مَاءِ النِّيلِ وَتَأَكَّدْتُ أَنَّهُ
عِنْدَمَا يَشْرَبُ مِنْهُ
الإِنْسَانُ مَرَّةً
لا بُدَّ أَنْ يَعُودَ إِليهِ كُلَّ
مَرَّةٍ!

● عِرْفَان

رسالة اليوم

من طيب صفوة
مدير تحرير جريدة «الاتحاد الرياضي» دمشق

كل العرب في المكسيك؟!

إنه اول رقم قياسي يحققه العربي في تاريخ كـأس العالم لكـرة القدم.. وهو رقم قد لا يتكرر في الكؤوس التالية : العراق.. الجزائر.. المغرب.

انه تواجد عربي جديد.. فقد اقلع الى المكسيك ببطاقتي افريقيا وببطاقة غرب اسيا بعد مشوار حفل بالعرق والجهد.

الهموم العربية التي رافقت وتلت تصفيات المكسيك.. هذه الهموم يجب ان تتحول الى وهج عام من الآمال يدعم مسيرة الفرق العربية الثلاثة التي كسبت الرهان وتستعد للسفر الى المكسيك.

فهذه الفرق وان كانت تحمل اسماء المغرب والجزائر والعراق.. لا تمثل نفسها هناك بل هي تمثل العرب اجمعين.. وتشد اهتمام العرب جميعا وتحتاج دعم العرب دون استثناء.

وما من مسؤول رياضي عربي، بعد وضوح الرؤية تماما وتحديد أسماء الفرق التي ستتوجه للمكسيك ، الا واكد بأن اي فريق عربي تأهل هو فريقه.. وما اكده المسؤولون كررته وشددت عليه الملايين من الجماهير العربية.. وهو موقف طبيعي يعكس اصالة الأمة العربية واحساسها الصادق والعفوي بوحدة توجهاتها وشعورها وآمالها في ان يكون العربي على الساحة الرياضية الدولية.. قيمة موحدة وشيئا مذكورا.

والمطلوب الآن ، ومسافة قصيرة تفصلنا عن مهرجان المكسيك ، أن لا يتجمد هذا الموقف العربي عند الدعم المعنوي وحرارة التمنيات والتصريحات... بل ان يترجم الى دعم مـادي يتمثل في وضـع كل الطاقات الرياضية العربية بتصرف مشوار اعداد الفرق الثلاثة ..

والذي اعتقده ان الاتحاد العربي لكرة القدم سيكون سباقا (وكما عودنا دائما) الى ترجمة هذا الدعم الى واقع ملموس.
انها محطة المكسيك.. مثارة العالم اجمع لعدة أشهر.
وما اعظم ان يكون العرب هناك مع الاقوياء وبينهم.

يدري.. ولا يدري !

قسم الخليل بن احمد احوال الناس فيما علموه او جهلوه أربعة اقسام متقابلة لا يخلو الانسان منها فقال : الرجال اربعة :

رجل يدري ويدري انه يدري ، فذلك عالم فاسألوه .

ورجل يدري ولا يدري انه يدري فذلك ناس فذكروه .

ورجل لا يدري ويدري انه لا يدري فذلك مسترشد فارشدوه .

ورجل لا يدري ولا يدري انه لا يدري فذلك جاهل فارشدوه.

وقال ابن دريد :

جهلت فعاديت العلوم واهلها
كذلك يعادي العلم من هو جاهله
ومن كان يهوى ان يرى متصدرا
ويكره (لا ادري) اصيبت مقاتله

محمد كامل حلمي

ردود سريعة

● الاخ زهير عبد الرحمن مغرم : :

ـ شكراً على محاولتك كتابة الشعر وندعو لك بمستقبل زاهر. امامك طريق لا بد وان تقطعه مثل اجادة الكتابة فاقرأ وادرس كثيراً والله يوفقك.

● ● ●

● الأخ كمال الدين محمد دقيل فريد :

ـ بكل صدق واخلاص.. نعود اليك مرة آخرى مناشدين إياك ان تكتب بخط واضح وبايجاز أكبر.. نحن حريصون عليك فهل انت حريص علينا بنفس القدر ؟ نحن على ثقة من ذلك.

من انتاج القراء

حالة حب — بريشة القارئة: نرمين محمد عبد الغفار

على جناح الحلم الثائر

في آذاني موسيقى
تدعو للحب
اكتب تاريخك يا وطني
تاريخ الشعب
ارسل للفجر خطابا
وبطاقة حب للبسطاء
للعامل في ارض بلادي
للزارع في حضن الوادي
سجل آهات الجوعى المسحوقين
لسعات البرد تحت بقايا ثياب الصيادين
حزن الاقمار المنسية في ذات مساء
الطبل الافريقي الجائع دندن في الارجاء

هذا السودان الزنجي العربي
الغابة والصحراء
وقصيدة حب لم تكتب
من اجل الشعب
من يشربني ؟ فانا البحر
انا لن انضب
من يسبق بي ؟
فانا المهر العربي
انا لن أتعب
من يدخل بي التاريخ ؟
انا بالتاريخ جدير
ارض بكر «نيلي عذب» فوق الآفاق اطير

ضياء الدين الملحي

التدخين.. آفة العصر

ما من شك في ان جميع العلماء والفقهاء وعامة الناس متفقون على ان التدخين مضر لصحة الجميع وقد كثرت في هذه الأيام الاعلانات عن مضار السجاير ، والتحذير بعدم التدخين ولكن مع هذه الهالة الاعلامية والاعلانية تفشى التدخين بصورة مروعة ، ويعزى ذلك بأن التقدم والتكنولوجيا الحديثة اتت وبالا على البشرية جمعاء بحيث ان هذه الطفرة التقدمية لم تستطع علاج التدخين والتصدي لبتر هذا الداء العضال .

ان المدخن يذهب للموت برجليه ويضع حبل المشنقة على رقبته وبيديه ، ينظر من وراء الدخان الكثيف حتفه كسراب بقيعة يحسبه المبتلى يتنفس عن غيظه فيجد الأمراض تتزاحم وتجثم على صدره ، وللتدخين مضار كثيرة وقد أثبت الطب الحديث ان التدخين من الأسباب الرئيسية لمرض السرطان اضافة الى فقدان الشهية وتسوس الاسنان وكثرة السعال ، وان حلق المفرط في التدخين يتأثر تأثيرا بالغا فيضعف الصوت ويرخي الحبال الصوتية ، ويجعل صاحبه معرضا للنزلة الوافدة ، واشد وطأته على القلب والرئتين فانه يبطيء من حركة القلب ، ويقلل من نبضاته حتى انه في فترة خمس نبضات يتوقف مرة وحتى جليس المدخن لا يسلم من الأذى فانه يصاب بنسبة ٣٠٪ من هذه الامراض.

ولديننا الحنيف قصب السبق في تبصير الناس وحثهم في عمل الخير والنهي عن المنكر .

قال تعالى : (الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث) صدق الله العظيم.

وعن رسول الله (ص) قال : (كل مسكر ومفتر حرام).

وعنه انه قال : «ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال». والتدخين اضاعة للمال والجهد والوقت والصحة ، ورحم الله احد العارفين لما سؤل عن فوائد السجاير ، قال : ان للسجاير ثلاث فوائد .

الاولى : ان شارب السجاير لا ينزل اللص في بيته ابدا .

الثانية : ان شارب السجاير لا يعضه الكلب .

الثالثة : ان شارب السجاير لا يخلو بيته من العيش .

فقالوا له : فسر لنا هذه الالغاز الثلاثة ، فقال : اما كونه لا ينزل اللص بيته لأن السجاير ستصيبه بمرض صدري يظل يكح طول الليل كلما حاول اللص ان ينزل البيت فلا يستطيع ، واما كون الكلب لا يعضه لأن السجاير ستصيبه بالأمراض فينحني ظهره فيحمل عكازا فالكلب لا يقرب اصحاب العكاكيز، واما كون بيته لا يخلو من العيش فلان نفسه ستظل مسدودة لأن شارب السجاير سدت نفسه عن تناول الطعام فتظل السلة مملوءة ابدا .

قال الشاعر :

ماذا يفيدك من دخانك
بعد ما تذرو رماده
اما اضطراب في التنفس
قد يجر الى الشهادة
اما سعال فاتك
يزجي الى باب العيادة
صدر المدخن كالظلام
فلا يرى الا سوادة
خير الامور لعاقل
الا يكون اسير عادة

اخي المسلم لا يسعني في النهاية الا ان اقول (الوقاية خير من العلاج)، ولا تعض يدك حسرة وندما وتقول يا ليتني اطعت الله ورسوله والمؤمنون ، حيث لا ينفع الندم .

انور ناصر محمد احمد

الثقافة.. هي الجامعة الكبرى

الثقافة تعني الغذاء الفكري للانسان او الواحة التي يستظل بظلها في هذه الحياة المليئة بتفاهات الامور والسطحيات.. ولا يمكن لأي انسان ان يصل الى اعلى الدرجات دون ثقافة واسعة او خيال خصب.. والشهادة الجامعية هي بداية الطريق وليست نهايته او هي النبتة الأولى وحتى تستطيع هذه النبتة ان تنمو وتكبر وتتفتح ويفوح عبيرها علينا ان نصقلها بالمعرفة حتى تنقشع السحب والغيوم ويتبدد الضباب..

ولن يتحقق ذلك الا بالمطالعة الدؤوبة بين صفحات الكتب الأدبية والثقافية والاقتصادية والمجلات والجرائد اليومية..

وليس هناك أروع وأجمل من الأوقات التي يقضيها الانسان بين صفحات كتاب رائع.. لأنه يطير بنا بعيداً عن صخب الحياة وضجيجها المصطنع وماديتها الزائلة.

الثقافة ليست حكراً على الجامعيين أو حملة الشهادات العالية.. بل هي للجميع وكم من العظماء والقادة السياسيين والأدباء الذين استطاعوا ان يثقفوا انفسهم دون شهادات عليا من امثال عباس محمود العقاد الذي لم يكن يحمل سوى شهادة الابتدائية والذي استطاع خلال نصف قرن من الزمان ان يحتل مكان الصدارة في الأدب العربي.

الثقافة هي الجامعة الكبرى التي تتدفق منها المعرفة التي لا حدود لها فكلما ازدادت ثقافة الانسان ازداد تألقا وفكراً وعلماً.

اننا نحث ابناءنا على التعليم والمذاكرة صباحاً ومساء طيلة العام الدراسي حتى يستطيعوا الحصول على اعلى الشهادات.. لكننا بالمقابل نتناسى ان نحثهم على تثقيف انفسهم بالمعرفة وهي سلاح يفوق كل الاسلحة ونستطيع به ان نعيد حضارتنا وامجادنا الغابرة.

فما احوجنا في هذه الأوقات العصيبة الى هذه المعرفة.

نزار الرملي




ظلال

تتسلط على ذهن الواحد منا فكرة «الربط» بين اكثر من موضوعين، او معنيين، او حالتين او وجعين!

إننا نربط بين النقائض، او نربط بين التواقيت المتشابهة..

حتى ولو كان تشابهها هو لا اكثر من صدفة، او حسن ظن في التشابه!

لكنه ربط يميز «فصل» المناخ الاجتماعي، ويعكس الأحاسيس الآدمية في هذا الزمن الطباشيري.

●●●

فأنت تدخل الى مجلس، واول ما تفعله انك تحاول الربط بين اثنين يتهامسان، او يحتدان في الكلام ـ ثنائيا!

او ان تربط بين عبارات صاحب المكان والشخص الذي يوجه اليه تلك العبارات.

وهذا لا يعني الفضول لمعرفة كل الاشياء.. بقدر ما «يبرر» تصرف الانسان نحو ما يعايش، او ما يوائم، او ما يمازج بطريقة «العشرة» والعيش والملح!!

وانت تتحدث مع انسان ما، فتصدر عنه اهة، او زفرة، فتتوقف، وتنهمر اسئلتك:

ـ ماذا يعاني.. أزمة نفسية، ضيق اليد، «شكة» في ضلوعه افقيا، مشكلة عائلية، حكاية حب فاشلة؟!

وبعد الاسئلة تحاول أن «تربط» بين كل عبارة قالها لك اثناء الحديث.

وان تربط بين ابتسامته قبل الظهر، وتكشيرته في المساء.

وقد يتضح لك فيما بعد ان ما كان يعاني منه ذلك الانسان لا اكثر من انه وطأ على (قارورة) فجرت قدمه (!!).

●●●

وغيرك يربط بين الأشياء بطريقة اخرى.. كان يستخدم ـ مثلا ـ طريقة تصويب عصا «البلياردو» نحو الكرة «المضروبة»!

حتى تكشف الى اي مدى تناثرت الكرات، والى اية زاوية يتجه اغلبها!

فاذا اجدت هذه اللعبة.. استطعت ان «توزع» تكهناتك، وتخميناتك، وانطباعاتك على مشكلات من حولك، وعلى كلامهم، وحول تصرفاتهم لتصل الى «الربط» بطريقة النشر، او التفريق!!

وانت تغني «يا خلي القلب» بصوت بقري جيد، وتنتقل فجأة الى اغنية «يا راجل يا عجوز»، ولا تضحك لانك منسجم في الغناء!

ولانك تربط ما في داخلك بما طفا على فمك من كلام يسميه علماء النفس: طفح الشعور!

والربط، والتفريق.. قد يكونان في لعبة الانسان في ساعة من يومه..

غير أن ساعات اليوم من المرهق جدا ان نتوصل الى ربطها في وحدة موضوعية واحدة، او تفريقها لتتجزأ موضوعات متعددة.

ان يوم الانسان هو بين الربط والتفريق!

●●●

● آخر الكلام:

ـ قالوا للقرد: حاسب لايشوهوك!

قال: هل ساتحول الى غزال؟!!

عبدالله الجفري

أضخم مشروع لتطوير المتحف المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقوم هيئة الاثار المصرية حاليا بالتعاون مع البنك الدولي والتعمير بأضخم مشروع لتطوير المتحف المصري بالقاهرة والذي يزيد عمره على ٨٣ سنة.

واعلن الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الاثار ان المشروع الذي يستغرق تنفيذه ثلاثة اعوام يهدف الى تطوير نظم العرض والاضاءة وتحديث اجراءات الامن والحراسة واقامة جناح كامل لعرض ابرز المعروضات الموجودة في المخازن التي تزيد على ٧٠ الف قطعة اثرية يرجع تاريخها للعصور الفرعونية واليونانية والرومانية والنوبية.

وصرح الدكتور احمد صالح مدير المتحف المصري بان مشروع التطور يأتي في اطار جهود هيئة الاثار لتدعيم المتاحف الحالية واقامة عشرات المتاحف الجديدة وفي مقدمتها متحفا الحضارة والنوبة.

وكانت هيئة الاثار المصرية قد وضعت مشروعا لتطوير المتحف المصري (ابو المتاحف المصرية) عام ١٩٨٠ عن طريق تجديد أساليب العرض مما يتفق والاساليب العالمية الحديثة.

والجدير بالذكر ان المتحف المصري الحالي انشيء عام ١٩٠٢ ويضم اكثر من ١٢٠ الف قطعة اثرية لايزيد المعروض منها على ٥٠ الف قطعة تمثل نماذج للحضارة المصرية في شتى العصور.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	١٦	٣٠	غائم جزئيا	هلسنكي	٨-	٦-	مثلج
المدينة المنورة	١٠	٢٥	غائم جزئيا	هونج كونج	١٤	٢١	صاف
الرياض	٦	٢١	صاف	جاكرتا	٢٣	٢٨	ممطر
جدة	١٧	٢٧	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٢	٣١	ممطر
الظهران	١٠	٢٣	صاف	لشبونة	٧	١٤	صاف
ابها	١٠	١٨	غائم جزئيا	لندن	٧	٧	ممطر
امستردام	٣	٨	ممطر	مدريد	٢-	١٠	غائم
اثينا	٦	١٥	صاف	مانيلا	٢١	٣٠	صاف
البحرين	١٥	٢٤	صاف	مونتريال	٢٥-	١٨-	غائم
بانكوك	٢١	٣١	صاف	موسكو	٤-	٢-	غائم
بيروت	١٠	١٥	ممطر	نيودلهي	٨	٢٢	صاف
برلين	١	٣	غائم	نيويورك	٩-	٦-	صاف
بروكسل	١-	٦	غائم	نيقوسيا	٥	١٧	صاف
بيونس ايرس	١٩	٢٨	صاف	باريس	٦	١٠	غائم
القاهرة	٩	١٧	صاف	روما	١-	١٢	صاف
كوبنهاجن	١	٤	غائم	سنجافورة	٢٣	٣١	صاف
دبلن	٢-	٥	صاف	استوكهولم	٥-	٢-	غائم
فرانكفورت	٤	١٠	ممطر	سيدني	٢٢	٢٨	غائم
جنيف	٣	٩	ممطر	طوكيو	٣	١١	صاف
				فيينا	٤	٦	صاف



ريغان يلعب الغولف داخل طائرة الرئاسة

أخ!!!

مقررات اللجنة العليا لاعداد المهرجان المسرحي الأول لدول الخليج العربي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر:

اختتمت في جدة اجتماعات اللجنة العليا للتحضير للمهرجان المسرحي لدول مجلس التعاون الخليجي، واتخذت عدة توصيات وقرارات بشأن الاسراع في اقامة المهرجان الأول الذي سيقام في الكويت في شهر اكتوبر (تشرين الأول) سنة ١٩٨٧م.

وقد ترأس الاجتماع رئيس اللجنة الدكتور ابراهيم عبد الله غلوم من دولة البحرين، وقرر اعضاء اللجنة العليا في نهاية الاجتماع تأجيل المهرجان الاول لدول مجلس التعاون الى شهر اكتوبر (تشرين الأول) من العام القادم بدلا من شهر اكتوبر من العام الحالي، وذلك لبعض الظروف الفنية والادارية.

وقد طرحت فكرة اكساب اللجنة الصفة الرسمية والقانونية حيث رفع الى الامانة العامة لدول مجلس التعاون ووجد ان هناك امكانية لمنح المهرجان الصفة الرسمية والقانونية والأدبية.

حجم المشاركة

وقد اتفق على حجم المشاركة لكل دولة في المهرجان بحيث يكون العدد الاجمالي للفرقة المشاركة بحد اقصى ٣٥ فردا بمن فيها من ممثلين واداريين وفنيين وممن لا يستغني العرض المسرحي عنهم.

كما تقرر على الا يقل المحاورون الاساسيون في الندوة الفكرية المصاحبة للمهرجان عن عشرة من الكفاءات العربية المتميزة فضلا عن المشتركين من دول المنطقة.

وسيتم تكريم ثلاثة رواد في كل دورة من دورات المهرجان على ان يكونوا من غير ابناء البلد المضيف.

وتقرر اصدار نشرة يومية لتغطية اخبار المهرجان يشرف على اعدادها ثلاثة افراد يراسهم احد اعضاء اللجنة العليا من البلد المضيف.

وفي ختام الجلسة القى الدكتور ابراهيم غلوم كلمة شكر فيها الجمعية السعودية للثقافة والفنون على مبادرتها ودعوتها لعقد هذا الاجتماع وقال: «لأهل البدايات دائما الفضل الأول».

وعدد فوائد مثل هذا التجمع المسرحي الخليجي ومن ذلك توحيد الجهود وزيادة الصلات والروابط. وتطوير الواقع المسرحي في دول مجلس التعاون وكذلك تجسيد الهموم الثقافية المشتركة من خلال فن المسرح الذي يتميز باحتوائه للكثير من عناصر الثقافة في الخليج.

وقد شاركت في الاجتماع وفود من المملكة العربية السعودية، ومثلها: عبد الله محمد الشهيل نائب رئيس الجمعية السعودية للثقافة والفنون، والدكتور عبد الحليم رضوي مدير فرع جمعية الثقافة والفنون. ومن الكويت: احمد الصالح وعبد العزيز السريع وابراهيم اسماعيل. ومن البحرين: الدكتور ابراهيم غلوم (رئيس اللجنة العليا) ومحمد الجزاع والدكتور محمد الخزاعي. ومن قطر: حمد عبد الله الرميحي، وموسى زينل. ومن دولة الامارات العربية المتحدة: اسماعيل عبد الله.

كما حضر الاجتماعات مندوبان من الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي وهما حسين علي الشمراني ومزيد عبد الله المزيد.

ندوة طبية مهمة في كلية الطب بجامعة الملك سعود

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم مركز الدراسات العليا في كلية الطب جامعة الملك سعود ندوة عن امراض المناعة والحساسية واعراض الايدز الاثنين القادم وتستمر الندوة ثلاثة ايام ويحاضر فيها اربعة علماء من امريكا اضافة الى خبراء من مستشفيات المملكة العربية السعودية.

ذكر ذلك لـ «الشرق الاوسط» وكيل جامعة الملك سعود للشؤون الادارية منصور النزهة واضاف ان المجلس المشترك سعقد ندوة عن امراض المناطق الحارة بالتعاون مع وزارة الصحة وذلك في ابها في ٢٧ يناير (كانون الثاني) الحالي وتستمر ٣ ايام وهي اول ندوة يعقدها المجلس خارج الرياض ويشارك فيها اضافة الى خبراء من مستشفيات المملكة خبراء اخصائيون من امريكا وبعض دول اوروبا والشرق الاقصى وتستغرق هذه الندوة ثلاثة ايام.

عروض لفرقة موسيقى النيل في باريس

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

من سحر حجار:

جاءوا من اعماق مصر بلباسهم التقليدي يحملون بوجوههم الطيبة رائحة ارض تحكي تاريخ احقاب بعيدة، وسيكون في موسيقاهم السحرية احلام اسلافهم، ويستمدون اسمهم من نهر سطر على جبهة التاريخ نبع خلوده. «فرقة موسيقى النيل».

جاءت من الاقصر لتقدم عروضها في باريس مساء الثلاثاء الماضي على مسرح بيت الثقافات العالمي تحت رعاية وزارة الثقافة الفرنسية وبادارة شريف خزندار، وهي تتالف من فرقة الربابة وفرقة المزمار.

بدات فرقة الربابة بقيادة ما يسمى «الريسي» في التقسيم على انغام موسيقى شعبية معروفة. وكلاهما الدور الذي يبدأ بالموال وبأغان تغلب عليها الصبغة القصصية للحكايات القديمة.

كانت كلمات المواويل تتحدث عن بطولات السيرة الهلالية، وملحمة «ابو زيد الهلالي» والفروسية، وتصف جمال عزيزة الاسطوري التي وقعت في حب يونس ابن اخ ابي زيد.

اما فرقة المزامير فقد قدمت عرضها الاخير ترافقها رقصة العصي التقليدية والتي تعرف كنوع من عروض المبارزة.

و «فرقة موسيقى النيل» من الفرق التي جاءت من شمال مصر، مهمتها احياء الحفلات الشعبية والدينية والزواج. واغلب اعضائها من الغجر اختلفوا عن بقية السكان الريفيين، والعشائر العربية.

وقد كان لظروف هذه الفئة المتميزة بالترحل والتشرد الاثر الذي طبع نمط حياتهم، فانتشروا جماعات من الباعة الجوالين والموسيقيين، والنور المختصين بالرقص والالعاب البهلوانية، وقارئي الكف وصيادي الافاعي. الا انهم على مدى التاريخ سرعان ما التحموا بالمجتمع العربي الاسلامي، وبلغة ابنائه، فعايشوا التاريخ والقصص مثلما عبرت عنه السيرة الهلالية، التي نقلت الشهادة الاخيرة لحياة الترحل والتنقل على لسان شعرائها.

مفاجأة العرض

مفاجأة العرض كان مدير هذه الفرقة الذي نظم عروضها، وشارك حتى بالعزف معها، ويدعى «الان وابر» وهو فرنسي عاش مع هذه الفرقة الشعبية في مصر وتعلم لغتها وفنها.

واثبتت هذه الفرقة نجاحها في اوروبا من خلال العروض والتظاهرات الثقافية التي قدمتها على مدى عشر سنوات، ولتنقل جمهورها الى دفء مصر وفنها الاصيل.

عرب و عجم

● الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ورئيس مجلس معهد الدراسات الدبلوماسية يفتتح اليوم ـ السبت ـ الحلقة الدراسية الثانية للدبلوماسيين من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمقر الوزارة.

●●●

● ما كاد ينشر خبر العملية الجراحية التي اجريت للامير عبد الله الفيصل في مستشفى الملك فهد العسكري في جدة حتى اخذ الامراء ووفود الاهلين من كل الطبقات يتوافدون على المستشفى مستفسرين عن صحته الغالية ومهنئين بالسلامة، وكان انجاله يستقبلون الوفود معه.

●●●

● على شرف اللواء طيار صالح محمد السويس، قائد المنطقة الغربية، تقيم قاعدة الملك فيصل البحرية عصر يوم غد الاحد حفل افتتاح الدورة الرياضية الاولى لفروع القوات المسلحة بالغربية على ملاعب القاعدة.

وقد دعي لحضور الحفل عدد كبير من المسؤولين واعيان ووجهاء المنطقة الغربية.

●●●

● سليمان القرايهيدي وكيل وزارة التجارة السعودي المساعد لشؤون التموين يقوم اليوم ـ السبت ـ بزيارة لمختبر الدمام للاشراف على تجهيز المختبر الجديد والاطلاع على تجهيزاته وسيقوم ايضا بزيارة لمختبر الجبيل.

●●●

● عدنان الياس، المدير العام لمجموعة فنادق ومصانع تيسير في المملكة العربية السعودية، وصل الى العاصمة البريطانية في زيارة تستغرق ثلاثة ايام، ضمن جولة له في اوروبا. والسيد الياس منهمك حاليا في تأسيس فندق «تيسير» جديد في المدينة المنورة ليحل محل الفندق القديم.

●●●

● ضياء الدين حلمي السكرتير التنفيذي للمشرف العام لمستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بالرياض رزق وحرمه أمية جمال الدين مولودتهما الاولى سمياها رغدة.

●●●

● محمد عبد الجواد، كابتن فريق النادي الاهلي السعودي لكرة القدم، رزق وحرمه مولودهما البكر وسمياه عابد، وقد وعد (ابو عابد) باقامة حفل بهيج بهذه المناسبة بعد نهاية بطولة الاندية الاسيوية التي تجري هذا الاسبوع في جدة.

●●●

● خالد صلاح ابو الجدايل، الموظف بادارة مشاريع المطارات بجدة، تم عقد قرانه يوم الخميس الماضي على ابنة عادل محيي الدين عارف.. وذلك في حفل بهيج بجدة حضره الاهل والاصدقاء.

● الامير سعود بن نايف بن عبد العزيز يترأس مساء اليوم السبت بجدة إجتماع مجلس إدارة شركة (تهامة) للاعلان والعلاقات العامة والتسويق لمناقشة سياسات وخطط العمل في الشركة خلال المرحلة القادمة في ضوء خبرات العمل السابقة وطموحات المستقبل.

واشار الاستاذ محمد سعيد طيب عضو مجلس الادارة المنتدب بأنه بناء على توجيهات رئيس مجلس الادارة وقرارات المجلس في اجتماعه الاخير تم إعداد عدة اوراق عمل حول اهداف المرحلة القادمة وطرحت للمناقشة في اللجنة التنفيذية للشركة لتقدم بدورها تقريرا عاما بها لمجلس الادارة، ومن المقرر ان يتم عرض الميزانية الختامية لعام ١٩٨٥ في اجتماع لاحق لمجلس الادارة.

●●●

● محمد عبد الحفيظ الطحلاوي من منسوبي (سابك) عقد قرانه على ابنة خاله في المنطقة الشرقية.

●●●

● مصطفى عبد الجواد، الموظف في الخطوط السعودية غادر جدة متوجها الى القاهرة، لتمضية اجازته السنوية هناك.

●●●

● الاتحاد العام لطلبة لندن فرع بريطانيا وايرلنده ـ وحدة لندن دعا للمشاركة في اعتصام امام السفارة الاسرائيلية يوم الثلاثاء المقبل وذلك احتجاجا على زيارة رئيس وزراء حكومة العدو الاسرائيلي «بيريز» لبريطانيا.

سيبدأ الاعتصام الساعة العاشرة والنصف صباحا حتى الساعة الرابعة مساء. وسيكون التجمع على مقربة من High Street Kensington Tube Sta tion

●●●

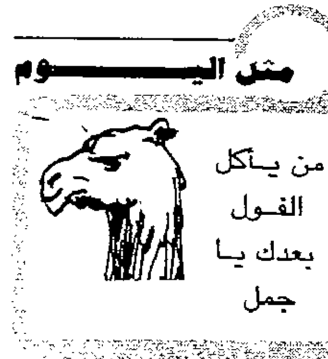
● احتفل الفلسطينيون ومؤيدو القضية الفلسطينية في الولايات المتحدة بذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية.

وقد بدأت الاحتفالات يوم الاحد الماضي في مدينة واشنطن حيث اقيم مهرجان حضره حشد كبير من الفلسطينيين والعرب المتواجدين في العاصمة الامريكية وانصار القضية الفلسطينية من الامريكيين. وتخلل المهرجان كلمات القيت بالمناسبة وعروض فنية وفولكلورية فلسطينية. وتحدث في هذه المناسبة مدير مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن حسن عبد الرحمن. وستستمر الاحتفالات بهذه الذكرى في جميع المدن الرئيسية الامريكية التي تتواجد فيها جالية فلسطينية وعربية.

●●●

● شعيب عثمان بولا سكرتير عام الامم المتحدة المساعد ووكيل وزارة العدل الفنلندية يشارك في المؤتمر الدولي المشترك الثالث حول ابحاث الوقاية من الجريمة الذي ينظمه المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض بالتعاون مع معهد ابحاث الامم المتحدة للدفاع الاجتماعي بروما.

مثل اليوم



من يأكل الفول بعدك يا جمل

اختتام الدورة التدريبية لمجمع وكالات الانباء

تونس ـ ق.ن.ا: اختتمت في تونس الدورة التدريبية التي نظمها مجمع وكالات انباء دول عدم الانحياز بالتعاون مع جامعة الدول العربية ووكالة تونس افريقيا للانباء والمركز الافريقي لتدريب الصحفيين التابع لوزارة الاعلام التونسية واستمرت اسبوعين.

وقد سلم السيد عبد الرزاق الكافي وزير الاعلام التونسي الشهادات للمشاركين الذين يمثلون خمس عشرة وكالة انباء عربية تلقوا معلومات في التحرير الصحفي والتطورات التكنولوجية وانعكاساتها على تطوير العمل الصحفي ودور القمر الصناعي العربي في تيسير عمليات تدفق الاخبار بين الدول العربية ومع العالم الاجنبي.

أبيض وأسود

تدخل «الشرق الاوسط» في الاسابيع القليلة القادمة تجربة تكنولوجية مثيرة، فسيتم تغيير احد الاجهزة المساعدة في ادارة الفاكسملي في المحطات الثماني التي تطبع فيها «الشرق الاوسط» وهي لندن كمحطة ارسال وباريس ومارسيليا، والدار البيضاء، ونيويورك، والرياض وجدة والظهران كمحطات استقبال.

والعمل الذي ستقوم به الاجهزة الجديدة رغم صغر حجمها هو انها ستوفر ٥٠٪ من الوقت الذي يستغرقه ارسال الصفحات عبر الاقمار الصناعية.

كنا في السابق نبحث عن طريقة لاستئجار موجات فائقة السرعة يمكنها ان تبث الصفحة الواحدة في زمن لا يستغرق اكثر من خمس دقائق، وبطبيعة الحال فان التكلفة العالية جدا لهذه الموجات جعلنا ننتظر بعض الوقت حتى تمكنت الشركات التي تصنع معدات الاتصال من صناعة اجهزة متقدمة، تعوض عن التكلفة العالية للموجات السريعة، وهذا ما حدث.

وهذه مناسبة لكي نتحدث الى القراء قليلا عن اجهزة الفاكسملي التي تنقل عن طريقها صفحات «الشرق الاوسط» عبر قارات العالم، والمعروف ان اجهزة الفاكسملي الصغيرة التي تنقل الخطابات والمستندات عبر خطوط الهاتف هي اجهزة عادية متوفرة للبيع في الاسواق، ولكن اجهزة الفاكسملي التي تنقل بواسطتها صفحات الجرائد هي اجهزة اتصال معقدة لا تصنع الا بالطلب وبمواصفات معينة حسب حاجة الناشرين وحجم مطبوعاتهم، وتحتاج الموجات التي تنقل عبرها الصفحات الى عملية ضبط يومية، والى فنيين اصحاب كفاءة عالية اغلبهم من المهندسين الحاصلين على درجات جامعية في هندسة المواصلات.

وعندما ينتهي القسم الفني لانتاج الصفحات من احدى صفحات الجريدة توضع في جهاز الارسال على اسطوانة تلف بسرعة فائقة بينما تمر عدسة في غاية الحساسية على تفاصيل الصفحة من حروف وصور فتنقل الاشارات الضوئية الى جهاز الاستقبال الذي يضعها على فيلم نيجاتيف يتم تظهيره في محطة الاستقبال فيكون هناك فيلم جاهز للطباعة فورا.

ولقد مررنا بتجربة مثيرة تتعلق بالافلام التي تستقبل عليها الصفحات وهي افلام من نوع خاص وذات قيمة عالية، وحدث تطور فني في اجهزة الاستقبال امكن استبدال بعض الصمامات العادية التي تصبح غير صالحة للعمل بعد عدد من الساعات بانابيب ليزر ويمكن لآلة الاستقبال بهذا الاسلوب الجديد ان تستقبل الصفحات على افلام عادية تقل قيمتها حوالي ٥٠٪ من قيمة الافلام الخاصة، ولو حسبنا ان معدل صفحات «الشرق الاوسط» اليومية هي عشرين صفحة في اليوم الواحد وضربنا عدد هذه الصفحات في ايام السنة لكان لدينا (٧٣٠٠) صفحة كل عام وبما ان المحطات التي تستقبل صفحات «الشرق الاوسط» هي ٧ محطات بالاضافة الى محطة الارسال وهي لندن فمعنى ذلك اننا نستهلك سنويا حوالي (٥٥) الف فيلم بما فيها النسبة الاحتياطية للافلام التي تتعرض للتلف اثناء الاستقبال لخرجنا بعملية حسابية بسيطة قد تصل الى اكثر من مليون ريال.

لذلك فنحن في «الشرق الاوسط» ومجموعة «الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية» لا نتردد في ادخال التطورات الفنية الحديثة الى عملياتنا اذا كان الهدف منها هو توفير الوقت وادارة العمل بشكل اقتصادي يؤدي الى تحسين الخدمة واعطاء أجهزة التحرير فسحة اكثر من الوقت لانجاز اعمالهم، ومرونة اثناء الاحداث الهامة تجعلهم قادرين على متابعتها وتغطيتها رغم ان جريدة «الشرق الاوسط» تطبع في اماكن متباعدة من العالم يصل فارق التوقيت بين اقصى نقطة في الشرق واقصى نقطة في الغرب الى تسع ساعات..

ان مستقبل التقدم التكنولوجي في عالم الصحافة مليء بالمفاجآت ونحن نحرص على ان تكون اجهزة «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» قادرة على استيعاب هذه التطورات والتأقلم معها.

والله الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 18 January 1986 - Front Page No.2 Vol.8 No.2608
السبت ٨ جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٨/١/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٠٨

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

لندن: محاولة كشف لغز وفاة ٣ أطباء بظروف غامضة

لندن - «الشرق الاوسط»:

أجهزة التحري الجنائي في لندن تحقق حاليا في ظروف غامضة احاطت بوفاة ثلاثة اطباء في عيادة واحدة. الاطباء الثلاثة - امراة في السادسة والثلاثين ورجلان في التاسع والخمسين، والستين - ماتوا جميعا مما قيل انه نوبة قلبية، لكن اجهزة التحري الجنائي تشتبه - بناء على اخبارية حديثة - في وجود قصد جنائي يجعل من هذه الوفيات حالات قتل متعمد مع سبق الاصرار. والدافع هو تحصيل قيمة بوالص تامين ضخمة اشتراها الاطباء الثلاثة.

المعلومات التي تلقتها اجهزة التحري الجنائي جاءت من رجل - لم يكشف النقاب عنه - وكان في جنوب اسبانيا قبل ثلاثة اعوام حين ماتت الطبيبة وهي في عطلة استجمام مع زوجها وطفليها.

وكانت الطبيبة قد دفنت في منتجع الميريا الاسباني.

ويبحث البوليس الدولي والبوليس البريطاني في امكانات استخراج الجثة ونقلها الى بريطانيا لمعاينتها.

الهدف من فحص الجثة هو التحقيق مما جاء على لسان «المخبر» من ان الطبيبة والطبيبين الاخرين اعطيت لهم جرعات عالية من المخدرات لجلب نوبات قلبية عندهم.

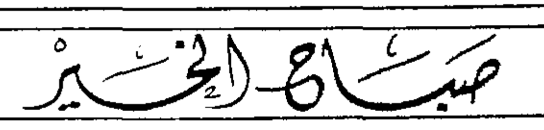
ويذكر البوليس ان الطبيبين الاخرين ماتا خلال السبعينات واحرقت جثتيهما.



حاملة قلب صديقها تتماثل للشفاء

تحت اشراف طبي كامل تقوم دونا اشلوك (١٤ سنة) بتمارين على دراجة، بعد ١١ يوما من تلقيها قلب صديقها في عملية جراحية ناجحة دون ان تعلم ان قلب الصديق يخفق في صدرها وانه انقذها من موت محتم.





مع القــراء

منذ كتبت تعليقا في هذه الزاوية عن حادث خطف الطائرة المصرية الى مالطا، وما نجم عن محاولة انقاذ الرهائن، وانا اتلقى رسائل من قراء اعترض اكثرهم على الراي الذي ذهبت اليه، واجملته في السطر الاخير عندما تمنيت ان يكون قرار الهجوم على الطائرة تم بارادة مصرية لا ارضاء لهذا الفريق او ذاك.

طبعا كتبت مجتهدا ولعلي اخطأت، مع انني لا ازال عند رايي وان كنت اقبل آراء كل المعترضين فهذا حقهم.

وردت على جميع الذين ارسلوا اسماءهم مع عناوين صريحة ردودا شخصية، الا انني ارد هنا على الاخت «عربية» من مصر، و«قارىء صديق» من لندن، والاخ «مجاهد» من جدة، والمهندس السوداني من الرياض، و«مصري» مقيم بجدة، و«طالب عربي» في توسون بولاية اريزونا.

ومع اختلاف الرسائل بعضها عن بعض فقد اشترك الجميع في الدفاع عن مصر وشعبها.

واقول لهم لا مجاملة او خوفا او ارضاء للقارىء الذي هو دائما على حق ان مصر وشعبها فوق كل دفاع او هجوم، فالذي ينتقص منهم لا ينتقص الا من نفسه وادبه وخلقه، والذي يمتدحهم لا يزيد الى فضلهم شيئا.

وبالنسبة الي بالذات فقد دافعت عن مصر وشعبها ومأساة كامب ديفيد على اشدها، وانا لم امت وسطوري لم تمح فلا حاجة الى النفي والاثبات طالما ان كل شيء مسجل ومحفوظ. كل ما ارجوه من القراء ان لا يحملوا اي راي فوق ما يحمل فقد علقت على حادث مطار مالطا لا غير.

واختتم هذه النقطة ان يستطيع قراءتها القارىء العربي الاسم الذي كتب لي بالانكليزية من جدة، وايضا «عربي» من جدة ايضا وآخر من لندن لم يوقع رسالته بشيء. وهذان الاخيران حملا على مصر دون ان يفرقا بين السياسة والشعب، وانا اعذرهما واتصور ان القصد هو انتقاد السياسة، اما اذا كانا يهاجمان مصر نفسها فكلامهما مرفوض.

وانتقل الى شيء اقل وطأة ففي اليوم الذي كتبت فيه ارجو القراء الا يحملوني مسؤولية اخطاء مطبعية واضحة لا تخلو منها مطبوعة. تلقيت رسالة من القارىء نجيب في جدة يقول انني قلت ذي السغال (بالغين) وهي ذي السفال (بالفاء).

وطبعا فهي كما كتب، غير انني اعذر الطابع ان يخطىء قراءة خطي السيء، وارجو القارىء مرة اخرى الا ينسى امكان وقوع خطأ مطبعي.

ويزيد القارىء نجيب انني قلت الجمهورية اليمنية وهي الجمهورية العربية اليمنية، ويقول انني اعرف الفرق. ولا ارى فرقا هناك فالاسم الكامل هو ما كتب غير اننا نستطيع بعد ذلك اختصاره بالجمهورية اليمنية او اليمن طالما امنا اللبس. ونحن نقول منظمة التحرير الفلسطينية، او منظمة التحرير او المنظمة، كما انها جمهورية مصر العربية او مصر.

واخيرا فالقارئة هدى من باريس تسال هل «تثقفت» الى درجة ان حضرت في حياتي اوبرا. واقول لها انني حضرت اوبرا بدأت في الساعة السابعة مساء، وبعد ثلاث ساعات نظرت الى ساعتي فوجدت انها لاتزال السابعة والنصف، مما يشرح رايي في الاوبرا.

جهاد الخازن

المغرب:

نصاب يبيع الذهب بسوق الجواهر

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت دوائر الشرطة المغربية ان نصابا محترفا خطيرا القي القبض عليه في مدينة فاس وبعد قيامه بعدة عمليات سلب واحتيال.

وكانت الشرطة تراقب النصاب واسمه عبد الفتاح بتشقرون منذ فترة مشيرة الى انه كان يتاجر في بعض الحلي الذهبية ويزعم انه ضابط شرطة.

وقد القي القبض عليه متلبسا وهو يحاول بيع بعض الاساور الذهبية في مدينة فاس.

واشارت دائرة الشرطة الى انه سبق ان ادين بتهمة النصب.

كما ضبطت معه عدة مسروقات وقد اعترف بانه قام بمجموعة من عمليات النصب والاحتيال في عدد من المدن المغربية وقد ركز نشاطه بصفة خاصة على تجار المجوهرات الذين كانوا يبيعونه جواهر مقابل شيكات يسلمها لهم مدعيا انه قاض للتحقيق وتارة اخرى في النيابة العامة.

وكان هذا النصاب يطلب من صاحب المتجر ان يطلعه على ما لديه من مجوهرات ثم يتظاهر بفحصها حتى يتحين فرصة يخرج منها بسرعة من المتجر ويضع علبة مشابهة للعلبة التي تحتوي على المجوهرات.

وقد القت الشرطة القبض على ٧ اشخاص اخرين بالاضافة الى النصاب بتهمة شراء مجوهرات كانوا يبيعونها في كل من فاس ومكناس.

سبق هذا الخبر

ميلان (ايطاليا) - اب: قضت محكمة ايطالية بالسجن خمسة اعوام على امرأة كانت تحقن ابنها الرضيع بالهيروين حتى يكف عن الصراخ.

الايطالية ماريا انطونيتاسيكو جلست في قفص الاتهام دون ان يبدو عليها اي انفعال او احساس حين نطق القاضي في محكمة بمدينة ميلان الحكم. وقد نقلت وكالة الانباء الايطالية عن وكيل النيابة قوله امام المحكمة ان ماريا كانت تحقن ابنها ماركو (البالغ من العمر ستة اشهر فقط) بالهيروين خلال الصيف الماضي لانه كان يبكي كثيرا. وقد تسبب حقن الطفل بالهيروين في اصابته بغيبوبة دائمة.

الأم انكرت التهمة، لكن المحكمة قضت عليها بالسجن اضافة الى غرامة مالية قدرها مليون ليرة ايطالية (٥٧٠ دولارا) مع سداد مصاريف المحاكمة الى خزانة الدولة.

٨٣٦١ وفاة بالمرض القاتل في امريكا

تحديد كيفية مهاجمة فيروس «ايدز» لجهاز المناعة في جسم الانسان

نيويورك - اف ب: اكد بعض الباحثين الامريكيين تمكنهم من تحديد كيفية مهاجمة فيروس «ايدز» لجهاز المناعة في الجسم الأمر الذي سيؤدي الى انبثاق امال جديدة في امكانية التوصل الى مصل واق من هذا المرض القاتل.

وجاء في دراسة قام بها فريق من الأطباء في اتلانتا نشرتها مجلة العلوم الامريكية «مجازين اميريكان ساينس» ان هذا الفيروس قادر على التعرف على الغدة اللمفاوية «تي ٤» التي تعد الخلية المسؤولة عن نظام المناعة في الجسم ومهاجمتها واصابتها بالعدوى.

وصرح الدكتور ستيفن ماكدوجال بأن فريقه تأكد من أن بروتين الفيروس المسمى «جي بي ١١٠» يتعرف على بروتين الخلية «تي ٤» ويتعلق بها.

واضاف ان هذا الاكتشاف يتيح امكانية ايقاف العدوى بالأدوية المؤثرة على البروتينات «تي ٤» أو «جي بي ١١٠» سواء بعلاج الخلية المريضة او الفيروسات التي تهاجمها.

وقد تلقى بعض الباحثين الأمريكيين هذا الخبر بحذر لاسيما وانه سبق تحديد ان هذا الفيروس لا يهاجم الخلايا «تي ٤» وحدها بل يهاجم ايضا خلايا المخ والجهاز العصبي والنخاع الشوكي.

واكد مركز مراقبة الامراض في اتلانتا ان حالات مرض «الايدز» التي اكتشفت في ١٩٨٥ في الولايات المتحدة تزيد عن مثيلاتها في ١٩٨٤. الا ان معدلات الزيادة اقل منها خلال السنوات الاولى التي ظهر فيها هذا المرض.

وجاء في التقرير الاسبوعي للمركز الذي اذيع امس الاول ان مرض «الايدز» الذي لم يتم التوصل الى علاج له حتى الان يمكن ان يظهر عند شخص ما بعد العدوى بفيروس المرض بسبع سنوات ويمكن ان يظل كامنا لفترة اطول قبل أن تظهر اعراضه.

واشار التقرير الى ان هذا المرض قتل ٨٣٦١ شخصا في الولايات المتحدة وهو ما يمثل ٥١ في المائة من الحالات التي تم تشخيصها منذ ١٩٨١ (١٦٤٥٨ حالة).

والضحايا الرئيسيون لهذا المرض هم الاشخاص المصابون بالشذوذ الجنسي او الذين يمارسون الجنس مع كلا الجنسين (٧٣ في المائة من بينهم ٨ في المائة يتعاطون المخدرات عن طريق الحقن). ويأتي بعد ذلك باقي الاشخاص الذين يتعاطون المخدرات عن طريق الحقن (١٧ في المائة) والاشخاص الذين تم نقل دم اليهم (٢ في المائة) والاشخاص الذين يعانون من سيولة الدم (١ في المائة) ثم الاشخاص الذين يمارسون الجنس مع مرضى مصابين بالايدز او اشخاص معرضين للاصابة به (أي اشخاص تعرضوا لفيروس المرض الا ان اعراضه لم تظهر عليهم بعد (١ في المائة).

واشار التقرير الى انه تم تشخيص ٨٤٠٦ حالات ايدز في الولايات المتحدة في ١٩٨٥ اي بما يزيد بنسبة ٨٤ في المائة عن ١٩٨٤، الا أن معدلات الزيادة تقل عن نسبة ١١٥ في المائة التي سجلت في الفترة ما بين ١٩٨٣ و ١٩٨٤ وعن نسبة ١٨٤ في المائة التي سجلت في الفترة من ١٩٨٢ الى ١٩٨٣.

وأوضح التقرير انه في ١٩٨٢ كان عدد حالات الايدز التي يتم تشخيصها في الولايات المتحدة يتضاعف كل خمسة اشهر بينما لا يتضاعف اليوم الا كل ١١ شهرا. ويتوقع المركز أن «تزيد حالات الايدز في ١٩٨٦، الا أن معدلاتها ستكون اقل منها في ١٩٨٥.

واضاف التقرير انه خلال خمسة اعوام اصيب ٢١٣ طفلا تقل اعمارهم عن ١٢ عاما بمرض الايدز، وهناك ٧٥ في المائة من هؤلاء الاطفال من أبوين احدهما او كلاهما مصاب بالمرض او معرض لذلك، و ١٤ في المائة منهم تم نقل دم اليهم وخاصة خلال العلاج من سيولة الدم.

واشار التقرير الى ان ٦٠ في المائة من البالغين المصابين بالايدز من البيض وأن ٢٥ في المائة منهم من السود في حين أن ٦٠ في المائة من الاطفال المصابين بالايدز من السود في مقابل ٢٠ في المائة من أصل اسباني و ١٩ في المائة من البيض.

كنز علي بابا في مطار القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

كنز «علي بابا» وجد داخل حقيبة «هاند باج» ملقاة في الصالة رقم ٢ خارج الدائرة الجمركية في ميناء القاهرة الجوي.

وقد عثر عليها رجال شرطة المطار وبتفتيشها امام المسؤولين وجد بداخلها شيكات سياحية بخمسة عشر الف دولار، وعقد من اللؤلؤ، وآخر من الذهب، وايضا «بروش» على هيئة زهرة اللوتس مرصع بالماس، وساعة يد حريمي مرصعة بالماس، واربعة خواتم من الماس، وازرار قميص ذهب و«انسيال» ذهب، وسلسلة ذهبية، وخاتم من الذهب، وقلم من الذهب، وولاعة ذهبية، وأخيرا دلاية من الذهب.

وقدرت هذه الموجودات بمائة الف جنيه، وقيد المحضر برقم «٤» احوال المطار، ومازال البحث يجري للعثور على صاحب هذا الكنز الذي تركه او نسيه في المطار.

مع قهوة الصباح

شاعر.. وامرأة

اما الشاعر فهو «عبيد الله بن قيس الرقيات».. من اهل الحجاز من ذوي الثروة والجاه والحسب والنسب.. خلده تاريخ الأدب كشاعر في الغزل العفيف او العنيف.. ولكنه لم يكن شاعر غزلا فقط بل كان مناضلا سياسيا ايضا.. وقف مع «مصعب بن الزبير» في صراعه مع بني امية.. فلما خرج «مصعب» على عبد الملك بن مروان في العراق خرج معه.. وظل معه حتى أدرك «مصعب» ان نهايته قد اوشكت.. وانه مقتولا لا محالة فطلب من «عبيد الله» ان يتركه، واعطاه مالا كثيرا، ولكن «عبيد الله» رفض، واقسم ان يبقى معه.. فما زال معه حتى قتل «مصعب» ففر بحياته الى الكوفة.. وعندما دخلها لم يكن يعرف احدا فيها.. وكانت شرطة «عبد الملك» تطلبه حيا او ميتا، فلجأ الى اول دار قابلته فصادف امرأة انصارية لا يعرفها ولا تعرفه وطلب منها المأوى فآوته.. وكانت تغدو عليه كل يوم فتحييه، وتساله حاجته ولا تساله عن اسمه.. وهو لا يسالها عن اسمها.. حتى سمع ذات صباح من ينادي ببراءة الذمة ممن يؤون «ابن قيس».. فنزل من مخبئه الى صاحبته وانباها انه اعتزم الخروج من الكوفة، فقالت: لا يرعك هذا الصياح، فنحن نسمعه منذ سنة!!

ولكن «عبيد الله» اصر على الخروج خوفا عليها، فلما هبط الظلام دفعت اليه براحلتين وزادا ووهبته عبدا، وانصرفا عنها وقد اصرت على الا تخبره باسمها.. فمضى حتى بلغ المدينة واستجار بعبد الله بن جعفر فأجاره..

وهكذا تكون النساء!!!

عبد الله باجبير

٢٥ ألف جنيه حصيلة توديع المسافرين في مطار القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

٢٥ الف جنيه.. هي حصيلة دخول السيارات الى مواقف مطار القاهرة ودخول المودعين الى صالات السفر بالمطار خلال العام الماضي ١٩٨٥.

نكتة اليوم



مزيفة

قالت السيدة العجوز للشحاذ:

- انه لمؤلم حقا ان تكون أعرجا ولكن ذلك افضل على أي حال من العمى.

- الشحاذ: طبعا أفضل، لانني لو كنت اعمى لما لاحظت انك أعطيتني فلوسا مزيفة.

من القارىء
محمد كامل حلمي

تنافر افندي

قوم يا جزال اصيلك كلمتين ودافع عن عروبتك!

اسبانيا تعترف باسرائيل



ضابط مكسيكي تقتله لعبة «الروليت الروسية»

ضابط بوليس مكسيكي اغمض عينيه الاغماضة الأخيرة بعد ان اطلق رصاصة على راسه وهو في سيارة الشرطة اثناء ممارسته «لعبة الروليت الروسية» مع ثلاثة ضباط آخرين كانوا جميعا بملابسهم الرسمية اثناء قيامهم باحدى الدوريات في مدينة مكسيكو.